[illegible]

۴۶۵۲

١

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع بقدرته جواهر عقلية مجردة واخترع منها اجراما فلكية متعددة واحدث من حركات اجرامها
في عالم الكون والفساد انواع المواليد حسب القابلية والاستعداد وجعل من جملة لطائف المركبات وعجائب الكيفيات
اعتدال نوع الانسان بين سائر الممتزجات والمركبات فسبحانه من منعم لا تحصى نعماؤه ومن جواد لا تعد ولا تحصر آلاؤه
والصلوة على الذوات الكاملة والنفوس الزاكية خصوصا على الاكمل الازكى ابي القاسم محمد المصطفى وعلى آله وصحبه
معالم الهدى ومصابيح الدجى فلما كان احتياج عموم الناس الى الاحكام الطبية والقواعد العلاجية بينا
لا يكاد يخفى وافتقارهم اليها ظاهر الوضوح لا يختفي على من تفقد نفسه علم ان نفسه عرضة لامراضه فتداويها باسبابها لئلا تؤدي الى موته
حيث لا ينفع الدواء فتبادر اليه ان يتداركه ويكون متوكلا على من اودع المنافع في هذه العقاقير فيتحقق علاجه
لا يتعين حتى يستعمل ما يضره فيجتنب غيره وقال النبي صلعم ان لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برئ باذن الله
غير داء واحد وهو الهرم وقال عليه السلام لام سلمة حين دخل عليها وهي تريد ان تشرب الشبرم انه حار جاد وامر لها بالسنا
وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت
العروق بالصحة واذا سقمت صدرت العروق بالسقم صدق رسول الله ونحن من المصدقين وقد اتفق العقلاء على بيان فضيلة
هذه الصناعة بينات عقلية وهي ان العلوم يتفاضل بعضها بعضا اما لكون موضوعها اشرف كما في العلم الالهي اشرف العلوم
لان المبحوث عنه هو ذات الله وصفاته وبعده علم الطب اشرف فان موضوعه بدن الانسان الذي هو اشرف مواليد
الاركان واما لكونه اشد حاجة اليه ومعلوم ان مساس الحاجة اليه اشد منه الى غيره لان استكمال النفس الناطقة الذي هو
الترقي من العقل الهيولاني الى العقل المستفاد والملكة والذي بالعقل لا يمكن الا بكمال البدن الذي هو الصحة اذ النفس
بالآلام والاسقام تكلّ بتغيره واستقامة الافكار والاذهان ولان الطبيب اعرف بالتجارب والاسرار المودعة في تركيب
وعلم ان آخر لا يكون كيف يذهب بالبرء الوضع وهو الفاقد بأي وجه يزيد ليصال الغرض والادواء البارزة
وعصاره لمن بحرة الاخبار كيف تجبر التوهمات وترجح ما اريد لبعد الدار بحضرة الطبيب الحاذق وكذلك ...
فكان له ذلك العرفان من اقرب وسائل الى الاعتراف بالخالق الذي جعل الطب

2
الكمال والنظام العالم اذ كل عقل ونفس وجسم فلكي وعنصري عن سلطانه وعظم ربانه ولما تصورت بالتصور فضيلة
هذه الصناعة شغفت بقراءة الكتب المصنفة فيها ولفقت تحصيل جلها وتفصيلها فخدمت لكل الامصار وتلمذت
اطباء الاقطار حتى بلغت ادراك معاني قانون الشيخ الرئيس الذي هو خلاصة الكلام ... ابقراط وجالينوس واطباء الكرام
وشارحي كلامهما كجالينوس وحنين وثابت والرازي وغيرهم وظفرت بشروح القانون ولا سيما الشرحين الذين لعلماء بالتحقيق
الورى شيخ الكل الكامل مولانا قطب الملة والدين المعروف بقطب الشيرازي وهو كان زار الى الاجل ولم ... في شرح القانون
وكنت من ابهج نفس تتهور من هذه الصناعة وان كان لهم فضل في هذه الصناعة لكونهم موفقين في العلاج وجلاء
المزاج بالنفس وهيئته وانه موسوم بابن الامام ضياء الدين مسعود الكازروني وثانيهما شرح خلاصة الحكماء وزبدة الاطباء
علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس فانهما قد اوردا في شرحيهما جميع ما في كلام المتقدمين وجهابذة
مع فوائد كثيرة وزوائد نفيسة خلت عنها تلك الكتب بما لم يتغير ووضح تقريرها وما اتفقت من مجالس سلطان
الحكماء وامام العلماء خلاصة الاولين والآخرين المرتضى المعظم الاعظم الاجل النحرير المنعم المنعوت بسلطان المحققين الدين ...
الحسيني برد الله مضجعه مقرا امرضعا مرشدا الى انشاء قراءة كتاب القانون واستماع ما قرره الاصحاب وان لم يكن اكثر زوائد
واصل فوائد علم النقطة من تلك الكتب فلا اقدرته ولا اصنفت وفق الكتب التي كتبت بكمال مطالعتها ومطالعتها
كتاب كامل الصناعة والمائة المسيحي ونخبة الملح لابن ابي صادق ومختار ابن هبل وجامع الكبير المعروف بابن البيطار
في الادوية المفردة وتيسير زهر بن زهر الاندلسي رحمه الله عليهم اجمعين وايامي متغمرين هذا ولما رأيت المختصر الذي
الفه الحكيم الفاضل الطبيب الماهر ابن الحزم القرشي المعروف بابن النفيس وسماه بالموجز كقانون ودستور للمتطبين ارت
توضيح بعض مواضعه وبسط بعض جوامعه واضافة ما يحتاج اليه ليكون حاويا لجميع المشهورات في الفنون الاربعة التي وضع
الكتاب عليها فخفت ان خلاصة الكتب المذكورة وزدت فيها ما سنح لي وسميته بكتاب النفيسي في شرح الموجز لانه
يثير الطبيب في مطالعة اكثر مواضع تلك الكتب والله ولي التوفيق اما بعد حمد الله العزيز وحده والصلوة على نبيه
وخصوصا على اكمل محمد وآله واصحابه الطيبين الطاهرين فكما رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون
وانما انحصر الكتاب في هذه الاربعة لان المبحوث عنه فلا في هذا الكتاب لا يخ اما ان يكون امورا كلية لا تختص بعضو دون

وعضو عضو او لا يكون كذلك الاول هو الفن الاول الذي يبحث فيه عن الامور الطبيعية وكيفية حفظ الصحة وازالة المرض
والثاني اما ان يكون المبحوث عنه فيه هو التناولات وجملة الواردات على البدن او لا يكون كذلك الاول هو الفن
الثاني الذي يبحث فيه عن الادوية والاغذية المفردة والمركبة والثاني اما ان يكون المبحوث عنه مختصا بمرض عضو عضو
او لا يختص فان كان الاول فهو الفن الثالث الذي يبحث فيه عن مرض عضو عضو وهو من الفرق الى القدم وعلاماتها
وان كان الثاني فهو الفن الرابع الذي يبحث فيه عن الحميات والبحارين وامراض الزينة وذكرها واشار اليه بقوله
الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه اقول كلي الفن الثاني في الادوية
والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو عضو من اخر واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها ولنلحق فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية
وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسئل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصحاب
ان يعفوا الزلل ما ليس بالخلل اعلم اني اريد ان اقدم قبل الشروع في حد الكتاب مقدمة
فاقول الطب اصطلاحا علم بقوانين يتعرف منها احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ حاصلة وتعيد
غير حاصلة بالحكم فلا يراد على هذا التعريف ما ورد على من قال من جهة ما يصح ويزول عن الصحة فان المتبادر الى الفهم
خلقة من اول النظر لا يرد عليه انه زال عن الصحة او صحة زائلة وذلك لا يصدق على العضو الغير الصحيح خلقة فانه زال
عن الصحة او صحة زائلة ولا ما قيل من انه استعمل لفظ الزوال على المعنيين المختلفين في الحد وهما الحركة والانعدام
وهو غير جايز في الاصطلاح ولسهو والمالة وتحقيق فتدبر اصطلاحا الى المذكور وبينهما مناسبة لاختلاف الطبيب الحاذق كاد
ونظر مصح ويصير لذلك الله علاج كالمادة ولان بعض المعالجات في خرق العادة كالسحر والطلسم على التعيين الذي
انه اعتقاد جازم ثابت مطابق للواقع والثاني اعتقاد راجح والقانون لفظ معرب رومي الاصل وهو في الاصل
المسطرة وهو صورة كلية منطبقة على جزئيات ليتعرف احكامها منها والاحوال ثلثة عند جالينوس الصحة والمرض
وحالة ليست بصحة ولا مرض كحال الشيخ والناقه والطفل وعند الشيخ الرئيس اثنان الصحة والمرض والثالثة ملحقة

٣

الافعال عن الموضوع لها سليمة والمرض مقابل لها والمراد بالافعال جميع الافعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية واذا
عرفت هذه المعاني فاعلم ان قوله علم بمنزلة الجنس لاندراج العلوم فيه فان قيل الطب اكثره ظني فكيف قلت علم
قلت لا نسلم ان اكثره ظني بل اكثره يقيني لان الكليات المذكورة في قسمية امور معلومة محققة بعضها بالحس
وبعضها بالتجربة والبرهان ولهذا قال المعلم الثاني ابو نصر الفارابي الطب صناعة فاعلية من مبادئ صادقة
بافعالها ان تحفظ الصحة في بدن الانسان او يرد ما فات منها قوله فيقت باحد من اعضائه او قلت لئلا العلم بالبحر الثاني قوله يتعرف منها
احوال بدن الانسان بمنزلة فصل يخرج به ما لا يتعرف به احوال بدنه كالهيئة والالهي والرياضي وقوله من جهة الصحة وعدمها
يميزه عن العلم الذي يعرف احواله لكن لا من حيثية كعلم الكلام والاخلاق بل من جهة انه مكلف او متخلق او معاقب او مثاب
او يتخلق بالاخلاق وذمومها وقوله لتحفظ حاصلة وتعيد غير حاصلة بالحكم ذكر التكميل وبيان غاية الطب لا للاحتراز
قال استاد الورى مولانا قطب الملة والدين قيلا من الشيخ انه ذكر في الشفاء ان الاقوى جوهره والبدن الاربع وحرارتها
في حده فيكون الحد كاملا كما في حد السيف انه الة صناعية متخذة من الحديد مستطيل معرض محدد الاطراف
لحز اعضاء الحيوان في القتال الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في حد الطب
النظري من الطب وتشتمل على بعد اخلاء الجزء المتعلق لخلاء النظري في الامور الطبيعية
بقوله كلي اي يتعلق لا بشخص شخص لا بشخص ومرض مرض بل يتعلق بقوانين كلية فان فن الامور
الطبيعية كلها امور كلية لان البحث عن الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء والارواح والافعال كلي شخص
شخص فما الفائدة في هذا القيد اعنى قوله يتعلق كلي قلت يجب من الجزئيات عن هذه الامور على تحقيق شخص شخص
دون شخص اخر كما يجتمع اخلاط هذا المزاج او روح ذلك المريض فزاده فخصص قوله يتعلق الكلي عنه اتفقوا
الطب بتقسيم الجزء النظري والجزء العملي وكلاهما علم ونظر لان المراد بالجزء النظري ما يكون
التعليم فيه مفيد الاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل شيء في الطب عن الاركان اربعة والامزجة
تسعة والاخلاط اربعة والاعضاء المفردة والمركبة واصناف الحميات ثلثة والمراد بالجزء العملي ما يكون التعليم
فيه مفيد الراي وذلك الراي يتعلق بكيفية العمل مثل ما قيل في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها ما يدع

ما يرى نوع ثم بعد ذلك وهو وقت التزيد يمزج الرادع بالمرخي وعند الانتهاء يقتصر على المرخيات المحللة
الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة وانما خص الاورام الحارة بالذكر لظهور اختلاف العلاج فيها بحسب
الاوقات الاربعة اذ لكل وقت تدبير خاص بخلاف الاورام الباردة فانها لا يجب فيها الردع في الابتداء
ان الادوية الصرفة فيها تجمد المادة بل يضاف اليها المرخيات والنظري اجزاؤه اربعة العلم
بالامور الطبيعية والامور الطبيعية سبعة الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى
والافعال وانما سميت بها لانتسابها الى الطبيعة وهي المبدأ الاول لحركة ما هي فيه بمعنى الجسم الطبيعي لكونه بالذات
اما لانها مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة وهي المزاج لانه الصورة الاولى
والقوى لانها الصورة الثانية او غاية وهي الافعال وقيد الامور الطبيعية ما يكون كالجزء المقوم لبدن الانسان وهي
ستة اربعة كالمادة واثنان كالصورة لكن الاطباء الحقوا الافعال بها لتعلق شديد بين القوى والافعال لان
الفعل هو الاثر والقوة هي المؤثر والعلم باحوال بدن الانسان هذا هو الجزء الثاني من اجزاء
الجزء النظري احوال البدن هي الصحة والمرض والحالة الثالثة عند جالينوس والعلم بالاسباب هذا هو الجزء
الثالث من اجزاء الجزء النظري السبب ما يتوقف عليه وجود الشيء وكذلك السبب التام تسميه الاطباء الاسباب جميع
ما يتوقف عليه وجود الشيء ولا ينفك المسبب عنه وجوده واما الناقص فهو بعض ما يتوقف عليه وهو اسباب اربعة مادية وصورية
وفاعلية وغائية لان ذلك البعض اما ان يكون داخلا في ذلك الشيء او خارجا عنه والداخل اما ان يكون الشيء
به بالفعل وهو السبب الصوري كشكل السرير او بالقوة وهو المادي كالخشب الذي يتخذ منه السرير والخارج اما المؤثر
في وجوده بان يكون فعله الايجاد وهو الفاعلي كالنجار او لا يؤثر في وجوده بل في ماهيته بان يحصل الفاعل لاجله الفعل
وهو التمامي والغائي كالجلوس على السرير ولذلك تسمى العلة الغائية هي علة لعلية العلة الفاعلية واما شرط
كسلامة الخشب لا يقتضي وجوده عن العيوب فهو من توابع السبب المادي لان الخشب لا يتخذ منه السرير الا مع سلامته
عن العيوب والادوات والالات من جملة الفاعل لان فعله لا يتم الا معها والمراد بالاسباب هنا اسباب الصحة
والمرض والحالة الثالثة لانه كان لها وجه السبب المادي هو بدن الانسان او عضو من اعضائه والسبب الصوري الصحة او

الهيئة

الهيئة الحاصلة عند حصول اعتدال المزاج الصحي والمرض هو الهيئة الحاصلة عند حصول المزاج الخارج عن الصحة
هو جريان الستة الضرورية على المجرى الطبيعي وعدمه سبب فاعل للمرض والغائي للصحة هو سلامة الافعال
العلم بالدليل هذا هو الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري والمراد بالدلائل في كتب الطبية العلامات
والعوارض كالاستدلال من عظم النبض وسرعته على حرارة القلب ومن حمرة القارورة على غلبة الدم ومن صفرتها
النارنجية والنارية على غلبة الصفراء وانما يحتاج الى البحث عن الدلائل والاعراض لانه ربما لم يعلم سبب الصحة والمرض
فيحتاج ان يعلم من العوارض كما قال الشيخ ولان الصحة والمرض اسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان
بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ان يعلم في الطب العوارض التي تعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم
الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل ويتم من جهة العلم باسبابه ومبادئه ان كانت له وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه
ولوازمه الذاتية اقول قد علمت معنى السبب واما المبادئ فهي قسم من السبب لانه يطلق عليه وعلى الحدود وعلى
المقدمات التي تبنى عليها الصنائع والعلم المستفاد من الاسباب هو العلم اليقيني المستفاد من اللوازم والعوارض
هو بغير الظن وهو اعتقاد راجح كما سبق الاول في ذكر العلم اللمي والثاني الاني والعوارض الذاتية انما قيد
الفكك بها عن ماهية الشيء كقبول الصحة والمرض للحيوان ويسمى باللوازم الذاتية واما الغير لا يستفيد العلم بها كالصحة
والمرض للبعض ويسمى هذه العوارض الذاتية المفارقة والامور الطبيعية سبعة احدها
الاركان الجسم باعتبار كونه جزء للمركب بالفعل يسمى ركنا وباعتبار ابتداء التركيب منه يسمى عنصرا وباعتبار
انتهاء التحليل اليه يطلق الاسطقس عند الاطباء فعنصر الركن باحد العناصر الاربعة والاركان اجسام بسيطة هي اجزاء
اولية للمواليد الثلاثة التي هي الحيوان والنبات والمعادن والبسيط يطلق على الحقيقي المستعمل في الالهي وهو ما لا جزء له
كالوحدة والنقطة وعلى الحسي المستعمل عند الاطباء وهو المتشابه الاجزاء الذي جزؤه المحسوس مساو لكله في الاسم
والحد كاللحم والعظم وعلى الذي لم يتركب من اجسام مختلفة الصور كالماء والنار وهذا هو الذي يراد به هنا
هي اربعة وكونها اربعة لا غير عند الاطباء من المسلمات من صاحب العلم الطبيعي بالنظر في الادلة الطبيعية
من حيث تغير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان والنار خفيف مطلق والهواء خفيف مضاف والارض ثقيل مطلق

والماء معاف والخفيف هو الذي من طباعه ان يتحرك نحو المحيط والثقيل هو الذي من طباعه ان يتحرك نحو المركز
اعلم ان المواليد الثلث تحصل من امتزاج هذه الاربعة واختلاطها وبحسب القرب الى الوسط والبعد عنه
يختلف المواليد فكلما كان المركب اقرب الى الوسط كان اشد استعدادا لنفس اشرف كنفس الانسان واذا
بعد جدا لا يحق تعلق نفس كالمعادن وفائدة امتزاجها ان يتكسر سورة كل واحدة منها ويزول عن موضعها
فيستفيد اليابس من الرطب لينا والطوع والانطباع والرطب من اليابس استمساكا وثباتا للقوام
والبارد من الحار تلطفا ونضجا والحار من البارد تمكنا وقرارا وقربا الى الاعتدال **النار وهي حارة**
يابسة وهي جسم بسيط موضعه الطبيعي مقعر فلك القمر اذا خلى طبعه ولم يعاوقه معاوق فكان حرارة
هناك الاجزاء بينها ظاهرة محسوسة واما يبوستها ففيه بحث لكن الحال اعلم ان اثر اليابس [illegible] على الخفيف الاول
الذي هو قابل للاشكال بعسر وهو اليابس بالفعل وضده الرطب والثاني [illegible] على [illegible] الا ان يعتدل [illegible]
فيه كيفية زائدة عليها لا من اليبوسة وهو اليابس بالقوة قيل الدليل على ان النار يابسة انها لو لم تكن يابسة لكانت
رطبة لانها اما ان تقبل الاشكال بسهولة او لا فلا وهو اذا كانت رطبة كانت استحالة الحطب الرطب الى
النار اسرع وبهذا من استحالة الحطب اليابس اليها وفيه نظر والاولى ان يقال ان النار حارة بالفعل والقوة ويابسة
بالقوة فقط لان الدواء الغالب على اجزاء النارية كالفلفل اذا ادمن على البدن احدث يبوسة زائدة
لانه في غاية الحرارة فتحلل الاجزاء الرطبة وتجففها وتفنيها ويحتمل ان يكون تلك النار الصرفة التي عندنا
لا تقبل الاشكال بسهولة كهذه النار المختلطة بالهواء ومع تكون تلك النار الصرف يابسة بالفعل والقوة ايضا
والهواء وهو حار رطب وهو جسم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار وهذه حقيقية
الاضافية اي بالاضافة الى الارض مع الماء خفيف ولا [illegible] بالاضافة الى النار لان خفته بالنسبة
الى الجنبين والثقيل بالنسبة الى احد كالماء لا [illegible] خفيف بالنسبة الى الارض [illegible] بالنسبة الى الهواء
والنار والدليل على حرارة الهواء خفته وقراره فوق الماء والدليل على رطوبته قبول الاشكال بسهولة الا
وهو بارد رطب وهو جسم بسيط موضعه الطبيعي فوق الارض تحت الهواء وبرودته ورطوبته محسوستان

فلهذا كان

فلهذا كان **والارض وهي باردة يابسة** وهي جسم بسيط موضعها الطبيعي وسط الكل لانه مركز العالم والدليل
على بردها ثقلها المطلق والدليل على يبوستها عسر القبول للاشكال اعلم ان جزء النار اقوى من حرارة الهواء
ورطوبة الهواء اقوى من رطوبة الماء واما ان الارض ابرد من الماء او بالعكس ففيه خلاف والحق ان الاشد مطلقا
ابرد من التثقيل الكثيف الظاهر الا ان [illegible] رطوبة الماء يعين على برودته **وثانيها المزاج** اي الثاني
من الامور الطبيعية المزاج وهو كيفية ملموسة حادثة عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء
والكيفية جنس [illegible] قارة في جسم لا يوجب تصورها تصور شيء خارج عنها وعن حاملها ولا تقتضي قسمة ولا نسبة
في اجزاء حاملها وهي تنقسم على اربعة اقسام الاول الكيفيات المحسوسة الثاني الكيفيات المختصة بالكميات
والثالث الكيفيات المختصة بذوات الانفس الحيوانية الرابع الاستعداد الشديد نحو الانفعال [illegible] الكيفية
الملموسة بعض من انواع المحسوسات [illegible] الكيفيات على مذهب الاطباء مستقيم لانهم يقولون كيفية الحار
تكسر سورة كيفية البارد وكذا كيفية البارد تكسر كيفية الحار اذا امتزجا واما الحكماء فانه [illegible]
النوعية التي هي مبدأ الكيفيات والانفعال في المادة الحاملة للكيفية فعلى هذا [illegible] في التعريف لفظ [illegible]
يحتمل [illegible] كيفيات متضادة هذا اتم ان اشترط في الضدين غاية الخلاف بينهما كما هو مذهب الشيخ
[illegible] الضدان هما الذاتان الوجوديتان المتعاقبتان على موضوع واحد بينهما غاية الخلاف [illegible]
والسواد من البياض [illegible] فيكون اندراج المزاج الثاني الحاصل من دواء حار في الدرجة الاولى وحار في الدرجة الثانية
في هذا التعريف [illegible] الحاصل من المتضادة وان لم يشترط غاية الخلاف مثل الحمرة والصفرة فيندرج
فيه بلا [illegible] فافهم ذلك فانه دقيق انما يجب ان تصغر اجزاء العناصر ليحصل التماس بين العناصر حتى يحصل الفعل
والانفعال لان القوى الجسمانية لا تؤثر الا بالمماسة اي مشاركة موضوعاتها وكلما كان التصغر اشد كان الفعل
اكثر والفعل والانفعال اقوى والمزاج اوثق واتم **واقسامه تسعة معتدل** [illegible]
التعادل الذي هو التكافؤ اي التساوي في القوى [illegible] في المقدار [illegible] شيئا مغلوبا في مقداره
غالبا في قوته [illegible] وجود المزاج اي [illegible] التساوي المقدار المختلف الكيفية وقيل الذي يمتنع وجوده هو التكافؤ

في المقدار والكيفية معا لانه لا يكون فيه غالب فيسر المركب على التماسك والتفرق فيستدعي كمال التفرق الاشياء
والميل الى المركز وذلك لا وجود له في الخارج بل في الذهن وبحسب القسمة العقلية وهذا مما يستعمله الطبيب
من الطبيب على سبيل الوضع بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر
بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له مثال ذلك ان الانسان يجب ان يكون مزاجه اقرب من الاعتدال الحقيقي
المفروض حتى يحكم بالحار والبارد والرطب واليابس الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين والا لتعلق به
النفس الناطقة لانها جوهر شريف لا يتعلق الا بشيء قريب من الاعتدال حتى يستعد لقبولها وان الاسد
يحتاج ان يكون حار المزاج ليكون شجاعا مقداما والارنب ان يكون بارد المزاج ليكون خائفا جبانا
وكل واحد منها معتدل بحسب ما يحتاج ان يكون عليه مزاجه والاول الاعتدال الذي في الانسان الاعتدال
الاسدي الثالث الاعتدال الارنبي وغير معتدل وهو اما مفرد وهو اربعة اقسام
حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة اقسام ايضا حار يابس
وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب وكل واحد من هذه الثمانية اما ساذج لا يكون
معه خلط غالب او مادي يكون معه خلط غالب فيكون المجموع ستة عشر قسما ولنورد مثال كل واحد منها فنقول
اما الاربعة المفردة الساذجة فالحار كمن اثر فيه حرارة الشمس كمك الدق في المرتبة الاولى والبارد كمن ناله
البرد والرطب كالاول الترهل واليابس كالتشنج الاستفراغي واما الاربعة المركبة الساذجة فالحار اليابس كالدق
في المرتبة الثانية والثالثة والحار الرطب كمن استكثر من استنشاق الرياح الجنوبية والبارد الرطب كالترهل
المستحكم وهو ان يكون لحم الانسان كلحم الفرخ في ذبول نباته والبارد اليابس كدق الشيخوخة واما المادية فالحار
اليابس كالغب والحار الرطب كالمطبقة والبارد الرطب كالفالج والبارد اليابس كالسرطان واما سوء
المزاج المادي في كيفية واحدة فذلك كيف يقال على ما قاله الامام وذلك لان كل مادة لها كيفيتان فكيف يتصور
مادي مع كيفية واحدة قال الاستاد المحقق قطب الملة والدين في شرح الكليات انما يتصور ذلك على وجهين
احدهما ان يغلب على البدن خلطان متوافقان في كيفية واحدة متضادان في اخرى كالدم والصفراء

اذا

6

اذا اغلبا على البدن فان اندفعت كل واحدة من المتضادين بالاخرى كرطوبة الدم بيبوسة الصفراء او بالعكس
بقيت الكيفية الواحدة المتفقة وهي الحرارة فيكون هذا المزاج حارا مفردا ماديا وعليك باستخراج باقي الاقسام
بهذا وثانيهما ان يكون احد الكيفيتين لا يؤثر في البدن بسبب من الاسباب وعلى هذا يكون المؤثر فيه كيفية
واحدة مع كونها مادية والطريقة الاولى احق واعدل الامزجة مزاج الانسان لما علمت
في الاعتدال الانساني من انه اقرب الى الاعتدال الحقيقي واعدل اصنافه سكان خط الاستواء
وهو خط الاستواء هو الدايرة الحادثة على سطح الارض من توهم سطح دائرة معدل النهار قاطعا للعالم بنصفين
شمالي وجنوبي ومعدل النهار هو منطقة الفلك الاعظم المحيط وهو الفلك التاسع والجانب الشمالي وهو الذي
في يسار من هو متوجه الى المشرق والجنوبي هو الذي في يمينه قال الشيخ الرئيس اذا اعتبرنا الاصناف
فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية
امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف الى الاعتدال الحقيقي وتوضيح
ان الظن الذي يقع من ان هناك خروجا من الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هناك
اي في خط الاستواء اقل نكاية وتغيرا للهواء الى السخونة من مقاربتها اي من مقاربة الشمس من سمت رؤس البلاد التي
كان الشيخ فيها وهو الاقليم الرابع او الاكثر عرضا ما هي وهو الاقليم الخامس والسادس انما كان كذلك لان الشمس
اذا سامتت الرأس في خط الاستواء لا يدوم مسامتتها بل تزول بسرعة والسبب اذا لم يدم فيقل اثره
وان لم يكن قويا واما من او ما هو اكثر عرضا ما هي فان الشمس اذا قربت من سمت الرأس تبقى كذلك اياما
كثيرة ويكون فيه النهار اطول من الليل ظاهرا فيكون اسخانها اشد لا محالة لان السبب اذا دام
قوي اثره وان كان قويا ضعيفا وان لم تسامت الشمس رؤس من هو اكثر عرضا ما هي ثم سائر احوالهم
اي احوال سكان خط الاستواء فاضلة متشابهة وذلك لتعادل نهارهم بليلهم دايما وانما خلاف غيرهم
لطول نهارهم وقصر ليلهم ولان صيفهم ليس شديد الحر وشتاءهم شديد البرد لان الشمس لا تبعد عن سمتهم كثيرا فلا يعظم التفاوت

بين صيف وشتاء ومع ذلك فمدة كل واحد منهما قصيرة وهو شهر بنصف شهر وذلك لان الفصول السنة
هناك ثمانية كما تقرر في علم الهيئة ثم سكان الاقليم الرابع لانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم
كما في اخر اقليم الثاني واول الثالث ولا ينوون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان اخر الخامس والسادس
والسابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة ولكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد يجب ان يتصور سن الشباب الا بعد معرفة الحرارة
الغريزية والغريبة والرطوبة الغريزية والغريبة البالة فنقول الانسان في الجملة اربعة من النمو وسن الحداثة
وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو ينتهي
قريب الى ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية
فقط وهو سن الشباب انما سمي به لان الحرارة فيه يكون مشتعلة شابة اي قوية من قولهم شبت النار اذا اوقدت وهو
الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء القوة وهو عبارة
عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به وهو سن الكهولة
وهو الى نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية
ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو سن الشيخوخة الى اخر العمر وسن الحداثة والنمو ينقسم على خمسة اقسام
لان المولود اما ان يكون مستعد الاعضاء للنهوض والحركة اولا والثاني هو سن الطفولية وهو من الولادة الى وقت
استعداد النهوض والاول اما ان يكون مع كون الاعضاء شديدة اولا والثاني هو سن الصبي والاول اما ان
يكون مع بلوغ المراهقة اولا والثاني هو الترعرع وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام والاول اما ان
يكون مع ان الوجه قد نبت اولا والثاني هو الغلامية والاول هو الفتى الى ان يقف النمو واما الحرارة الغريزية فهي عند
فاضل الاطباء جالينوس انها الحرارة النارية العنصرية المستفادة عن المزاج وذلك لان الجزء الناري اذا خالط سائر
اجزاء العناصر وحصل منها مركب وكان ذلك الجزء الناري بحيث يفيد ذلك المركب طبخا واعتدالا ولم يبلغ الى

الى حد

الى حيث يحرقه ويبطل قوامه ولا في القلة الى حيث يوجب الفجاجة فلذلك الجزء الناري الذي شأنه ما ذكرنا هو
الحرارة الغريزية عنده وانها كما تدافع البارد الوارد على المركب بالمضادة كذلك تدفع الحار الغريب الوارد
عليه لما يفيد المركب من الاتصال كما يحصل بالنفخ المعتدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس
بالماهية بل التفاوت بينهما يكون بكون الغريزية جزء من المركب مستعلى لاحواله والغريبة ليست كذلك
وعند المعلم الاول ارسطاطاليس ان الحرارة الغريزية مغايرة بالنوع والحقيقة لباقي الحرارات ان هذه الحرارة
تفاض على المركب لاستعدادها كما تفاض النفس والقوى والمراد بالرطوبة الغريزية عند جالينوس الرطوبة الاصلية
التي هي جزء المركب فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الشبان اعدل من الكهول والمشايخ لان الحرارة والرطوبة
الغريزيتين في الشبان على الكمال لكن الرطوبة الغريزية في الصبيان اكثر من الشبان لان الصبيان اقرب
الى المبدأ ولانهم يحتاجون الى النمو وذلك لا يكون الا برطوبة زائدة وحرارة معتدلة والمراد بالصبيان
في قوله والصبيان يساوونهم في الحرارة ما يشمل ايام الحداثة كما قال الشيخ والصبيان اعني من الطفولية الى
الحداثة اي اخر الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل في الرطوبة كالزائد والكهل والشيخ باردان
يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة لان الرطوبة الغريزية لا تفي فيهما
بحفظ الحرارة الغريزية واذا ضعفت الحرارة الغريزية التي هي الة للبدن ضعفت القوى الهاضمة فلا يهضم
بدل ما يتحلل فتنقص الرطوبة الاصلية ايضا ولذلك تكثر الفضلات والرطوبات الغريبة وكذلك مقدار
الحرارة الغريزية وسبب فنائها بالحق فلا جرم كل يوم تنقص الحرارة والرطوبة الغريزيتان ويزداد الرطوبة
الغريبة الفضلية البالة حتى يحصل الموت الطبيعي واعدل الاعضاء انملة السبابة ثم جلدة
الانامل الباقية ثم جلدة الاصابع ثم جلدة الراحة ثم جلد الكف ثم جلد
اليد ثم الجلد مطلقا لانها لا ينفعل بالمزاج المتساوي نفعه جدا ونفعه مثل هذا برهان ان يد الانسان
على ان الجلد معتدل في الحرارة والبرودة وكذلك لا ينفعل عن جسم حار والخلط من سائر الاجسام كتراب وسلبها
كما لها اذا كانا على السوية هذا يدل على اعتدال الجسم في الرطوبة واليبوسة ولانه معتدل حرارة الروح والدم

ورطوبتها الكائنتان فيه بيبوسة العصب وبرودته وهذا هو المعنى ولما كان جلدة انامل السبابة وانامل الاصابع
الاخرى تكاد يكون كالالة بالطبع في مقادير الملموسات كانت اعدل الجلود ولان الحاكم يجب ان يكون
ساوي الميل الى الطرفين حتى يحس بخروج الطرف من الوسط واحرها اي احر الاعضاء القلب لانه
مبدأ الروح وغذاؤه من ارق دم في البدن ولانه دائم الحركة فان قيل ان جالينوس قال الاعضاء التي
هي اسخن مزاجا يكون الشحم عليها اقل والذي هو دون ذلك يكون الشحم عليه اكثر ونحن نجد القلب اسخن الاعضاء
مزاجا وعلى حواليه شحم كثير ونجد الكبد وهي دون ذلك في السخونة وليس عليها شحم قلنا قد اجاب الشيخ
عن هذا وقال هو كما قال جالينوس ولكن ليس يكفي في هذه الاشياء هيئة قوي واحد فان من اسباب اخر توجب ان
يكون القلب كما هو عليه من الشحم والكبد دون ذلك وحرارته عنه وذلك لان الدم المتولد في الكبد
لا يكون دسما بل يتدسم بعد مفارقته الكبد في العروق التي بينها وبين القلب والدسم الذي يكون فيه
يلطف ماء الدم والقلب اقوى ممارسة لذلك واقوى جاذب فاذا جذب القلب الدم انجذب معه الدسم
لانه فوق الدم ويتغذى به لانه صلب يحتاج الى غذاء لزج واللزج لا يكون الا الدسم فلهذا اكتنفت
اللزوجة في المواضع التي هي اقرب الى مزاجها وهو الموضع الذي فيه العصب والغضاريف ويسرع الكبد
شيء من ذلك وهذا التحقيق في غاية الحسن هو مضمون الفصول المستفاد من جملته ثم الكبد لانها
فعلها طبخ الكيلوس واحالته الى الدم وهما لا يوجدان الا بحرارة قوية ثم اللحم اما انه حار فلانه يتكون
من الدم واما انه اضعف حرارة من الكبد فلانها آلة للطبخ والهضم وهي محتاجة الى حرارة قوية بلا علم
ان اللحم الذي في البدن ينقسم على ثلثة اقسام اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد
كالذي في ظاهر الصلب وباطنه المسمى بالفارسية ... وكالذي بين الاسنان الثالث اللحم الغددي
كلحم الانثيين والثديين والقسم الثاني اولى بالحكم لان الباقي لا يخلو عن الاعصاب والاوتار والاجسام
الباردة وابردها الشعر اما انه بارد فلكثرة الارضية فيه وذلك انه يتولد من بخار دخاني يخالطه
ما يخالطه من خلط البخار والفرق بين الدخان والعرف والدخان هو اجزاء ارضية يخالطها اجزاء نارية

والنارية

٨

والنارية قد فارقت الثقل لانه قد برد بالانعقاد وانما بقيت الارضية متماسكة لما فيها من الدهنية
التي في الدخان ولان مادته من الاخلاط واما انه ابرد من العظم فلان العظم فيه بعض العروق يجانبه اليه بالدم
بخلاف الشعر ثم العظم وانما كان باردا لكثرة اجزاء الارضية فيه ثم الغضروف لا صلب العظم
ولكن فيه لين ما فلذلك هو اقل بردا من العظم لان الدم فيه اكثر من العظم ثم الرباط اما انه بارد فلانه
نابت من العظم وقوامه صلب وذو تلزيج واما انه اقرب برداً من الغضروف لانه الين منه ومنه اكثره ثم العصب
اما انه بارد فلانه قوامه صلب وذو تلزيج واما انه اقل بردا من الرباط فلان العصب يستفيد من الروح النفساني
حرارة ثم النخاع اما انه بارد فلانه شعبة من الدماغ وهو بارد ولانه غذاؤه دم بلغمي ولانه منبت للعصب
الذي هو بارد ثم الدماغ اما انه بارد فلما عرفت من انه يتغذى بدم بلغمي واما انه اقل بردا من النخاع
فلانه الين قواما منه واكثر ارواحا وايبسها الشعر اي ايبس الاعضاء الشعر وانما جعله من الاعضاء
لانه يتكون من الدخان الذي مادته الاخلاط والدليل على يبوسته ... انه ايبس من العظم ما عرفت من برودته
ابرد من العظم ولان جل تغذيه بالعظم وهذا يدل على رطوبته بخلاف الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم
الرباط ثم العصب كلها لما عرفت من مراتب البرودة وارطبها السمين لان الغالب
عليه الاجزاء المائية والهوائية ولان جوهره الين ثم الشحم اما انه رطب فلغلبة الاجزاء الهوائية
والمائية واما انه اقل رطوبة من السمين فلان السمين الين منه ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم
النخاع هكذا في اكثر النسخ وفي بعض النسخ ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم الرخو والصحيح هو النسخة الثانية وكان
الاول خطأ من الناسخ الاول لانه لا شك ان الدماغ الين من النخاع وهو من اللحم الرخو الذي هو ... الانثيين
والثديين وهو لان هذا الترتيب الذي رتبه جالينوس وقد الشيخ عنه اعلم لم المعارة لم يذكر هذه
الطبقات الروح والدم والبلغم والمخ والاوتار وان كانت مذكورة في ذلك الترتيب لان
الثلثة الاول ليست من الاعضاء والمخ والاوتار مركبة من الاعصاب والرباطات وهما مذكوران وكذا
الكلام في الامور الطبيعية والثالث البحث منها الاخلاط والخلط جسم رطب كائن من الكيلوس

اولا وكيما ان يتصور اولا معنى الغذاء والكيلوس والهضوم الاربعة حتى يتقرر معنى الخلط اعلم ان الغذاء
في الطب يقع على معنيين احدهما على الجسم الذي قد خلع الصورة الغذائية ولبس الصورة العضوية بل
غذاء بالفعل وثانيهما على جسم هو بالقوة كذلك وتلك القوة اما قريبة كالرطوبة الثانية واما بعيدة
كالخبز واللحم وهذا القسم من الغذاء اذا تناول يعرض له اربع حالات حتى يصير جزء البدن وتسمى الها
الهضوم الاربعة وذلك لان هضم الغذاء اما ان لا يلزم خلع صورته وهو الذي يتغير الغذاء الى
ان يصير شبيها بماء الكشك الثخين ويقال الكيلوس وهو هضم المعدة وابتداؤه في الفم او يلزمه خلع صورته
وح لا يخ ذلك اما ان لبس الصورة العضوية اولا فان لبس فهو الرابع وهو عند كل عضو والا فاما
ان يلزمه التشبه بالعضو اولا فان كان الاول فهو الهضم الثالث وبه يحصل الرطوبة الثانية وهو في
العروق الصغار وان كان الثاني فهو الهضم الثاني وبه يحصل الاخلاط وهو في الكبد واذا عرفت
ذلك فاعلم ان المراد بالجسم الرطب هو الذي يقبل الاشكال ويتركها بسهولة فيصدق على جميع الاخلاط
وان كانت محترقة لانها لا تبلغ بالاحتراق الى حد لا تقبل الاشكال بسهولة ويخرج بسيال قيد الاشكال
كذلك كالعظم والغضروف والشحم واللحم والسمين فان قلت بعض ما ذكرت تقبل الاشكال بسهولة قلت لانم
وان سلم فيخرج بقوله كائن من الكيلوس اولا وكذلك الرطوبة الثانية تخرج بهذا القيد لا يقال هذا التعريف لا يصدق
على السوداء الحاصلة من خلط اخر وعلى الدم الحاصل من البلغم لانهما ليسا كائنين من الكيلوس اولا بل
ثانيا لانا نقول خلطيتهما قد تكون من الكيلوس اولا وهي اربعة وانما كانت اربعة لان الطف
الكيلوس اذا انجذب من مقعر المعدة والامعاء في طرق العروق المسماة بماساريقا وهي عروق دقاق
صلبة متصلة بالمعدة والامعاء كلها الى العرق المسمى بباب الكبد ونفذ في الكبد وفي العروق الليفية
التي فيها وصار كان الكبد بكليتها ملاقية بكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد وح
ح ينطبخ انطباخا جيدا فيحصل شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما شيء الى الاحتراق
ان افرط الطبخ او شيء كالنيء ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان

والمحترق

والمحترق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والنيء هو البلغم الطبيعي والشيء المتخلل
من هذه الجملة النضيج فهو الدم والاخلاط الاربعة اما طبيعية واما غير طبيعية والاستقراء الفايد دل
على انها اربعة وهو ان اي انسان فصد سواء كان صحيحا او مريضا فانه في دمه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب
وشيء كبياض البيض وافضلها الدم لانه مركب الحرارة الغريزية ولانه كثير عند الطبع الاكثر
ولانه هو العمدة في تغذية الاعضاء وباقي الاخلاط كالمعينات ولانه يناسب الحيوة بكليته
وهو حار رطب والدليل على انه حار رطب تولده من الاغذية الحارة الرطبة كاللحوم والخمر
ولانه يكثر في السن الحار الرطب وفي الفصل الحار الرطب ولان كثرته توجب الامراض الحارة الرطبة وشفاؤها
بالاشياء الباردة اليابسة لكن الدم في ذلك مختلف فان الدم الكبدي رطب والدم القلبي احر
واقل رطوبة وفائدته تغذية البدن وتسخينه ليدفع نكاية البرد ويتكون منه الروح الحاملة للقوى
وليعطي البشرة جمالا ورونقا وكيفية تغذية الدم البدن هو انه اذا انفصل عنه سيفصل عن المائية
الفضلية التي انما احتيج اليها لترقيق الكيلوس ولتسهيل نفوذه في المضائق فتنحدر تلك المائية في
عرق نازل الى الكليتين ثم الى سبيل البول ثم ان الدم المحض القوام ينفذ في العرق العظيم
الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة من ذلك العرق ثم في جداول الانهار
ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يترشح
من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم تقدس ذكره والطبيعي منه احمر اللون
لانه يتولد في الكبد ولونه احمر لا نتن له لانه لا عفونة فيه معتدل القوام لانه حصل من
الطبخ المعتدل وفاعله حرارة معتدلة ومادته كيلوس معتدل حلو ليكون جذب الاعضاء
له اسرع لان الاعضاء حلوة الطعم الفا وغير الطبيعي ما خالف ذلك الذي
المذكور لونا بان يكون اسود او رائحة بان يكون له حدة او نتن او قواما
بان يكون غليظا او رقيقا مائيا او طعما بان لا يكون حلوا واسباب ذلك كثيرة كزيادة

الحرارة وشفائها وغلظ المادة ورقتها وهي ورة الاخلاط الاخر وافرازها ثم البلغم اي قريب لنضجه
لانه دم بالقوة وهو بارد رطب لانه يتولد من الاغذية الباردة الرطبة والحرارة قاصرة
عن تمام النضج وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء
الغذاء او لسدة عارضة بين الكبد والعضو ولذلك اجري مجرى الدم ولم يجعل له مفرغة كما في
وهذا فائدة البلغم الطبيعي وليس شديد البرد بل هو قريب من الاعتدال في الحرارة والبرودة ولذلك
طعمه يقرب الى حلاوة ما وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة اكثر هذه الفوائد
للمفاصل لانها لو لم تبتل بالبلغم لتضررت بالحركة الشديدة بالاحتكاك وان يداخل في
تغذية مثل الدماغ لان الغاذي يشبه بالمغتذي فيجب ان يكون الدم الغاذي للاعضاء الباردة
الرطبة بلغيا والطبيعي منه اي من البلغم ما قاربا لاستحالة الى اللحم وكان قوامه
قريبا من قوام الدم ويكون تولده في الكبد مع تولد الدم وفيه حلاوة ما والاستحالة هنا بمعنى الكون والفساد
لان البلغم اذا صار دما فقد خلع الصورة البلغمية ولبس الصورة الدموية وغير الطبيعي
ما خالف ذلك اما من جهة الطعم وهو ان لا يكون فيه حلاوة ما وهو ينقسم الى اربعة اقسام
على سبيل التقسيم ويميل الى الحرارة واليبوسة لان له ملوحة تحدث عن اختلاط الاجسام
ما في الجسم ارضي محترق يابس المزاج مر الطعم كاختلاط البلغم مع الصفراء المحترقة واحتراق بعضه
واختلاطه بالبعض الغير المحترق ولذلك يكون مزاج هذا الصنف من البلغم قريبا من مزاج الصفراء
والحامض اي كالحامض ويميل الى البرد واليبس وانما كان هذا الصنف من البلغم
يميل الى البرد واليبس لانه يحدث اما من مخالطة السوداء الحامض وهو ظ لان السوداء باردة
يابسة وهو صنفان حامض بعفص واما من غليان الحلو وانتفاخه كما يعرض للعصارات الحلوة
الغليان او لا ثم التحمض ثانيا لانه ينقص الحرارة الرطوبة بسبب التحلل الحادث عن حركة الغليان
والمسيخ اي التفه وهو الذي لا طعم له وهو خالص البرد كثير الفجاجة لان هذا الصنف

كالمالح

من البلغم

١٠

من البلغم يحدث من البلغم المائي الذي قد احتبس في موضع مدة حتى غلظ لتحلل لطيفه بسبب الاحتقان والاحتكاك
فازداد بردا وكثافة توجب الفجاجة والعصيان على القوة المنضجة والعفص ويميل الى البرد واليبس
والبرد واليبس في هذا الصنف اكثر من البلغم الحامض لان السوداء العفص فجة والحامض قد استفادت من الحرارة
الغريزية النضج ما ولذلك يجد الحس الحامض في اصحاب زلق الامعاء وبرد المعدة كما قال الامام القدم
واما من جهة القوام وهو ان لا يكون قريبا من قوام الدم بل يكون اما مفرط الرقة كالرقيق جدا
المائي وهو ابرد البلغم وارطبها لغلبة المائية عليه ويسرع تاثيره في العضو لرقة جوهره واما مفرط الغلظ
كما قال والغليظ جدا الجصي هذا الصنف اغلظ الجميع لتحلل لطيفه ولذلك سمي جصيا لانه يشبه
بالجص المذاف في الماء واما ان يكون مركبا من القسمين فان كان اختلاف قوامه محسوسا ظاهرا كما هو عليه
الكثر المخاط فهو ما اراد بقوله والمختلف القوام المخاطي وان لم يكن محسوسا ظاهرا كما هو على اكثر المخاط
وكان في الحقيقة مختلف القوام ليقال له الخام والبلغم الغير الطبيعي اذا كان شبيها بالزجاج الذائب في لزوجته
وثقله فهو البلغم الزجاجي فهو بحسب القوام ايضا اربعة المائي والجصي المختلف القوام والزجاجي ثم الصفراء
اي الصفراء افضل مرتبة في التفضيل من البلغم لانه دم بالقوة والدم يناسب الحمرة في كلتي كيفيتيه بخلاف الصفراء فانها
تناسبها في كيفية واحدة وهي الحرارة وهي حارة يابسة والدليل على حرارتها ويبوستها كثرة تولدها
في الابدان الحارة اليابسة التي تكثر من الاغذية الحارة اليابسة كالعسل والخمور العتيقة وانها اذا كثرت
في البدن ولدت علل حارة يابسة تنفع بالاشياء الباردة الرطبة فان قلت اذا كانت الصفراء يابسة
لم يصدق عليه حد الخلط لان الخلط يجب ان يكون رطبا قلت يبوسة الصفراء هي بالقوة بمعنى انها اذا وردت
على البدن يجعل البدن يابسا ما مثل العسل والشراب العتيق فان كل واحد منهما رطب بالفعل يابس بالقوة
لسهولة يبس بالقوة لانه اذا ورد على البدن المعتدل حدث فيه يبوسة وفائدتها تلطيف الدم
اي تلطيف الصفراء الدم بترقيقها اياه وتنفيذه اي تنفيذ الصفراء الدم في المسالك الضيقة بحسب الحدة
والتلطيف وان تدخل في تغذية مثل الرية بان يكون جزء صالح منها مع الدم الغاذي للاعضاء الصفراوية

فيغسلها

المزاج مثل الرئة فانها تغتذي بدم شرياني ناصع اي خالص الحمرة وهو احد من الدم الوريدي وذلك
لما فيه من الاجزاء اللطيفة الحارة وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها من الثفل
والبلغم اللزج الملتصق بسطوحها وان يلذع الامعاء وعضل المقعدة ليحس بالحاجة الى النهوض فيتحرز
لانه لما كان جذب الكبد للغذاء من المعاء في العروق رقيقة جدا وجب ان يكون للثفل في الامعاء لبث
لكن جوهر الثفل لما كان رديا عفنا كان بقاؤه فيها يضرها فوجب ان تلبس سطوحها رطوبات تحفظها
عن ضرره وفساده وذلك لا محالة يعوقها من الاحساس باذاه فوجب ان ينصب اليها ما ينبهها على
دفعه وان يغسلها من الفضول التي تعوقت عن القوة الدافعة ولذلك ما يعرض القولنج بسبب سدة تقع في المجرى
المنحدر من المرارة الى الامعاء او المجرى الذي بين الكبد والمرارة واكثره ما يعرض القولنج في اليرقان ويكون لهذا
والطبيعي منها احمر ناصع اي خالص الحمرة بحيث يضرب الى صفرة كثير الزعفران وانما كان لون
الصفراء كذلك لزيادة لطافتها على الدم الذي لونه احمر قاني والجسم ذو اللطافة رق نفذ فيه البصر اكثر وكان
الاشفاف لقربه من الجوهر الهوائي والاحمر الناصع والاصفر الشعري اي شعر الزعفران معناهما واحد وهي في
الطب خفيف حاد الحرارة واليبوسة ولكن تقول جميع الاخلاط كالنار فوق الاركان وغير الطبيعي
ما خالفه ثم اما لاختلاطه اي الطبيعي منها بالبلغم الغليظ وهي المحية اي التي
الشبيهة بمح البيض قواما ولونا لانها تحدث عن اختلاط البلغم الغليظ والصفراء الطبيعية فلا يتغير القوام على ما
كان ولا اللون ايضا اما القوام فظاهر اما اللون فلانه قد تقرر في غير هذا الموضع ان الابيض اذا اختلط بالاحمر
حدث عنهما الاصفر ولذلك تقدمت المرة الصفراء من اصناف الصفراء وان كان فيها بلغم الصاحب
اللون او الرقيق اي واما لاختلاط الطبيعي من الصفراء بالبلغم الرقيق المائي وهي المرة الصفراء اي
المخصوص بهذا الاسم وتولد هذين الصنفين في الاكثر في الكبد الا ان المرة الصفراء اقل حرا ويبوسة
من الصفراء المحية لان البلغم المائي ابرد وارطب او بالسوداء الاحتراقي اي اما لاختلاط الصفراء
الطبيعية بالسوداء الحادثة على سبيل احتراق الاخلاط وهو الصفراء المحترقة اي الحاصلة على هذا

الوجه

١٦

الوجه الثاني والصفراء المحترقة ولونها احمر مائل الى الكدورة بسبب لون السوداء التي تخالطها
او لاحتراقه في نفسه اي حصول القسم الغير الطبيعي من الصفراء اما لاختلاطها بغيره واما لاحتراقه
في نفسه وهو ان يحترق لطيف من الصفراء الطبيعية ويختلط بالبعض الآخر اختلاطا لا يتميز فيه احدهما عن الآخر
لانه لو امتازت الرمادية من الباقي لكانت هي سوداء صفراوية اي حاصلة عنها وهو الكراثي
والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى لان الصفراء اذا احترقت مال لونها الى السواد
ثم اذا اختلطت بالباقي الذي لونه احمر حدث عنها لون اخضر فلذلك يقال لهذا القسم كراثي ثم اذا اشتد الاحتراق
مال اللون الاخضر الى بياض كالزنجار فان الزنجار يحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم ينسلخ عنه السواد
اذا اخذت تفنى رطوبته واذا اخذت في تلك صفته ثم طبخ اي الخلط الرطب تنقص اولا ثم تزيد بياضا
ولذلك يشبه اي الزنجاري السموم اي بعض السموم الحادة بسبب حدة الكيفية المستفادة من شدة
الاحتراق والافراط ثم السوداء وهي باردة يابسة وذلك لغلبة الاجزاء الارضية على جوهرها
لكن السوداء الحادثة من احتراق الصفراء والسوداء يبوستها اكثر من الطبيعي الذي حصل من رسوب الدم المحمود المتولد
في الكبد والذي حصل من احتراق الدم والصفراء اقل برودة بل فيه حدة ما لان الاحتراق قد وقع في جوهر حار
افادة م وفائدتها اي الطبيعية منها الدم في العروق غلظا ومتانة اي فائدة السوداء الطبيعية ان يخالط الدم
في العروق فتفيده غلظا ومتانة وكثافة وعلى الجملة فيعدله فيما شبهها بما ينفعه الانفحة في اللبن فان
قيل تكثيف السوداء ينافي ما مر من تلطيف الصفراء الدم فان الانتفاع بالشيء ينافي الانتفاع بضده قلت
لا منافاة بين ان يكون المنفعة في وقت تلطيف الدم وذلك عند ما يراد نفوذه في المجاري الضيقة وفي وقت
اخر تكثيفه وذلك عند ما يراد حبسه في موضع واحد مدة لتغذية عضو والطبيعة باذن خالقها تستعمل كلا
منهما وقت الاحتياج اليه فتستعمل الصفراء دون السوداء في الاول والسوداء دون الصفراء في الثاني وان
في تغذية مثل العظام فتختلط بالدم بمقدار صالح من السوداء حتى يصلح ان يكون غذاء لاشباه
العظام والغضروف والاظلاف وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فتنبهه على الجوع

ومحرك الشهوة اعلم ان السوداء التي يستغني عنها الدم تنصب الى الطحال لتكون عدة له
حين الاحتياج اليها كما ان الصفراء المنصبة الى المرارة كذلك فائدة هذا الصنف من السوداء ان ينصب
جزء منها الى فم المعدة لتقويته بعفوصته وتحرك الشهوة بحموضته ودغدغته ومما يدل على ان الحموضة
تحرك الشهوة ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السوداء الى معدته فاذا اكل حامضا
هاجت شهوته والطبيعي منها اي من السوداء دردي الدم اي دردي الدم المحمود والمتركب
في الكبد وطعمه بين الحلاوة والعفوصة واما الذي في الطحال فلا حلاوة فيه لبعده عن الدموية وغير الطبيعي
ما يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها اعلم ان السوداء غير الطبيعي
على قسمين اما ان يحدث عن احتراق اي خلط كان من الاخلاط الاربعة ورمادية واما ان يحدث على سبيل التجمد
بسبب برد خارجي وداخلي لكن هذا القسم اقل الوجود فلذلك لم يذكره المصنف والذي يحدث عن احتراق
الاخلاط الاربعة فيه حدة لكنه يتفاوت في ذلك فان الذي حدث عن احتراق الصفراء احد من الذي حدث
عن احتراق الدم وهو من الذي حدث عن احتراق السوداء وهو من البلغمي ورابعها اي رابع السبعة
من الامور الطبيعية الاعضاء وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة واعني بالرطوبات
المحمودة الاخلاط الطبيعية والرطوبات الثانية والمني اما من الاخلاط فعند من يجعله
الثانية عند من يجعله نوعا اخر غير الخلط وانما قيد بالكثيفة لتخرج الارواح لانها اجسام لطيفة متكونة
من اللطائف كما يجي تقريرها انشاء الله تعالى فمنها مفردة وهي التي اي جزء محسوس اخذ منها كان مشاركا
للكل في الاسم والحد كاللحم لان البعض منه يصدق عليه اسم اللحم بخلاف اليد وانما قال اي جزء محسوس لان
ما يكون من اللحم وان كان جزء منه كالخلط المحمود مثلا لا يصدق عليه اسم اللحم ولا حده فان قيل هذا
الحد لا يصدق على بعض المفردات المذكورة كالوتر والغشاء فان الوتر والغشاء مركبان من العصب
وغيره كما يجي بيانه قلت يمكن ان يجاب بان العصب في الوتر والغشاء لا يحس به حسا ظاهرا وان جاز
فقد قال لا يمتنع ان يكون متشابه الاجزاء وان كان فيه تركيب ما واختلاف في اجزائه بعد ان لا يكون ذلك

كالعظم

كالعظم انما قدم الكلام في الاعضاء المفردة لان المفرد قبل المركب وانما قدم العظم لانه اساس للبدن
من الاعضاء ولذلك خلق صلبا والاساس يتقدم على ما يبنى عليه ولانه دعامة للحركات وعمادها ولذلك
يكون حركات الحيوان العديم العظم ضعيفة كالدود والغضروف وليس له صلابة العظم لكن
الغضروف اصلب من باقي الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن اتصال العظام بالاعضاء اللينة
بان يتوسط بينهما فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب خصوصا عند
الضربة والسقطة بل يكون التركيب متدرجا مثل الشراسيف وهي اجسام غضروفية مركبة على اطراف
الاضلاع المسماة باضلاع الخلف لتحفظها عن الانكسار ولولا الشراسيف على رأس الضلع لا
يخرق الصفاق بل الجلد والرباط وهو عضو عصبي المرأى والملمس من جهة البياض واللدونة ينبت
من العظم وفائدته ان ياتي من العظم الى جهة العضلة فيشتبك هو والاعصاب فينعقد وترا والعصب
وهو عضو ابيض لين في الانعطاف صلب في الانفصال ينبت من الدماغ او النخاع وفائدته
ان يتم به للاعضاء الحس والحركة وانما لم ينبت الاعصاب كلها من الدماغ لانه لو كان كذلك
لاحتاج ان يكون الدماغ اعظم مما هو عليه الان فيثقل حمله على الاعضاء ولاحتاجت الاعصاب
الى قطع مسافة طويلة وفي ذلك تعريض للآفات ولان ما ينبت من الدماغ الين مما ينبت من النخاع
لان الالين مناسب ان يكون حاملا للقوى الحساسة والاصلب ان يكون للحركة وجاء القوى
الحساسة في الدماغ لا سيما في مقدمه فسبحان الخالق فما ذكره النخاع خليفة للدماغ وارسله من مؤخر
الدماغ في التجويف الذي في الفقرات الى القطن لينبت منه اعصاب الاعضاء على الترتيب النازل
فتبارك الله احسن الخالقين والوتر هو عضو عصباني ينبت من طرف العضلة اعلم ان العصب
والرباط اذا انتسجا وتشظيا شظايا دقاقا وحشي الخلل الواقع بينهما لحما وغشي غشاء يسمى جملة
ذلك عضلة ثم اذا انتهت ما يبرز منهما من العصب والرباط اجتمعا وصارا وترا واتصل بالعضو المحرك
فاذا انقبضت العضلة انجذب الوتر فانقبض ذلك واذا انبسطت العضلة استرخى الوتر فانبسط العضو

والغشاء وهو عضو عصباني عريض شديد صلب القوام وهو ينقسم ثلثة اقسام بعضه عصبي فقط
كالغشاء العنكبوتي وبعضه رباطي فقط كالغشاء المجلل للنخاع النابت من اول فقرات العنق وبعضه
يتكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشية البدن ويق على الكل انه عصبي وفوائده ان يغشى سطوح
اجسام اخر لمنافع منها ان تحفظ الجسم المغشى على شكله وهيئته ولا سيما اذا كان رطبا كالدماغ
ومنها ان يعلق الغشاء ذلك الجسم من عضو اخر بواسطة الليف والعصب والرباط كتعليق الكلية
من الصلب ومنها ما يكون للاعضاء العديمة الحس بسبب التفافها في الغشاء حس عارضي حس
بالموذي فيشتغل بدفعه وتلك الاعضاء هي مثل الرية والكبد والطحال والكلية وانما لم يجعل لها
حاسة بالذات اما الرية فلانها يتولد فيها دائما الابخرة حادة وهي ايضا دائمة الحركة فلو كان لها
حس لتضررت بها واما الكبد فلان الصفراء يتولد فيها وكذلك السوداء وفي الطحال انما تنفذ
بالعفص والطبخ والصفراء لذاعة والسوداء ثقيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان ذا حس
لتضرر بلذع السوداء الحامضة وبالتفخ واما الكلية فقد تمر بها المواد الحادة
ومنها ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل بين
الشريف والخسيس كما في الغشاء الحاجز المسمى ذيافرغما فانه يحول بين آلات التنفس وآلات الغذاء
وان يمنع صعود الابخرة الكدرة الحاصلة من طبخ الغذاء الى القلب واللحم والسمين والشحم
وهذه الحقائق غنية عن التعريف وفائدة اللحم في البدن ان يكون دثارا للبرد ووطاء
للسقط وغطاء للبدن وفائدة اللحم الغددي ان بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في حفظ النوع
كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد الرطوبة التي يحتاج لها في الاغتذاء الثديين
وبعضه يولد رطوبة معينة على التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان باللحم الغددي الذي تحت
اللسان المولد للعاب والشرائين وتق لها العروق الضوارب هي اعضاء نابتة من القلب
ممتدة مجوفة طولا عصبانية الجوهر لها حركات تنبسط وتنقبض لترويح القلب والروح ونفض

البخار

البخار الدخاني وتوزيع الروح على اعضاء البدن وانما كانت ممتدة طولا ليبعد الروح الى جميع الاعضاء
ومجوفة لتحوي الروح والدم الرقيق اللطيف الذي هو غذاء الروح وعصبانية اي لدنة ليكون انبساطها وانقباضها
بسهولة رباطية الجوهر اي صلبة كجوهر الرباط ليتقوى ترويح القلب والروح والانقباض ليدفع الابخرة الدخانية
ويجيء تحقيق ذلك في النبض ان شاء الله تعالى والاوردة وتق لها العروق الساكنة وهي شبيهة بالشرائين لكنها نابتة
من الكبد ساكنة لتوزيع الدم على الاعضاء ولجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء واعلم ان الشريان
ذو طبقتين والوريد ذو طبقة واحدة لان الشريان يحوي جسما لطيفا ودما حارا وهو دائم الحركة ليطاوع انقباضا
والوريد يحوي جسما غليظا لينا وليس له تلك الحركة اي جميع الشرايين ذو طبقتين الا واحدا فانه ذو طبقة
واحدة وهو الشريان الوريدي ولذلك سمي به وانما جعل كذلك ليغلظ الرية لصلابته مع دوام الحركة وجميع الاوردة
ذو طبقة الا الوريد الشرياني فانه جعل ذا طبقتين لانه ينفذ لجوهر الرية والقلب اغتذاؤها منه فكان
الرشح ودم الكبد غليظ فجعل ذا طبقتين ليكون ما يترشح منه لطيفا مناسبا لها وكلها ما يجد نبتها من المني
اي كل الاعضاء المفردة يتكون في اصل الخلقة ومبدء التكون من مني الابوين لان مني الاب بمنزلة الانفحة
لانه يفيد القوة العاقدة ومني الام بمنزلة اللبن الذي فيه القوة المنعقدة وانما قلنا في اصل الخلقة لان
هذه الاعضاء اذا انخلقت كانت وانما تزداد وتنمو بلطيف دم الطمث الذي يجذبه كبد الجنين من طريق السرة
ثم اذا ولد الجنين يغتذي باللبن الذي يتولد من دم شبيه بدم الطمث لان الثدي مشارك للرحم بعروق
وشرائين واعصاب بينهما والدليل على ان هذه الاعضاء متكونة من المني انه اذا لم يكن العهد بالمني قريبا
ونقص منها شيء لم يعد الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر اليبس المقدر لطبعه
الدم ويعقده الاشبه ان يكون المراد باللحم هو اللحم الاحمر دون الغددي والا السمين والشحم
فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدها البرد ولذلك يحللهما الحر ويكثران على
الاعضاء الباقية المزاج كالترب المتفرش على سطح المعدة والامعاء والشحم الملتف على الامعاء والكلية واما كثرة
الشحم على القلب مع كونه احر ما في البدن فقد تبين الجواب عنه في امزجة الاعضاء ومنها ما هو من الاعضاء

مركبة وهي التي ما شيء اخذ منها لم يكن مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اليد والوجه فان جزء اليد ليس بيد
وجزء الوجه ليس بوجه ولا يرد عليه ما قيل من انه لو قطع من اليد جزء صغير مثل شعيرة او حبة يصدق عليهما اسم
اليد وحدها لان المراد بالجزء ما يقع في العرف انه جزء واليد المقطوع عنها جزء صغير لا يقال انها جزء في العرف بل
هو اليد التي نقص عنها جزء صغير فاعلم ذلك تركيبا اوليا كالعضل وانما كان اوليا لانه مركب من الاعضاء
المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة
التي هي الطبقات وهي مركبة ايضا كما مر بيان تشريحها في امراض العين او ثالثا كالوجه لانه مركب
من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما مركب تركيبا ثانيا ثم الرأس مثلا اي رابعا لانه مركب
من الدماغ والوجه والاذن واعلم ان الاطباء قد قسموا جملة البدن على سبعة اعضاء اليد وهو الرأس
مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر والات التناسل واليدان والرجلان ومن
الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ واصل للقوى الضرورية وتلك القوى هي
الحيوانية والنفسانية والطبيعية التي يجيء بيانها والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدأ فاعليا او قابليا للقوة
الحاملة للقوة المحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب والكبد
والدماغ لان القلب مبدأ القوى الحيوانية لقوة الحيوة لتوليده الروح الحاملة للقوة الحيوانية والكبد مبدأ
لمادة الحيوة لتوليده الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل والدماغ
مبدأ لما يحس به الحيوة وحفظها وتدبيرها فان بالقوة الدماغية يفرق بين الاغذية الكريهة وبين النافع والضار
وبين الخير والشر واعلم ان الخدمة على قسمين خدمة مهيئة وخدمة مؤدية والمهيئة غايتها تهيئة المادة
واعدادها للقبول عند المخدوم وذلك يتقدم فعلها فعل الرئيس كالرية للقلب والمعدة للكبد والاوردة والشرايين
التي تنفذ فيها الدم والروح الى الدماغ له والانثيين الاوردة المتعقدة المحتوية الملاصقة لهم عند ... وهي
موضوعة بقرب الانثيين تهيئ الدم لان يصير منيا اذ الحصة في الانثيين والخدمة المؤدية غايتها تأدية
ما فعل فيه المخدوم الى الاعضاء القابلة له كالشرايين للقلب والاوردة للكبد والاعصاب للدماغ ومجرى

المنى

المني الانثيين والى النفس المذكورات اشار بقوله القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمه
العصب والكبد ويخدمه الاوردة واما بحسب بقاء النوع وهي هذه الثلثة
والانثيان ويخدمهما مجرى المني الى مستقره وهو الرحم وخامسها اي خامس السبعة
من الامور الطبيعية الارواح ولا نعني بها النفوس كما يراد اي بلفظ الارواح النفوس في الكتب
الالهية وهي كلام الله تعالى في كتبه وكلام انبيائهم وكتب المليين لان في تلك الكتب يطلق الروح ويراد
به الجوهر الذي هو غير جسم بل نعني بها اي بالارواح في الكتب الطبية اجساما لطيفة بخارية
تتكون عن لطافة الاخلاط المحمودة والهواء المستنشق اذا اختلط تلك اللطافة بعبير عوض ما تحلل منه
وفائدة وجودها في البدن ان يكون حاملا للقوى حتى تنفذ تجول في البدن بتوسطها في البدن لان القوى
من الاعراض وهي لا تنفذ بدون المحل وحواملها كما تقرر في غير هذا الموضع لتكون الاعضاء بواسطتها
اي كتابة الاخلاط المحمودة وهي الرطوبة الثانية للمني والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اقتضيا فيها
كاصنافها وفي معرفتها معرفتها وسادسها اي سادس السبعة القوى لفظ القوة وضعت اولا
في العرف العام بازاء المعنى الذي به يصدر عن الحيوان افعال شاقة وضده الضعف وهذا المعنى له مبدء ولازم
اما المبدأ فهو القدرة وهي كون الحيوان بحيث يصدر عنه الفعل اذا شاء ولا يصدر اذا لم يشاء وضده يسمى العجز
واما اللازم فهو ان لا ينفعل عن الشيء بسهولة فان الذي ينفعل بحركات الشاقة ربما ينفعل عنها ثم القدرة لها
وصف ولازم اما الوصف فكونها مؤثرة في الغير واما اللازم فهو الامكان والقادر لما صح منه ان يفعل وصح منه
ان لا يفعل كان صدور الفعل منه في محل الامكان فسمي ذلك الامكان قوة اما قوة فاعلية ان كان ذلك امكان
ان يفعل بسبب وجه حصوله فعلا واما قوة انفعالية ان كان ذلك امكان ان ينفعل بسبب وجه انفعالا ثم
عرفت في العرف الخاص بانها مبدأ التغير من آخر في آخر من حيث هو آخر وهذا المعنى هو المراد هنا واقيد في آخر
من حيث هو آخر ليدخل الطبيب اذا عالج بدنه فانه بنفسه يعالج بدنه ونفس قويها مبدأ التغير للبدن وهما متغايران
في الحقيقة وان كان الطبيب عبارة عن نفس البدن وهي ثلثة اجناس على مذهب الاطباء لان فعلها

لها اما ان يكون مع شعور او لا يكون والاول يسمى قوة نفسانية والخالى عن الشعور اما يكون خاصا بالحيوان اولا
فان كان الاول يسمى قوة حيوانية والا طبيعية وعند الفلاسفة ان قوة الحس وذلك لان كما قلنا ان الذى يصدر
عنها فعل واحد او اكثر وعلى التقديرين اما ان يكون مع شعور ام لا فان فعلها متفنن ومع شعور يسمى عندهم قوة
حيوانية وعند الاطباء قوة نفسانية وان فعلها متفنن بلا شعور يسمى عندهم قوة نباتية وعند الاطباء طبيعية وان
فعلها غير متفنن ومع الشعور يسمى عند الحكماء قوة فلكية وان بلا شعور يسمى عندهم طبيعية ان كانت فى البسائط مثل الاثر
والارضية وخاصية ان كانت فى المركبات كتخدير الافيون وتسخين الافربيون على ما صرح به الشيخ الرئيس فى الادوية
القلبية والاولى ان يكون بدل قوله تسخين الافربيون واحراق السموم احدها القوى الطبيعية وهى اما
مخدومة او خادمة لان فعلها اما ان يكون مقصودا لذاته كتغذية الكبد والانثيين لان فعل الاول مقصود لذاته فى بقاء
الشخص كالاول والثانى مقصود لذاته لبقاء النوع او لا يكون مقصودا لذاته بل لتخدم قوة اخرى كتخدم الجاذبة فان تخدم
الغاذية فان كان الاول فهو المخدومة وان كان الثانى فهو الخادمة وانما قدم هذه القوى الطبيعية لوجودها فى الحيوان
والنباتات فان المقدم [illegible] شرفا والقدر معاندا فى الخاص وما كان كذلك فهو اعرف فمنها اى من القوى الطبيعية قوة
متصرفة فى الغذاء لاجل الشخص وهى منقسمة الى قسمين الغاذية وهى التى تحيل الغذاء الى مشابهة المتغذى
اى بحيث يصير مثله فى القوام واللون بعد ان كان مختلفا بدل ما يتحلل والنامية وهى الزائدة فى اقطار الجسم
على التناسب الطبيعى ليبلغ تمام النشو بادخال غيض الغذاء ولك ان تقول وذلك اما المتغذية اى الشخص
وقولنا فى اقطار الجسم يخرج الورم والسمن لانهما لا يزيدان الجسم فى الاقطار الثلثة اى الطول والعرض والعمق
ولان الورم لا يكون زيادة على التناسب الطبيعى كان فى البذرة فى الاقطار وقولنا بادخال غيض الغذاء
وهى الغاذية اى والزيادة [illegible] اى الشخص فى اقطاره على نسبة تقتضيها نوعه اى نوع
ذلك الشخص وهى النامية اى القوة التى بها ذلك هى النامية ومنها اى ومن القوى الطبيعية قوة
متصرفة لاجل النوع وهى نوعان احدهما تفصل من امشاج البدن جوهر المنى
الامشاج جمع مشيج كالايتام جمع يتيم والمشيج هو المختلط اى هذه القوة تولد المنى فى الذكر والانثى بان تفرز الاخلاط

المحمودة اى التى تستعد من واهب الصور لقبول المنى وتهيئ كل جزء منه اى من المنى العضو
مخصوص بان الاستعداد صورة عضو مخصوص وهى المولدة وثانيهما تشكل كل جزء منه
باذن خالقها الشكل الذى تقتضيه نوع المنفصل عنه المنى اى الشكل الذى يقتضيه ذلك
الشخص نوع الشخص الذى انفصل عنه المنى وما يقاربه اى والشكل الذى تقتضيه ما تقاربه تشكيل ذلك
النوع ليدفع البعد الذى [illegible] قريب من تشكيل الفرس الحمار من التخطيط اى من تخطيط الاعضاء وتمييز
بعضها عن بعض بان يكون والتجويف وغيرها اشد تخوينه والملاسة والاوضاع مثل ان يكون بعض الاعضاء
فى الوسط والبعض فى الطرف ومشاركة بعضها بعضا بالعروق والاعصاب والشرايين وهى المصورة
اى القوة التى شانها ذلك يقال لها المصورة وهذه القوة لصاحب المنى وتكون منه فى الرحم حتى تصور والغاذية
تخدمها اى القوى الاربع خدمة حقيقية وقد علمت ان القوى الطبيعية منها مخدومة ومنها خادمة الجاذبة
للنافع وتفعل ذلك بليف طويل خلق فى العضو الذى يكون القوة الجاذبة فيه بان يتعلق بالمجذوب
فتجذب كالكلاليب [illegible] الاشياء [illegible] اليك وانما كانت هذه القوة خادمة لانها تجذب المادة الغذائية
وتجئ بها حتى تنفعل فيها الهاضمة فتغيرها وتعدها لان تستعد لقبول الصورة العضوية فان قلت لم الجاذبة
قد تجذب الضار كالفواكه الردية وقد لا تجذب النافع كالادوية النافعة قلت انها تجذب الفواكه الملذة
فيها وهى نفع ما جلى ولا تجذب الادوية للكراهة وهى ضرر ما جلى والماسكة له اى للنافع الذى جذبته
الجاذبة وتفعل ذلك بليف مورب يحيط بالمجذوب وتمسكه حالة طبخ الهاضمة وانما كانت
خادمة لانها تمسك المجذوب حتى تفعل الهاضمة المغيرة فيه والهاضمة للاحالة اى التى تحيل المجذوب
الى قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاحالة الى الصورة العضوية وتفعل ذلك بالحرارة
الغريزية والدافعة للفضلة وتفعل ذلك بليف عريض على سبيل العصر وتلك الفضلة اما التى تكون باقية
فى الغذاء ولا تصلح للاغتذاء بها او تكون صالحة للاغتذاء بها لكن تفضل عن القدر المحتاج اليه او كانت
باقية [illegible] بسبب مقدار تقتضى تلك السبب كالبول بعض هذه الفضلات يندفع من طريق [illegible] لا منه وبعضها [illegible]

وبعضها من المنافذ والمسام وبعضها يكون منه الاظفار والشعور فهذه الاربع اي الخوادم الاربع
تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فتكون ثمانية
فالمراد من هذا الوجه ان الخادمة المحضة هي الكيفيات الاربع والمخدوم المحض هي الصورة والباقية من القوى الطبيعية
خادمة من وجه ومخدومة من وجه كما يجيء بيانه اما احتياج الخوادم الاربع الى الحرارة فلان افعالها تتم بالحركة
والحرارة تقويها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة فظاهر ان افعالها تتم بالحركة لان الجذب حركة مكانية وكذلك
الدفع والهضم يحصل بالتفريق والتركيب وتحريك اجزاء المتغذي واما الماسكة فتحتاج الى الحركة فلان اشتمال الليف على الاجزاء
المجذوبة لا يحصل الا بالحركة ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة والدافعة اما الماسكة فلان البرودة تحبس
الليف على هيئة الاشتمال ... واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح المعينة للدفع وهذا كالعون ...
الثانية تستعين في دفعها بالريح المعينة مع تقويتها المجرى فتنتفخ ولانها تجمع الليف العرضي وتكثفه فتكون اقوى على
الدفع ولا يحتاج منها الى اليبوسة الا الجاذبة والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في حركة
... حركة الروح ... للتفريق الجاذبة والدافعة لكون فعلهما باندفاع قوي بخلاف ... الرطوبة الا الماسكة
لانها محتاجة الى التشكل وجوده ... ولا يحتاج منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة تعين على
فعلها الذي هو الاحالة والتمليس والتفريق والغاذية تخدمها النامية وهما تخدمان المولدة فقد عرفت
اما ان الغاذية خادمة للمولدة فلان لا تورد على البدن غذاء وتغيره بغير مستعد به لتولد المني واما خدمة النامية
لها فلانها تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها وتغيرها الى هيئة صالحة لتولد المني ولذلك لا يكون المني الا بعد
... الاعظم الاعضاء وتوسع مجاريها وقال الحكيم ... في المجلد ... ذكر خلقة الجنين وذكر
احواله قبل الولادة ابتداء خلقة الجنين هو وقت حصول المني في الرحم ... بالشعور ... اول
ما يتغير ... الحال الاول ... البزر اذا طرح في الارض ... زمان ... الا ...
اربعة وعشرون ساعة وهو دورة واحدة من دورات الفلك ... الاحوال التي تعرض للانسان من القوى ...
الطبيعية بحسب ابتداء الخلقة وطالع ذلك الوقت واجمعوا على ان كل شهر من شهور الحمل يتولاه كوكب ...

يدل

16

يدل على طبيعة ذلك الجنين في ذلك الشهر الاول يتولاه زحل ... الى ... النطفة
فان كان زحل في طالع الابتداء وفي ذاته قويا لكان المولود فيما بعد ... الامور ...
صادق للولادة الثاني يتولاه المشتري فيظهر في النطفة حمرة ... دم الحيض ...
قليلا ... فان كان المشتري في طالع الابتداء وفي هذا الشهر قويا كان المولود
خيرا فاضلا عاقلا الثالث يتولاه المريخ فتتميز فيه الاعضاء الرئيسة الدماغ والكبد والقلب ويظهر ساير
الاعضاء رسوم خفية ... فان كان المريخ في طالع الابتداء وفي هذا الشهر قويا كان المولود ...
قويا ... الرابع يتولاه الشمس فيظهر رسوم ساير الاعضاء ويقوى ... الروح ويتحرك ...
... فان كان الشمس في طالع الابتداء وفي هذا الشهر قوية كان المولود ...
قويا ... السلاطين ... الامور السلطانية الخامس يتولاه الزهرة فتنفصل الرسوم ويظهر
الصورة ونبت الشعر فان كانت الزهرة في طالع الابتداء وفي هذا الشهر قوية كان المولود ...
متزينا ... السادس يتولاه عطارد ... فان كان عطارد في طالع الابتداء وفي
هذا الشهر قويا كان المولود ... السابع يتولاه القمر فيشتد الجنين ... فان كان القمر في طالع الابتداء
قويا كان المولود ... بامور الفلاحة والمساحة والارضين والمياه ... وهذا الشهر كان
... طبايع الكواكب ... الثامن يتولاه زحل ثانيا فيصير الجنين ...
... في الرحم ويضعف الحركة ... فان ولد في هذا الشهر ... التي ذكرنا التاسع يتولاه
المشتري ثانيا فيكتسب الجنين قوة ... حركة طبيعية للخروج والجنس الثاني من القوى هو النفسانية
وقد عرفت انها هي المتعلقة ... مع الشعور فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة
على الحركة وهي الشوقية والنزوعية ايضا وتخدمها الشهوانية والغضبية
فان قيل في هذا الكلام نظر لان القوة الشهوانية والغضبية شعبتان من القوة الشوقية على ما قاله الشيخ الرئيس
في علم النفس ... قال قطب المحققين في شرح الكليات ...

الشيخ هو ان القوة المحركة تنقسم اولا الى نوعين احدهما الباعثة على الحركة ويسمى الشوقية والنزوعية وثانيهما الفاعلة
للحركة والباعثة تنقسم الى نوعين قريب وبعيد فالبعيد هو ما يكون في القوة الخيالية والوهمية والقريب هو الذي [illegible]
وهي تنقسم الى قسمين غضبية وشهوانية والقوة الباعثة على الحركة قوة من شانها ان تبعث القوة المحركة على
التحريك متى ارتسم في الخيالية صورة مطلوبة او مهروب منها وحملها بين العزم والاجماع والقوة الشهوانية قوة
تبعث على الحركة نحو المتميز نافعا او ضارا والغضبية تبعث على الحركة لدفع المتميز ضارا او مفسدا واما القوة
الفاعلة للحركة فهي قوة من شانها ان تبسط العضل او تقبضها لينبسط العضو وينقبض قلت هذا موافق لما
قاله الشيخ في النجاة وهذه عبارته اما القوة الخيالية فيتحد بها بنطاسيا وبنطاسيا يخدمها الحواس الخمس اما
واما القوة النزوعية اي الشوقية فيخدمها الشهوانية والغضبية والشهوة والغضب يخدمها القوة المحركة — في الهامش: المنتشرة
التي في العضل ومنها اي ومن القوة المحركة فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب
الوتر الذي في اطراف العضل المتصلة بالعضو المتحرك فينقبض العضو وترخي اي تلك العضل القوة
العضل فينجذب الوتر فينبسط اي العضو فتبارك الله احسن الخالقين كيف خلق
ما ذكر حسن ترتيب وكيف على ما ذكر واما المدركة فاما مدركة في الظاهر وهو قوى
خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن وانما كانت هذه الخمس الظاهرة حس البصر وحس السمع
والشم والذوق واللمس كالجواسيس للقوى المدركة في الباطن لانها تؤدي ما اجتنته الى الحس المشترك فيكون
خادم معينة لها قوة البصر وهي قوة مرتبة في التقاطع الصليبي من العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها
ادراك الالوان والاضواء والاشكال واختلفوا في كيفية هذا الادراك فمنهم من قال بخروج الشعاع وهو ان يخرج
في العين جسم شعاعي على هيئة مخروط راسه يلي العين وقاعدته تلي المبصر ومنهم من قال بالانطباع وهو ان
ينطبع صورة المرئي في الرائي بتوسط الشفاف الهواء في الرطوبة الجليدية ومنهم من قال بالحالة وهو ان
الهواء يتكيف بشعاع العين ويصير الكل آلة في تادية المبصرات ثم اتفقوا في ان الادراك انما يكون
عند التقاطع الصليبي وما قبل ذلك وما بعده فلا يكون ادراك بل مرور مؤد والا لو كان الادراك

غير

١٧

غير موضع التقاطع العصبتين لكان ادراكنا الشيء الواحد شيئين ويتحقق جمع هذه الخيالات في [illegible]
ذكرناه اشارة قوله وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الاتيتين من مقدم الدماغ الى العينين — في الهامش: من شانها ان
اي من شانها تلك القوة ادراك الالوان والاضواء والاشكال وما شابه ذلك [illegible]
[illegible] الاشكال والاضواء [illegible] قوة السمع وهي قوة مرتبة في
العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات بتموج الهواء القارع والمقروع [illegible] وموضعها
العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وهي قوة مرتبة في الزائدتين الشبيهتين
بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق بتكيف الهواء بذي الرائحة [illegible] وبانفصال
اجزاء لطيفة كأنها من ذي الرائحة واتصالها بالشم وموضوعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي
الاتيتان في مقدم الدماغ من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق [illegible]
المذكورين وقوة الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على [illegible] من شانها ادراك الطعوم كما قال وموضعها
العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم المتحللة المنفذة والمركبة [illegible]
[illegible] الرطوبة اللعابية [illegible] بالطعم ثم [illegible] بالقوة الذائقة [illegible] الرطوبة [illegible]
ما [illegible] الى القوة الذائقة [illegible] وقوة اللمس هي قوة سارية في الاعصاب الى جميع الجلد واكثر اللحم [illegible]
[illegible] من شانها ادراك الملموسات من حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها
[illegible] وموضعها الجلد واكثر اللحم لان بعض اللحم ليس فيه عصب [illegible] من شانها ادراك
الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها
ولينها وزادوا بعض خفتها واما المدركة في الباطن [illegible] اعلم ان القوة [illegible]
اما ان يكون مدرك الكليات او الجزئيات والمدركة للكليات هي [illegible] النفس الناطقة والمدركة للجزئيات اما ان
يكون مدركة للامور الجسمانية كصورة زيد وعمرو وهو الحس المشترك وخياليا واما ان يكون مدركة للمعاني الجزئية كصداقة
زيد وعداوة عمرو وهو [illegible] من [illegible] قوة الحس المشترك والخيال وخزانة الوهم [illegible]

الحافظ والحس المشترك فينبغي ان يكون في مقدم الدماغ ليكون قريبا من الحواس الظاهرة فيكون اتساع الادراك لها
وخزانة كالحس خلفه فينبغي ان يكون الخيال خلفه فلذلك ينبغي ان يكون الحس المشترك في البطن المقدم من الدماغ والخيال
في القسم المؤخر منه والوهم ينبغي ان يكون بقرب الخيال ليكون الصور الجزئية التي تحكم على معانيها الجزئية بحذائه
وبقربه فينبغي ان يكون في البطن الاوسط من الدماغ وخزانته ورائه فيكون الحافظة في البطن المؤخر من الدماغ
والقسم الثاني من المدركة المتصرفة هي القوة التي تسمى مفكرة باعتبار استخدام النفس الناطقة وتسمى متخيلة باعتبار تحكم كما انها
للوهم وانما نسبتها بينهما وينبغي ان يكون في الوسط مع الوهم لتكون قريبة من الصور والمعاني تركب بينهما بسهولة
لان من شانها تركيب بعض الصور مع بعض وبعض المعاني مع بعض او بعض الصور مع بعض المعاني تارة يكون ذلك
على وفق الخارج وتارة يكون مخالفا له كانسان يطير وجبل من زمرد هذا عند الحكماء، واما عند الاطباء فان المدركة
في الباطن ثلث قوى فان الحس المشترك والخيال عندهم واحد وكذلك المتخيلة والوهم فيثبتون لكل بطن من بطون
الدماغ قوة واحدة ولا يحتاجون الى غيرها لانهم يستدلون في اثبات كل واحدة منها وفي افعالها على آفة محلها وكيفية
انها هي او ثلث معرفة الى تطويل هذا الطبيب والمعتبر في المدركة الباطنة على مذهب الحكماء، فقال فمنها
مدركة للصورة المحسوسة بادراك الظاهر بانتزاع الهيئة الجزئية من شخص المحسوس بالحواس الظاهرة
فكانها مكملة لهذه الحواس الظاهرة كالجواسيس الباطنة وهي الحس المشترك وموضعها مقدم البطن المقدم
من الدماغ ومن خزانته اي خزانة الحس المشترك الخيال وموضعه موخر البطن المقدم من الدماغ
ومنها اي ومن المدركة الباطنة قوة مدركة للمعاني الجزئية القائمة بتلك الصور
وهي الوهم وموضعه البطن الموخر من الدماغ ومنها متصرفة اي مدركة ومتصرفة لان تركيبه
موقوف على الادراك للشيء باعتبار النفس الناطقة لها مفكرة اعلم ان النفس الناطقة   استخدام
مدرك المعاني الكلية اي مجردة من المشخصات بواسطة هذه القوة وباعتبار استخدام الوهم لها
في الصور والمعاني الجزئية متخيلة لانها تحكم عليها مشخصة غير مجردة والجنس الثالث
من القوى هو القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية

ارواتي

18

اي هي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيئتها لقبول قوة الحس والحركة بالجملة تعيد الحيوة والافعال المنسوبة
الى الحي والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوى بخلاف القوى الطبيعية فانها
توجد في النبات والقوة الحيوانية مبدا الحركة القلب والشرايين لتدبير الروح بالنسيم بالبسط والقبض وهي شبيهة بالقوى
الطبيعية في ان افعالها متفقة مثل التنفس والبسط وانما كان سبب الخوف والغضب والفرح والغم ونحوها لانها
كانت مبادي هذه من القوى النفسانية لان عند الخوف يعرض للروح الحاملة لهذه انقباض الى الداخل وعند
الغضب والفرح يعرض لها حركة الى الخارج وسابعها اي سابع السبعة من الامور الطبيعية الافعال
وانما كانت الافعال من الامور الطبيعية لانها لا فرق بين الامور المقومة للبدن في ماهيته ووجوده لكن الافعال
والقوى متوهمان لوجود لان احدهما سبب ثاني للبدن وهو الافعال الاخر سبب فاعل له وهو القوى
لانها المحصلة لغذائه والزائدة في اقطاره والمبلغة اياه الى غاية نشوه وباقي الامور الطبيعية مقومات
لماهية البدن بحسب الوجود الذهني والخارجي فمنها افعال مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب
والدفع الرطب فانه يتم بقوة واحدة كالجذب الذي يتم بقوة الليف الطويل والدفع الذي يتم بقوة الليف
العريض والامساك الذي يتم بقوة الليف المورب والهضم الذي يتم بالقوة الحاصلة من مجموع الليف مفردة والذي
تو ثيقي او اكثر وفي حركب لذلك كل ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد
ان الابتلاع وانما لا يتم الازدراد بقوة واحدة من القوى لان الذي يبتلع من الاغذية وغيرها لطيف جدا
ولم يرق فيكون جذبه عسرا لاسيما اذا كان غليظ الجوهر فاقتبع الى شيء عاضد عليه قويان وهذا الكريم
ان احدهما قوة طبيعية وهي الجاذبة التي في المعدة والمري والاخرى ارادية وهي في الليف المضغ الازدراد
وعند الشيخ المصنف لهذا الكتاب ان كليهما اراديان احدهما من الارادية التي تقع في الليف المضغ والاخرى
مع الارادية التي تقع بالليف المخصوص بالهيئة المخصوصة وقال الشيخ في الكتاب الثالث من القانون ان في
المري الازدراد يتم بقوة جاذبة في الليف الطويل وبقوة عاصرة في الليف العريض لعصر المبتلع من فوق
فيقوى الجاذبة ويكون الفرق ان الازدراد يتم باكثر من قوتين لانه يتم بهما وبالقوة الارادية التي في ليف العضل

اي الثلث

وبالقوة التي يجسم المزدرد لانه ميل الى الجذب بالطبع تمت الامور الطبيعية باذن الله تعالى الجزء
الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان لان الطبيب من حيث هو
لا ينظر في احوال البدن باعتبار [illegible] احوال ابداننا ثلثة اي الاحوال التي ينظر فيها الطبيب من حيث هو طبيب حين
[illegible] الاحوال التي لا بد لنا منها لا تنحصر كثرة كالاحوال التي ينظر فيها المنجم وغيره وهذا اعتبار [illegible] عند الاطباء [illegible]
لانه شرط في حفظ الصحة سلامة الافعال بحسب المزاج والتركيب في جميع الاوقات [illegible] الشيخ
لا واسطة بين الصحة والمرض [illegible] يكون حالة ثالثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال
بها لذاتها سليمة والهيئة مرادفة للعرض اي الصحة هيئة طبيعية في البدن الا ان يكون بسبب تلك
الهيئة الافعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية سليمة كلها في جميع الاوقات بحسب المزاج والتركيب
[illegible] الحالة الثالثة وقوله لذاتها [illegible] بسبب الصحة فانه وان كان به الافعال سليمة الا انه [illegible]
لجلب الصحة التي هي موجبة بالذات والمرض هيئة مضادة لها اي لتلك الهيئة المرض هيئة
غير طبيعية في البدن الا ان يكون بسببها الافعال المذكورة مؤفة غير سليمة وحالة لا صحة ولا
مرض اي حالة لا يصدق عليها حال الصحة ولا حال المرض بالاتفاق لكونها في الغاية
كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم لا تكون كلها سليمة ولا كلها مؤفة بل [illegible]
[illegible] اما الشيخ فلان قواه آخذة في الانحطاط وقد استولى على بدنه رطوبة غريبة واما الاطفال
فلان قواهم بعد ضعيفة وحرارتهم الغريزية مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب
المرض المتقدم او لاجتماعهما اي الصحة والمرض في عضوين كحال الاعمى بان الاعمى [illegible]
بصحيح لان [illegible] فانه مؤف وهو الابصار وليس بمرض او في عضو اي [illegible]
في عضو واحد اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب [illegible]
هذا الذي المرض ينقسم [illegible] اقسام جنس مرض المزاج وجنس مرض التركيب وجنس مرض تفرق الاتصال وكل واحد
من تلك الاجناس ينقسم اقساما [illegible] لها الاجناس والانواع والاصناف لان هذه الالفاظ في الكتب الطبية

فنقول

19

يقاوم بعضها مقام البعض او متضادين او من جنسين متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار
[illegible] بعد هذا ان التركيب جنس تحته الخلقة والمقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء
ويصح صيفا بان يكون مزاجه باردا رطبا ويصح صيفا ويشابه [illegible] ليس موافقا لمزاجه
فان قيد [illegible] لا يكون في الوجه صحيح ولا مريض لانه [illegible] وهو مريض في وقت وصحيح في وقت [illegible]
يكون في الحالة الثالثة [illegible] لان الواحد منه ذلك الحالة الثالثة هو الذي [illegible] تركيبا [illegible]
في وقت [illegible] مريضا كالشتاء [illegible] صحيحا في وقت [illegible] كالصيف [illegible] ذلك بالتكرار والمراد
وكل مرض اما مفرد واما مركب [illegible] كل مرض اما ان يكون يتحقق باجتماع امراض [illegible] من المجموع
مرض واحد او لا يكون كذلك الاول هو المرض المركب والثاني هو المفرد مثال المركب الورم [illegible]
[illegible] مزاج مادي [illegible] الاتصال مرض المقدار والمفرد اما ان يكون عرضا او لا
للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج والمتشابهة وللاعضاء المركبة وهو
التركيب الالي او يكون عرضه لكل واحد منهما او لا وهو امراض تفرق الاتصال
لان في البدن تراكيب ثلثة احدها تركيب الاعضاء من الاخلاط وهي الاعضاء المتشابهة وثانيها تركيب
بالاول الاعضاء [illegible] الالية منها وثالثها [illegible] البدن منهما فالمرض الذي يكون [illegible] خاصا بالاول وهو
المرض المتشابه الاجزاء وسوء المزاج او بالثاني وهو الالي مرض التركيب او لا يختص باحد منهما وهو تفرق الاتصال
ويقال المرض المشترك لعروضه لكل واحد من نوعي الاعضاء بالذات لانه يعرض للمتشابه من غير عروضه للالية
كالتفرق الحادث في [illegible] وقد يعرض للالية من غير ان يعرض للمتشابهة كالخلع المنفرد [illegible]
كالاستلاء رطوبات [illegible] من غير تفرق [illegible] في الاعضاء المفردة وامراض سوء المزاج هي
الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون [illegible] الثمانية ساذجا او مادية وقد
ذكرناه [illegible] المزاج الغير المعتدل والمادية قد تكون مجاورة او مداخلة
اي المادة التي تكون مع سوء المزاج اما ان يكون مجاورا للعضو [illegible] او يكون مداخلة في نفس العضو موجودة

صح

او غير موجودة اى تلك المداخلة اما ان توجب ورما فى ذلك العضو او غير تفرق اتصال
التركيب اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض
الوضع لان العضو متى كان فى خلقته وفى مقداره وفى عدده وفى وضعه على ما ينبغى كان صحيحا فى تركيبه ومتى
لم يكن فى واحد من هذه الاربعة على ما ينبغى لم يكن التركيب وخلقة الشئ هى هيئته وصورته والمقدار والعدد
معلومان واما الوضع فالمراد به هنا ما يعم الموضع والمشاركة مع الاجزاء الاخر فى النسبة التى بينهما من القرب
والبعد وبحسب زيادة تقرر لها ومنه وامراض الخلقة ايضا اربعة لان كل عضو متى كان فى شكله
ومجاريه واوعيته وسطوحه على ما هو الواجب له فهو صحيح الخلقة ومتى لم يكن فى واحد منها كذلك فهو مريض الخلقة
الاول امراض الشكل الكثير بالاحاطة بحد كالدائرة والكرة او حدود كذى الزوايا من المثلث
وغيره والمراد بامراض الشكل ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعى ويحدث عن تغيره آفة فى الفعل كالراس
اذا مرض فى شكله افعال الدماغ وانما شرط هذا الشرط ليكون مرضا وتفرطح الراس هو ان ينقص من التدوير
اما المقدم او المؤخر او كلاهما ويلزم ذلك رداءة قوة ذلك البطن [illegible]
فى هذا زوال الفقارات عن موضعها اما الى قدام او الى خلف والثانى امراض المجارى
وهو ثلثة اصناف لان المجرى اما ينسد حتى لا ينفذ فيه شئ او لا ينسد وح اما ان يكون على المقدار
الذى ينبغى ان يكون عليه فلا يكون فيه مرض البتة او لا يكون على ما ينبغى وح اما ان يتسع او يضيق الاول
قال اما بان يتسع كالانتشار اى كانتشار العين وهو اتساع الثقب العنبى وهو الذى [illegible]
الباصرة وانما كان ذلك مرضا لانه كان الاتساع كثر الطبقة الزجاجية وان لم يكن على ما ينبغى بعد كان ضعيفا
جدا لم ير على ما ينبغى من ان يرى الشئ اصغر مما هو عليه اما افراط الاتساع فلان الثقب اذا اتسع جدا انتشر
الروح الذى فيه اى تخلخل لتشعب المكان وانه لا يلزم خلاء فيؤدى ذلك الى الخروج عن القوام الصالح
لانطباع الشبح لما يقرب من طبقة الهواء او يضيق كضيق مجارى النفس كما يحدث عند
انصباب خلط غليظ لزج الى فجة قصبة الرئة او تنسد كانسداد مجارى المرائ

اما مجرى

٢٠

اما مجرى الذى عنها وبين الكبد او الذى بينها وبين الامعاء فيحدث لغايته المذكورة فى اليرقان
والثالث امراض التجاويف ربما سبق الى بعض الاوهام ان الوعاء والتجويف والبطن والمجرى
والتقعير شئ واحد وذلك لتقارب معانيها اللغوية لكن معانيها المصطلحة متباينة لان التقعير
هو هيئة فى ظاهر العضو كما فى اخمص القدم وباطن الراحة والتجويف هو فضاء فى باطن العضو فان حوى
شيئا ساكنا سمى وعاء او شيئا منتقلا سمى مجرى ان لم يعتبر ذلك فما يحويه سمى بطنا وحاويه تجاويف لانها
اما ان تتجافى التجاويف وتتسع كاتساع كيس الانثيين بما ينحدر فيه من الكيس [illegible]
المائية بسبب الادرة وقيل او تضغط وتضيق كضغط المعدة وهو رداءة الطعام [illegible]
قد يكون طبيعيا كمن يخلق ومعدته صغيرة وقد يكون حادثا بسبب ورم ولا خلاء فى [illegible] او تستفرغ
وتخلو كخلو القلب عن الدم والروح عند الفرح المهلك وهو بطلان افعال
الحيوة بانعدام القوة الحيوانية لانعدام الروح الحاملة لها بحركتها الى الخارج للذة وتزيد بيانا لهذا
فى العوارض النفسانية او تنسد وتمتلى كالسكتة وهى تعطل الاعضاء عن الحس والحركة بسبب
سدة تامة كاملة فى بطون الدماغ كلها هذه هى الاقسام الاربعة من امراض التجاويف والرابع
امراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرئة — خشونة
الخشونة اختلاف سطح العضو بان يكون بعضه مرتفعا وبعضه منخفضا والملاسة استواء سطح العضو وانما
سطح الباطن فى المعدة والرحم ليحتويا على ما دخلهما فلا ينزلق وانما يجب ملاسة باطن قصبة الرئة ليكون
الصوت سليما صافيا وذلك اذا انصب اليها مادة خشنة بحوحة الصوت واما امراض المقدار
وهذا هو الجنس الثانى من الاجناس الاربعة فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد من الزيادة
والنقصان اما عام لجميع البدن او خاص ببعض والزائد العام كالسمن المفرط كما ذكر فى الاول
جالينوس ان رجلا من اهل [illegible] قد سمن بدنه سمنا مفرطا حتى عجز عن الحركة وعالجه [illegible]
ذكر فى شرح الكليات انه كان بدمشق [illegible] بلغ به السمن الى ان يعذر عليه فتح العينين فيعذر عليه الابصار

والزايد الخامس هو ما اشار اليه بقوله وعظم اللسان قال جالينوس رايت انسانا قد زاد
لسانه زيادة كثيرة من غير وجع ولا ظهور ورم والناقص العام كالهزال المفرط اي الذبول
الذي لا الهزال الطبيعي الذي يتبع لبعض الناس والناقص الخاص مثل ضمور الحدقة وقد يقع
بسبب البياض والحدقة هي السواد الاعظم الذي في العين وضموره كثيرا ما يعرض عند طول امراض العين
وخصوصا اذا كان الهوا يابسا ويتبع ذلك نقصان الروح الباصر وضرر فعله واما امراض
العدد فهذا هو الجنس الثالث من الاجناس وهي اما بالزيادة او النقصان لان عدد
الاعضاء لما كان كما ينبغي كما يكون للكامل يدا ورجلا خمس اصابع فلا يكون من جهته مرض واما الذي لا يكون
على ما ينبغي وهو اثنان اما الذي يكون اكثر ما ينبغي او اقل وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي
والطبيعي من الزيادة الذي يكون من جنس ما هو موجود في البدن كالاصبع الزائدة والسن الشاغية ومن النقصان
خلقيا كمن يولد وليس له اصبع وغير الطبيعي من الزيادة ان لا يكون من جنس ما هو موجود في البدن
كالظفرة ومن النقصان ان لا يكون خلقيا كما كان لاصبع فقوله كاصبع زائدة مثال للزائد الطبيعي
الزيادة مرض لانها تمنع اليد من سرعة الافعال ولانها مرض من امراض الزينة والدود والظفرة
وهي زيادة عصبية تحدث في الطبقة الملتحمة وفي اكثر حدوثها تبتدي من الماق فتمتد نحو العين [illegible] الدود
من الزيادة المفقودة والظفرة من [illegible] قال العلامة في شرح الكليات [illegible] ان تكون السلعة والحصاة
في زيادة العدد [illegible] وقد مثل غيره اي غير الشيخ بالدود وحب القرع [illegible] وايضا [illegible] والثآليل
لان هو الذي يكون الزايد عضوا ولكنه غير طبيعي وذلك كالظفرة وكما قد نبت لبعض الناس في [illegible] شبه
القرن فان بعض طوايف الترك يوجد لهم ذنب صغير نقطة المخرج يتحرك بالارادة ونقصان اصبع
خلقة او لتاكل هذا مثال للناقص الطبيعي وغير الطبيعي لما علمت من العدد فيهما
واما امراض الوضع فهذا هو الجنس الرابع والوضع عند جالينوس نسبة بعض الاعضاء الى البعض
في القرب والبعد فهو ما يقتضي الوضع والمشاركة اعلم ان امراض الوضعية [illegible]

اربع

اربعة امراض الموضع اي موضع العضو نفسه واثنان باعتبار نسبته الى الجاره اما امراض الموضع فلان
العضو الزايد عن موضعه اما الذي يكون زواله بخلع وهو ان يخرج عن موضعه بالتمام وذلك بان يخرج زائدة
العظم عن حفرتها المركبة هي فيها خروجا تاما او بغير خلع وهو ان لا يخرج الزائدة بالتمام بل تزيغ
عن موضعها يسيرا وهي الاعوجاج والذي يزول عن موضعها فاما الذي يكون فيه على ما ينبغي فلا يكون مرضا
والذي لا يكون على ما يجب اثنان اما الذي يكون لازما لموضعه كتحجر المفاصل او متحركا لا على المجرى الطبيعي او الارادي
وهو الرعشة وامراض المشاركة صنفان احدهما يعرض للعضو امتناع حركته الى جاره او عسر بعده
لو كانت ممكنة سهلة والصنف الثاني الذي يعرض للعضو امتناع حركته عن جاره او تعسرها بعد ان كانت ممكنة
سهلة والى ذلك اشار بقوله كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته فيه
اي حركة العضو في موضعه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه اي يكون العضو حيث
يجب حركته كتحجر المفاصل كما يكون في النقرس وامتناع حركة العضو الى جاره
مثل الاصبع اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها او عنه اي وكامتناع حركة العضو عن جاره
وهو مثل الاصبع اذا امتنع تحركها عن ملاصقة جارتها او لعسرها اي كعسر حركة العضو الى
جاره او عنه واما امراض تفرق الاتصال وتسمى ايضا امراض انحلال الفرد فيختلف اسماؤها
باختلاف محالها وهي الاعضاء التي تقع فيه التفرق ويختلف ايضا بحسب مقدارها وبحسب وضعه
وبحسب القرب بعده وبحسب سبب التفرق فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان
رقيقا غير منبسط وسحجا ان كان منبسطا واللحمي اي الواقع في اللحم لو لم يعده يسمى جراحة
فان تقادم فقرحة اعلم ان التفرق اتصال اللحم لو كان من خارج يسمى جراحة قبل ان يحدث
وقرحة لو بعده وان كان من داخل بسبب مادة منصبة اليه سمي في مبادئه ورما فاذا غذي جمع المدة
سمي خراجا واذا انفجر مع وجود القيح سمي قرحة ايضا فان لم يعفن ولا بعد عفونة يمكن الدمل
علاقة صلابة [illegible] لم [illegible] صلب سمي ناصورا والعظمي والغضروفي العرضي [illegible]

كاسرا او مفتتا والطولي صادعا اعلم ان تفرق اتصال العظم لا يخ اما ان يكون في العرض
او في الطول فان كان الاول فان انقسم الى جزئين او اجزاء كبار سمي كاسرا او انقسم الى اجزاء صغار
سمي مفتتا وان كان الثاني سمي صادعا وقد يقسم باسماء اخرى اذا وقع في قحف الراس فانه يسمى
شجة ثم على الخصوص ينقسم الى ستة اقسام الصادعة والهاشمة والواضحة والمنقلة والمأمومة
والجائفة فالصادعة هي التي لا يكون فيها الا صدع العظم والهاشمة هي التي تهشم فيها العظم والواضحة
هي التي تبين فيها بياض العظم والمنقلة هي التي ينقل فيها شيء من العظم والمأمومة هي التي تبلغ
ام الدماغ والجائفة هي التي تبلغ الى تجويف الدماغ وحكم الغضروف حكم العظم عند البعض وحكم
العصب عند اخرين وكذا وقع والعصبي والعرقي كالشرياني والوريدي العرضي اي المتفرق
الواقع عرضا فيسمى باترا والطولي صادعا والمفتح للفوهات بانفتاحه
فان كان في الشرياني ولم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى فضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء
واذا اعصر ذلك الفضاء بها والدم الشرياني سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم كل انفجار
شرياني ولما كان القلب لرئيسيته وحركته الدائمة لتدبير الروح لا يحتمل تفرق الاتصال المتباعد فيه
قال والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت ان نفذت الجراحة الى جوفه
واما الامراض المركبة فهي التي يحدث من اجتماع امراض كالسل فانه يحدث
من حمى دقية وقرحة في الرئة وفيه نظر لان الحمى الدقية ليست جزءا من السل الذي هو قرحة
في الرئة فكيف السل من الامراض المركبة لانه يحدث من سوء مزاج وتفرق اتصال وورم ونقصان ولاجل
ملحقها التسمية في وجوه لان الصانع قد يشير الى معان ليس لها في اللغات اسماء فيضطر صاحب
الصناعة الى وضع الفاظ المعاني تحتاج اليها وتسمى تلك الالفاظ منقولة وينبغي ان يكون بين
المنقول عنه والاصطلاح مناسبة شديدة وتلك الوجوه اما من جهة التشبيه كداء الفيل
لان صاحب هذا المرض يشبه ساقه ساق الفيل في الغلظ والاستدارة وكداء الاسد وهو الجذام

هشم شكستن

نعوذ بالله

نعوذ بالله منه وهو من جملة امراض الطبيعة المعضلة ووجه المشابهة قد لا ان وصاحب هذه العلة يشبه وجهه
الاسد في استدارة العين وبحة الفم وتعقد الوجه وقيل لان هذه العلة كثيرا ما يعرض للاسد وكداء الثعلب
الثعلب وداء الحية للحية او من محلها كذات الجنب وذات الرئة او من سببها كقولنا
لماليخوليا انه مرض سوداوي وللفالج انه مرض بلغمي والاولى ان يمثل بتغير الفلغمون الى الصفا والماليخوليا
كما قال القرشي في شرح القانون في الماليخوليا كما ان البرسام البارد وهو تغير البلغم الى البلغمي يسمى باسم
لازمه كذلك الماليخوليا سمي باسم سببه فانه قيل لفظ ماليخوليا ترجمتها في اللغة اليونانية هو الخلط الاسود
وذلك هو سبب هذا المرض او من عرضها كالصرع لان هذا المرض يلزمه سقوط صاحبه وكل
مرض اما ان يكون اصليا او ما لشركة لان كل مرض اما ان يكون حصوله في العضو الذي
هو فيه تبعا لحصول مرض في عضو اخر او لا يكون كذلك والاول هو الحادث بالشركة ويسمى المرض الشركي والتابع
والثاني الاصلي فيختلف حاله اي حال المرض الشركي باختلاف حال المرض الاصلي كالم الصداع
الحادث بسبب خلط فاسد في المعدة يشتد عند غليان ذلك الخلط وثوران ابخرتها ويسكن عند سكونه
وزوال تلك الابخرة وينعدم المرض في الاصلي فيعلم ان التابع الشركي كالحس الصداع
تقدم ضعف هضم وتهوع في المعدة ثم يعرض صداع وخصوصا في مقدم الدماغ والشركة بين المعدة والدماغ
يكون من وجهين احدهما ان المعدة عصبانية وثانيهما ان الدماغ محاذ لها فيصعد الابخرة المتصاعدة
والشركة قد تكون لتجاور العضوين كما يعرض ضيق النفس بسبب ورم الكبد الضاغط وكما يعرض عسر البلع بسبب
ورم عضل الحنجرة او لان احدهما طريق الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل
والحالب هو المجرى الذي في الاربيتين فاذا حدث جراحة في الرجل ورامت الطبيعة المدبرة اصلاحها
والوجع كما تقلع تجذب المواد والطبيعة دافعة لها والحالب لحم رخو قابل لها فيرم لا محالة او لان احدهما
يخدم الاخر كالعصب للدماغ فان العصب خادم مؤد للروح والقوى النفسانية الى الاعضاء فمتى كان واحد
منهما قد يتأدى الى الاخر بهذه الشركة او مبدأ لفعله او لان احدهما مبدأ لفعل الاخر كالدماغ للفعل

از شركت

ازبيخ ران

الظاهرة او لان احدهما على سمت الاخر فيندفع اليه بخاره كتقدم الدماغ على سمت المعدة
وعلى سمت الرحم فلذلك تكثر امراض العين للنساء وخصوصا الاوراق لاحتباس الحيض لكثرة صعود الابخرة الكثيفة
اليها او لان احدهما مصب للاخرى كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف
الاذنين للدماغ فخلقت لهذه الاعضاء الرئيسة مواضع رخوة لينة ليكون مغايض تنصب اليها فضلات
تلك الاعضاء فتقبلها بسهولة فيندفع الاذى من الرئيس الى الخسيس وكل مرض منقسم اربعة
الاوقات الاربعة وفي بعض النسخ وكل مرض غير منتقل الى الصحة وهذه اولى لان من الامراض ما لا يخلو عن الصحة
من الابتداء او التزايد والانتهاء فيملك ولان بعضها لا يتصور فيه هذه الاوقات كالمرض المختلف بشدة الراس
السقطة والاصبع الزائدة او الناقصة خلقة اما ان يظهر فيه ترتب اشتداد او انتقاص
او لا يظهر منهما من الاشتداد او الانتقاص والاول الذي يظهر اشتداده هو وقت
التزيد والثاني اي الذي يظهر انتقاصه هو وقت الانحطاط والثالث اي الذي لا يظهر شيء
من الامرين ان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فالانتهاء
هذا التقسيم جيد للامراض بحسب الاوقات الاربعة وجريانها فيها وكل حد من تلك الاوقات ما كلي
المرض في اوله الى اخره لا جزئي وهو بحسب كل نوبة في اوقات النوائب كل مرض لا يسلم الا ما يقع معالجة
كالنقرس او غير مسلم تعتريه عوائق لا يرجى فيه صواب تدبيره مثل الصداع الغربي المحتاج الى الضماد البارد
بالفعل والقوة اذا قارنه النزلة فان ذلك الضماد يزيد في النزلة ومثل السعال اذا قارنه سعال الكبد وشدة
الحمى اذا كان معه استسقاء ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح
العفنة وخصوصا اذا اضاف ابدان وكذلك اذا كان المجاور في غلظ الريح ومثل الرمد وخصوصا الى ...
ومثل النقرس حتى الحيل الحاصل بفعله ومثل السل والبرص ومن الامراض امراض تتوارث مثل السل الرأس
والقرع الطبيعي اي الصلع ومثل النقرس والسل والجذام هذا ما قال الشيخ في القانون وعلى هذا يكون الجذام والسل والبرص
من المعدية والمتوارثة لكن على ما نظمها الشارح ليس كذلك لانه قال متوارث الامراض جمعها حروفها عنساحبد

٢٣
وحروف جبرقيح وج تلك التي تقدم الحسد ثم ذكر الشارح ان اليا من المتوارثة البرص ونون
النقرس وسين السل والالف ابيليبسيا وهو الصرع وجيم الجذام والميم المالنخوليا والدال الدق
والميم من المعدية الجرب والباء البخر والراء الرمد والقاف القروح العفنة والحاء الحصبة والجيم الجدري والواو
الوباء والجيم الجذام وعلى هذا السل والبرص ليس من المعدية ويجوز ان يكون السل من القروح العفنة
فلنتحقق الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب انما قيل لما كان الكتاب
تقديم الاسباب على الاحوال لتقدم السبب على المسبب طبعا ليطابق الطبع الوضع قلت انما قدم الاحوال
على الاسباب لان المقصود بالذات معرفة الاحوال لا معرفة الاسباب الا لان فيه مقصود بالعرض ولان جميع
الاطباء فانه قد جرت عادتهم ان يذكروا الاحوال اولا ثم الاسباب ثانيا السبب ...
السبب عند الحكماء ما يحتاج اليه الشيء سواء كان داخلا في الحقيقة وهو المادة والصورة او خارجا عنها
وهو الفاعل والغاية والاطباء يخصون باسم السبب ما كان فاعلا لحالة من الاحوال الثلثة التي لبدن الانسان
او حافظا لها سواء كان بدنيا او غير بدني جوهرا كالاغذية والاشربة او عرضا كالحرارة والبرودة ولذلك
قال ما يكون يتقدم اولا اي تتقدم بالذات او بالزمان ليدخل الفاعل والحافظ لان الحافظ لا تقدم
بالذات ... السبب تنبيه على دقيقة حكمية ...
لم يوجد حالة من احوال البدن الانسان او ثباتها ليدخل الحافظ في كلية ...
الثلثة اسباب ثلثة فالصحة لها ثلثة اسباب بادية كورود ... على البدن ...
والاشربة الموجبة للصحة وواصلة كاعتدال المزاج والتركيب والمرض ايضا له ثلثة اسباب بادية كحرارة الشمس
الموجبة للصداع وسابقة كالامتلاء وواصلة كعفونة الاخلاط وكذلك الحالة الثالثة لها ... وجودها
السبب اما ان لا يكون بدنيا فهو لا يكون خلطيا او مزاجيا او تركيبيا بل يكون اما من الاشياء
المحيطة بالبدن كحرارة الشمس وبرودة الهواء والماء ولا من الصادمات كالضربة والسقطة
ولا من المشاورات كالاغذية والادوية واما من العوارض النفسانية مثل الغضب والفرح والحزن

حادثا اي سببا ماديا تاما لان الحاجة احدى الحالات فالمحسوس بالعيان او بكونه بدنيا اي
ان يكون بدنيا او مزاجيا او تركيبيا فان اوجب اي السبب الحالة بغير واسطة من
السبب الحالة كايجاب العفونة للحمى سمي واصلا اي سببا واصلا لعدم الواسطة وان اوجبها
بواسطة اي سبب سابقا كايجاب الامتلاء للحمى العفنية سمي سابقا لان الامتلاء اولا
سببا ماديا للعفونة بالذات وسببا فاعليا لها بالعرض كما يجيء بسدة وحقن الحرارة المعفنة فيكون سابقا
على الحرارة والحمى وفعل السبب اما ان يكون بالذات لان فعله سببا اما ان يكون لتغير طبيعة
من حيث هي هي بل بعد الذاتي كتبريد الماء البارد والافيون واما ان يكون بالعرض
كتسخينه اي كتسخين الماء البارد بحقن الحرارة في الباطن بما يحدث من تكثيف بسام الجلد من الماء البارد
وكتبريد المسخن بالماء الحار بسبب استفراغ العضو الحار من خلط حار وكل سبب اما ان يكون ضروريا
لا يمكن الا ان التنفس وتخلص عنه في حياته او لا يكون كذلك فيمكن للانسان ان يعيش بدونه وغير الضروري
قد يكون مضادا للطبيعة كالقطع بالسيف وشرب السموم وقد لا يكون مضادا لها كما في
الاربعة وبتعاطي ادوات الحلاقة والاسباب الضرورية ستة والعدد في انحصارها فيها الاستقراء
احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه الانسان بل الحيوان لتعديل الروح
وهذا التعديل يحصل بفعلين احدهما الترويح وهو يحصل بالاستنشاق بان يجذب القلب والرية والشرايين
كلها ينتفي هواء باردا بالقياس الى الروح القلبي المسخن بسبب الاحتقان والحركة والفعل الثاني هو اخراج
فضلاته اي فضلات الروح وهي الابخرة المحترقة برد النفس بان ينقبض الحجاب والرية والشرايين فيندفع
تلك الابخرة وهذا بمنزلة ترقيق كالدخان ينتلي هواء بالانبساط ويخلو بالانقباض ولولا هذان الفعلان
لاحترق الروح القلبي واستحالت الى النارية والهواء المستنشق مع انه مروح غذاء للروح بانفراده عند
قوم ومع البخار اللطيف الحاصل في لطافة الاخلاط عند بعض وبالجملة يقوم بدل ما يتحلل من الروح وما دام
الهواء صافيا عن الشوائب والكدورات معتدلا بالاعتدال اللائق للهواء والاولى الذي يكون قوله

صافيا بعد قوله معتدلا لان قوله لا يخالطه بخار اجام في صفر لقوله صافيا على سبيل البيان وكانه
تقدم وتاخير من الناسخ لا يخالطه بخار اجام او بطائح او آسن الماء او نتن الجيف
او ابخرة مباقل ردية مثل الكرنب والجرجير او اشجار خبيثة كالشوحط او
التين وغبار وهثرا دفا ودخان قد علمت معنى البخار والدخان في اوائل الكتاب والآجام
جمع آجمة وهي منبت القصب والبطائح جمع بطيحة وهي مسيل الماء ومجتمعه والآسن الماء المتغير والشوحط هو نبع
الا ان السهلي يسمى باسم الشوحط والجبلي باسم النبع وهي بالجملة شجرة تتخذ منه القسي ما دام الهواء صافيا
خالصا عن شوب هذه الشوائب كان حافظا للصحة ان كانت حاصلة محدثا لها ان لم تكن
حاصلة ولا سيما اذا كان غير محتبس عنه الرياح الفاضلة بان كان مهبا للرياح غاية مستوية
ليس لك الهواء محتبسا في وهدة فيتخمر مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة فان تغير بسبب المذكورات
تغير حكمه بان لا يكون حافظا للصحة ولا محدثا لها لان هذه المذكورات مكدرات للهواء ومخرجات
للروح اما بالكيفية الردية الحاصلة في تغير المياه ومجاورة الجيف واختلاط الابخرة والادخنة الكثيرة
بالهواء واما بالخاصية فان اشتمال البقول والاشجار المذكورة يفسد الهواء بالخاصية وتغيراته اي الهواء
اما طبيعية او غير طبيعية اما مضادة للطبيعة كالتغيرات الوبائية وغير مضادة
لها كالتغيرات الحاصلة بسبب الجبال والبحار والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية
فان لكل من الفصول الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء مزاجا مناسبا له اعلم ان الفصل في
اللغة هو ما يفصل الشيء عن غيره اي يميزه عنه سواء كان تمييزا ذاتيا كالفصل عند المنطقيين فانه يميز تمييزا
ذاتيا او عرضيا كالخاصة عندهم ولما كانت الازمنة الفصول الاربعة متميزا بعضها عن بعض بامور
عرضية مثل كون الشمس في مواضع مخصوصة من فلك البروج كما هو عند المنجم او كون الهواء متخصصا
بكيفية كما هو عند الطبيب سميت تلك الازمنة فصولا اذ بها تمييز زمان عن زمان آخر فان الزمان من حيث
هو زمان واحد متحد الطبيعة لا ينفصل بعضه عن بعض بامر ذاتي بل بعرضي كما ذكرنا والمراد بالربيع عند

[illegible] صح

الاطباء هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ثياب يعتد بها من البرد او الى ترويح من الحر
ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار الى حصول الحر ثم الصيف وهو جميع الازمنة الحارة والخريف
هو زمان ابتداء تغير لون الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد ثم الشتاء وهو جميع الازمنة
الباردة وكل فصل جار على مقتضى طبيعته فانه يورث الامراض المناسبة له في المزاج
ويزيل الامراض المضادة له كما ان الفالج والصرع والمواظبة يزول بسرعة في الصيف بسبب
معاودة الفصل الطبيعة وكذلك الربيع في الربيع فان الصيف يثير الصفراء اي يولد الصفراء ويثيرها
ويوجب امراضا كالغب والحمى المحرقة والعطش الصادق الذي سببه التهاب المعدة
والكبد والكرب لوصول الابخرة الحادة الى القلب وانما يولد الصيف الصفراء لانه بطبعه يقتضي توليدها
لان مزاجه حار يابس ولان الاغذية المستعملة في الصيف لطيفة عادة قابلة للاستحالة الى الصفراء والصيف
ايضا يحلل الاخلاط لان المسام منه متخلخلة وحر الهواء يعينه ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب
التحليل وفي اخره يكثر المرار الاسود بسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف والشتاء يورث الزكام
والنزلة والسعال ويهيج فيها ذات الجنب وذات الرئة والشوصة وفي الحكة اوجاع نواحي الصدر وربما
يهيج فيها امراض المعدة وذلك لان الهواء البارد يكثف المسام ويميل المادة الى داخل البدن فاذا كان
في البدن امتلاء ينحدر من طريق الانف ومن طريق الحنك الى قصبة الرئة او المري فيحدث هذه الامراض
ويكثر فيه البلغم بالمناسبة لان مزاج الشتاء بارد رطب ولان الاغذية المستعملة فيه غليظة عادة
كالهرايس والارز وامراضه كالصداع المزمن والشقيقة والفالج واللقوة والقروح ووجع المفاصل
لكن اجود الفصول الهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي في الباطن فان قلت كان الصواب ان يذكر بعد
الصيف الخريف على الترتيب الطبيعي الذي للفصول قلت انا ذكر الصيف والشتاء ثانيا لانهما
اكثر زمانا من باقي الفصول لان اكثر السنة اما حارة او باردة والمعتدل قليل بالنسبة اليهما والخريف كثير فيه
الامراض كالاورام ونواحي الصدر والحميات لتغير الهواء فيه من برد الليالي والغدوات

الحمى

الحمى الظهائر لتوارد الاضداد على البدن ولتقدم الصيف المحلل للبدن المحلل
للقوى جميعا لتحلل الروح الحامل لها المقتضي للصفراء المحترقة للاخلاط اي الصيف يولد
الصفراء ويثيرها ويحلل لطيفها والخريف يغلظها ببرده وكذلك الليل والغدوات ولكثرة الفواكه
فيه اي كثرة الفواكه في الخريف وتناولها سبب لكثرة الامراض الناشية الحاصلة منها وغليانها
واختلاطها بالاخلاط ويكثر فيه السوداء لان الصيف يحرق الاخلاط ويرمدها والخريف
يولدها ايضا لطبعه البارد اليابس ويقل الدم فيه لمضادته لمزاجه ولان الدم انما يتولد
من جودة الهضم وهو يقل في هذا الفصل لتوارد البرد والحر الموجب لتحير الطبيعة ولان السوداء غالبة فيه
وهي مضادة للدم وتتبع كثرة السوداء وقلة الدم الحميات المخلطة والربع و[illegible] الذي سببه الثقل
والمواد الغليظة والجرب المتقشر والقوباء والسرطان واوجاع المفاصل التي سببها مواد غليظة و
غيرها الامراض السوداوية وكانه اي الخريف كالقابل للصيف بقايا امراضه بان يمنعها و
بان يحبس ببرده وجسه المادة التي اعدها الصيف تلك البقايا ولم يقدر ان يصلحها
واذا اجتمعت المواد وتفرقت القوة من انضاجها فلا جرم يحدث تلك البقايا ولذلك قال بقراط
وتأثيره الفصول اما الخريف فيعرض فيه اكثر امراض الصيف وحميات الربع والمخلطة والاطحلة
والاستسقاء والسل وتقطير البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووجع الورك والذبحة والربو والقولنج الشديد
الذي يسميه اليونانيون ايلاوس والصرع والجنون والوسواس السوداوي وانا اقول يعرض فيه الامراض
يشبه ان يكون في الخريف الطير الرطب والربيع اذا كان على مزاجه فهو [illegible] مناسب
الروح والدم وهو مع اعتداله يميل الى حرارة لطيفة ورطوبة ويحمر اللون لانه يجذب الدم الى
الجلد باعتدال لا يبلغ الى ان يحلل تحليل الصيف فيصفر ولذلك يتحرك فيه الاخلاط
المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة لانه يجري الاخلاط الراكدة
بسبب الحرارة والرطوبة اللطيفتين ولانه يقوي القوة بتقوية الروح ويتحرك تلك الاخلاط الفاسدة

الاعضاء الضعيفة الرخوة التخلخل فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق مثل ورم
اللوزتين واللهاة والحنجرة والمري ويتحرك فيه اي في الربيع كل مرض ذي مادة كانت
مادته ساكنة في الشتاء مثل الماليخوليا والسكتة والفالج واوجاع المفاصل لما ذكرنا
ويحدث فيه ايضا نفث الدم وانصداع العروق لزيادة مقدار الدم وحدوث هذه الامراض
لا لرداءته اي الربيع وهوائه بل لحره اللطيف فيتحرك بسببه مواد امراضها فانه اصح
الاوقات وانسبها للحيوة والصحة لانه يزيد الروح ويقوي القوى لما علمت وهذه
كلها اذا جرت الفصول على مقتضى طبيعتها واما اذا لم يكن كذلك بل بان الصيف والخريف مطيرين
والشتاء والربيع يابسين فتختلف الاحكام المذكورة فاعلم ذلك واما التغيرات الغير الطبيعية
اي غير الفصلية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب
ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الدراري فتوجب
التسخين حتى في الشتاء الدراري جمع الدري والمراد به الكوكب الثاقب المضيء المنسوب
الى الدر لصفائه سواء كان ذلك الدري من المتحيرة كالمريخ والمشتري والزهرة او من الثوابت كالشعرى
اليمانية وهي العبور المعروف بكلب الجبار والشامية المعروفة بالغميصاء وقلب الاسد
وعين الثور واجتماعها مع الشمس هو كونها في الدرجة او الدقيقة التي الشمس فيها بان يكون الخط
الخارج من مركز العالم او من بصر الناظر بالزهرة ثم بالشمس ثم بالمريخ ثم بالمشتري ثم بالجرم الذي
فيه الدري من الثوابت وهذا الاجتماع يوجب التسخين بسبب زيادة الضوء والنور وانعكاس اشعة
تلك الكواكب اذا كان مسامتا للرؤس او قريبا منها ويوجب التبريد اذا كان بعيدا
عن الرؤس على ما تقرر في هذا العلم وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد
دفعة حتى في الصيف لانعدام الاشعة لكن لا يلبث ذلك البرد كثيرا لان المؤثر وهو
زوال الاشعة لا يدوم واما الاسباب الارضية فكما يكون بسبب اختلاف

المساكن

المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عروضها او لمجاورة الجبال والبحار او لوضعها
اي المساكن بان تكون نجدة او وهدة او لتربتها بان يكون ارض حجرة او ذات سبخة والعرض هو
مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال وخط الاستواء
هو الدائرة الحادثة على سطح الارض من توهم سطح دائرة معدل النهار قاطعا للعالم بنصفين
وعرض البلد قوس من دائرة نصف النهار بين سمت الرأس ومعدل النهار والاقليم الثاني
والثالث اي اول الثالث لان اخره يقرب من الرابع مفرط الحرارة لدوام مسامتة
الشمس رؤس سكانها فان المؤثر اذا دام قوي اثره والسادس واخر الخامس والسابع
مفرط البرودة لعدم المسامتة فضلا من الدوام ولذلك رجح الرابع من الاعتدال
لانه واقع بين طرفي الافراط والتفريط ومجاورة البحار اي ومن الاسباب الارضية المجاورة للبحر
وهي ترطب الهواء وذلك لكثرة ما يتبخر من الاجزاء فان قيل مياه البحار في الاكثر مالحة والحكمة
في ملوحتها ان يكون ابعد عن الاجون وتقبل العفونة فلا يحدث وباء عام والماء المالح يجفف بيبس
واذا كان كذلك فكيف يصح ان يقال مجاورة البحار يفيد الهواء رطوبة قلت المنفصل عن ماء البحر بخار
انما هو الالطف فالالطف والارضية المحترقة التي هي سبب الملوحة لثقلها باقية على التحجر والبلد البحري
يعتدل برده وحره لعصيان هوائه عن المؤثر لان مجاورة البحر تغلظ الهواء فتراكم الابخرة الرطبة
فلا يقبل السخونة والبرودة من المسخن والمبرد بسهولة وكثرة الابخرة الرطبة تكون قابلة للعفونة اذا لم تحركها الرياح
وخصوصا الشمالية كثيرة حتى تمنع العفونة ببردها ويبسها والجبل الشمالي يسخن هواء البلد الذي ذلك
الجبل واقع في جانبه الشمالي لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة من الوصول الى البلد ويعكس حبسه
ريح الجنوب الحارة الرطبة ورده الى البلد اما ان ريح الشمال باردة فلانها تجتاز على جبال
وبلاد باردة كثيرة الثلوج واما انها يابسة فلانها لا يصحبها ابخرة كثيرة للبرودة المكثفة واما الحرارة
والرطوبة في الرياح الجنوبية فلضد ذلك ولعكسه شعاع الشمس على البلد الجبل الشمالي

يسخن البلد لعكس شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس اي يبرد لعكس ما قلنا وهو منع الريح
الجنوبية وحبس الشمالية ورودها على البلد وعدم عكسه شعاع الشمس والغربي خير من المشرقي
اي الجبل الكائن في جانب الغربي من البلد خير من الكائن في الجانب الشرقي لستره المشرق في
الشمس مدة عن البلد اي مدة من النهار حتى يزول ظل ذلك الجبل فيختلف بحسب شروق الجبل او قربه
من البلد فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة وذلك يوجب تغير الهواء
بغتة كالخريف ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قاربتا اي الشرقية
والمغربية الاعتدال بالقياس الى الجنوبية والشمالية لهبوب المشرقية اول النهار في الاكثر
مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار في الاكثر مضادة لحركتها
هذا ما كان بحسب الجهات والبلد المرتفع ابرد واصح وانما كان الهواء البارد اصح لانه
يقوي القوى الطبيعية ولا يتحلل فيه الحرارة الغريزية والرطوبة الغريزية كثير تحلل بحيث [illegible] في الباطن فينهضم
الغذاء انهضاما جيدا تاما ويحصل الدم الجيد ويندفع الفضلات اسهل ولان العفونة والوباء قلما يجتمع
مع البرد والمستوي الوضع اصح من المرتفع لان البرد فيه لا يكون كثيرا فيقرب من الاعتدال
والتربة اعلم ان التربة تغير الهواء والماء المجاور لها فلا جرم [illegible] عند المرور بها [illegible]
كيفيتها وهي تنقسم اقساما فمنها الكبريتية والزفتية ومنها السبخة والمالحة ومنها الرملية والحجرية والطينية
ومنها الحمائية ومنها الترابية ومنها الحرة الخالية عن الكيفيات المذكورة وكل منها يفعل فعلا في الماء والهواء
في النبات والحيوان الكائن في تلك التربة ولذلك قال الكبريتية تجفف وتسخن
والزفتية ترطب وتعفن والحجرية تصلب الابدان [illegible] والمتكاثفة والهواء
البارد يشد البدن ويقويه لتكثيفه المسام فلا يكون البدن متحللا [illegible] ولذلك كان
يجود الهضم ويحسن اللون لتوليد الخلط الجيد والدم الجيد وامراضه [illegible]
[illegible] هي الزكام والنزلة لانحدار المواد من الرأس الى الانف والحلق بسبب التكاثف والصرع

والفالج

والفالج والرعشة بسبب البرد وتقرب العصب [illegible] ويضعف معه الهضم لضعف
ما يتبعه البارد ومنتقل للدماغ [illegible] الحواس [illegible] جزئيا مجاور [illegible]
الخناق والحبال [illegible] لتحرك المواد [illegible] بالموجودة لها واما
التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وهو تعفن يعرض للجو [illegible] في الهواء
[illegible] والبخار والدخان وذلك [illegible] المستنقع في المواضع [illegible]
الاخلاط وخصوصا ما كان في [illegible] اقرب [illegible] الى غيره وثانيها اي ثاني
الستة الضرورية ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط بان يسخن البدن
او يبرد او يرطب او يبس من غير ان يحصل منه خلط [illegible] وهو
الدواء الصرف وبمادته فقط بان يحصل منه خلط جيد [illegible]
كاللحم ومح البيض النيمبرشت واما بعيد كالخبز وهو الغذاء الصرف فان قيل الذي يغير بمادته لا
يغير بكيفيته ايضا لانه اذا تولد منه دم صالح فلا بد من ان يسخن البدن قلت المراد بالذي يؤثر بكيفيته [illegible]
صورته النوعية فلا يكون [illegible] بخلاف الذي يغير بمادته او بصورته فقط اي ما
يؤثر بصورته النوعية كالترياق وسم الافاعي فان الترياق يحفظ الصحة والقوى في المحرور المزاج [illegible]
[illegible] وسم الافاعي [illegible] الاحراق اكثر [illegible] فهذا [illegible]
الكيفية والمادة بل بجوهر [illegible] ذلك النوع كالمقناطيس في جذب الحديد والكهربا في جذب التبن
وهو الذي [illegible] ذو الخاصية [illegible] اما الموافقة للبدن [illegible] لامراضه
كالفادزهر والترياق او المخالفة كالسم [illegible] الافعى [illegible] وكيفيته اي ما
ان يؤثر بمادته وكيفيته معا وهو الغذاء الدوائي كالخس والثوم والبصل فانه اغتذى بها يتكون
منها خلط [illegible] وكيفيته وصورته وهو
الدواء الذي له خاصية كالسقمونيا فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفراء [illegible] بالخاصية

او بمادته وصورته كالخمر فانه مع تغذيته موجب للسرور بالخاصية او بمادته وصورته
وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية وهو شديد بجوز مع انه
ترياق للسموم ويصير منه دم مستعد للصورة العضوية ويسخن البدن فهو موثر بصورته ومادته وكيفيته
وكذلك الخمر فانه ايضا يسخن والغذاء قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم غليظ كلحم البقر
ولطيفا وهو الذي يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين
الغليظ والرقيق كلحم الحولي من الضان وكل واحد منها اي من هذه الثلثة المذكورة قد يكون صالح
الكيموس اي صالح الخلط وقد يكون فاسده وقد يكون متوسطا بينهما فيكون تسعة اقسام حاصلة من ضرب
ثلثة في ثلثة وكل واحد منها اي من التسعة قد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد
وقد يكون قليلها اي قليل التغذية بان لا يكون كذلك فيكون الاقسام ثمانية عشر قسما وان اعتبر الاعتدال
بين كثير التغذية وقليلها كانت سبعة وعشرين قسما حاصلة من ضرب التسعة في الثلثة ولنذكر الامثلة فنقول
مثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس الشراب الجيد وصح البيض مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس
الجلاب والالوان المطبوخة ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق مثال الغليظ الكثير
الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط مثال اللطيف القليل الغذاء الفاسد الكيموس [illegible] مثال الغليظ
القليل الغذاء الردي الكيموس القديد مثال المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم الحولي من الضان والخبز النقي
مثال المعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كالحم ولا غليظا كلحم البقر
والمعتدل القليل الغذاء الحسن الكيموس مثل [illegible] المعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس [illegible] والماء
لا يغذو بانفراده لبساطته والغذاء يجب ان يكون شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب فالغذاء
يجب ان يكون مركبا واعلم انه كما يحتاج الى الهواء لاصلاح الروح وترويحه والحرارة كذلك يحتاج الى الماء
لاصلاح مزاج الاغذية بان ينفعها الافراط في الحرارة ببرده وتسييل فضولها بان يختلط بها ويرققها ويسهل
خروجها برازا وبولا وعرقا وكما ان الهواء لا يغذو الروح بانفراده كذلك الماء لا يغذو البدن بانفراده

وكما

وكما ان الهواء اذا خالط دم القلب امتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الروح كذلك الماء يغذو
بهذا الوجه ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم هو ما فيها من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا
لو غذونا انسانا بالقدر الذي يكون في المرق من اللحم لم يحصل له كما في التغذي بالمرق [illegible]
ولان الاغذية اليابسة الصلبة مثل الارز والحنطة اذا طبخت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح كثير [illegible]
فاعلم ذلك وانما يستعمل ذلك لترقيق الغذاء اليابس لذلك لا يحتاج الى الماء [illegible]
الرطبة الكثيرة المائية وطبخه اي انطباخ ذلك الغذاء بمعاونة من الماء ليستعد في الهاضمة [illegible]
اي بدرقة الماء للغذاء وتسييله الى المجاري الضيقة [illegible] وصول الغذاء بدون المائية [illegible]
لنفوذ الغذاء في المجاري الضيقة بمعاونة الماء اياه [illegible]
الكتاب [illegible] متعلق بالمياه [illegible] الجيدة وغيرها [illegible] الحركة والسكون
البدنيان والحركة جنس تحتها انواع اربع حركة في الكم كالتخلخل والتكاثف وحركة في الكيف كالتسخن والتبرد
وحركة في الاين كالانتقال من مكان الى مكان وحركة في الوضع وهو حركة تتغير بها نسبة اجزاء المتحرك الى
ما هو خارج عنها او داخل فيه وانما كانت الحركة والسكون من الامور الاضطرارية في صحة الانسان
بل في الحيوان لما قد عرفت ان الغذاء لا يجيد الا بجذب الملايم وامساكه زمانا [illegible] في الهاضمة
ودفع فضلاته ويختلف الحركة بالشدة اي بالقوة والضعف والاعتدال بينهما وبهذا
الاختلاف بحسب الكيف والكثرة والقلة والاعتدال بينهما وبهذا بحسب الكم والسرعة
والبطوء والاعتدال بينهما وبطوء الحركة عند الحكماء هو كيفية قائمة بالحركة [illegible]
الهواء [illegible] عند المتكلمين [illegible]
اقل [illegible] فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل [illegible]
في الزمان [illegible] قوام المادة وتبخر وذلك يحوج الى طول مدة ولا كذلك التسخين والتحليل
الضعيفة الكثيرة بالعكس اي تحلل اكثر مما تسخن [illegible] وافراط الحركة والسكون

مبادر اما افراط الحركة فلانه يلزم تحلل الرطوبة وانطفاء الحرارة الغريزية فهو لذلك مبرد مجفف
واما افراط السكون فلانه يلزمه كثرة الفضلات وانطفاء الحرارة الغريزية فيها والفضلة وهما
والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحلال وهذا ظاهر ورابعها
اي رابع الستة الحركة والسكون النفسانيان اعلم ان المراد بحركة النفس حركة قواها
وانما كانت اضطرارية في قوام المعيشة لان تحصيل ما يحتاج اليه في قيده ما لو كل والمشرب وغيرهما لا يحصل الا
بحركة النفس اعلم ان القوى كما علمت تصدر الارواح وهي حاملة لها فاما يكن حركتها مع حركة
الارواح والارواح لطيفة حارة مهيئة التحلل فلا يسمح النفس بتحريكها الى جهة الا اذا كان معها ما يمدها
فيتدارك ما تحلل منها بالحركة وذلك هو الجسم الذي من شأنه ان يمدها وذلك هو الدم الصافي الشبيه
بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة ما تكون الحركة اليها كانت اسخن واذا انقبض
في جهة بسبب كون الحركة عنها كانت ابرد ثم اعلم ان العوارض النفسانية التي هي كيفيات تعرض للنفس تبعا
لانفعالات تحدث لما ارتسم في بعض قواها من الملائم والضار توجب تغيرات البدن فمنها الغضب
وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة النفس الى خارج البدن طلبا للانتقام والفزع وهو كيفية نفسانية
تتبعها حركة الروح الى داخل خوفا من المؤذي اما متخيلا او واقعا والفرح هو كيفية نفسانية تتبعها
حركة الروح الى الخارج طلبا للوصول الى الملتذ والغم كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى داخل خوفا
من مؤذي واقع وكل منهما اما شديد مهلك ويكون فيه حركة الروح دفعة واما ضعيف غير مهلك
ويكون حركة الروح فيه لا دفعة بل قليلا قليلا والخجل والهم تكون تتبعهما حركة الروح الى الخارج والداخل
لان الخجل كيفية نفسانية تتبعها الروح الى داخل البدن وخارجه لانه كالمركب من فزع وفرح فان
النفس تنقبض اولا الى الباطن لاجل امر مخجل فيصفر اللون ثم يعود فتنبسط المنقبض فيحمر لكن
ذلك الامر فيحمر والهم كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى داخل وخارج لحدوث امر يتصور فيه خير
وشر فهو مركب من رجاء وخوف فايهما غلب على الفكر تحركت النفس الى جهته فان غلب على الخير

التوقع

٢٩

التوقع تحركت الى خارج وان غلب توقع الشر تحركت الى داخل فلذلك قيل ان الهم اهتمام
بشر جاء وفكر في العاقبة ولما ذكرنا اشار بقوله والحركة النفسانية يلزمها حركة
الروح والدم الصافي اليها اما الى خارج البدن دفعة كما عند الغضب الشديد
او قليلا قليلا كما عند الفرح المعتدل واللذة والغضب الضعيف والى داخل
دفعة كما عند الفزع الشديد اي الاشد او قليلا قليلا كما عند الغم
الضعيف والفزع الضعيف وانما ذكرنا هذه القيود لان هذه الكيفيات عند غاية الشدة والضعف او الى
داخل وخارج كما عند الخجل والهم كما علمت ويلزم ذلك اي المذكور من توجه الروح والدم
والحرارة الغريزية اما الى داخل واما الى الخارج سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت
عنه لما علمت والمفرط من ذلك قاتل اي التوجه الشديد الدفعي جدا كما ذكرنا قاتل اما الى
خارج فلبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما الى داخل فلاختناق الروح والحرارة ولافراط السكون
النفسي مبرد مبلد اي افراط سكون قوى النفس مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم تحلل الفضول
وهي تحلل الذي يحصل بالرياضة المعتدلة التي تحفظ الصحة ويزيد الفضلات الموجبة للمرض
اي ما كان منه النوم واليقظة والنوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للهضم
فلذلك يتبعها حركة الروح النفساني ان تم ذلك يحدث له ثقل والنوم بالسكون اشبه
واليقظة بالحركة اشبه وذلك لان السكون يحدث افعالا اشبه بافعال النوم مثل الاسترخاء
ونضج الغذاء ولان اليقظة يتبعها حركات الحواس ولان النوم يرطب البدن فيغزر البدن بهذين
الشيئين واليقظة تجفف كالحركة المحللة والنوم تغور الروح فيه الى داخل البدن والحرارة
الغريزية طلبا للهضم والنضج فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج اي النائم الى دثار اكثر
وهذا معلوم بالتجربة وافراط النوم مرطب بافراط هذا اذا لم يكن خلاء بل صادف النوم
خلطا كثيرا مستعدا الان يصير دما جيدا بالنضج والنوم المفرط يورث بلادة القوة النفسانية

لما يلزم من ذلك كثرة الرطوبات بسبب قلة تحلل الفضلات التي من شأنها ان تتحلل في اليقظة
فيبرد لان الارطب ما ينفع [illegible] البدن ابرد وما ينفعش بسبب خنق الحرارة وخنقه واذا
وجد النوم خلاء البدن برد وجف بانحلال الروح بسبب تحلل الرطوبة الغريزية
فيتبع تحلل الروح والحرارة الغريزية وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه
فلينضج او خلطا مستعدا للنضج كالبلغم الغير النضيج فينضجه لا محالة وان وجد خلطا او غذاء
عاصيا على الهضم والنضج كالبلغم الكثير الفجاجة الغير المستعد للاستحالة الدموية كالغذاء
الردي الكيموس البطيء كالسمك الغليظ لتشربه اي لتشرب النوم ذلك بسبب تحريك الحرارة
اياه فيبرد البدن لا محالة والسهر المفرط يضعف الدماغ ويفسد مزاجه الى الحر واليبس
وذلك لكثرة تحلل الرطوبات بالحرارة التي تكون في اليقظة بسبب تحرك الارواح الى جهة وبسبب
الحواس [illegible] وربما يؤدي الى اختلاط العقل بسبب ازدياد سوء المزاج لان التصرفات الثقيلة تحتاج
الى مزاج الاعتدال ويسيء الهضم بتحليل القوة بتحليل الرطوبة الغريزية والحرارة ويجمع
بتحليل المادة اي هذه كلها تحدث بسبب تحليل المادة وهي الرطوبة الغريزية ويجوع [illegible] وضعف
الهضم ونوم النهار ردي [illegible] قوله نوم النهار الى اخره هو كثرة النوم في النهار كما قال الشيخ في كتاب
تدارك الخطأ واما باب النوم واليقظة واصناف تعديلهما وان يكون في الوقت الذي [illegible]
الطعام مقدار ما يخف على المعدة ومقدار [illegible] الطبع بالاعتدال هو قريب من ثمان
عشر ساعة [illegible] ليلا ومقدار ساعة او ساعتين نهارا ان كان ينفعد [illegible]
[illegible] السبب من الاسباب الموجبة [illegible] او فكر او غم [illegible] اللون
ويضر الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن [illegible]
في الاكثر يوجب السهر [illegible] اللون وبثور الحمرة ردية [illegible] الى البدن
فيوجب ما ذكرنا [illegible] اكثر نوم النهار لا يكون [illegible] وبين السهر وهو ردي [illegible]

منافي

٣٠

منافي للحرارة الغريزية لانه يفسد الهضم ويصعد البخار الردي الى الرأس واذا اعتيد اي النوم بالنهار
فلا يجوز تركه الا بالتدريج [illegible] طبيعة ثانية والتململ بين النوم والسهر
ردي وسادسها اي سادس الاسباب الستة الاستفراغ والاحتباس لما كان لا بد من الغذاء
ليتقوم بدل ما يتحلل من البدن وليس الغذاء يستحيل الى الاعضاء جملة بل يبقى بعده فضلة ما فاضطر الى
الاحتباس والاستفراغ [illegible] الغذاء [illegible] الى العضوية بل يبقى فضلة كان الاستفراغ ضروريا والمعتدل
منهما اي من الاستفراغ والاحتباس بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح [illegible]
ما يحتاج اليه حافظ للصحة وافراط الاستفراغ وسببه قوة الدافعة او ضعف الماسكة
جدا او ايذاء المادة بثقل كثرتها او بتمديد المجاري او لحدتها او باللذع لحدتها او لرقة المادة يجفف البدن
ويبرده مثل ما يحصل من استفراغ الدم الكثير الجيد الا ان يكون المستفرغ باردا بالسبب
كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يعرض من الاستفراغ المفرط تشنج والكزاز وبرد وتشنج
جوهر الاعضاء بسبب كثرة استفراغ الروح والحرارة الغريزية اللازمة لكثرة الاستفراغ وان خلط كان
افراط الاحتباس وسببه ضعف الدافعة او قوة الماسكة جدا او ضعف الهاضمة فيطول [illegible]
في الوعاء [illegible] من القوى الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم او سدد او غلظ المادة او لزوجتها او [illegible]
الاحساس بالحاجة كما اذا انسد المجرى الذي بين المرارة والمعاء فلا ينصب الصفراء المنبهة فيحدث البرقان
والقولنج يلزمه السدد اي يلزم الاحتباس زيادة السدد والعفونة وسقوط الشهوة
وثقل البدن وتشنج الرطب والفصاع الاوعية وبالجملة الامراض المادية فهذه هي الاسباب
الستة الضرورية بجنسيتها وان كان قد لا يكون انواعها وكذا اصنافها ضرورية لان الحاجة الى
جنس الهواء ضرورية اما الى نوعه كهواء الربيع مثلا او الى صنفه كهواء بلد كذا فليس بضرورية
وكذا الحاجة الى جنس ما يؤكل ويشرب ضرورية اما الى نوعه كاللحم او الى صنفه كلحم الحمل من الغنم فليست
بضرورية وكذا الباقي من الحركتين والسكونين والنوم واليقظة والاحتباس والاستفراغ واما الاسباب

بخر الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف
الرطوبة الغريبة من حوالي الجلد وينفع الاستسقاء بتحليل المائية وتجفيفها وكذا ينفع
الترهل فتجفيف الرطب فتصلب كذا التعرض الى الشمس ينفع من هذه الامراض خصوصا اذا كان
التعرض متحركا اذا لم يكن في الباطن ورم حار وكل ذلك بالجملة داخل في الاستفراغ
لتحلل الرطوبة الفضلية والنداء بها لتنشف والعرق وغيرهما وكذلك الادهان اي التدهين
بالنوب خصوصا اذا طبخ فيه مثل الثعلب والضبع والادهان اي التدهين بالادوية المحللة
كدهن القسط والبان ونحو ذلك من الاستفراغ ومن ذلك اي ومن المذكور من الاسباب الغير الضرورية رش
الماء البارد على الوجه وخصوصا اذا كان مع ماء الورد فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها
وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره اي الغشي الحادث بسبب الحمام الحار لان الحرارة
تزيد بسبب قرع الماء البارد اياها الى الباطن فتجتمع وتقوى بها الارواح لان الهواء المستنشق مع كونه
اقوى تزيد بسبب اختلاطه بتلك المائية ولذلك ينفع الغشي من الكرب والحادث عن الحميات
العفنية سيما اذا كان معه خل واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع
السيف وحرق النار واستعمال السموم وكثيرة اخر انها مضادة مخالفة للطبيعة ترشحها
الاصلاح ودفع الفساد وهذه من الاسباب الكلية العامة ولنعد اسبابا جزئية للعوارض
البدنية سواء كانت مزاجية او تركيبية او اتصالية وسواء كانت تلك الاسباب ضرورية كالغذاء
او غير ضرورية اما مضادة للعفونة كالعفونة او غيرها كالاغذية الغير المفرطة اسباب المسخنات
هي الحركة الغير المفرطة ويدخل فيها الحركة البدنية والنفسانية الغير المفرطة فان الافراط فيها سواء كانت
بحسب الكمية او الكيفية يحلل الرطوبة والحرارة الغريزية فتكون مبردة مجففة واستعمال المسخنات اغذية
وادوية داخلا وخارجا هذا متعلق بالادوية ويمكن ان يتعلق بالاغذية ايضا لانه قد تستعمل الاشياء
الرطبة المسخنة من خارج بغير افراط لان الافراط منها يؤدي اما الى الاعياء او الاحتراق والغذاء المعتدل

المقدار

٣١

المقدار فان الكثير المقدار ربما لم ينهضم الانهضام التام فيتولد منه الفضلات المبردة والقليل المقدار
لا يتولد منه دم جيد يوجب تسخينا والعفونة اذ كما انها تتولد من حرارة غريبة كذلك تتولد منها حرارة
غريبة فان الشيء يولد ما يناسبه وسبب العفونة قد يكون السدد المانعة عن الترويح والوباء او كثرة المادة
الرطبة ونقصان الحرارة اعلم ان الحرارة اذا تشبثت بالجسم الرطب اما ان يخرجه عن مقتضى طبيعته او لا الثاني
المانع والاول اما ان يحيل ذلك الجسم الى كيفية ملائمة للطبيعة وهو الانضاج او لا يكون كذلك الثاني اما
ان يميز الحرارة منه ذلك الجسم الاجزاء الارضية عن المائية لضعفه [illegible] كما هو شان الحرارة
وهو الاحتراق او لا يكون كذلك وهو التعفين والتكاثف اي تكاثف مسام البدن فانه موجب لاجتماع
الحرارة والابخرة اي ما فرد في البدن اما في الامزجة اي ما فيها والاخلاط فلتحتبس الاخلاط بسبب
الاحتقان وتسخنها والمبردات هي كل ما يسخن اذا افرط وهو مثل الحركة المفرطة فيندرج
فيها الرياضة المفرطة والنوم المفرط والفرح المفرط وغيره واستعمال المسخنات بافراط اغذية وادوية داخلا
وخارجا وكذلك ملاقاة ما يسخن اذا افرط مثل الهواء الحار وذلك لكثرة تحليل الحرارة الغريزية ومثل
كثرة السكون وكثرة الاغذية والمجاعة اي فناء الخلط لا شدة العفونة واستعمال المبردات
اغذية وادوية داخلا وخارجا والحمام الرطب الكثير الماء العذب وكالمبايا
على الطعام الرطب والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الخلط
المجفف مثل السوداء المجففات هي كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا مثل كثرة
الاستفراغ والحركة المفرطة والسهر وقلة الاغذية وكثرة الاستحمام بالمياه المجففة وحبس الغذاء
عن العضو بان يقبض مجرى غذائه كما يراد تذبيل عضو من الاعضاء واستعمال المجففات
اغذية وادوية داخلا وخارجا فهذه اسباب سوء الامزجة المفردة ومن تركيبها
يعرف منها اي اسباب المزاج المفرد بان يجمع اسباب التسخين والتجفيف واسباب التبريد والترطيب
ولما فرغ من اسباب سوء المزاج شرع في اسباب امراض التركيب واقتصر منها باسباب امراض الخلقة

ان الكل قسم من اقسام امراض الخلقة التي هي جنس من امراض التركيب قال مفسدات الشكل وهذا يكون
من اصل الخلقة وذلك اسبابها اما ان تكون من جهة القوة او من جهة المادة لا الكائنة من جهة
القوة فهي اما المصورة بان تكون ضعيفة فلا تعطي الاعضاء صورها الخاصة بها واما المغيرة الاولى فلا تحيل الغذاء الى
المزاج الصالح لتكون من الاعضاء كما ينبغي واما الكائنة من جهة المادة فهي اما من جهة كميتها او كيفيتها
لا الاول فهو ان تكون المادة كثيرة المقدار فلا تقوى القوة على التصرف فيها لاعطاء الشكل … او قليلة
جدا فلا يكفي للقوة ان تحدث فيها الشكل الواجب واما الثاني فهو ان تكون المادة غليظة جدا فلا تطاوع
التشكيل الذي يعطي لتبول الاعضاء ولذلك قال الخلل في القوة المصورة او عصيان المادة
وخلل المغيرة يؤدي الى ضعف المصورة فلذلك اقتصرت على الخلل المصورة او عند الانفصال من
الرحم لو دائه هيئة الانفصال لخطأ يقع عند انفصال الجنين من الرحم وذلك بان لا يخرج
خروجا طبيعيا فان الشكل الطبيعي الذي يخرج عليه الجنين ان يخرج على رأسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودة
على فخذيه وبهذا الوجه يسهل الخروج حتى ما تروم القوة المدبرة وفعلا اذا لم يعرض لها عائق فينحفظ ذلك
من ضغط او غيره فان ضغطت عن الانقلاب على هذا الوجه خرج خروجا غير طبيعي مثل ان يخرج عرضا او على جنبه
الى غير ذلك من الاوضاع وعلى هذا يمكن ان يفسد شكل بعض اجزائه لو ضغطه ومماسة الجنين او يد جائرة
اخذ القابلة بان تشكل الطفل الاصل بما ينبغي وقت تقليبه وتقبيله فيفسد ذلك بعض اجزائه او عند
التقميط اي الخلل يحدث عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يجب القماط على ما ينبغي يفسد بعض اعضائه
لان اعضاءه لدنة سهلة الانعطاف ولسرعة في الحركة مثل ومنها اي من وقت الحركة والتقلب
الاعضاء فيمكن ان يفسد شكل بعض الخلقة ويلتوي على بعض او لاسباب بادية من ضربة او سقطة او من علة
كالجذام والسرطان والتشنج فان الجذام يتوتر فيه البدن زوائد ويتجرد الوجه وتشتد اليدان …
وفي السرطان تتورم الاعضاء ويبرز العنق وتظهر عظام … البدن والتشنج الاكثر في يفسد شكل الاعضاء …
تتقبض الاعضاء فيفسد شكل العضو ولما كان ابطال الكلام في جميع اسباب الامراض لم يكن واجبا من بعضها

احال

احال الباقي الى الكلام الجزئي قال واسباب باقي الامراض التركيبية والانفصالية والتركيبة
الاولى بها في الكلام الجزئي وانا لما اشترطت ان اضيف الى هذا الكتاب بعض المشهورات …
الايجاز الزمت ان اذكر طرفا من اسباب امراض التفرق والاورام واسباب ضعف الاعضاء والادواء
والقوى واسباب الوجع واللذة فاقول اسباب التفرق … غليظا كما … او بتشديد غلظ مرطب …
كما في العنق او شدة امتلاء خلط او ريح معرق بالتمديد او مثل حركة شديدة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي كما …
او من خارج مثل جسم حاد كالسيف او مقطع كالسيف او محرق كالنار او رض كالحجر او … كالسهم واما اسباب
الورم فهي اما من جهة الامتلاء من الاخلاط الاربعة والمائية والريحية واما من جهة الاعضاء كقوة العضو الدافع
وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضول كاللحم الرخو في العواطف الثلاثة وكضعف العضو … غذائه
فيصير اكثر فضولا وينضغط ويتورم او لحركة شديدة عنيفة او حرارة جاذبة واما اسباب ضعف العضو والارواح
والقوة فهي سوء المزاج … والهضم … والغذاء وما يهيج الروح … الروائح الكريهة والاكثر
والادوية الخبيثة والاستفراغ الخبيث الكثير … كان بادوية مفرطة او باستفراغ العرق وخروج القيح الكثير دفعة
… الجبيرة او الاسهال او بالكثرة مثل المستفرغ والوجع الشديد لتغييره المزاج وتحليله الروح وعدم
… الامراض الكثيرة وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو البدن … في المعدة
… واما اسباب الوجع والوجع حس المنافي فهي منحصرة في صنفين صنف تغير المزاج دفعة وهو
سوء المزاج المختلف وصنف تفرق الاتصال ومعنى سوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جوهرها مزاج …
ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد ولذلك حتى يكون … وتحس القوة الحساسة بورود
ذلك المنافي فيتألم واما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به وهو مثل ان يكون المزاج الردي
قد تمكن في جوهر الاعضاء وابطل المزاج الصحيح … كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس … الحاس
الا بانفعال المحسوس … لا ينفعل … المتمكنة فيه ولهذا لا يحس صاحب حمى الدق بها … يحس صاحب
حمى الغب مع … حرارتها اشد كثيرا من حرارة الغب … الدق متمكنة مستقرة في جوهر اعضاء الاصلية وحرارة

النبض وارده من مجاري وتنافذ على اعضاء محفوظة فيهما امزاجها الطبيعي فيكون كل سوء مزاج مختلف موجبا
بل الحارة والباردة موجبان بالذات واليابس والرطب بالعرض لان الحارة والباردة كيفيتان فاعلتان
واليابس والرطب كيفيتان منفعلتان فاليابس انما يولم بالعرض لانه يتبعه تفرق الاتصال لشدة القبض والرطب
يتبعه استرخاء يفرق اما تفرق الاتصال فهو مولم من حيث يكون العضو الذي وقع فيه ذلك حس اما عرض
فلا يولم الا بالعرض اما اللذة فهي احساس بالملايم وهذه ايضا مخصوصة بحسين احدهما حس بالغير الملايم
الغير الطبيعي دفعة فيقع به الاحساس والثاني حصول ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة فيقع به الاحساس والعلم الاكثر
بكلال القوة وتمنع الاعضاء من افعالها ويمنع اعضاء التنفس اتمام [illegible] العضو والاقمح [illegible] المراد
ثم يرده اخيرا بالتحلل [illegible] من الروح والحرارة الغريزية الجزء الرابع من اول الجزء النظري
في العلامات العلامة والدليل والعرض في عرف الاطباء متقاربة [illegible] تستدل بها على
حال من احوال البدن الا ان كلمة العلامة اعم من العرض لانها تكون للصحة والمرض والعرض لا يكون الا في المرض وقال
الاطباء العرض نسبة الى الطبيب ليستدل به على الحالة البدنية ونسبته الى المرض عرض لانه عارض المرض
العلامات فقد تدل على امر ماض [illegible] ومثاله الاستدلال [illegible] النبض مع [illegible]
والنفاضة [illegible] على عرق تقدم فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها ان [illegible]
الطبيب تلك العلامة الدالة على ذلك الامر المتقدم على فضيلته ويقصد في صناعته فيزداد الثقة
بشورته وهذا مختص بالطبيب لان المريض لا ينتفع بالتدبير المتعلق بالامر الماضي لانه قد فات [illegible]
وقد تدل على امر حاضر فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على
حقيقة مرضه والتدبير [illegible]
باسم العام ومثاله الاستدلال بعظم النبض مع [illegible] على غلبة حرارة القلب [illegible]
اذا كان ما يدل عليه بحيث يظهر للطبيب ايضا [illegible]
[illegible] واما اذا كان ذلك خفيا ولم يخبر به المريض فان الطبيب اذا صح [illegible] انتفع به [illegible]

قد

٣٣

قد [illegible] جالينوس في شرح الكليات انه قال [illegible] الى نفع المريض [illegible]
ينتفع به الطبيب ايضا لكن انتفاع المريض بها اكثر [illegible] في التدبير [illegible] فلذلك [illegible] انتفاع الطبيب
[illegible] انتفاع المريض كالعلم الدال على امراض منسوب الى نفع الطبيب [illegible] ينتفع به المريض ايضا
وذلك [illegible] الاشياء [illegible] تدبير [illegible] الى [illegible]
بل [illegible] الذي [illegible] المتقدمة [illegible] الوقت لكن لما كان انتفاع الطبيب به اكثر [illegible]
[illegible] وقد تدل على امر مستقبل [illegible] تقدم المعرفة [illegible]
مع [illegible] القوة [illegible] فانه يدل على عرق سيكون فينتفعهما معا اما الطبيب فلانه اذا وقع
ما تقدم فانذر [illegible] به على تقدم في صناعته [illegible] المريض فلانه يقف على وجه تدبيره مثلا اذا علم [illegible]
فمنع مادة المرض بالعرق فلا يجوز ان [illegible] الاسهال [illegible] لا يتخير الطبيعة [illegible] حال المريض [illegible]
والعلامات منها ما تدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب ومنها ما يدل على [illegible]
[illegible] منها [illegible] يدل على الصحة [illegible] على [illegible] على الطبيب ان يعرف كل واحد منها
[illegible] يدل على الصحة [illegible] ولا ما يدل على زوال [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الى الكلام [illegible] علامات الامزجة عشرة اجناس
والعدة في [illegible] الاول الملمس لان الجنس الماخوذ من اللمس فالمساوي
للمعتدل المزاج معتدل وذلك لانه لا ينفعل الا [illegible] الصحيح المزاج [illegible] اللمس [illegible]
والمخالف له اي الملمس المخالف للامس المعتدل مخالف في الجهة التي ينفعل الامس عنها فان
حس الامس [illegible] الملمس [illegible] من [illegible] الكيفيات الملموسة الثاني اي
الجنس الثاني هو الماخوذ من اللحم والسمن والشحم فكثرة ذلك للرطوبة لان مادة جميع
الدم [illegible] اللحم الاحمر مادته دم متين ومادة [illegible] وهو [illegible] مادة الشحم وهو ما يعلو على [illegible]
دم ما [illegible] اللحم [illegible] منهما [illegible] ذلك الكثير [illegible] مع [illegible]

في المذكور اللحم لئلا يكون العدم بعد القلة لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة لان غالبه
الحرارة ومادة الرطوبة وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرودة لان مادة الدم الا ان الدسم غالبها
البرودة كما عرفت في بحث المزاج اعلم انه يجب البدن على نوعين شحمي ولحمي والشحم يسمن بالبدن لان مادته
دم وغالبه حرارة معتدلة ولذلك يكون فيه تميز بخلاف الشحم فانه [illegible] الثالث الشعر اي الجنس
المأخوذ من الشعر ولنبين كيفية تولده اولا ثم كيفية الاستدلال به ثانيا اما الاول فهو البخار الدخاني المنفصل من
الاخلاط بواسطة تأثير الحرارة فيها اذا صادف مسام البدن معتدلة لا واسعة [illegible] من البخار ولا ضيقة كل
فيها ما يسع لكون التحلل متوسطا بين ذلك ارتبك فيها ويحلل ما يحلل من البخار بسبب حرارة البدن وقبول
البخار لذلك بسبب لطافته ويحتبس ما كان من الدخانية وانعقد بحرارة البدن على هيئة المسام وعلى قدر سعتها
ثم لا يزال يستمد بتوالد الدخانية ويندفع الداخل منه ما قد انعقد ويطلب مخرجه على تلك الهيئة فيكون منه
الشعر واما الثاني فهو ان البدن متى كثر فيه الدم المتين القوي الحرارة يتولد فيه البخار الدخاني اكثر فيكثر الشعر الاسود
الغليظ الجعد ويدل على الحرارة واليبوسة ومتى كان بالعكس كان بالعكس فلذلك قال [illegible] كثرته وغلظه وجعوده
وسواده للحرارة واليبوسة ولا يكون سريع النبات لان المادة والفاعل وهما الدخانية والحرارة
موجودتان واضداد ذلك اي الشعر القليل الرقيق السبط الابيض والاصهب للبرودة والرطوبة
كما هو في الشيب فقليل بياض الشعر على يبس شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف ثم يبلغ [illegible]
الشديدة الى البياض وهذا يعرض للناس في عقاب الامراض المجففة وكما [illegible] النبات [illegible]
الامراض بما يزول بياض شعره بالتدبير المرطب فالذي يدل على الاعتدال المعتدل بين القليل والكثير والغليظ والرقيق
وبين الجعد والسبط وبين الاسود والابيض وهو الاشقر وبين الاسود والاصهب وهو الاشقر المائل الى الحمرة لان [illegible]
لون [illegible] الى الحمرة فالمركب منه ومن الاسود يكون [illegible] من الاشقر على ما عرفت في هذا الموضع [illegible]
المعتدلة قال الشيخ الرئيس [illegible] وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تأثيرا في امر الشعر فينبغي ان يراعى ذلك [illegible]
شعوره [illegible] يستدل بها على اعتدال المزاج [illegible] ولا في الصقالبة سواد شعره حتى يستدل به على حرارة مزاجه [illegible]

وللاسنان ايضا تأثير في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين [illegible]
الرابع لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة [illegible] لان البلغم لونه ابيض وقد يكون اللون الابيض
مع عدم البلغم في [illegible] البدن لان الجلد جوهر عصبي فيكون بالطبع ابيض اللون والحمرة للحرارة وغلبة
الدم لان الجلد كما علمت لونه ابيض فحمرته لا بد من غلبة الدم حتى يشف [illegible] والباطن لانه لو كان قليلا لم
يبلغها [illegible] وتركيبهما للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء
او الدم المراري [illegible] ولقلة الدم كما في الناقهين للتحلل الكثير والكمودة لافراط
البرد والسوداء لان لون السوداء كذلك وكلاهما تدل على جمود الدم لبرد وكذلك اللون الرصاصي
واللون الجصي فهو يدل على البرد والبلغم والرصاصي يدل على البرودة والرطوبة مع سوداوية لانه [illegible]
مع ان خضرة فيكون البياض [illegible] لون البلغم والخضرة ثابتة لدم جامد الى السواد ما هو خالط البلغم فخضرة
[illegible] يدل على البرد واليبس مع قليل مرار لانه لون ابيض مع صفرة يسيرة الخامس هيئة الاعضاء
فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف في قدودها و[illegible]
المفاصل للحرارة لانها بالطبع مخلخلة وذلك [illegible] لسعة التجويف والمجاري لانها تقويها تجذب
من الرطوبة [illegible] غذاء الاعضاء مقدارا متوافرا فيوجب زيادة النمو والسعة وفي الجملة اذا كانت الحرارة
الغريزية قوية كانت الافعال التشبيهية والتركيبية تامة كاملة ويعظم النبض [illegible] ويقوى لسعة التجويف وشدة
الاحتياج وقوة القوة واضداد ذلك للبرودة اي المذكور وهو ضيق الصدر والعروق وخفاؤها
وصغر النبض وضعفه ونقصان الاطراف في قدودها وخفاء المفاصل [illegible] السادس في كيفية
الانفعال اي انفعال الاعضاء فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها
فان كان الشخص سريع الانفعال للحرارة فهو حار المزاج وان كان سريع الانفعال للبرودة فهو بارد
المزاج وكذا الرطب واليابس لان المستعد للشيء بكيفية اولى بالانفعال [illegible] كالكبريت في الاشتعال بالنار
[illegible] المطفئ [illegible] فالبدن اذا كان مستعد الانفعال عن امر ينفعل عنه بادنى سبب فلذلك يكثر [illegible]

شارب الخمر فان سبب فرح وبالجملة كمال انفعال اشتد وبضعف لا لسبب آخر معه فانما يكون ذلك
بسبب قوة استعداد المنفعل وضعفه فان قلت لم لا امر يحب ان يكون بالضد فان القرى كما تقرر يتعلق
على الشبه بخ غير الضد والقرى قلت يوجب ان يكون الانفعال منه اشد اولى قلت لم لا القرى لا يتعلق
على الشبه هو الذي نوعه وطبيعته متشابهة لذلك الشيء بان يكون مع كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال
والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك كانا من نوع واحد فانهما شيئان متضادان وكذا لا انهما من نوع واحد
بل لانهما مختلفان في السخونة واحدهما اشد يكون اسرع بالنسبة بالقياس الى الآخر بارد فينفعل منه حيث
هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار السابع الافعال الطبيعية اى المنسوبة الى الطبع الجارية
على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية التي هي قسيم نفسانية وحيوانية فتامة الكاملة للاعتدال اى
لاعتدال المزاج ولذا كان اعتدال التركيب شرطا ايضا في صحة الافعال لكن الكلام هنا في المزاج وذلك لان
الافعال اذا كانت صحيحة كاملة كانت الصحة كاملة اذ لو كان هناك مرض لزم ضرر الافعال والناقصة
والباطلة للبرد وهذا اكثر وقد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار لان كل سوء مزاج مضعف لكن الحرارة
لما كانت مناسبة للقوة والحياة فلا توجب الضعف بخلاف البرودة والمشوشة للحر واكثرها
للحر واليبس سرعتها اى الافعال للحرارة لانها شابهها اما في الافعال الطبيعية فكسرعة نبات
الشعر والاسنان واما في الحيوانية فعظم النبض والنفس وسرعتهما واما في النفسانية فكثرة الحركات وجودة
الفكر وسرعة الادراك وبطؤها للبرد لان البرودة منسبة للتوريخ فهو عن سرعة الحركة لكثافة ذوات نفس
الثامن النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة لاسيما في الدماغ وكثرة
اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال قد عرفت ان النوم هو رجوع
الروح النفساني الى الباطن تبعا لتوجه الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لهضم الغذاء
والاستراحة واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى الات الحس والحركة الارادية واستعمالها
وانما كان النوم يكون كثيرا اذا غلب على المزاج الرطوبة والبرودة لما يلزم ذلك من غلظ جوهر الروح وعسر تحريكه

الى خارج وحصولها اذ لو كان هذا المزاج للدماغ واسهرها الحار المزاج وبيوسته وحصولها للدماغ لما يلزم ذلك من اثارة الروح
واشتعالها وميلها الى الظاهر البدن التاسع الفضول المنفصلة فحادة الرائحة قوية الصبغ شديدة
الحمرة والصفرة والسواد لما يحدث من الاحراق لان السواد والحمرة من المجرد ويفرق بينهما حدة الرائحة وعدمها
للحرارة وضد ذلك للبرودة وهذا ظاهر العاشر الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها
وكثرتها للحرارة وهذه الانفعالات مثل الغضب وهي سرعة الادراك وشدة قوة الفهم وانما كان ذلك للتنبه
للحرارة لانها كلها حركات قوة الحركة قوة الحرارة اذ البرودة يلزم السكون وبطؤها اى الانفعالات
للبرودة وثبوتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة لان اليبس لا يترك الا بعسر وسهولة
بخلاف الرطب والجبن وقليل الجد وضعف القلب لان ذهن منه الشجاعة والاقدام الدال على
قوة القلب والحرارة الغريزية والارواح القلبية والقحة هي على ما ذكره الشيخ في طبيعيات الشفاء خلق يحضر
مع الانسان فوت المحمدة وليستهين بالشين بالمذمة عند ارتكاب الظلم ومباشرة الفساق وعدم الحلم والطيش
الريبة وانما دل على الحرارة لانها تابعة لعدم الانفعال التابع لقوة القلب التابعة لقوة الحرارة الغريزية والبطش
الجراءة فى الغضب التى دلالته على الحرارة والجراءة وهي شجاعة لدلالتها على قوة القلب وزيادة الحرارة والحدة
وكثرة الكلام وسرعته والعجالة للحرارة لان هذه كلها حركة وكذلك جودة الرجاء وهي حالة يكون الانسان
بها شيقا صدور الخير من يعتقد فيه وهذا مضاد للخوف فلذلك يدل على الحرارة وكذلك نشاطها وهي حالة يكون معها
الانسان سريع المبادرة والنهوض الى الحركات عند ما يرام منه وانما يدل على الحرارة لمضادته للكسل الدال على البرد
وكذلك قلة الانفعال من الاشياء لدلالتها على قوة القلب وحرارته وكثرة الحياء والوقار للبرودة لان الحياء ضد
التهور والوقار ضد الطيش واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة
بان تجتمع علامات الحرارة واليبوسة او الرطوبة او علامة البرودة واليبوسة او الرطوبة فهذه المذكورات علامات
الامزجة الجبلية الاصلية اى الحاصلة في اول الكون وانت تستنبط مما ذكرنا علامة المزاج المعتدل وهي اعتدال
الملمس في الكيفيات واعتدال اللون في الحمرة والبياض واعتدال السحنة في السمن والهزال ميلا الى السمن

وعروق بين الحرارة الغريزية والرائحة على الجو واعتدال الشعر في الزينة والجودة والهبوط الى السرة
ما هو من الصبر الى السواد في سن الشباب واعتدال الحال في النوم واليقظة ونحو جميع الافعال النفسية وتوسطها
بين النعوظ وبين والغضب في العادة والرقة والوقار لطيف وكون صاحبه محبوبا طلق الوجه معتدل الشهوة
الطعام والشراب جيد الاستمرار واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات المذكورة
عارضة وان يكون تلك الامزجة العارضة ضارة لا محالة فانها تخرج الاصلي وان
كان المزاج الاصلي رديا اي كان سوء المزاج مع زيادة خلط من الاخلاط دل عليه كذا ذكره الحكيم
بانه اعلم ان الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة اما الامتلاء بحسب الاوعية
هو الذي يكون الاخلاط والارواح التي كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملأت الاوعية وعلاماتها
وصاحبه على خطر من الحركة لان الحركة مسخنة والحرارة مخلخلة وذلك يلزمه زيادة حجم الاخلاط ولذلك بما يصدع الامتلاء
العروق فمالت الاخلاط الى المخانق فحدث الاختناق وقلبه او سكتة او خناق صاعقة واما الامتلاء بحسب القوة
فهو الذي لا يكون الا من غير الامتلاء لكيفيتها بل لرداءة كيفيتها فلا تنقذ القوة لرداءة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج فيكون
صاحبه على خطر من امراض العفونة ودل على الصفراوي الوخز والنخس لحدة الصفراء ونفوذها في الاعضاء
العصبانية وقليل ثقل بالنسبة الى ثقل الدم والبلغم لان الصفراء في البدن بالنسبة اليهما قليلة ولانها في نفسها خفيفة
والصفرة في البدن والعين ويبس المنخرين وشدة العطش وسهولة الغشي البارد ومرارة الفم وسرعة النبض وضعف شهوة
الطعام والغثيان والقيء الصفراوي ويدل عليه التدبير السابق وسن المزاج والعادة والبلد والوقت الحار
وعلى البلغمي الثقل لا يزيد الاعضاء وبلادة الحس وضعف القوة والكسل والتمدد وانتفاخ
البدن وبلادة الفهم وكدر في الحواس وفتور لكثرة الرطوبات وصعود ابخرة غليظة من الدم الى الرأس
وقد يعرض سيلان الدم من المواضع الضيقة الافواه كالمنخرين والشفة والاذن لشدة الحرارة بحسب امتلاء الدم وعلى
البلغمي البياض وقلة العطش لانه لا يكون البلغم مالحا وخصوصا في الشيخ وكثرة الريق والنعاس
والثقل لان البدن اي الكسل واشتد الابدان صح ما في الدم لان البلغم مع كثرته بارد ولذلك البلغم مرارته

درتبه

درتبه وضعف الهضم وحب الحامض وبياض البول ولين النبض وبطؤه وتفاوته وعلى السوداوي
القحل ليبس والسمرة لسوء السواد وثقل اقل من ثقل الدم لانه اشد امتلاء البلغم وكلاهما عديم الحرارة
لان السوداء في البدن قليل بالنسبة الى الجميع وان كانت في نفسها اعظم لانها ثقيلة الدم والبلغم فلذا ازيد سببا اخر غير ما ذكر
وهو ان الجسم الرطب يبرز ..... حتى لا يكون يقوى على السير كما يكون من التشبث بهذا الدليل اولى مما قالوا
وكذلك كمودة اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس واحتراق في المعدة والشهوة الكاذبة وتدل الاحلام
ايضا قد تدل على نوع المادة جمع حلم وهو ما يراه النائم فان رؤية الحيوانات الصفر
والنيران والشعل تدل على الصفراء لان الارواح تسخن فتتشبث بمحسوس مشترك كما يحدث من خارج
ما في اليقظة ورؤية الاشياء الحمر يدل على الدم لان لون ذلك الخلط الغالب وجوهرها
في الدماغ يغلب على الروح فتكون الاشباح المتخيلة متلونة بذلك اللون كما ان من يغلب عليه خلط تتخيل له
في الكحل والمشروب ورؤية المياه والبرق والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء على تجسس ما مر لان الخلط السوداوي
يكدر الروح ويوحشه فيوجب الخوف والفزع وقد يدل على كل ذلك المذكور في امتلاء الدم
والصفراء والبلغم والسوداء السن والبلد والفصل والعادة والتدبير المتقدم فيدل
على الدم مثلا في سن الصبي والشباب في البلد المعتدل المائل الى الحرارة والربيع وفيمن يتناول الاغذية
والاشربة الحارة الرطبة هذه علامات الامزجة المفردة والمادية واما علامات امراض التركيب
فمنها جوهرية كالاستدلال في الخلقة او خلقة الاعضاء اي ما خرج من نفس الاعضاء كما يخفظ
الدال على فساد تجويف الدماغ وتفرطح المعدة ومنها عرضية كالاستدلال في الحال وغيره
او ثابتة او زائلة كالاستدلال في الافعال كما يستدل في نقصان الافعال النفسانية على ضعف
الرأس وعدم شهوة الطبع او على فساد في الدماغ والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة
او الافعال كلها التي كانت صحيحة سليمة فالصحة كاملة في المزاج والتركيب وان نقصت او بطلت

دلت على البرودة كما مرّ او على رداءة التركيب كما في الكبد لصغره او تولد الكموس على منفرد
وان تشوشت الافعال فللحرارة كما مرّ او رداءة التركيب كما في صغر الرأس الذي لا يطابق له
ولا ثبات للافعال النفسانية لصاحبه والعلامات اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات
الورم وهو انتفاخ والوجع لضم كان العضو ذو حس وعلى سببها اي ما لم يدل على سبب تلك
الحالة كالعلامات الدالة على كون الورم دموياً مثل التمدد ودرور العروق وحمرة
الموضع الى غير ذلك او على اينها اي موضعها كدلالة افراط المنشارية النبض في
ذات الجنب على ان الورم حجابي وانما قال كدلالة افراط منشارية النبض لان مطلق المنشارية
علامة حجابية لازم لكل ورم حار [illegible] في عضو ليّن كالورم الحار في [illegible] مثلاً او على وقتها كالعلامات
الدالة على المنتهى ونضج المادة وهو الرسوب المحمود مثلاً او على الاحوال اللازمة لها اي لتلك
الحالة كالعلامات الدالة على البحران لان كان المرض حاداً لان البحران كما سيجيء بيانه في موضعه من لوازم
الامراض الحادة اذا كانت قابلة للنضج بسهولة او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات
الدالة على ان البحران سيحصل مثل التراقي وتمدد ما دون الشراسيف بسرعة وعلى انه
المستقيم مثل الاقلاع وتمدد الشراسيف وحركة المادة الى فوق على ان البحران في [illegible] والنبض والبول
والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية دلالة ظاهرة كما يجيء بيانه [illegible]
فلنتكلم فيهما ولنبدأ من النبض لانه يدل على احوال القلب وهو رئيس البدن [illegible] النبض وهي حركة
ونضعه للشرايين قبضاً وبسطاً لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته
اي البسط لتعديل الروح بالنسيم والقبض لاخراج الفضلات الدخانية الواجبة الاندفاع وهذه امور يجب
معرفتها حتى يتبين الحد الاول من [illegible] كيفية الحركة وهي عبارة عن خروج الشيء من القوة الى الفعل على سبيل التدريج
وحصول تلك القوة الى الفعل هو كون الشيء ذا اين او وضع او كم او كيف لم يكن قبل ذلك الثاني في المقولات
التي تقع فيها الحركة وهي اربع الاين وهي الحركة المكانية وتسمى النقلة والوضع وهي تبدل نسبة اجزاء الشيء بالقياس

للاخراج

37

الى الخارج منه او الداخل فيه كحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة القاعد اذا قام والجالس والكم وهي اما
ان يكون الى الازدياد او الى الانتقاص والاول لا يخلو ان يكون بورود زيادة اخرى وهي حركة النمو او
او لا يكون كذلك وهو التخلخل والثاني الى الانتقاص اما ان يكون بانفصال شيء وهو كالذبول والهزال او لا يكون
وهو كالتكاثف والكيف وهو كالاستحالة اي بارداً او الى بارد وحاراً الثالث في تقسيم الحركة وهي اربعة
اقسام لان كل حركة لا بد وان يكون متعلقها جسم او جزء والاول هي الحركة الوضعية كحركة جالس بنفسه والثاني
لانه لا يخلو ان يكون المحرك للجسم المتحرك موجوداً فيه او في غيره الثاني القسرية كحركة الحجر الى فوق لان المحرك
في الحجر الى فوق والاول اما ان يكون المحرك موجوداً في المتحرك بنفسه لانه لا ان يكون من شأنه ان يكون له شعور فيكون حيوانياً
وهي الحركة الارادية كحركة الحيوان صعوداً ونزولاً او لا يكون كذلك وهو الحركة الطبيعية كحركة الحجر الهابط الى [illegible] الرابع في
في بيان حركة القلب والفائدة فيها [illegible] الخارجة لا بد لها [illegible]
ولا بد لها من مادة هي تشبه الحطب والفحم ولا بد من [illegible] وهو الحركة الواصلة بالتنفس [illegible] اذا
عدم او ضعف حدثت الفساد او ضعفت وقد عرفت ان في ابدان الحيوانات حرارة غريزية هي المدبرة لها فلا بد [illegible]
هو القلب او لا ثم [illegible] ثانياً ومادتها هي الدم الذي يصعد الى القلب من الكبد وهو [illegible] الحطب [illegible]
للسراج عند ان هذا الدم عند اشتغاله الى الروح يتولد منه فضلة تحتاج الى دفعها [illegible] الدخان
للسراج ودفع هذا انما يكون بالانقباض وهو الحركة من المحيط الى المركز وجذب الهواء المروح انما يكون بالانبساط
وهو الحركة من المركز الى المحيط وهذا الكلام في [illegible] بالانبساط ويكون بالانقباض [illegible] الانبساط
المروح والانقباض الدافع [illegible] فاذا [illegible] الطبيعة المدبرة [illegible] هذا الصنيع [illegible]
[illegible] حركة النبض [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة متحدة بالنفس في القلب [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] الصعود والنزول [illegible] انقباض انبساط [illegible]
[illegible] القوة الطبيعية [illegible] الشريان [illegible]

[illegible]

[illegible]

انه تحریک حادثة الروح ودافعة احساسها انه لطلب تحرک لشئ ما تتبع حرکة الروح علی سبب الطبیعة والارادة کالذم

البحر وکان القلب والروح وما دونها انه مع سبب الالم والحرارة حرکته انبساط باثر من القلب والانقباض بانبساطه لانه

اذا انبسط القلب بالحرکة الشریفة فیعود الروح الیه من الشریان فینقبض واذا انقبض القلب تبعه ما فیه من الروح الی الشریان

فینبسط واذا عرفت ذلک فاعلم ان من حرکة النبض عند بعض من متولد الاین وعند بعض من متولد الوضع وعند بعض

من متولد الکم والمعد اختار انها من متولد الوضع قال فی شرح الکلیات لان الشریان لما انبسط بعد انقباضه وانقبض

بعد انبساطه لم یتغیر الا نسبة اجزائه بعضها الی بعض بالقرب والبعد وذلک هو المراد بتغیر بالوضع ثم قال النبض اذن

حرکة وضعیة وذلک هو جنس النبض وقوله قبضا وبسطا یدل لما فیه جنس هو المتواتر والمد والجزر ولا غیرهما

وقوله تبدیدا فانه تمکن الحرکة واحساس ولعلمته اعلم انه لما اختیر فی الساعد فی انه الجس بسهولة

لانه لا یحتاج الی کشف شئ کما یحتاج فی الصدر ولانه مستاره بالیحل کافی نبض الشریان وتقل الحجاب وفی نبض القلب

یحتاج الی الید والصدر ومع ذلک فانه قریب من القلب ما ذکره وان کان الجس للیمین ینبغی ان یکون بالید الیمنی

وان کان للیسری فبالیسری وذلک لان طرف النبض من جهة الرسغ اکثر ظهورا من الطرف المقابل له ولذلک ینبغی

الرسغ للطرف الذی عنده والوسطی اقوی ادراکا من الباقی وادا فعل ذلک کان الادراک منه بها لقوة

الملامسة علی الطرف الاخر من النبض منعه وقال ینبغی ان یکون الجس والید علی جنب فان الید الملکیة تزید

فی العرض وینقص من الاشراف الطول وذلک لان الید اذا کانت منحطة الکف الی اسفل فتقرب انه من شیء

ما بعده الحاجب الخراج الجانب فان اجزاءه التی فی تلک الجهة تتکاثف والاجزاء التی فی الجهة المقابلة لها تتبدد لان

الشریان امیل الی الشرایب ما ملأ فلذلک یجب ان یتکاثف فی طوله وتجتمع اجزاء بعضها الی بعض ویلزم من ذلک

نقصه ولان ما یلیه من الجلد واللحم اذا انکاثف تجتمع بسبب انکباب الید ضغط الشریان الی الجهة المقابلة ویلزم

من ذلک نقصان سموه وزیادة عرضه لانطباق الظاهرة منها علی الباطنة ولذا الید المستلقیة تزید فی الاشراف

والطول وینقص من العرض وذلک لما یلزم من امتداد الشریان فیزداد به طوله واما زیادة الاشراف فلارتفاع منفصل الرسغ

عند تقعر الکف وازدیاد الاشراف والطول فلانه ینقص العرض یجب ان یکون الجس فی وقت تخلو فیه موجبات النبض من

والسرور

والسرور وجمیع الانفعالات والشبع المفرط والجوع المضعف ولذلک قیل ان الطبیب الحاذق لا یجب ان یشتغل

بالجس ساعة دخوله علی المریض فانه ربما یتاثر المریض بملاقاة الطبیب او یعرض له انفعال او غضب وحیاء

او الخوف او غیر ذلک بل یجب ان یتوقف او لا یتفحص احوال المریض ثم یباشر الجس وان ما یعد الاستعمال تستعد

بامر احدها المقدار ای مقدار العرق النابض فی طوله وعرضه وعمقه واقسامه البسیطة

تسعة طویل قصیر معتدل بین الطول والقصر عریض ضیق معتدل فی العرض والضیق

مشرف منخفض معتدل بینهما فاذا رکب منها ترکیبا ثلاثیا کانت سبعة وعشرین

حاصلة من ضرب التسعة فی الثلثة والضابطة فیه هو ان تاخذ الثلثة التی فی قطر الطول وترکبها مع ثلثة التی فی قطر

العرض لیحصل تسعة بهذا الوجه عریض طویل ضیق طویل معتدل فی العرض قصیر عریض قصیر ضیق قصیر معتدل

فی العرض معتدل فی الطول عریض معتدل فی الطول ضیق معتدل فی الطول معتدل فی العرض ثم ترکبها مع الثلثة

التی فی قطر السمک فیحصل تسعة اخری بهذا الطویل شاهق طویل منخفض طویل معتدل فی العمق قصیر شاهق قصیر

منخفض قصیر معتدل فی العمق معتدل فی الطول شاهق معتدل فی الطول منخفض معتدل فی الطول معتدل فی العمق

ثم تاخذ الثلثة التی فی قطر العرض وترکب مع الثلثة التی فی قطر السمک فیحصل تسعة اخری بهذا عریض شاهق عریض

منخفض عریض معتدل فی الشهوق ضیق شاهق ضیق منخفض ضیق معتدل فی العمق معتدل فی العرض شاهق معتدل فی العرض

منخفض معتدل معتدل فهذه هی الحاصلة من الترکیب الثنائی ومن اراد الزیادة فعلیه بشرح الکلیات للاستاذ المحقق

قطب الملة والدین الشیرازی نور مرقده ولا الترکیبات فبعضها لها اسم وبعضها لیس لها اسم ولذلک قال لکن الزاید

فی الاقطار الثلثة التی هی العرض والطول والعمق هو العظیم ای المسرف والناقص فیها جمیع

الصغیر الزاید عرضا وسموا فایسر الغلیظ والناقص فیهما یسمی الدقیق اعلم ان قولنا بالطویل وذلک قصیر

وبالسریع وذلک بطیء بالقیاس الی الاضافة اما بالنسبة الی المعتدل الحقیقی المفروض واما بالنسبة الی المعتدل الذی

واما بالنسبة الی الاعتدال الشخص الذی یکون لذلک الشخص الذی یجس نبضه مثلا فیقدر مقدار طول عرض النبض المعتدل

باحدی الاعتدالات المذکورة ویقیس علیه فکل مقدار کان الطول منه فوق ذلک طویل وکذلک الباقی قرینا منها ای ما

الحرة كيفية قرع الحركة ومدافعة للاصبع وذلك قوي او ضعيف او متوسط
النبض القوي هو ان يصدم العرق اطراف الاصابع بقوة فان غمز عليه بطلت حركته بعد ان يصابر الغمز عليه لانه يدفع
فى لمس الاصابع ويدفعها عن نفسه والضعيف هو الذي لا يصدم اطراف الاصابع ولم يقو عليه الا يدفع فى لمس الاصابع
بل لم يمانع الحس الا صلا من نظر انه لا يتحرك البتة والمعتدل فى هذا هو الذي يدفع الاصبع دفعا متوسطا واعلم ان
المعتدل فى كل نبض هو الوسط الطبيعي الا فى هذا الصنف من هذا النبض فان الطبيعي هو الزائد فى القوة لان قوة
الطبيعة كلما ازدادت كان اشد جودة واصلح وثالثها زمان الحركة اى الجنس الماخوذ من زمان
الحركة وهو اما سريع وهو الذي زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض المعتدل او بطيء وهو الذي زمان حركته
اطول من زمان حركة المعتدل او متوسط وهو الذي يقرب من المعتدل فى زمان الحركة ورابعها قوام
الالة اى الجنس الماخوذ من قوام الالة وهو اما صلب وهو الذي يعصى على الغامز فى الانغماز او لين
وهو الذي يطيع الانغماز والاندفاع بسهولة او متوسط بينهما فى الانغماز وعدمه وخامسها زمان السكون
اى الجنس الماخوذ من زمان السكون فان قلت لم النبض حركة فالجنس الماخوذ من زمان السكون لم يكن من اجناس النبض
لانه حركة قلت هذا السكون لازم للحركة النبضية لان كل نبضة واحدة تتم بحركتين ويكون بين حركتين سكون
بعدها وحركة الانقباض لانه تقرر فى اصول هذا العلم ان الحركتين المتضادتين يجب ان يكون بينهما سكون فيكون بعد الانبساط
سكون اخر واعلم ان حركة الانقباض غير محسوسة عند اكثر الاطباء وعلى هذا يكون زمان السكون هو الزمان الذي يحس فيه بالحركة
وهو من الانبساط الى الانبساط الاخر وعند من يحس بها وهو جالينوس والشيخ واشباههما فسكون السكون يكون بعد
الانبساط وبين المحيط والسكون الخارج لانه بعيد عن المركز وسكون بعد الانقباض بين المركز الداخل وهو اما متواتر
وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان النبض الطبيعي او متفاوت وهو الذي زمان سكونه اطول من النبض الطبيعي او متوسط
بينهما وهو الذي زمان سكونه لا اقصر ولا اطول وسادسها ملمس الالة اى الجنس الماخوذ من ملمس الالة وهو يعرف
ان النبض فائدة لم يتعلق بهذا الجنس لا مدخل لها فيه فلا يكون من اقسام النبض لكنه لم يجاب عنه بان الذي يعرف من حال الالة وربما
اظهر عند الحركة فلذلك كان داخلا فى اقسام الحركة والنبض وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة ان

المعتدل

٣٩

المعتدل او بارد وهو الذي يكون حرارته اقل او متوسط وهو المعتدل بينهما وسابعها
مقدار ما فيه اى فى العرق من الرطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي يحس كان فى جوفه رطوبة
مائية يعتد بها اى زائدة عن مقدار رطوبة النبض الطبيعي او خال عن هذه او متوسط وهو الذي
يحس كان فى جوفه رطوبة قريبة المقدار من رطوبة النبض الطبيعي وثامنها الاستواء فى احواله
اى احوال العرق وهي مثل العظم والصغر والسرعة والبطء وغير ذلك من الاحوال المذكورة والاختلاف
اى العرق فيها اى فى الاحوال فهو اما مستو او مختلف اى هذا الجنس منحصر فى هذين القسمين
لا واسطة بينهما لان الاستواء هو الذي يكون فرعانه متشابهة والاختلاف خلافه وهو الذي [illegible]
احدهما ما يكون فيه الاستواء والاختلاف وثانيهما ما يقع به الاستواء والاختلاف والاول احد امور
اما مجموع نبضات او اجزاء نبضة واحدة او اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة والثاني امور [illegible] وهي العظم
والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين وهذه الامور [illegible] ما يقع
به الاستواء والاختلاف مثلا اذا كانت النبضة الاخرى مساوية للنبضة السابقة فى هذه الامور [illegible]
مع الاطلاق ان استمر فى بعض واختلف فى بعض بان يكون فى العظم مساويا [illegible] السرعة [illegible]
فى السرعة وكذلك الاعتبار فى اجزاء نبضة واحدة بان يعتبر الجزء من العرق الذي [illegible] الجزء الذي [illegible]
[illegible] فى هذه الامور او يعتبر جزء واحد [illegible] فى الوهم ويعتبر [illegible]
الاول [illegible] وقد يعتبر الثاني فى النبض [illegible] والموجي وتاسعها الانتظام فى الاختلاف
وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وهو الذي يكون لاختلافه نظام محفوظ مثل ان
يكون ثلاث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ثم يستمر على هذا وربما كان دوران مختلفان محفوظان مثل ان
يكون ثلاث نبضات عظيمة ثم يكون واحدة صغيرة ثم يكون اثنتان عظيمتان وواحدة صغيرة ثم يكون ثلاث
نبضات عظيمة وواحدة صغيرة ثم يكون اثنتان عظيمتان وواحدة صغيرة ويستمر الاختلاف مع هذا [illegible]
او غير منتظم وهو الذي لا يحفظ ادوار بل يكون نبضات مختلفة كيف اتفقت وعاشرها الجنس

اعني التابع داخل في المختلف فيكون من انواع الجنس الثامن لان المختلف المنتظم نوع من مطلق
المختلف فلا يكون هذا اجنسا برأسه فلهذا ايجاب ان يكون الاجناس تسعة وعشرين هذا
على ما عده الاطباء والاقرب الحقيقة من تابع الاجناس الوزن اي جنس الماخوذ من الوزن قال فيه الرئيس
وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية اعلم ان الموسيقار آلة الغناء كالبربط وغيره والموسيقى هو الصناعة
وهي صناعة رياضية يبحث فيها عن احوال النغم اذ كيف تتألف وعن ازمنة الازمنة المتخللة بين الاصوات
والنغم صوت لابث زمانا ما على حد من الحدة والثقل والبعد هو مجموع نغمتين مختلفتين بالحدة والثقل
فمنه ما يستلذه الطبع ويسمى متفقا وملائما وموزونا ومنه ما يستكره ويسمى متنافرا وغير ملائم وغير موزون
فالنبض الموزون هو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بين حركاته وسكناته ويحس بعد [...]
وملكة على هذه الصناعة الموسيقارية ولذلك قال وهو اما جيد الوزن حسنه واما رديء جيد
الوزن سيئه اي لا يكون موزونا ملائما او متنافرا غير ملائم واصنافه اي اصناف
غير الجيد ثلثة الاول مجاوزة الوزن وهو الذي يكون وزن نبضه شبيها بالوزن من قبل سن
كالصبي يكون له وزن الشباب والثاني مباين الوزن وهو الذي يشبه وزن نبضه [...] سن بعيد
كالصبي يكون له نبض الشيوخ والثالث خارج الوزن وهو ما ان لا يشبه وزن اسنانه
بان يكون مرتعدا ومرتعشا لانتظام له وهو رديء جدا وذلك لانه كلما كان خروج الوزن اكثر كان
مزاجه ابعد من مقتضى ذلك السن الذي هو فيه وذلك يدل على تغير عظيم لاسيما اذا كان خارج الوزن لاشبيه
وزن له من اسنان هذا ولما كان الغرض من معرفة النبض معرفة احوال القلب وبتوسطها معرفة
احوال البدن ولكن حاله من الاحوال البدن سببا ما بدني وغيره قال ولنقل في اسباب
النبض سبب النبض اما ان يكون داخلا في تقويم وجوده اولا والاول يسمى السبب الماسك
لان مقوم وجود الشيء ماسك له وحافظ اياه وهو القوة الحيوانية التي في القلب والآلة وهي العروق
النابض والحاجة اي الحاجة الى تطفية والثاني وهو ما لا يكون داخلا في تقويم وجوده ويسمى السبب المغير وهو اما

ان يكون

٤٠

ان يكون لازما او لا والاول يسمى باللازم مثل السن والذكورة والانوثة والنوم واليقظة والثاني
يسمى المغير على الاطلاق قيل في الجوامع الاسباب المغيرة للنبض منها ما هي في الطبع مثل السن
والجنس والنوم ومنها ما ليست في الطبع نحو الرياضة والاستحمام ومنها ما هي خارجة عن الطبع
مثل هيجانات الاورام والحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي ودفع البخار
الدخاني فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة اما لكثرة في بخار الغريزي واما لاختلاط
حرارة غريبة ومشتعلة لها وكانت الآلة مطاوعة بلينها المعتدل والقوة الحيوانية
المحركة للشرايين مساعدة كان النبض عظيما لان الحاجة ماسة ولا عائق من قضائها
مثل صلابة الآلة وضعف القوة فان كانت الحاجة اشد على الحاجة الموجبة للعظم اسرع
مع العظم كما في المطبقة فان افرطت الحاجة كما في المحرقة تواتر مع العظم والسرعة حتى يفي بالحاجة المفرط
فلا تحرق الارواح والرطوبات واما ان كانت الآلة عاصية على القوة فلا تطاوع لصلابتها
اسرع النبض مع صغره ليتدارك بالسرعة وتواتر ما فات من العظم لان الحاجة ماسة ثم تواتر
اي والحركات الحاجة ماسة تامة مفرطة لا يفي بها السرعة فيتواتر مع السرعة ليفي بها واما ان كانت القوة ضعيفة
تواتر مع صغره ابدا من صغر الصلابة اعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة فلا تقوى على السرعة فلا محالة
تواتر النبض كان مع صغره ازيد لان فاعل العظم وهو القوة ضعيف ولا سيما مع صلابة الآلة والحاجة
شديدة فلا بد من التواتر فيقوم المرار الكثير مقام مرة واحدة كافية عظيمة او سريعة
هذا الا كمثل المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه اذا كان يقوى على حمله جملة حمل والا قسمه فحمل مع ثقل والا قسمه
قسما كثيرة فيحمل كل قسم ما يقدر عليه تردد او حمله مرارا لا يريث بين كل نقلتين وان كان الضعف
فيها المقسم الا ان يكون في غاية الضعف فريث ويثقل بكد ويعيو ويبطؤ هذه هي التغيرات التي تكون
بسبب تغير الاسباب الماسكة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة
الخلطية والغذائية مثال الاول كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية

فان الحرارة الغريزية والقوة المدبرة تتوجه الى الباطن لدفع المؤذي او الهضم والنضج فتنضغط القوة
القوة او لانها تحت المادة الكثيرة ثم تجاهد مجاهدة قوية فتقهر المؤذي وتظهر ظهورا بينا ان كانت قوية
والا تنطفي وتسقط كما تقع الموت في اول نوبة حمى المواظبة في المشايخ والضعفاء، ولين النبض اللين الواقع
اي سبب لين النبض هو سبب الرطب اما الطبيعي كالغذاء الرطب واما المرضي كالاستسقاء، وذات غرض اما
غيرها كالاستحمام والاستنقاع في الماء العذب وصلابته للتيبس اي سبب صلابة النبض اما يبس جرم العرق
او شدة تمدده كما يكون في تحجب اي تمدد بسببها العرق واما ورم مجاور يصلب العرق وقد يصلب في
البحارين للتمدد اي تمدد الاعضاء بسبب المجاهدة بين الطبيعة والمرض وحين تقيض البحران
بسبب اندفاع المواد الى جهة من الجهات التي يندفع اليها المادة عند البحران والخلاء
لثقل مادة وان كانت القوة ثابتة وتلك المادة اما خلط او طعام وانما تجب المادة الاختلاف
لان الطبيعة تتوجه الى الهضم والنضج فتشتغل عن فعل النبض فتشتد الحاجة فتتوجه الى النبض فتوجب العظم
او السرعة حتى تتدارك ما فات وشدة ضعف لان القوة اذا كانت ضعيفة لا يمكنها فعل النبض
كما ينبغي وتجاهد مجاهدة ثم تستريح فيحصل الاختلاف ولذلك قال والمفرط من ذلك اي ضعف القوة
يبطل النظام وحسن الوزن لشدة المجاهدة وههنا انواع من النبض مركبة ذوات
اسماء يحتاج الى اشارة اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير ذوات الاسماء، فمن الانواع
هذه النبض المنشاري هو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق
والغور والتقدم والتأخر والصلابة واللين اي بعض اجزاء هذه النبضة تكون شاهقة وبعضها
منخفضا وبعضها يتقدم بالحركة وبعضها يتأخر وبعضها صلب وبعضها اشد صلابة وانما وجب ان يكون
المنشاري مع تواتر سريعا دون الموجي وذلك لان القوة في المنشاري لا بد وان يكون قوية والآلة
ما تقبل بعض الاجزاء مع صلابة الآلة كذلك الموجي فان الآلة فيه لينة مطاوعة للحركة [illegible] وانما
سمي هذا النوع بهذا الاسم لمشابهته اسنان المنشار في الارتفاع والانخفاض الكائنين فيها ولان بعض اجزاء المنشار

نفذ

عند الاستعمال كانه يتقدم في الحركة وبعضه يتأخر وبعضه يرتفع وبعضه ينخفض قال الشيخ وسبب النبض المنشاري
اختلاف العصب في جرم العرق في صلابته ونضاجته ونضجه وذلك يوجب الاختلاف اجزاء العرق وذلك لان
الجزء الذي فيه الخلط والنيء يوجب الصلابة والذي فيه النضج او التعفن يوجب اللين والذي هو اللين يكون
اسرع شاهقا والذي هو اصلب بالعكس فيحصل المنشاري والورم الذي في الاعضاء العصبانية يوجب المنشاري لان
ذلك الشريان يحيط به غشاءان احدهما خارج وهو غليظ والآخر داخل وهو رقيق الا ان الغشاء الداخل
منتسجة من ليف عصباني وليف رباطي فاذا كان الورم في عضو عصباني تمددت الاعصاب التي فيه بسبب زيادة
الورم ويلزم ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها التي انتسجت منها غشية الشرايين فيعرض لذلك بعض
المنجذب بكمال الانجذاب ما يكون وذلك النبض احتقان اجزائه اعظم واسرع حركة من الاجزاء التي لا تنجذب الاعصاب
المنتشرة بها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمددة وبعض اجزائه تكون اصغر وابطأ حركة لسبب انجذاب الاعصاب
لرقته ولا اتصالها بالاعصاب المتمددة بالورم ويلزم ذلك ان تكون تلك الاجزاء في الشريان اصلب فيحصل
النبض المنشاري والموجي يشبه اي المنشاري لا انه اي الموجي لين انما سمي بهذا الاسم لتشبهه بتموج الماء
اذ الموج [illegible] صلب [illegible] ان طرف العرق الذي على الخنصر اشد تقدما في الحركة واكثر [illegible] والجزء الذي
بعده دون ذلك في [illegible] والتقدم كما انك ترى في الماء الراكد عند القاء شيء الصلب فيه دوائر
ويكون الدوائر الداخلة اصغر من الخارجة واسرع حركة وسبب النبض الموجي اما ضعف القوة فلا تقوى التحريك جملة
واحدة بل شيئا بعد شيء واما لين الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الفرد والتحريك الذي في جزء قبول
اليابس الصلب فانه يتحرك اخره بتحريك الاول بخلاف الرطب اللين فانه قد يجوز ان يتحرك فيه جزء ولا ينفعل جزء
جزء اخر ولذلك يعرض النبض الموجي اذا ورم عضو لين كالرئة لما يتصف من الموضع الوارم الحرارة والرطوبة
الى الشريان والدودي يشبه الموجي بما ذكرنا الا انه صغير بخلاف الموجي ولذلك يكون
الدودي شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا
وضعفا زيادة ضعف على الدودي وذنب الفأر نبض يأخذ من صغر الى اعظم منه او اصغر

[illegible]

ثم يرجع الى مقداره الاول اى هو الذى يتدرج فى اختلافه عظما وصغرا او قوة وضعفا او سرعة
وابطاء وهو يكون فى نبضات كثيرة وفى نبضة واحدة مثلا لو اخذ فى مقدار الى اعظم كان يتدرج
ذنب الفار من طرفه الدقيق ثم اذا بلغ طرف العظم ياخذ من مقداره الى صغر حتى يرجع الى مقداره الاول
والتمثيل بذلك وهذا هو المختلف المنتظم ولا يجب فى ان يكون هذا الاخذ التدريجى ذنبا ان يرجع الى مقداره
الاول بل اذا بلغ من حد الصغر الى العظم او من حد العظم الى الصغر يقف ذنب الفار قال الشيخ ومن جنس
هو الذى يتدرج فى اختلافه اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان لذلك لكون الحيوان
فان نقصان عند الطرفين الحقيقيين لكن الذى يرجع الى مقداره الاول على تشابه بهما منتظم ويدل على قوة
وان الالة ليست بغليظة كالذى ينقطع دون الوصول الى الموضع الاول لذلك قال او لا ينقطع
دونه وذلك يدل على ضعف واما غليظة المطرقى نبض يقرع الاصبع ولا يكفى
فيتمم بانفصال بحركة اخرى لذلك يقى ذو القرعتين ايضا وسبب هذا النبض اما ان يكون القوة
قوية والحاجة شديدة والالة صلبة فلا تطاوع فى كمال الانبساط بل تنقطع دون الغاية ثم شدة
الحاجة تدعو القوة الى تمام فعلها واما ان يكون القوة ضعيفة فلا تقوى على انبساط اشير ان حالة واحدة
وان كان الانبساط يعرض لها وقفة للاستراحة وبهذا الوجه تقع المطرقى فى ذات اربعة ذو الفترة
هو الذى يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون فيه بين المسافة قبل تمام الحركة ثم حالى
يبوق عن تمام الحركة وبيان انه مركب انه عند ما يعتريه السكون لانك لم تتوقع تكون عاجزة عن الحركة
فيكون فيه الحركة اختلاف فى القوة والضعف الواقع فى الوسط هو الذى يتوقع فيه سكون
فيكون حركة كما تكون بين الحركتين حركة اخرى فى موضع السكون ولذلك يقى انه الواقع فى الوسط لان
الحركة وقعت وسط الحركتين هذا اما متعلق بالبقين ولهذا فى نبض الشبان والذكور والاناث والكهول
لانه كالايضا نبض الذكران اشد قوتهم وحاجتهم اعظم فى القوى لان حاجتهم تتم بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا
متواترا الا كما يكون فى نبض النساء لضعف قوتهن عن احداث العظم فيتداركن بها ونبض الصبيان الطف للرطوبة وضعف

واشد

واشد تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخانى كثير فيهم لكثرة هضمهم والقوة ليست قوية
والالات دقيقة فلا يحدث عظما ونبض الشبان زائد فى العظم لان الحاجة شديدة والقوة قوية متمكنة
وعلى ذلك الامر فى ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فمداينة والالة معينة فلذلك لا يكون سريعا متواترا
ونبض الكهول اصغر للضعف واميل الى سرعة لذلك ونقل الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض المشايخ ليس فيه
فى راس صغير متفاوت بطئ للضعف وعدم الحاجة والرطوبة الغريزية الحاجة ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر
لشدة الحاجة الى الترويح بسبب مشاركة الولد ولما يعظم الجنين فيه يعظم النبض بسبب الضغط فلا يجد
حجمه سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع وفى حده وسط الربيع وهو ابتداء الثانى منه على ما قال الحكيم
الى ان يكون معتدلا فى السرعة والتواتر زايد فى القوة وامر الربيع المعتدل المفرط فى المواد والالات
ربما حرك الربيع المواد فى الابدان الممتلية ويحرك النبض بسببها وفى الصيف يكون النبض بطيئا متواترا
وذلك موجب من زيادة الحرارة الى حد يجلب الاستنشاق ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل الضعف للقوة والالة
واما فى الشتاء فيكون بطيئا متفاوتا وبطيئا ولا سيما فى وسطه لان البرودة غالبة على الهواء المستنشق فلا يكون حاجة
شديدة الى الترويح واذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لتقهير البرد المفرط القوة
والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن وتقويتها وعدم تحللها
واما فى الخريف فيكون النبض مختلفا مائلا الى الضعف لاختلاف الهواء فى الحر والبرد واما اواخر
الصيف اوائل الخريف فلا يقرب منها فانه الفصول نبض البلدان على قياس نبض الفصول لان فى البلدان
ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس القول فى الكلى
اقول لما كان فى البول من العلامات الكلية الدالة على احوال البدن اراد ان يبين الكلام لان الحاجة
منه وهو فضلة الهضم الثانى والثالث خارجة من الاحليلين والالات على احوال الالات الغذائية
من المعدة والكبد وغيرها ومع غيرها وواسطتها وهو مركب من الجزئين المائية والاشد ايضا او المتعلق
او الغاية ولا يتعلق بتلك الدلالات الا بعد مراعات شرائط الاول يجب ان يكون اول البول على

ليستيقن انه من المنطبخ مع الغذاء. النضج الثاني لم لا يندفع به الى ان يطول لانه نضج اخرانا بما بعد تعفن
واجب بما يرشح رقته فيخرج بعد ذلك غليظا وبما يحدث في المثانة المزاج الغير الطبيعي للبول [illegible]
الكليات جسن لبعض الفقهاء. البول للمسافر [illegible] كان فيها قرح من مواضع غائط [illegible] ثبات في ذلك النهار
الثالث ان لا يكون صاحبه قد تناول ما يصبغ مثل الزعفران والخيار شنبر لانهما يصبغان البول الى الصفرة
والحمرة والبقول الى الخضرة والمري الى السواد ولا يتناول مدار الخلط وما يجلب لينه ولا يكون قد عرض
لصاحبه حادث من الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي مثل الحركات المفرطة والنوم والهم. الرابع ان ينظر الى جملة
البول تماما في قارورة والنظر [illegible] منفردة [illegible] يجب ان ينظر اليه بعد ان يهيأ في القارورة
واجناس ادلته سبعة وكانت عند الشيخ الرئيس ستة فاسقط منها اثنين بها اللمس والحس
لان الاستدلال باللون ونحوه مغن عنهما كما هو فيها احدها اللون واصوله خمسة وهي
الاصفر والاحمر والاخضر والاسود والابيض اما اللون الازرق فهو معه وعندهم من طبقات اللون
الاخضر اعلم ان الشيخ قد افاد في فصول المستفادة من جملة فوايد وان ارى ان اذكرها بين [illegible]
الامرة ان اذا رايت البول احمر كدرا فان ذلك [illegible] على صاحبه الدم بحمرته والدم على الحرارة والكدرة على [illegible]
وكذلك الدم حار رطب واذا رايت البول اسود الى الحمرة ما هو صافيا رقيقا فالغالب على صاحبه
السوداء فالسواد دال على البرودة والرقة على اليبوسة وكذلك السوداء باردة يابسة واذا رايت البول
ابيض كدرا فالغالب على صاحبه البلغم لا بياضه فللبرودة واما كدورته فللرطوبة وكذلك البلغم بارد رطب واذا
رايته اصفر رقيقا صافيا فالغالب على صاحبه المرة الصفراء اما صفرته فللحرارة واما رقته فلليبوسة وكذلك الصفراء
وشبه الشيخ في اثناء الافادة الدم بنضج العصفر والمرة الصفراء بالزعفران والمرة السوداء بالكلاء
والبلغم بالصابون ثم قال خلطت الكلاء بالصابون صار اللون كراثيا وكذلك السوداء اذا خلطت
البلغم صار ابيض كراثيا واذا اختلطت صفرة بالصابون صار لون الزعفران كذلك الصفراء اذا
اختلطت البلغم صار لون البول لون الزعفران واذا خالطت الكلاء بالعصفر صار السواد الى الحمرة

كك

كك المرة السوداء اذا خالطت الدم صار لون البول اسود واذا خالطت زعفرانا بالعصفر صار لون الارجوان حقيقيا
كك المرة الصفراء اذا خالطت الدم صار لون البول [illegible] هذا ما افاده [illegible] منه [illegible]
الاول من تلك الاصول الاصفر وله طبقات ستة فمنه اي من اللون الاصفر تبني وهو لون يشبه لون التبن
وهو للبرد اي يدل على البرد وقلة الصفراء واترجي للاعتدال وهو اللون الذي يشبه بقشر الاترج وهو [illegible]
الذي يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار مثلا كالصفراء اذا اختلط بالمائية اذا كان [illegible]
صفرته هذا اللون واذا اقتصر ذلك الخلط فقد فرق الاعتدال لا يتبين واذا اكثر زاد الحرارة كما نارنجي [illegible]
واما عند [illegible] الاطباء جالينوس في اللون الذي دال على الاعتدال اعني النارنجي [illegible]
هو لون اللون المعتدل بحسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في الامزجة [illegible]
الذي بين النارنجي والناري هو معتدل في الامزجة [illegible] واشقر وهو اصفر يميل الى الحمرة [illegible]
وهو يدل على [illegible] واعلم انه ذكر في [illegible] لون [illegible] اللون الاشقر لون اخر وهو النارنجي ثم الناري وهو
اول [illegible] ناري وهو لون [illegible]
[illegible] الاصفر المشبع والاصفر الزعفراني [illegible] الزعفران واجب
ناصع [illegible] وهو لون يشبه [illegible] الزعفران [illegible] الزعفراني فكلها [illegible]
[illegible] هذا الا مذهب الشيخ والامر [illegible] يدل على فرط الحرارة الا ان الصفراء [illegible] اذا
خالطا المائية حدث منها هذا اللون ثم اعلم انه ربما كان لون البول في الامراض الحادة مائيا لا صبغ له
اما لتوجه المادة [illegible] الى الاعضاء او لما [illegible] سدد في مجاري البول فلا ينحدر مع البول [illegible]
الثاني من الاصول الاحمر وله طبقات اربع فمنه اي من الاحمر الاصهب وهو
اول مراتب الحمرة وكانه لم يتمحض [illegible] ومنه وردي على لون الورد والاحمر واحمر قاني اي شديد
الحمرة [illegible] اقاتون وافتم وهو احمر فيه كدورة وكلها للدم والحرارة اي في اكثر الاحيان
هذه الالوان تدل على غلبة الدم والحرارة والافاضة قد يكون الاحمر القاني لعفونة البلغم [illegible]

والاحمر الاقتم قد يكون لخالط السوداء بالدم ولما لم يكن هذا الحكم كليا قال وقد يكون بول احمر
مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لغلبة تميز الدم عن المائية لسبب سوء المزاج الحاصل
والعارض للكبد ولذلك قد يكون البول في اكثر امراض ضعف الكبد شبيها بغسالة اللحم الطري ولاجل
وجع مقارن محلل للصفراء فيخرج مع البول كما في القولنج البارد والوجع الشديد فيصبغ البول
والناري ادل على الحرارة من الاحمر مطلقا لان الصفراء اشد حرارة من الدم اي
انه كلما كان البول المصبغ اشد اشراقا كان ادل على الحرارة لانه يدل على غلبة الصفراء وهو احد
الاخلاط الثالث من الاصول الاخضر وله طبقات اربع على ما في هذا الكتاب وفي علاج
القانون هذه الاربع طبقة اخرى وهي الاسمانجوني كالفستقي والنيلجي وهما للبرد المجمد
وفي دلالة الفستقي على البرد نظر لانه صفرة يخالطها سواد يسير والسواد وان كان قد يدل على البرد ولكنه
مع كمودة لا مع صفرة غالبة والاولى ان الفستقي يدل على احتراق كما يكون في الكراثي فلعل قيد ولا التفات
على البرد اقوى منه لانهما على الحرارة كما ذكر في دلالة احتراق ومن للنسيان على ... يحدث [illegible]
لكن في الخضرة الكدرة كالزنجاري وهو لون شبيه بلون [illegible] في الماء لا في الصافية الضاربة الى الصفرة
كالفستقي لان هذا انسب الى الصفراء وينبغي ان في الصبيان فالج او تشنج وذلك لان
اعصاب الصبيان ضعيفة فيكون قابلة لانصباب المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة
يحدث الفالج والاسترخاء وان كانت غليظة يحدث التشنج الرطب وكالزنجاري والكراثي
وهما لافراط الحرارة المحترقة والاحتراق في الزنجاري اشد ويحاذيه ان في الصبيان تشنج
يابس واما الاسمانجوني وهو لون شبيه بلون [illegible] لونه لون السماء وهو سواد مع بياض [illegible]
وهو للبرودة وذلك لان سببه جمود ما يخالط المائية من السواد ولان ذلك السواد عن الاحتراق لكان فيه
صفرة كما في الكراثي وهما لون الاحمر [illegible] البول ما زنجرية اللون او في القوام
او فيهما معا لان ذوبان [illegible] ابدان اما ان يكون في ابتدائه او في شدته او في انتهائه فان كان الاول

لهوائي

٤٤

فهو زنجري لونه وان كان الثاني فهو زنجي في قوامه وان كان الثالث فهو زنجي فيهما معا وفي بعضها
هو دليل على حرارة قوية مذيبة للرطوبات الاصلية الرابع الاسود ويكون اما لفرط احتراق
ان كان معه صفرة وثقل فيه قوة رائحة او الجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة
اي الفرق بين السواد الحادث عن الاحتراق والحادث عن الجمود بانه يكون الاول صفرة ما وتقوية رائحة
حادة ولون اصفر واحمر وهذا البول كما يكون في اليرقان الحادث عن احتراق الصفراء او الدم
وفي الثاني يكون مع السواد كمودة وعدم تقدم رائحة ويكون لون البول قبل ذلك ابيض كدرا او لحجه
مادة سوداوية كما في البحران وعلامة ذلك انه يكون في مرض سوداوي وانه يكون قبل نوبة البحران
ويكون بعده خفة [illegible] او لتناول صابغ كالشراب الاسود فانه ربما يصبغ البول [illegible]
نضج كما هو الخامس الابيض فمنه حقيقي وهو الذي له لون مفرق للبصر كما في اللبن [illegible]
ويدل على غلبة بلغم وبرد وهو الذي بياضه يخالطه [illegible] او ذوبان شحم او اعضاء اصلية
كما في اخر الدق وهو الذي بياضه دسمي ومنه اي من الابيض ما هو مشف فان الناس قد
يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج والبلور الصافي ابيض وهو حقيقة ابيض مجازا فان
الابيض الحقيقي لون مفرق البصر والمشف ليس له لون ولذلك لا يمنع من نفوذ البصر [illegible] ويدل
اما على عدم النضج في الماء البتة وهي [illegible] وليس النضج وهو المشف الذي
له قوام زائد على المائية وهو يدل على عدم النضج اذ لو كان هناك نضج لاندفعت فضوله في البول
فغيرته ولبطلان [illegible] النضج لانه يكون من برد مفرط [illegible] او على سدد
تمنع نفوذ الصابغ في مسالك البول وهذا القسم هو المشف الذي له قوام مالانه يدل على النضج
ان كان السدد تمنع نفوذ الاجزاء الغليظة في تلك المسالك وثانيهما اي ثاني [illegible]
القوام وهو اما غليظ او رقيق ومعتدل بينهما فالرقيق جدا لعدم النضج [illegible]
المرض وعدم الهضم في المعدة وخصوصا في الصبيان وهو منهم ارداء لان [illegible]

[illegible]

الطبيعي اغلظ من بول الشبان لان مزاجهم ارطب فاذا رق بولهم كما يوجد بعد دوام حالهم [illegible]
بعد الكثرة او ذلك يدل على سبب عظيم فلذلك [illegible] رقة بولهم يدل على الهلاك لسقوط القوة [illegible]
التصرف بهذا اذ الهضم للقوة ثبات واما اذا كانت ثابتة وتكون علامات صالحة يدل على [illegible]
تحت ناحية الكبد لتوجه الطبيعة المواد الغليظة الى هناك او لسدد اى البول الرقيق ما يدوم
الهضم والنضج او لسدد في العروق او لضعف في الكلية فلا تجذب الا الرقيق ولا تدفع الا الرقيق
او لكثرة شرب الماء اعلم ان البول الرقيق جدا وان كان فيه صبغ يدل على عدم النضج [illegible]
على مذهب الشيخ لانه يقول النضج [illegible] التقويم اولا بالذات والتمييز بالعرض لان الطبيعة مطلوبها
[illegible] قوام الاخلاط للاندفاع ويلزمه التقويم واما مذهب [illegible] فهو ان النضج [illegible]
[illegible] التقويم لان الطبيعة [illegible] والتمييز [illegible] ما يدل عليه الاستقراء والغليظ اما العكر
النضج وانما كان الغليظ والرقيق على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام والمعتدل فيها
يدل على النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ كما يندفع على سبيل البحران الوارد عند اخر
[illegible] ويفرق بينهما اى بين الغليظ الذي لعدم النضج والذي للنضج بما تقدم
من افراط الغلظ كما اذا كانت مادة المرض غليظة ثم تظهر علامات النضج [illegible]
دفعه كثير منها وتعقبه خفة وراحة والمعتدل القوام للنضج لا محروق [illegible] الصافي
والكدر وحد الصافي ما ينفذ فيه البصر بسهولة والكدر خلافه والكدر [illegible] اخلاط
الارضية بالمائية لا كيف اتفق بل بحيث تميز احدهما عن الاخر [illegible]
الارضية [illegible] ذلك [illegible] الارضية [illegible]
[illegible] ان تكون تلك الاجزاء الارضية [illegible] الاتفاق فالصافي
اى البول [illegible] للنضج [illegible] الاجزاء فيه وسكون الاخلاط لسكون المحرك للنضج
والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام والكدر [illegible]

لما علمت

٤٥

لما علمت وقد يكون البول الكدر لسقوط القوة المدبرة فاذا انقطعت استولى البرد
الخارج او دم باطني اى لورم باطني [illegible] والهضم والدم وهو يوجب كدورة البول وتغير لونه
والكدر المنتن بنذر بصلاح كانون او مطل اى شرف هذا انما يكون في غليان قوى يوجب
[illegible] قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان الحرارة ردية كثيرة والدماغ [illegible] تصعد [illegible]
موجب للصداع فاما ان يكون حادثا او حديث وهو المطلق والغليظ يفارق الكدر
باستواء قوامه اى باستواء قوام الغليظ دون الكدر لما علمت وقد يكون غليظا
صافيا كبياض البيض ويعرض لمن [illegible] المداف في الماء وقد يكون رقيقا كدرا [illegible] الكدر
وهذا فرق اخر ورابعها الرائحة اى الجنس المأخوذ من الرائحة وعدمها فالمنتنة حاد
لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج [illegible]
[illegible] علامات النضج فلابد وان يكون القروح عفنة في مجاري البول لان النضج وان لزمه تغير [illegible]
[illegible] تلك الرائحة لابد وان يكون قريبة من الاعتدال وعدم الرائحة البتة [illegible]
ونجاسة لعدم تصرف الحرارة فيه لا الغريزية [illegible] ولا الغريبة العفنة وربما دل على سقوط
القوة وذلك في الامراض الحادة مع علامات سقوط القوة وموت الغريزية والمعتدل للنضج
[illegible] النضج وخامسها الزبد اى الجنس المأخوذ منه اعلم انه اذا اختلط بالرطوبة [illegible]
جسم لطيف من شانه التصعد وكان ذلك على وجه لا يتمكن من الخرق والانفصال حدث من ذلك
الزبد فان كان منه صغير الحجم يسمى الزبد وما كان كبيرا يقال له النفاخات فكثرته اى كثرة الزبد
[illegible] وبطوء انفقائه اى انشقاقه يدل على مادة غليظة لزجة يعسر على الريح [illegible]
كما يكون في بول اصحاب [illegible] لغلظ مواد مرضهم وكثرة الرياح الحادثة منها فلذلك [illegible]
اى المذكور في امراض الكلى ودق [illegible] بطول المرض بسبب غلظ المادة ولزوجتها
والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وصفرته على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها اى [illegible]

الاجناس الرسوب والمراد بالرسوب في اصطلاح الاطباء هو جوهر اغلظ من المائية
منها سواء كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة او طافيا اعلم ان الفضلات الرطبة
للمرض اذا اشتغلت الطبيعة بانضاجها وذلك عند تغلب الغذاء وخصوصا اذا كان معها
باستعمال المنضجات والمسكنات لسورة الحرارة الغريبة انضجت تلك الفضلة وهيأتها للاندفاع فيخرج
فتندفع هذه الفضلة اذا اندفعت مع المائية المعبر عنها بالبول وظهرت في القارورة متميزة عن تلك المائية
يسمى رسوبا فالدال منه على النضج من الرسوب هو الاملس الابيض المستوي اي
مستوي الاجزاء المجتمع لئن تكون تلك الاجزاء مجتمعة في اسفل القارورة لطيفا شبيها برسوب البول
ونسبة دلالة الرسوب على نضج المادة في البدن كنسبة دلالة المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام
على نضج مادة الورم ولكن المدة كثيفة وهذه لطيفة وانما يجب ان يكون املس فلانه يدل على ان اجزاءه
كلها قبلت النضج معا قبولا واحدا واما الاستواء لم يستعص البعض منها على القوة واما كون لونه ابيض
فلان فعل النضج والهضم هو التغيير والتشبيه الى جوهر الاعضاء واكثر الاعضاء لونها ابيض
الكبد ولئن كان لونه يكون الكبد الا ان العروق والمثانة تغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستواء والا
فدلالتهما على عدم النفاخ وعدم الرياح المتفشة المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما كونه لطيفا شبيها برسوب
ماء الورد فلان حدوثه عن الحرارة المنضجة واعلم ان الصبيان والباردين
المزاج والذي المتخمة والاكثرين من الطعام ومن كانت مادة مرضه غليظة يكثر في ابوالهم الرسوب اما
الصبيان فلتوفر موادهم لكثرة ما كلهم وشربهم وكثرة حركاتهم عليها واما اصحاب المزاج فلغلظ موادهم
واما المتخمين المتخمة فلاحتباس المواد فيهم لقلة تحللهم ومن كان بعد ذلك
من المرضى شبان كثيرا ما ينتقر بلا رسوب وكذلك الامراض الصفراوية الحادة وذلك
كان غامة والراسب ثم المتعلق الذي يرى في وسط
القارورة ثم الغمام هو ما يرى في اعلاها وهذا ظاهر ما علمت واما الرسوب الردي

وهوان

وهو ان لا يكون فيه تلك الاوصاف المذكورة اما بحسب اللون كالاشقر الذي يدل على حرارة
والاسود الدال اما على الحرارة التي كان ضاربا الى الصفرة او على البرودة الجيدة ان لم تكن تلك والكمد
الدال على البرودة واما بحسب القوام فهو مثل النخالي والقشوري والخراطي والصفائحي
فالردي ايضا الرسوب الردي رداءة الراسب ثم المتعلق ثم الغمام وذلك لان الرسوب
الردي اذا كان في اسفل القارورة كان دالا على تمكن السبب وثقل المادة وغلظها وارتفاعها ثم المتعلق
اشد رداءة ثم الغمام التعلق الا ان يكون تعلقه لريح فلا يدل على انه اشد رداءة من الا
واعلم ان الرسوب الخراطي منسوب الى الخراط وهو ينقسم بحسب مقداره الى قسمة الواقع منها مقدارها
في العرض عظيم وهو الصفائحي ويشبه بالغرقي وهو القشر الرقيق الذي تحت القشر الغليظ في البيض وثانيها
تلك وهو النخالي والكرسني الشبيه بالكرسنة وهي حب في عظم العدس غير مضرس بل مضلع والقشري اخرى
يكون منه دقيق والابيض منه يدل على انه في المثانة والاحمر الكرسني على انه في الكلية
الاحمر على انه من الكبد وقد يدل على احتراق دم وقد يكون في الصفائحي بما يكون شبيه بالكرسني
وهو ردي جدا يدل على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية لانه لا يكون الا عن حرارة قوية
قد يكون من جرب المثانة اذا كان مع حكة في اصل القضيب وقد يكون لذوبان الاعضاء واما الرسوب الرملي
فيدل واما على حصاة متعقدة او في الانعقاد او الى الانحلال الاحمر منه في الكلية والابيض في المثانة
هذا ما يتعلق بالرسوب وعدم الرسوب اما لعدم النضج او الرسوب في اعلاه
في الطبيعة اذا كان في العروق فلا يترسب في الاصحاء الا رقيق او لقلة مادة
على ان الرسوب يقل في الاصحاء يريد ان يبين ان الرسوب في ابوال الاصحاء لا يكون او قليلا
لا يجب ان يكون فضلة تحتاج الطبيعة الى دفعها لجودة هضمهم وقوة
ولئن كان فضلة تتحلل بالحركة والرياضة والمهزولين وخصوصا المرتاضين
بالجميع اي خصوصا الاصحاء المرتاضين والمهزولين المرتاضين اي المعتادين بالرياضة في حال الصحة

ربما لا يكون في ابتداء المرض رسوب ويكثر في مرض السمان لكثرة الفضلات فيهم وكذا
المتدعين لعدم التحلل بالرياضة لان الصحيح قد يخلو اى عروقهم من مادة تندفع
بالرسوب بعد [illegible] الرسوب [illegible] في الامعاء ولا يوافقه لما اشتمل ذلك في كتب الاطباء
او [illegible] النضج والرسوب الذى يخالف الرسوب الخام [illegible] بالنتن
اى [illegible] وتقدم الورم في [illegible] الكبد والكلية والمثانة وسهولة الاجتماع عنده
وسهولة التفرق عند التحريك وذلك بسبب اللطافة الحاصلة بالنضج بخلاف الخام
وسابعها مقدار البول [illegible] المأخوذ في مقدار البول كثرة البول
انما يكون لكثرة المائية ولكثرة المواد [illegible] او [illegible] معا والاول لا يكون كثرة تلك المائية بسبب
[illegible] بالذات او بالعرض السبب [illegible] بالذات اما ان يكون باستعمال [illegible]
[illegible] الرطبة مثل البطيخ او لا يكون كذلك [illegible] شرب الماء [illegible]
[illegible] والسبب الثاني [illegible] بالعرض [illegible] البدن [illegible]
من المائية كالهواء البارد [illegible] ولذلك يكثر البول في الشتاء او لا يكون كذلك [illegible]
فان ذلك [illegible] الرطوبات فيتوفر البول لذلك والثاني وهو ان يكون كثرة ما [illegible] المائية
تلك المواد [illegible] ان يكون كثرتها بسبب الذوبان او لا يكون كذلك الاول [illegible] في الحميات المحرقة
والدقية والثاني [illegible] عند البحران [illegible] الثالث [illegible] عند اجتماع اسباب الامرين
وتلك الاسباب [illegible] كثرة الماء المشروب وتكاثف المسام بحيث [illegible] الماء بالعرق وعند ذلك
يكثر البول [illegible] حركة [illegible] ضعف [illegible] البول مع قوة [illegible]
وشدة [illegible] البدن [illegible] دفع الطبيعة لمواد البدن [illegible] الادرار [illegible]
الرطبة [illegible] قلة البول [illegible]
[illegible] استفراغ

الفصل

الفضول كما في البحران بالادرار كان مع قوة واعقبته راحة فان ذلك يدل
على البحران الدافع للفضلات الموجبة للمرض والبول الردى اسلم [illegible] لانه يدل
[illegible] بحران جيد وقلته اى قلة البول تدل على فرط التحلل وفناء رطوبة او شدة او
[illegible] المائية [illegible] وقلة البول جدا مع قلة التحلل [illegible] بالاستسقاء [illegible] لانه يدل
على نفوذ المائية [illegible] الى الامعاء [illegible] البول [illegible] القول في الزبد
وهو [illegible] ذات [illegible] في [illegible] وهو يدل على احوال [illegible]
[illegible] رائحة [illegible] يدل [illegible]
[illegible] الطبيعي منه خفيف المائية لانه يدل على النضج المعتدل [illegible]
[illegible] القول على النضج بحسب اللون فان اشتدت النارية فللحرارة وغلبة [illegible]
[illegible] من المعدة والكبد [illegible] الى الامعاء [illegible]
[illegible] وان نقص النارية فللنجاحة [illegible] لغلبة البلغم [illegible]
الغذاء او [illegible] في [illegible] الى الامعاء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الامعاء [illegible] والاسود [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الكبد [illegible] مع الدم [illegible]
الى جميع البدن [illegible] والمدى [illegible] الذى [illegible] لون [illegible]
[illegible] المعدة والكبد والامعاء [illegible]
الورم [illegible] وكثيرا ما يجلس [illegible] للرياضة [illegible]
بالقبح بحسب اللون لا بحسب [illegible] والرائحة [illegible] لانه يدل على [illegible]
الفضلات [illegible] الحادث [illegible] لانه [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الاعضاء ثم [illegible] الطبيعة والقوة [illegible] منه والبول الاسود

كالبول الاسود فانه اما ان يدل على احتراق وحرارة قوية وذلك اذا كان مع علامة [illegible]
ولبد صفرة وحمرة واما ان يدل على شدة برودة وسقوط قوة واما ان يدل على نضج مادة سوداوية او استفراغها
على سبيل البحران والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي لانهما يدلان
على الاحتراق لما فيهما من الصفرة دل على ان الاخضر الذي ليس من الاحتراق على فرط جمود [illegible]
الى الاثنان تبرد ويدل بمقداره [illegible] لقلة فضول الاغذية بان يستحيل اكثرها الى الخلط
الصالح كالدم او يكون لتحلل [illegible] في نفس الامر قليلا او لاحتباسها اي ولاحتباس تلك الفضول
في الامعاء لغلظها او لزوجتها [illegible] بالقولنج وقد يكون [illegible] لضعف
الدافعة كما يكون في المشايخ والناقهين [illegible] بالقولنج وكثرته لاضداد ذلك
فيكون لكثرة فضول الاغذية بان لا يستحيل اكثرها الى الخلط الصالح كالجبن والبلغم او لانزلاقها
في الامعاء او لقوة الدافعة فتدفعها قبل ان يمتص الماساريقا اللطيف منها او لكثرة الغذاء
والى الثالث [illegible] ويدل [illegible] البراز بقوامه في رقته اما [illegible] الضعف او الهضم الاول [illegible]
كيلوس جيد فلا [illegible] بالامتصاص [illegible] الرقيق مع الاثفال او لسدد في الماساريقا
فلا ينفذ فيها الكيلوس او كان جيدا [illegible] او لضعف جذبها اي لضعف جذب الماساريقا
فلا يجذب الكيلوس من الامعاء الى الكبد او لنزول نزلة من الراس الى المعدة فيختلط بالكيلوس فترققه او الغذاء
مزلق [illegible] والمفرط من البراز [illegible] لزج او خلط لزج او لذوبان الاعضاء
ان كان مع نتن مفرط وسقوط قوة والزبدي من البراز [illegible]
او غليان بسبب حرارة شديدة مغلية واليابس [illegible] متحلل بسبب تعب قوي
او فرط حرارة [illegible] وخصوصا في الكلى والكبد [illegible] الرطوبة المائية [illegible] او القلة
شرب ماء او [illegible] اغذية او تناول اغذية يابسة كخبز البلوط او كثرة [illegible] البراز
لذلك وافضل البراز ما كان سهل الخروج [illegible] متشابها [illegible]

البا[illegible]

[illegible] حفظ [illegible] معتدل القوام كقوام العسل والقدر والوقت اي يعتدل القدر والوقت
وقت العادة فقد قدر البراز الطبيعي [illegible] والرائحة اي معتدل الرائحة غير ذي فرط نتن [illegible]
ذي [illegible] وهذا ينقسم الاقسام الثلاثة [illegible] يدل البراز عليها [illegible] والوقت والرائحة وعدد المرات
والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت كما يكون في [illegible] الاعضاء تم الجزء
النظري من الطب على سبيل الاختصار [illegible] الجملة الثالثة في قواعد الجزء العملي من الطب نقول كلي
[illegible] الجزء النظري والجزء العملي [illegible] في اول الكتاب والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة
والى علم العلاج وابتدأ بحفظ الصحة لان الصحة اذا حفظت لا يحتاج الى العلاج [illegible]
الصحة ينقسم الى [illegible] اقسام وذلك لان [illegible]
[illegible] في تدبير الابدان [illegible] تدبير الابدان الصحيحة كتدبير المشايخ والضعفاء والجزء الذي
[illegible] على التقدم بالحفظ [illegible] تدبير الابدان [illegible]
[illegible] حفظ الصحة [illegible] الطبيب لا يمكنه ابقاء الشباب [illegible]
ولا يبلغ كل شخص الاجل الاطول [illegible] ان يمنع الموت لانه [illegible]
اعلم ان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] في تجفيف رطوبات الاعضاء [illegible]
[illegible] الانتصاب ثم يجف الاعضاء [illegible] فيكون اختلاف اوقات
[illegible] الاطفال [illegible] رطوبة [illegible] ثم لا يزال الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الموت [illegible] سبب الحياة وذلك [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الحياة ثم يلزم من غلبة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] متولدة [illegible]
[illegible] وذلك لان البدن لا يمكن [illegible]

فضلا عما هي لازمة بحللها واذا دام المؤثر الواحد في المنفعل الواحد شهد بانه
في كل وقت ينقص اثر ما يحدثه اختلاف الهواء المحيط بنا وما ذكر من التقلب في الحركات البدنية والنفسانية
الضرورية فزاد ايضا بذلك التحليل فيفنى الحرارة الغريزية على التدريج وضعفت لفناء مادتها
ونقصانها وضعف الهضم بسببه وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه
لانه في مدة تكونه يحتاج الى بدل ما يتحلل الى الزيادة ايضا فضلا عن استكماله ونموه بدون البدل والحاصل انه
كان استيلاء الرطوبة الغريزية التي يحدث بعدم هضم الغذاء فتفنى مع التلف الحرارة الغريزية من وجهين احدهما
بالخنق والثاني لانطفاء السراج من كثرة الدهن والاخر باعتبار الحقيقة لان تلك الرطوبة ليست باقية ولا تزال كذلك
كذلك حتى يفنى الرطوبة الغريزية بكليتها والحرارة كذلك وذلك هو الموت الطبيعي المقدر
لكل شخص بحسب مزاجه وقوته الاصلية التي عليها فطر الصانع وقبل هذه الشرح ونهايته فالنفس [illegible]
في المدة او وجد ميلان منها وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة وذلك لانه لما ثبت ان الحياة بالحرارة والرطوبة
والموت بالبرودة واليبوسة كانت الابدان التي الحرارة والرطوبة فيها في حد النسبة متناسبان ودبرت بجيد ذلك تدبيرا
لحفظها طويلة الاعمار والتي الحرارة والرطوبة منها في حد الافراط مختلفتان ودبرت تدبيرا رديا في نقصانها كانت قصيرة الاعمار
فالدموي المزاج اطول عمرا من الصفراوي وهو من البلغمي وهو من السوداوي فغاية سعي الطبيب ان يبلغ كل شخص
منتهى الاجل الذي يقتضيه مزاجه الاصلي لكن الطبيب لم يتكلف حفظ مزاجه وكيف لم يعلم لم حفظ الصحة لانه
الالم اجتمعت فيه خصال احدها ان يكون عارفا بقوانين الطب علما وعملا ويليها الطبيب ملازما وثانيها ان يكون
ذا ايثار لكنه ان يتعهد بالطيب ما يستعمله من الاغذية الغريبة والادوية المفرحة المقوية للارواح كاللؤلؤ والزرد
والياقوت وثالثها ان يكون ذا فراغ فلكنه استعمال بالطيب باستعماله في دقيقة وساعة فانه لا يكون كذلك مستغرقا فيه
باستعمال ما يجب وليتابعه في تدبير البدن على عجزه وخامسها ان لا يكون منقادا لشهواته مع الشهوات ويكون ضابطا لنفسه
لكنه ترك ما يجب تركه واستعمال ما يجب استعماله وقل ما تجتمع هذه الخصال في شخص واحد فلذلك يتيسر حفظ الصحة
على ما يجب ولذلك يكون الموت الطبيعي نادرا ولذلك قال الشيخ في اكثر الاعمار التي يمكن الاحتمال ان [illegible]

لا الد

اي لا لكل شخص والطبيب الاول نظرا منه حاربى يوجب ضعف الحرارة ونقصانها وذلك لا ينفي كثرة
عند الغربة وسقط الهرم والعموم وفي جملة التدبير الساقي لحفظ الصحة وان يحفظ اي الذي يبلغ الطبيب
كل شخص منتهى الاجل وان يحفظ صحة كل سن من الاسنان على ما يليق به وذلك كله وذلك بحماية
الرطوبة الغريزية عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي
اي الزائد على المتحلل الضروري بان يكون البدل في زمان النشو والنماء زائدا على المتحلل ومماثلا له في الوقوف وكذلك
نقصان المتحلل وملاك الامر في ذلك اي في اصل جميع ذلك هو تعديل الاسباب
الضرورية وتلطيفها ذلك وما هو الافضل من الاهوية بالحميد العموم وفي تعديل ما يتعلق
بحفظ صحة ومزاج مزاج تدبير الماكول اعلم ان اولا في جمهور الاطباء اتفقوا على ان قاعدتين احدهما حفظ
الصحة بالمثل وثانيهما مداواة المرض بالضد قالوا الان حفظ الشيء هو تبقيته على حاله وتبقيته على حاله يكون
بورود ما يشابهه ويشاكله واما المرض فهو زوال عن الامر الطبيعي فرده الى الحال الطبيعي يكون بورود ما يقابله
وللانطاكي الاوحد اعتراضات على تلك القضيتين ما كان من الامراض يحدث عن الامتلاء فمداواته يكون بالاستفراغ
وما كان يحدث من الاستفراغ فمداواته يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض يكون بالمضادة وحفظ الصحة الغذاء
الصحي لا يتم الا بمقابلة انما تقوم عليه بان يرد الى الصحة والمرض باقي العوج بعد استقامته فان رجوعه اليها يكون
بميله الى الجانب المقابل وتداوره وعلى كل واحدة من القاعدتين اعتراض فحيث لا يحفظ الصحة بالشبيه ولا يداوي
المرض بالضد اما الاول فلان المحرور والمبرود لو دبرا بدن كل واحد منهما بما يشاكله وشبهه بما يوافقه لاحترق المحرور
والجمد المبرود ولذلك يحفظ صاحب المزاج الصفراوي صحته بالاشياء الباردة الرطبة وصاحب المزاج البلغمي بالحارة
بالادوية المسخنة من الافاويه واما الثاني فهو لانه لا يمكن مداواة جميع الامراض بالضد فان من الامراض ما يداوى
بالمثل مثل الحميات البلغمية فانه يعالج بالمحلل كالزعفران فانه شديد الحرارة والحمى حارة مستولية في جميع البدن والمحرور
بالمبرودة وهو شديد الحرارة والقريب كذلك فاما الجواب عن الاول فقد قال بعض الحذاق ان المراد ان من يحفظ
صحة الابدان التي هي في حال الوسط من الاعتدال لم يخرج عنه بعد بحدود والعضو في الابدان الحارة والباردة

المزاج فان هذه الابدان انما تبقى حفظ صحتها عليها اذا استعمل فيها التدبير الذي عرفنا بالتقدم بالمحفظ هو ان
يدبر المنحرف عن الوسط بما يعده ليبقى على ما هو عليه فلا يزداد والحار على قدر المزاج الاول ولكنه لا يكون حفظ
الصحة على الاطلاق من غير ان يشبه تدبير آخر فهو لا يكون الا بالاشياء المثلية فقط وهو تدبير حفظ صحة الابدان التي
لا يبعد عن اعتدالها كثيرا وهذا هو الذي يعنيه الاطباء بقولهم ان الصحة تحفظ بالمثل واذا تقرر ذلك فلا يرد السؤال
بالمزاج الصفراوي والبلغمي فانهما ليسا من الامزجة الصحيحة في الغاية هذا انما اجاب عنه هذا الفاضل وليس بجيد لانه
لو كان المراد بقول الاطباء الصحة تحفظ بالمثل هو الصحة التامة فانما يسقط قسم من اقسام الطب ولم يحكم
لان مثل هذا الشخص الذي مزاجه الصحيح لا يكون سوداويا ولا بلغميا ولا دمويا ولا صفراويا [illegible] الكيف المستلذ بالطبيعة
يحفظ ذلك الصحة على الاول واما السديد الكائن [illegible] المراد بقول الاطباء الصحة تحفظ بالمثل هو ان الغذاء اذا
ورد على بدن صحيح المزاج وهو حافظ حرارته وانه حصل منه دم يصلح ان يكون بدلا لما تحلل من ذلك البدن بان يكون
ذلك الدم شبيها لذلك البدن فيلزم هذا لو ورد الرمانية ونحوها على بدن الصفراوي المزاج واشتعلت فيه حرارة شديدة
وانضجت في معدته وكبده وعروقه يحصل منه دم شبيه الى الحرارة والبرودة شدة احترت الطباخة في ذلك البدن و
لو ورد الغذاء المعتدل على بدن ذلك الشخص المزاج الصحيح سوداوي لا تحترق في الكثير الامر وينهضم ويصير
جزءا منه بالنضج التام وعلى هذا القياس من مزاجه الصحيح بلغمي فانه يحفظ مزاجه بمثل الحمص باللحم الحولي من الضان والابازير
الحارة فانه لو ورد على بدن البلغمي المزاج غذاء معتدل لم ينهضم الانهضام جيدا ولا يحصل منه دم صالح لقصور حرارته
الغريزية فيجب ان يكون غذاؤه مائلا الى الحرارة حتى يحفظ مزاجه ويصير بدلا لما تحلل منه ولما صدر هذا المراد
بقولهم الصحة تحفظ بالمثل الا عند صيرورة الغذاء الذي بالقوة غذاء بالفعل وتشبيهها بالعضو بحسب المزاج والقوام
واللون والرائحة فيرد على الصفراوي المحض [illegible] البلغمي [illegible] اعطاء غذاء بالضد وسلم هذا فانه حق
ولهذا السؤال المذكور جواب آخر ما ذكره ابن ابي صادق ذكرناه في شرح مسائل القانون واما الجواب عن السؤال الثاني
فهو انه لم يقر ما ذكره [illegible] للقانون فان العلاج بالحجامة في الحمى البلغمية ليس هو علاجا للحمى بل لسببها [illegible] المزاج لتعديل
البلغم [illegible] البدن وعند [illegible] عند عدم علته [illegible]

وكذلك

٥٠

وكذلك بالجودة في الحميات الصفراوية لا تستفرغ الصفراء الذي هو سبب الحمى هو علاج بالضد لان الاستفراغ هو ضد الامتلاء
وكذلك الفصد والاسهال لانهما يخرجان المادة الفاعلة لها وكل صحة اوردنا خلطها او اوردنا عليها ما يحفظ
البدن الذي اتى بها صحة الشبيه في الكيفية فان اوردنا مثلها الى ان الصحة المنحرفة من خلق وسط
حدود الصحة الى افضل منها او اوردنا الضد وذلك بان اوردنا على بدن الحار المزاج الاغذية
والاشربة المبردة المعدلة لمزاجه المقربة الى الصحة التي في الغاية وهذا التدبير بالحقيقة مركب من تدبيرين كالمقرر
وليقتصر في حفظ الصحة من الغذاء على الخبز المتخذ من الحنطة النقي من الشوائب الردية
كالشيلم وهو [illegible] من الحنطة اذا اكل [illegible] اسدر واذا نقع في شراب [illegible] سكر ونوم [illegible] واللحم
الحولي من الضان والعجول [illegible] المولد للدم [illegible] فان البقر بحسب النوع يابس المزاج
والعجول بحسب السن رطب فيقرب ذلك من الاعتدال لكن الجدي [illegible]
[illegible] الضان يجب ان يكون حوليا حتى تتحلل رطوبته الفضلية لانه بحسب النوع ارطب وكل حيوان يكون بحسب
النوع يابسا يجب ان يكون بحسب السن رطبا وبالعكس و[illegible] الدجاج والقبج والطيهوج والحلواء
الملائم كالحلواء المتخذ من السكر الابيض واللوز وكالزبيب للفقراء وبالجملة يجب ان يكون غذاء حافظ
الصحة باعتدال حرارته ورطوبته لانك علمت ان حياة البدن ونماءه [illegible] يعرض التحلل والنقص فلابد من تقويم
بدل ما يتحلل وعلى ذلك هو الدم الصالح المستعد لان يصير شبيها بالعضو وقد علم ان الطيهوج والقبج [illegible]
فالاولى الذي يحفظ الصحة به ما هو مزاجه الصحيح ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد
المعتاد فيها اكله وهذا قيد للرطب لانه لا يكون الا في البلاد [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الماضمة [illegible] لاعتياد وقال جالينوس التين والعنب هما سيد الفواكه
[illegible] بيان [illegible] جميع هذه والجيد منها وغير الجيد في الفن الثاني من هذا الكتاب [illegible] واما الاغذية
الدوائية فلا يلتفت اليها فان اللطيفة كالثوم يحرق الدم والبلغمية كالسمك [illegible] البدن [illegible] للدم [illegible]
الى [illegible] العفونية فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج [illegible] ولا يؤكل الغذاء الا بشهوة صادقة

لانه لا يشتد على المعدة ولا يتبلد الغذاء على القوى الهاضمة فيفسد ويعفن ولا تندفع الشهوة الصالحة
لان المعدة الخالية الطالبة للغذاء اذا لم يرد عليها شيء من الاغذية بسبب [illegible] بطل شهوتها العادية
وتبرز الجسم وتوجب الشهوة ولذلك كان في الصيف الغذاء البارد بالفعل والقليل السخونة وفي
الشتاء الحار بالفعل وانما كان ذلك لان الغذاء في الصيف لو كان حارا بالفعل جدا لاعان واعان على
تحليل الرطوبات مع تحلل المسام ويوجب ضعفا مفرطا ولو كان في الشتاء باردا بالفعل لاعان برده على
اخماد الحرارة الغريزية ويوجب مفاسد ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول وفي الصيف بالضد
لان الحرارة في الشتاء في الباطن قوية فيكون الهضم جيدا وادخال الطعام على طعام اخر لم ينهضم ردي
وهذا اقوى [illegible] لان الاكل [illegible] ودونه [illegible] اطالة زمان الاكل مختلف
الهضوم لانه اذا اكل الغذاء في زمان طويل ينهضم الذي اكل اولا ولا ينهضم الذي اكل اخرا فيختلطان فيفسد
وكثرة الالوان من الاغذية محيرة للطبيعة في قبولها وهضمها والغذاء اللذيذ احد لانه [illegible]
عليه ويهضمه هضما جيدا لولا الاكثار منه بسبب اللذة [illegible] الغذاء التفه [illegible]
لتسقط الشهوة وتكسل لانه [illegible] المعدة [illegible] وملازمة الحامض يسرع الهرم ويجفف
لانه يفني الرطوبة الغريزية والحرارة ويضر العصب بالخاصية والحلو يرخي الشهوة لانه [illegible] التي
ينبه الشهوة ولان الحلو يتولد اكثره صفراء في المعدة والصفراء توجب انقطاع الشهوة ويحمي البدن بسبب [illegible]
السدد واحتقان الحرارة وتولد الصفراء المالح يجفف البدن ويهزله للتجفيف فلتدفع مضرة الحلو
بالحامض ومضرة الحامض بالحلو ومضرة التفه بالمالح والحريف وهما اي المالح والحريف [illegible]
اي التفه يعني انه اذا اكل حافظ الصحة في يوم او يومين غذاء حلوا ينبغي ان يأكل في يوم اخر غذاء حامضا حتى
يتدارك ما حصل وكذلك يجوز ايضا ان ياكل عقيب الحلو حامضا قليلا والباقي على هذا القياس وليترك الغذاء
اي حافظ الصحة وفي النفس منه بقية شهوة للغذاء فان تلك البقية [illegible] بعد ساعة فان الغذاء عند
[illegible] ويزداد [illegible] المعدة وكذا قيل ان [illegible] الاكثار [illegible] جاوز الاعتدال [illegible]

او خالا

فان افرط [illegible] في اليوم الثاني واطال النوم في المكان المعتدل لتنبعث الحرارة وتدفع الفضلات [illegible]
في [illegible] الغذاء وملازمة الحمية تنهك البدن وتضعفه بل هي في الصحة كالتخليط في المرض
ولذلك قال [illegible] اثنان لا يعجبان الصحيح المحتمي والمريض المخلط وقال الاطباء التخليط في زمن الصحة كالتداوي
في زمن المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين الوان واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة في اكلة واحدة
بل المراد اما ما قلنا من تدارك الحلو بالحامض والتفه بالحريف والمالح وما شابه او يجمع بين غذائين مختلفين ولا يتجاوز
[illegible] لان الاكثر منها محير للطبيعة ومراعاة العادة في الوجبات وغيرها واجبة [illegible]
[illegible] في اليوم مرة او يوما مرتين او كل يوم وجبة [illegible] غذاء رديا وكلها [illegible] للهضم تضعف
المعدة [illegible] في الوجبات واحد [illegible] اكل الاغذية الغليظة الردية الكيموس او الاغذية
الكثيرة فانه يجب ان ينقل العادة جيدة بالتدريج لان العادة كالطبيعة الثانية فلا يجوز تركها دفعة واحدة
ولذلك قال ومن اعتاد ان يستمر من الاغذية الردية فلا [illegible] الاسراف فقوله
ان تلك الاغذية الردية على طول الايام امراضا فليتدارك بالتدريج والعضو [illegible] غذاء
[illegible] كالاجاصية والرمانية [illegible] غذاء [illegible] مع [illegible]
[illegible] الكيلوس كالسماقية والملغي غذاء [illegible] مع [illegible]
[illegible] فان قلت فما الفرق بين هذا التخليط [illegible]
[illegible] هذه الاغذية مضادة لتلك الامزجة [illegible] قلت [illegible]
قلت الجواب [illegible] الوجهين الاول [illegible] المتقدم بالحفظ كما هو مركب [illegible] امرين [illegible]
الوسط [illegible] حفظ تلك الصحة والوجه الثاني [illegible] المراد بالغذاء [illegible]
[illegible] المذكورات [illegible] هذه الاغذية [illegible] بالقوة [illegible] المذكورين [illegible]
[illegible] والغريزي [illegible] في تلك الكيفية مثلا الاجاصية [illegible]
[illegible] الحرارة القوية [illegible] مناسب لذلك المزاج [illegible] شديد

حرارة المعدة والكبد والعروق غذاء حارا بالقوة لا تحرق تلك الغذاء بالحمية فلا يكون الدم الحاصل منه شبيها
به بل اجود منه بل الحاصل منه شبيه بالدم دم بل شيء محترق لا يصلح لان يغتذي به بدنه ويصير بدلا لما تحلل منه حتى يكون غذاء
بالفعل وكذلك لو قدر البرد مزاج العضو المعتدل [illegible] الدارصيني والتبن [illegible] هذا الغذاء من حرارته وحصل منه دم
فذلك الدم كان شبيها بذلك البدن لان الحرارة الطابخة في معدة البلغمي وكبده وعروقه قليلة ضعيفة فلا ينهضم هذا الغذاء الانهضام
التام الجيد فاعلم ذلك فانه جواب في هذا المقام قال وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية بعينها
اثبات كثير في ذلك بالقياس كثير اثبات [illegible] يجمع بين الرؤس والضأن [illegible] بالتجربة
قال لو لا تجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج اما توليده الفالج
فظاهر بالقياس واما توليده الجذام [illegible] ولكنه بالتجربة ولا اللبن مع حامض حتى نهي عن الجمع
بين المضيرة والاجاصية [illegible] ولا السويق على الارز باللبن
ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة هذه الثلثة هذا ترتيب في الحقيقة لكن
[illegible] الرؤس والرمان [illegible] الهريسة والسويق [illegible] الارز ولا الخل على الارز
[illegible] مع الغذاء [illegible] الجبن [illegible] المذكورات
[illegible] بعد اللبن [illegible] المعدة [illegible] وانما يحدث الجذام من جهة [illegible] مع اللبن لانهما [illegible]
[illegible] والسوداء يحدث الجذام واذا [illegible] البلغم الغليظ يحدث [illegible]
لتوليدهما [illegible] الغليظ [illegible] مع [illegible] لغلظها [illegible] والسويق مع الارز
باللبن [illegible] والكباب [illegible] ولذلك [illegible] الشجرة [illegible] المذكورة
قال تدبير المشروب قال اوائل الحكماء لا تجمع بين ماء البئر والنهر بان لم يخلط احدهما بالآخر
المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية [illegible] ولا [illegible]
قوة معدنية فيتخلص الماء من المشوبات [illegible] ذلك [illegible]
او على حجارة فيكون الماء [illegible] ابعد من قبول العفن بسبب تغير الرطوبات

وخصوصا

وخصوصا المحاربة الى الشمال والى المشرق لان هواها حار [illegible] وخصوصا المنحدرة الى الغرب وخصوصا اذا بعد
المنبع لان بعد المنبع الماء ومبدأه [illegible] في الاعالي الاغلب بسبب طول المسافة وقوة الحركة بسبب اللطافة
فان كان مع هذا خفيف الوزن ويعرف ذلك بان يملا الظرف ماء ويوزن ثم يفرغ في ذلك بعينه الآخر فايهما
كان اخف كان افضل لانه الطف واذا كان كذلك [illegible] انه علوا لا يحمد [illegible] الا قليلا [illegible] الجمود
بذلك اللطيف الا قليلا [illegible] الاكثر منه [illegible] بسورته بالكلية بخلاف الماء الغليظ واما [illegible] فلانه
للطافته وخفته ورقة جوهره يلطف رطوبة الفم [illegible] جوهر اللسان فينعقد فيه تلك الرطوبة وهي علة [illegible] الطعم فقد
الذائقة [illegible] الماء حلو [illegible] في التفضيل وخصوصا ان كان [illegible] الشديد بالتجربة لانه لا يتغير بما
الملاقيات ان كانت منعقدات واما السيلان فقد حمد اكثر المجاهدين [illegible] النيل بمصر [illegible] جيد
[illegible] الاستواء بكثير مسافة [illegible] جبال القمر ويعرف منه بعد المنبع وكونه منحدرا [illegible] فيه
عند المشاهدة وماء العيون [illegible] الحركة وارد منه ماء البئر لانه مخصوص بمخالطة الارضية مدة طويلة
ولا يتحرك [illegible] بسبب احتقان الاجزاء الغليظة فيه وعدم الجريان وحرك بقوة قاسرة لا بقوة فيه مائلة الى الظهور والقناة
[illegible] بخلاف ماء العيون وماء البئر [illegible] الارض [illegible] منها [illegible]
[illegible] ماء البئر لان ماء البئر [illegible] حركة [illegible] ولان [illegible] لا يكون الا [illegible]
والمياه الثلجية والجليدية ردية لغلظها وبردها وضررها بالاحشاء والاعصاب وربما يبرد الماء بان يوضع الكوز
في الجمد والثلج ولا يكون بذلك الغلظ [illegible] وخصوصا الدموي المزاج والصفراوي [illegible]
[illegible] الماء المعتدل في شدة الحر والبرد [illegible] بالاحشاء ولا سيما عند الحركة عند
الخلاء [illegible] لوصوله الى القلب دفعة [illegible] والمفرط [illegible] المعدة [illegible]
الغذاء في الهضم واما [illegible] فينفتح الغذاء [illegible] اردى لانه يفرق بين الغذاء [illegible] في المعدة فلا ينهضم [illegible]
ويحدث منه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك [illegible] حار المعدة ولا سيما عند تناول غذاء يابس
بالطبع كالكباب فلولا الماء لاحترق ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء البارد قوية

تفوت وذلك لتقديد حرارة المعدة والصفراء المنصبة فيها بسبب الحركة وأما الشرب على الريق وعقيب
الحركة وخصوصا الجماع وعقيب الاستفراغ القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ فرديء جدا أما كان
المشروب ماء أو شرابا وهذا ظاهر فان لم يكن بد من شرب الماء في هذه المذكورات فليقلل أي فليمص منه قليلا
وذلك بان يكون يمص الرأس استعمالها بهذا إذا كان الاحتياج بسبب حرارة المزاج الرديئة ويبوستها أما إذا
كان الاشتعال في المعدة والكبد فيحصل الري دفعة ثلاثا يتأدى إلى احتراق قوي كثيرا ما يكون العطش من بلغم زج
منسخ بحرارة غريبة أو مالح وكثيرا ما يكون ذلك العطش الكاذب بالشراب إذا زاد العطش ان ذلك [illegible]
البلغم وينضج حتى يندفع العطش والماء إنما [illegible] فان صبر عليه وخصوصا إذا جمع بين الصبر والنوم [illegible]
العطش الكاذب [illegible] أي العطش في ذاته وللعطش الكاذب [illegible]
فانه ينضجه ويحلله القول في الشراب المسكر وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته [illegible]
وزمانه في الثقالة والحداثة وبالجملة فاجود الشراب المعتدل القوام الشفاف الاشقر اللون [illegible]
يسيرا الذي ليس بعتيق ولا حديث لان مثل هذا الشراب إذا استعمل مع رعاية شروط الشرب [illegible] حفظ الصحة وقوى
القوى والهضم والشهوة وزاد في الدم [illegible] الصفراء وعدل السوداء ولطف البلغم وسخنه ونعش الحرارة الغريزية
وفرح النفس مع تقوية الارواح والعلامة الجيدة للشراب الجيد الذي لا غش فيه إذا ترك المقدار القليل منه
في ظرف [illegible] مدة طويلة لم يفسد ذلك المقدار القليل [illegible] طول المدة يعرف جودته أي [illegible] فاسد ذلك المقدار
في مدة الطول كان أجود والرقيق اللطيف [illegible] الرقة النفوذ في العروق [illegible] للطافة والغليظ
[illegible] أكثر غذاء وخصوصا الحلو الغليظ
[illegible] شاربه أي شارب هذا الصنف [illegible] لا [illegible] مثل
[illegible] ساعات الكثير الماء أي الممزوج الكثير الماء وخصوصا [illegible]
والمبرودين الأصفر العتيق القوي [illegible] بان [illegible] أي الشراب [illegible]
فالاحمر أي [illegible] الأحمر على الأصفر لان الأحمر أسرع استحالة إلى الدم المعتدل [illegible] المفرط [illegible] الرقيق

ويتعبه

الاصفر

٥٧

الابيض والاصفر ودون الابيض ما اخترناه لانه يحتاج الى ترطيب الشهوة والهضم والنوم والمراد بهذا ما اجتمع
مزاج [illegible] الشراب في هضم الطعام وليس الى السكر فان هذا السكر المتواتر يوهن القوى ويوجب الامراض الرديئة
وخصوصا [illegible] وجنبه الصبيان أي جنب الشراب الصبيان لانه كنار على نار [illegible] في الشبان [illegible]
والكيفية بان يكون قليلا ممزوجا وإنما ينبغي ان يشرب [illegible] أي الشراب لا عند انحدار الغذاء [illegible]
لا عند الأكل أو عقيبه قبل انحدار الغذاء [illegible] أي تنفيذ الغذاء الغير المنهضم ويوجب السدد
في الماساريقا والكبد على ان المعتاد به [illegible] الشراب فقد ينتفع باستعماله على الطعام [illegible]
[illegible] الشبع [illegible] أو ثلثة اقداح وما دام [illegible] والأولى [illegible]
[illegible] والحركات نشيطة والذهن سليما [illegible] بعد انحدار الغذاء من المعدة
وهذه العلامات تدل على ان الشراب ليس بمفرط بل معتدلا فان افتقد [illegible] في الشبان [illegible]
والبدن [illegible] والذهن [illegible] الحركة [illegible] فقد وجب الترك [illegible]
حتى ينفع الامتلاء [illegible] الافراط [illegible]
مع [illegible] البدن [illegible] والشرب بالاقداح الصغار [illegible]
في [illegible] الكبار لان الكبار [illegible] المعدة [illegible] الاقداح [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الاطفال [illegible] بالنظر [illegible]
[illegible] الاراييح اللذيذة الطيبة والسماع المطرب أي السماع [illegible]
[illegible] والنبات [illegible] البدن [illegible] والاطراف [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الرأس [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] قرب المياه الجارية [illegible] الاصدقاء [illegible] ذلك ان الشراب [illegible]
[illegible] فان [illegible] والتعب [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] المعدة والعروق [illegible]

[illegible]

لو غرضه واذا الكلم جميع هذه الشرائط المذكورة كان فضله اولى لان الكلم محافظ الجميع للمانع فيشعر ان لكون مخصوصا
ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اي منها ما يختص بالنفس ومنها ما يختص بالبدن اما النفسانية فلا يكاد يحصى
منها كثيره اي لا يكاد [illegible] الشراب [illegible] في تلك المنافع وعدم [illegible] الامكان معلوم بالاستقراء وتتبع [illegible]
من الاغذية والاشربة وذلك الذي المذكور من المنافع النفسانية كالسرور وبسط النفس وفتح الهمة اي [illegible]
الى انقباضها وتشجيعها وازالة الهم والغم والفكر الفاسدة وهذه كلها لاجل انعاش الشراب [illegible] الحرارة والارواح
وازالة الهم تشجيع ايضا والغم والفكر الفاسد سببها الابخرة الرديئة السوداوية الموحشة للارواح والشراب يزيلها
وهو انفع الاشياء للمالنخوليا وهو مرض سوداوي [illegible] النفساني [illegible] السوداء [illegible] الظن [illegible]
قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن الابخرة [illegible] الشراب [illegible] الابخرة اللطيفة اي الشراب يقوي الدماغ القوي لان
دماغه لا ينفعل عن الابخرة المسكرة وكان هذا القول جواب [illegible] تقديره [illegible] الشراب [illegible] للابخرة
المتصاعدة الى الدماغ فهو ضعيف لا يقوى فاجاب عنه بان الدماغ الشارب القوي الدماغ لا ينفعل عن تلك الابخرة
بل عن الابخرة اللطيفة [illegible] الشراب المعتدل [illegible] الشارب قوي الدماغ [illegible]
بغيره اي لا يضعف [illegible] الشراب [illegible] قوي الدماغ لا يسكر بسرعة لان الدماغ القوي لا ينفعل [illegible] الابخرة
بسهولة وسرعة السكر [illegible] قوة الدماغ وضعفه واما البدنية اي المنافع البدنية فانها [illegible]
تلك المنافع في المعاجين الكبار كترياق الفاروق والمركبات العظيمة النفع [illegible]
بعسر لفقدان بعض [illegible] في هذا الزمان وذلك [illegible] المذكور من المنافع البدنية [illegible]
واشراقه بسبب توليده الدم اللطيف الشريف وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وزيادة الرطوبة الغريزية
وانمائها وانضاج الرطوبات الغليظة وازالتها وتفتيح المجاري وازالة السدد [illegible] الشراب [illegible]
التام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته عن المخالط الردي [illegible]
حتى يصير [illegible] ويندفع [illegible] وادرار الصفراء [illegible] السوداء [illegible]
كيفيتها وقمع عاديتها وازالة اذيتها واخراجها بالتحليل [illegible] القوى الطبيعية والحيوانية [illegible]

لان

٥٤

لان الشراب بواسطة التبخير ربما يغير الدماغ الضعيف فيتغير الافعال الدماغية ولذلك [illegible]
الذهن [illegible] الرعشة والتشنج [illegible] الامراض العصبانية وذلك [illegible]
الشراب الكثير المتواتر [illegible] الدماغ [illegible] رطبة [illegible] الرطوبة [illegible] الاعصاب [illegible] الامراض
ومنها ان الشراب الكثير ربما [illegible] الدماغ [illegible] الاعصاب [illegible]
بموت السكران بالسكتة دفعة وذلك لامتلاء بطون الدماغ من الفضلات فلا يكون للارواح مجال [illegible]
فتبطل القوى [illegible] الافعال [illegible] الشراب العرف [illegible] الشراب العرف العتيق القوي يحرق الدم [illegible]
مزاج الدماغ [illegible] الابخرة [illegible] احتراق الاخلاط [illegible] مزاج الكبد لان اكثر الاحتراق [illegible]
[illegible] صاحب المجد [illegible]
المراد [illegible] تجديد الامعاء [illegible]
المراد [illegible] القيام الكبدي [illegible] الشراب [illegible] القيام الكبدي [illegible]
المراد [illegible] الشراب الحديث كما قال الشيخ في القانون ان الشراب الحديث [illegible] الكبد [illegible] القيام الكبدي
[illegible] السكر المتواتر [illegible] الدماغ الابخرة [illegible]
الاعصاب [illegible] للارواح والقوى [illegible] السكر [illegible] قوي الدماغ لان القوي [illegible]
السكر لا [illegible] الافعال [illegible] والفكر [illegible] والبلد [illegible]
كثرة الشراب وقوته بخلاف [illegible] والبلد [illegible] فانها لا [illegible]
الشرب [illegible] لان الشراب [illegible] المحرور [illegible]
[illegible] الرعشة [illegible] البرد [illegible]
امثال هذه [illegible] الابخرة عن الصعود الى الدماغ [illegible] الكبد [illegible] الصفراء
الى [illegible] المحرور [illegible] البرد [illegible]
القوية [illegible] المحرور [illegible] الشراب [illegible]

فان المدقوق قد يرض والشراب الابيض الممزوج وذلك للتقوية وبدو الهضم ويستعمل في الكافور
ليمنع ليبس الاعضاء وخصوصا اشتعال القلب البرد اي ماء البرد فقد ينتفع [illegible] انتفاع [illegible]
والتمر والعنق والمرطوب ينتفع بالاشياء المنفخة المجففة كالشعير بالقضاء وهي تمصمص الشعير في [illegible] الماء
المراد بزيتون الماء الزيتون النقع المنقع في الماء والملح والعنق [illegible] اللوز الملوحين والاشياء التي [illegible]
المتقدم باللوز وخصوصا المر اللوز يطلي بالسكر اما بالخاصية واما لانه يدر الصفراء والمر اقوى في ذلك وحصول [illegible]
من المر السعد [illegible] يمنع السكر او يطلي به بكذا [illegible] لان المزاج [illegible]
لان [illegible] في [illegible] ذلك المزاج وطيب المعدة والكبد فضلا عن [illegible] وكذلك [illegible] القلع وهو [illegible]
[illegible] بالسكر وذلك لانه يخفف البخار المتصاعدة الى الدماغ وكذلك الكمون والانخواه في رطب المزاج [illegible]
والكزبرة [illegible] الشراب بسبب التغليظ وتخفيف البخار وكذلك استعمال المدرات يطلي بالسكر لا [illegible]
[illegible] والثرايد الدهنية وان [illegible] بالسكر بسبب الغلظ لكنها تمنع كثرة الشرب لان الاشياء الدهنية
من شانها الطفو على الماء فيطفو تلك الثرايد في المعدة وتمنع كثرة المسكرات [illegible]
جوز [illegible] اي [illegible] تلك العود والهندي [illegible] او نقع او شرب [illegible] القدح الذي
[illegible] العود و[illegible] وورق القنب الزعفران [illegible] او نقع في الشراب [illegible] المذكورات
يسكر معوذة و[illegible] الخاصية والصورة النوعية [illegible] واما [illegible] والشوكران والافيون
[illegible] وهذا بالخاصية ايضا واما [illegible] اي [illegible] بالافراط [illegible] بالاكثر [illegible]
وذلك [illegible] قطع [illegible] وغير ذلك [illegible] الشراب بالخاصية الاكثر [illegible]
[illegible] هو الذي [illegible] وكذلك [illegible] وخصوصا اذا [illegible] جميع [illegible]
[illegible] لان [illegible] وقد [illegible] بالسان الثور [illegible] وكذلك [illegible] لسان الثور [illegible]
[illegible] اي [illegible] المزاج [illegible] وقد ينفع بماء الورد [illegible] المعدة والقلب [illegible] اذا
لم ينفع [illegible] وقد ينفع [illegible] اي [illegible] المدة [illegible]

معوذة

معوذة اي جنف بسبب ضعف القوي لا لاتمر القوة وان لا تطول مدة الحياة الى الوقت المقدر [illegible]
الى العروق [illegible] بالبدن ويقوم بدل المتحلل [illegible] الشراب بالرفق [illegible] نفوذها [illegible]
[illegible] الحركة والسكون البدنيين [illegible] الامور الذي يحفظ الصحة الاعتدال في الحركة والسكون البدنيين قال [illegible]
[illegible] البدل [illegible] لا [illegible] الموت [illegible]
[illegible] من العضو الاربعة [illegible] فضلات الهضم والطبيعة [illegible] في دفع تلك [illegible]
يحتاج الى [illegible] فاذا [illegible] تلك الفضلة [illegible] وكثرت من طول الزمان ومر الايام اجتمع منها [illegible]
وحصل [illegible] مواد فضلية ضارة بالبدن [illegible] اذا [illegible] احدث امراض العفونة واذا [illegible]
كيفياتها احدث سوء المزاج حار ان كان او بارد او المايع الرطبة او اليبوسة وان كثرت [illegible] او [illegible] امراض
الامتلاء وان [illegible] الى العضو او [illegible] والاورام و[illegible] تلك الفضلات [illegible] جوهر [illegible]
[illegible] او [illegible] باطن [illegible] الغريزية اي [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] ان كان باردا [illegible] بسبب [illegible] الغريزية ان كان باردا [illegible] واذا كان [illegible]
[illegible] او [illegible] البدن [illegible] امراض [illegible]
[illegible] تلك الفضلة بالادوية المسهلة تاذي البدن بالادوية [illegible] لان الفضلات [illegible] في العروق
[illegible] بالادوية [illegible] الى [illegible] الخلاف [illegible] والصبر [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] قال [illegible] الدواء [illegible] في اخراج [illegible] الصالح المنتفع [illegible]
الغريزية [illegible] وان [illegible] في [illegible] الفضلات [illegible] طول الايام [illegible]
[illegible] تمنع [illegible] والرياضة [illegible] تمنع [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] طول الزمان تلك الفضلات [illegible] الحركة والرياضة [illegible] البدن [illegible] بالاغذية [illegible]
[illegible] الاورام والرباطات [illegible] جميع الامراض المادية [illegible] الراحة [illegible]
او [illegible] الحركة [illegible] جميع الامراض [illegible] الراحة اذا كان

في التدبير بحسب الضرورة يجري على الصواب ولا تكون الرياضة على الامتلاء ولا تكون على الخلاء ولهذا قال ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه وحس في نوعيه الاخلاط والعروق بحركات ضارة ردية تحصل من الرياضة في البدن
ويكون الطعام الاول قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء اخر ما قاله الشيخ في القانون ولا يكون
الشاهق يهواه ان المعدة اذا ابعد بالغذاء فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا قيد ان يكون اذا وجب رياضة
شديدة فبالحرى ان تكون المعدة خالية عند ذلك والرياضة المعتدلة المحمودة اي فيها الحمرة تحمر فيها البشرة ويربو
العروق فهذا هو الحد واما الذي يكون فيه سيلان العرق فمفرط بحفظه منهك للقوة والى العضو كثير رياضته اي كثرت
رياضة العضو المعتدل قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة مثل من كثر رياضة البدن في نوع الاشياء قويت على [illegible]
قوة بدن انسان اي يختص بالعضو بعد القوة كلسان من المكثر في الالفاظ قويت لفظة وكلسم المكثر من الفكر تجيد ونحوه
من الحركات النفسانية لان الرياضة لا يختص بالحركات البدنية لكن لما كان الاكثر هنا في الرياضة متعلقة بالحركات البدنية
قال المصنف في دال النفع الاكثر للسكون البدني وكل عضو رياضته تخصه لا يتجاوز منها الى جزء الاخر فقد من المنافع
القراءة والغناء لما كانت تحدث حركة اعضاء الصدر وبها الصدر اي بجانبه فلذلك رياضة للصدر نافعة
في تحلل فضلاته ووصول ذلك النفع الى جزء من الاعضاء بالعرض لانه ربما يتجاوز بعض الاجزاء الرطبة المتصعدة الى الدماغ
في الصدر ولم يكن هذه الرياضة الخاصة بالصدر ومن هذا الفرض فائدة التقيد الاخر قيد به فقوله لا يتجاوز الى جزء الاخر فقد
من المنافع ويستعد ونحوها اي في القراءة من الخفية الى الجهرية بتدريج لان الانتقال الدفعي عن فضاحات منكر وهو دفعة
وذلك موجب للمرض لا من التكليف يكون ذلك في الحفظ الصوت والسمع رياضة للسماع الانغام اللذيذة وهذه رياضة
في الاصوات للسمع واما الرياضة المعتدلة فهي ما لا يكون فيه مقاومة شديدة فقدر على التحديد فضلة والمعر القراءة الدقيق احيانا
انما اذا كان في مبدأ الفضل رطوبة وجب ذلك ومنها بالنظر الى الاشياء الجميلة اي رياضة البصر فيكون الى الاشياء الجميلة
وذلك موجب لزيادة البصر ونضارة رونقه ونقاوته في الكبد وان الوجه للنظر وركوب الحمار باعتدال رياضة
للبدن كله لان البدن كله يتحرك ويراض به رياضة معتدلة ولكن اكثر ما يتحرك الارجل الرجلان لان حيثه الركوب يتحرك
ثخانا شديدا ويمنع ان ركوب هذه الدواب فهي تحديد امرهم وكذا المسافرين للركوب في العسر وكذا الترجح بالرق

وهي التي تحرك فيها الرجل ويمشي حيث كونه يلق ويقعد عليه ويحرك بها في ضعفه والمحتاج الامراض حركة
ونفع به الاعراض من الجاب واذا ارق به نوم وخصوصا الفرح الاكثرة والمعهود ونفع من بقايا الامراض الاكثر فان الفرح
يجي المراد الى الاضطجاع والاستلقاء والماطر ويحيك [illegible] او يحرك كثير الانه حركة شديدة قوية والصرع بالكرة كان
بالكرة الكبيرة والصغيرة رياضة للبدن والنفس الرياضة للبدن ورياضة للنفس لما يلزمه اي اللعب بالصولجان
من الفرح بالغلبة والغضب بالقهارة وهذا بيان لرياضة النفس لان رياضة البدن فيها ظاهر لانه حركة بدنية وكذلك
السابقة بالبدن رياضة للبدن والنفس ايضا والركوب النفس يحرك للاخلاط منقورا نافع للامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء لما يكثف على النفس في بعض فرح وفرح لان البهوة ذلك لا سيما اذا كان ركوب النفس مع
سكان النفع في البحر فيحرك مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقي وهو الاكثر وبعضها بالاسهال وبعضها بالتحلل
المعدة والهضم وتنقيش النفع وذلك لسبب اشتعال الحرارة الغريزية وزوال الفضول وانما فيه ارتغادركوب الفتيان
اي فتيان الراكب وهي نافع جدا باخراج الفضول فلا تنسادر لمحافظة العدة الى الحبس فان في تقاصيه فوائد
لا يحصر كثرة ومن جملة الرياضات الدلك واعلم ان الدلك تنقسم كانقسام الحركة لا تقدم اي ما يكون فرسان
الكم وهو الكثير والقليل والمعتدل بينهما والى ما يكون من باب الكيف وهو الصلب واللين والمعتدل بينهما واذا زوجت
هذه ستة حصلت تسعة اقسام لان كل واحد من اقسام الكم يكون بحسب الكيف الصلب او لينا او معتدلا فيكون كل واحد
من القليل والكثير والمعتدل بينهما ثلاثة اقسام فيكون المجموع تسعة فقد قسم بعد اخر فقيل منه خشن ومنه املس ومنه معتدل فاذا
ضمت هذه الثلاثة حدث سبعة وعشرون قسما والغرض من الدلك تكثير الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة وتحليل الكثيفة
وتليين الصلبة والى الغرض تقلل تنقيته فمنه خشن اي بالة خشنة او باي الي تخرج خشنة فهو احمر اللون لانه يجذب الدم
الى ظاهر البدن وتصيب كل البدن او العضو المدلوك مالم يقع منه افراط في التحليل لانه مع فوران منه ماسي اي
بالكف او بخرقة لينة فيجمع الدم لانه يجذبه ويجيبه في العضو ومنه صلب وهو ان يكون بالعصر قوي فيشد ويقوي الاعضاء
المنفصة ومنه لين في فرخ ومنه كثير وهو المستعمل لاستفراغ مواده فيهزل بسبب التحلل الكثير ومنه معتدل في الكثرة فيخصب البدن

النفس

الدم الى ظاهر البدن وعدم تحلل الكثير وينبغي ان تقدم على الرياضة ذلك الاستعداد لها اي لاستعداد
الاعضاء للرياضة واستعداد المادة للتحلل ولذلك سمى ذلك الاستعداد وجودة ذلك لا تزداد القوة
وشدة هذا الدلك ان يستعمل بعده دهن رطب ليسد المسام بلزوجته ويفيد رطوبة لرطوبته بسبب [illegible] الاعضاء
والفضلات واحتباسها فيها واذا كان المراد في ذلك الاسترداد وهو هذا فلا يجوز استعمال الدهن الرطب
بعد الدلك ولكن اي ذلك الاسترداد بايدي كثيرة رقيقة يتكلف مواقعها على البدن فيزيد الاعضاء في جميع القوى
في تدبير النوم واليقظة اعلم ان النوم المعتدل محكم للقوة الطبيعية من افعالها مع القوة الحيوانية ولذلك يهضم
الطعام الهضم اللائق ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف الكائن من اصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من شدة
شرب دواء او شدة جماع او غضب وهو النوم النافع للشيخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه
كان يتناول في شيخوخته كل ليلة [illegible] حين [illegible] ما اخس [illegible] واما الطبيب فليتدارك به تدبير بدن الشيخ قال
فاني الآن على النوم حريص اي الى النوم شيخ ينبغي ترطيبه بالنوم وهذا هو التدبير في بعضه النوم وان تقدم عليه
[illegible] الغذاء استكمال هضم الغذاء واستكثار في [illegible] الماء الحار على الريق فان نعم اليقين افضل الفرق لتبعد ما الذي
لا يكون فيه التقلب والتقلب المعتدل المقدار الحالات بعد هضم الغذاء وشدة في الاكثار وسكون ما تبعه اي
يتبع الغذاء والاعضاء من نقص وقرار فان النوم على ذلك ضار وهو يمنع الاستغراق بل يجب التعديل بين النوم
واليقظة ولذلك يحمد نوم الليل الذي يكون تاما عرقا ويذم نوم النهار لانه لا يكون عرقا وان كان بعد الغذاء
الغذاء ومن يستحب النوم على الهضم بان يكون معدته ضعيفة فينبغي ان يبتدئ اولا على اليمين قليلا اي زمانا
قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة قليلا اي ليصير قعر المعدة الى اليمين ليسهل له جذب الكبد لصفاء الغذاء وكي
اي الهضم في قعر المعدة اقوى لانه احمى يعتمد اليه حرارة الكبد ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة ويسخنها ويحبسها
مع الهضم فاذا تم الهضم المعدي عاد الى اليمين ليعين على الانحدار اي انحدار الكيلوس الى جهة الكبد والنوم على الظهر
معين على الهضم معونة جيدة لما يحقق انحدار الغذاء ويجعله فكثير واما الاستلقاء فهو ردي الا لامراض [illegible]

والقولنج وذلك لانه يميل بالفضول الى خلفه فيحبس في مجاريها التي قدام مثل المنخرين والحلق والنوم على
الاستلقاء في عادة الضعفاء في المرض لما يعرض لعضلاتهم من الضعف واعصابهم فلا يجب ان يجنبا
يسرع اي الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى ولهذا يجتنب والنوم اكثر تعرقا على سبيل الاستيلاء من الطبيعة
على المادة لان الحرارة في النوم في الباطن اقوى اشد غلبة على المادة واليقظة اكثر تعرقا على سبيل الاسال
لان الحرارة في حال اليقظة متوجهة الى الخارج فيتبعها مواد رقيقة وتندفع على سبيل العرق في غير قوة كثيرة
والاسباب ذلك في تخلخل البدن ورقة الاخلاط والهواء الحار فبدنه متعب ايا من غذاء او خلط فالعرق كثير
استفراغ من غذاء او خلط وانما يكون كذلك لان الطبيعة تتوجه الى الهضم والانضاج فتندفع بالعرق [illegible]
القول في تدبير الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما حافظ للصحة ايضا ولذلك قال يجب ان يعتني الحافظ
الصحة بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل المرقة الدهنية العقيد باقة كثير السلق لان ماء السلق يلين ويخرج
لاثقال الامعاء وهذه اول مراتب التليين لان التدبير بالاغذية اولى فان لم يكف اللين بها ثم بهذه فيستعمل
الاغذية الدوائية كالتمر الهندي والورد المربى بالسكر او العسل وقد يضاف اليه الترنجبين والشيرخشت والاجاص
الى الادوية الصرفة والحكم قال طبيب [illegible] من جوهر [illegible] الاندلس في كتاب التيسير اجمع الاطباء على ان
تليين الطبيعة معين على دوام الصحة ومن ما يسهل ويعين ذلك ان يؤخذ من التمر الهندي المنقى عشرة دراهم فيلقى
بغمرة من ماء حار وينقع فيه من الليل [illegible] ثلثة ارباع درهم ويرضخ عليه [illegible]
ساعة بعصر ويخلط به اوقية من شراب الاترج ويشرب قوله او بالاسفاناخ اما عطف على قوله بمثل المرقة
والاخير قوله السلق يكون التقدير العقيد باجا بالسلق الكثير او بالاسفاناخ الكثير او بالكيموسية بالقرطم
اي وليلين بالقرطم لان ماء الكيموس يقطع البلغم ويعدل قوام الصفراء الرقيقة فيلين القرطم [illegible]
واما الشيخ بالقرطم فنعم الملين لانه يلين البلغم مع ان فيه غذائية وخصوصا للشيخ لان [illegible]
ضعف [illegible] الى ليس اذا كان ذلك المعين من الاشياء الغذائية كان احسن واولى ومثل [illegible]
والمرقة اللينة [illegible] جميع ذلك [illegible] والاحقان بالدهن ينفع الشيخ كدهن اللوز [illegible] بالتليين

در ترطيب الاعضاء وتسخينها فانه يثير الى عطاس ويحبس الحافظ الطبيعة اذا افرط لبثها لان يلي بطن ... لضعف
القوى واذا كان مفرطا ربما يودي الى الغشي فيجب ان يتدارك بنفع السبب بشد الساقين والعضد مبرد الرائحة
والنفاحية ويتلقم الدهن والسلق لانهما مليّنان فان كان الغشي يتدبر بشئ من هذه الاغذية باردة المزاج فيتدارك
برد ما يشد المعدة والرمان الكمون والدارصيني مع حب المزاج وبالجملة يستعمل بحسب العادة ومن المتفرقات
المسائل في حال الصحة الحاجة الى الحمام فلنتكلم فيها فنقول سوء المزاج في الحمام جز الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء
واسع الفضاء معتدل الحرارة اي واسع الفضاء ومجمع الهواء اما قدم البناء فلئلا يودي بكثرة الابخرة الزائدة
وغيره واما عذوبة الماء فللترطيب الحافظ للصحة لان المراد بجود جز الحمام اي الذي يحفظ الصحة والاخير الحمام
للمستلقين بالمرض الرطب كالمستسقي فهو الذي بانه بغلو ان ونحوها واما سعة الهواء فلئلا يختنق الابخرة فيوجب الكرب
والخفقان ونحوهما واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه والبيت الاول منه مبرد مرطب
لان الهواء المسخن في البيت الاول قليل والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف لكثرة التحلل الواقع بسبب شدة
سخونة الهواء ويجب على حافظ الصحة ان لا يطيل المكث في الحمام خصوصا في البيت الثالث وخصوصا المحرور المزاج
بدل الثالث محرم عليه لابد عند فيه الا انه يريد التحلل الكثير في المستسقين ونحوهم ولابد عند البيت الحار الا تدريج
لما علمت ان الانتقال من هواء الى ضده دفعة ضار جدا وكيف الخروج منه فالبدن متسخن فيخاف التأثر من ...
وطول المقام فيه اي في الحمام خصوصا في الثالث يوجب الغشي والكرب والخفقان لكثرة وصول الابخرة الى
الدماغ والقلب واليابس يتجر الماء اكثر من الهواء وقد يضطر اليابس المزاج الى لبث البيت بالماء وجعل الرطب
ارض الحمام للمكث بتجربة المرطب كما يفعل بالمدقوق اي مدقوق كان فان الترطيب مطلوب فيه الى ان يوضع
حب حمام المدقوق المشهور بالماء ورطبة كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف ونحو حمام ...
بالمرة مسخنة كالعنبر والعود واللادن والمرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق
قبل استعمال الماء وان يكون ماء ٥ عذبا بل ماء مالحا ومجففا كما يفعل بالمستسقين ومادام الجلد اي جلد حافظ
الصحة في الحمام رطبا فلا افراط في التحليل فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط

فليبادر

فليبادر الى الخروج ويتدارك الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينفتح مسامه بهواء الحمام الحار
ويجب التدارك بزيادة الدثار لان ما يثير به البدن من برد الحمام يزول عنه الحرارة العرضية لان ...
يجب الطبع بارد فهو في خارج الحمام لان الناس قد فارق وبرد البدن ويتوق شرب شئ بارد
بالعند عقيب الخروج من الحمام او فيه فان المسام تكون منفتحة فينفذ البرد في جوهر الاعضاء الرئيسة ...
قوانا ولابد عند الحمام فيه ورم او تفرق الاتصال لان الحمام يثور مواد البدن فينصب اليه ويزيد الورم
والتفرق ويترشح من منافذ التفرق ويترطب المواد بالورم الورم الباطن قد ينفع الحمام الدهان والعرب
مع انها اورام ايضا او حمى عفنية لم تنضج اي لابد عند الحمام فيه حمى عفنية لم تنضج مادتها ان استفرغ جرمها
او دواء لانه يزيد اشتعال نشر المواد العفنية في البدن كله والمراد بالحمى العفنية الحمى المادية لان اكثرها
عفنية فهو وحسن ان لم يكن عفنية لا تجوز ايضا لصاحبها الدخول في الحمام فبالعفنية تحترز عن حمى يوم
فنفعة والحمى الدقية فان المتبع لهذه الحميات ينتفع بالحمام المرطب وعند سبق الحمام نفث
الغذاء قبل النضج ولكن يخاف منه السدد لجذب هواء الحمام الغذاء الغير المنهضم الى العروق فيحتجر فيها
او تعفنه السدد بالسكنجبين الساذج في حار المزاج سكريا او البزوري في الامزجة كان البزوري مناسب
للمزاج البارد وخصوصا البلغم واعلم ان السكنجبين البزوري والكلام فيه في الكتب الطبية مطولا فيه يراد به
البزوري المتخذ من البزور الحارة كبزر الكرفس والرازيانج ونحوهما والسكنجبين البزوري البارد المتخذ من
البزور الباردة كبزر الهندبا وبزر الخيار المعتدل فان المتخذ منها تقييده بفتح سكنجبين البزور معتدل
وقد فيتدى عقيب الحمام بغذاء جيد سريع الانهضام فينهضم باعتدال مع امنه من السدد ومن اكثر استعمال
الحمام بعد الهضم ينهضم باعتدال مع الامن من السدد وقد يستعمل الحمام على الخلا ... يجفف للمخلاة ...
وعند الرياضة فبغير الحاجة الى الاكثر من استعمال الحمام العرق فيتدارك به ما فات بسبب ترك الرياضة
وانما قال عند الرياضة ولم يقل عدم الرياضة لان الانسان في حياته لا ينفك عن حركة اختيارية هي
رياضة ما وهذا ما يتعلق بالاستحمام والاغتسال بالماء الحار واما الاغتسال بالماء البارد فيقوي البدن ويشتد

ويجمع القوى لنبوها لانه يجمع الحار الغريزي الى المبدا، فيه البرد الى الخارج فيقوى اضعاف ما كانت فلا تنتشر
في جميع البدن ولا ينحل بسبب تكاثف البدن لكن لا استعمال الماء البارد لرده بحيث ربما تهاضم الغير
لغيره فراد الاجزاء شرا وشارا ان ملك الشهوة بقوله واما بعد وقت الظهيرة في زمان الصيف لمن هو حار
المزاج معتدل اللحم شاب وينتفع في العصر والشيخ ومن به بهاق او حكة او نزلة اما العصر فلان الاعضاء ايام
بعد وهو سريع القبول الانفعال عن الواردات عليه واما الشيخ فلان الماء البارد الرطب ضار له موجب
للامراض الناشئة من الاستسقاء، والشيخ وغيرهما واما من به بهاق او حكة فلان القوى الحرارة الغريزية
فيه ضعيفة وذلك الاعضاء ضعيفة عن الواردات بردها واما الماء البارد فظاهر انه يضر النزلة ويزيد سببها
والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة بتخفيف المادة وتحليلها والتشنج
الرطب ويزيد الحكة والجرب وخصوصا الرطب وينفع من عرق النسا، ووجع المفاصل والاغتسال بالمياه
الحديدية ينفع المعدة والطحال والبورقية والمالحة ينفع الرؤس القابلة للمواد والصدر والربو يحلل المواد
وينفع السعال الرطب واصحاب الاستسقاء والنفخ والشبية تنفع من نفث الدم ومن نزف القيء والطمث
ومن القيء وفرط العرق وينفع هذه المياه في هذه الامراض بعضها بالخاصية وبعضها بالكيفية المضادة
وذكر هذه المنافع في هذا الموضع على سبيل التبعية لانها لا مدخل لها في حفظ الصحة الا نادرا القول في الجماع
افضله ما وقع بعد الهضم الاول والثاني فان الجماع مع الامتلاء مع انه مثقل يضعف الهضم لم يقع الى الاو
التي توجبها الحركة على الامتلاء ايضا اي الكثر وان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء في قعر المعدة
حتى يكون جزء من اقرب ما اذا كان خاليا وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته فلا تزيد
الجماع تلك الكيفيات ان كانت مائلة عن الاعتدال غالبة وخلاء وامتلائه فان وقع خطا فقد ربه عند
امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اهون واقل ضررا منه عند خلائه وبرده ويبوسته لان الضرر الحادث منه عند
امتلاء البدن الامراض السددية والامتلائية وعند الخلاء الذبول والجفاف فان كان مع حرارة
يبعد منه الدق الحقيقي لان الجماع يهيج الحرارة الغريزية وان كان مع برودة يبعد منه الشيخوخة وذلك

عند

عند غلبة البرد واليبس واذا وقع الجماع عند حرارة البدن فقط دون الخلاء، فربما يحدث حمى اما عند البرد فتحدث
الرعشة والرعدة الى غير ذلك وانما ينبغي ان يجامع حافظ الصحة او المجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر في تحسن ولا نظر اليه ولا عن حكة كما يكون عند الجرب ولا عن كثرة رياح بلا شهوة
ولا لا باعثها اي تلك الشهوة وكثرة المني وشدة شبق القوة وان يجد عقيبه الخفة فانه من علامات الجماع وقع
وقت ينبغي والمزاج المعتدل والجماع المعتدل لكل واحد منهما بعض الجرانا ويبقي البدن للاعتدال والنزلة الشيخ في
كتاب الثالث من القانون ان الجماع المعتدل اذا وقع في وقته تبعه استفراغ الفضول تخفيف الجسد وتهيئة للنمو كما اذا
اخذ من الغذاء، او غير ذلك لعضو تحرك الطبيعة لاستخلافه وكذا قوته بعثها ما تيسر ينفع الحار التي يثير تخفيف
الغضب ويزيد الفكر الرديء والوسواس السوداوي ان الجماع وخصوصا صاحب المحرور شانه ان يبسط النفس ويفرح
السرور وينبه اللذة بالمطلوب وربما يدفع الابخرة عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية والدموية والتشنج من اوجاع الكلى الامتلائية وذلك لما ينقص من الفضلات وربما وقع تارك الجماع
في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب وكلما ذلك لاحتباس واذا عاود الجماع
لبرئه وقد يعرض لرجال من ترك الجماع وتراكم المني ورده واستحالته الى السمية ان يرسل البخار الى القلب والدماغ بخارا
رديا سميا فيعرض له حالة لا يعرض مثله الا من اختناق الرحم والاكثار من الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويورث الرعشة
والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا ويوجب البهق والخفقان ولذلك كان استفراغ كثير من الرطوبة الغريزية فما الاعتقاد لان
المني من بقية الغذاء الهضم الاخير والذلك يضعف استفراغ عشرة دراهم من المني ما لا يضعف استفراغ مائة درهم من الدم ولان خروجه
الروح يستفرغ مع المني للذة والذلك الكثر الجماع معه التذاذا او فهم في الضعف اولى باس ما عقيب الجماع ثم يصيبه
بعده رعدة وبرد او ضيق نفس وخفقان او ذهاب شهوة طعام او من صدره تضعيف الطحال او يضعف المعدة فان تركه
الجماع اوفق شيء له والجماع للغلمان اكثر استفراغا للمني لتلطيف جماع النسوان فانهن يجذبن منا بكثرة الاحتياج الرحم الى استفراغ
اي تحركه الضعاف اي اضعاف جماع الغلمان للبدن وضرره وقد تحرك الى الحركات منبعثة لكونه يستفرغ طبيعة بخلاف
استفراغ المني مع [illegible] قال الشيخ ان جماع الغلمان [illegible] عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اخرى ومن جهة اقدر [illegible]

نعم الطبيعة تحتاج فيه الى حركة اكثر ليخرج المني فهو امر و واما من جهة ان المني لا يبقى شيء وقتا كثيرا الا كان فيه ضرر فهو ضرر ا
ثم قال منه وفي حكمه الكبيسة ... ان الفرج ويريد بهذا القول منه الاستنشاق بالبدء لانه الجماع اي حركة متعبة
من قليله ويجتنب جماع العجوزة والصغيرة جدا والحائض ... مع ... مدة طويلة والمرأة القبيحة المنظر والبكر
فان ذلك يضعف بالخاصية اي جماع كل واحد من المذكورات يضعف بالخاصية للقوى والبدن جميعا وجماع المحبوب
يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني وذلك لان الفرح يحرك معه الحار الغريزي ويتقوى به فيتدارك الضعف الحاصل
من كثرة استفراغ المني بسبب جماع المحبوب لانه لا يحتاج فيه الى حركة متعبة مثل ما يكون في غير المحبوب واردة الخلال
ان تحمل المرأة الرجل ... ويستلقي ... المني ... فيه في المني ويعقد ذلك في هذه الخلال الاولى
والاستلقاء وقوع الاعضاء والمثانة لضعف الانزال المني ... الى الذكر ... من الفرج ...
واعضاء ... الرجل المرأة ... بعد ... المثانة ... الذي ... عن ذلك الفرج و...
بالذكر ... منه فيها ... وطلب الزام ... الرجل الذكر ... المني ...
وذلك ... بسبب ... اذ كان المجامع ... الانزال المني وبالجملة بسبب ... المثانة
سواء كان ... المني ... الا ... كثيرة كما في ... الذي ... ما يعين على الجماع
المجامع في ... النظر الى ... الحركات ... كالنكاح ...
وقراءة الكتب المصنفة في الباه ... عليها ... الاول ... والاشكال والاوضاع الجماعية
مثل كتاب ... والاستماع ... الرقيق ... ذلك ... على ... الجماع
وهي ... جميع ... ذلك ... الجماع ...
تحرك ... ذلك ...
ترك الجماع ... الى ... الذكر ... الرطوبة ...
باليد ... الولادة ...
... القول ... الفصول ...
... والاستفراغ ... في الربيع ... في الصيف ... الاخلاط ...

مع السعال واستعمال الملطفات ... المراد منه الرطوب ... الحرم والرمان ... الحموضات
كلها لان الربيع مع اعتدال ... كالحركة المفرطة ... الحركة المفرطة ... اكون ...
القوية ويجتنب الحلاوات واللحوم الكثيرة والطعام ... والشراب القوي ... في الربيع ... الشتاء
ويكثر الشراب المزوج ... الاخلاط المتحركة ويقوى ... ويحبس فيه ... المعربات الخفيفة ...
ويلزم في الصيف الهدو والدعة ... فيه ... بسبب الحرارة والاغذية ...
واللحوم اللطيفة الخفيفة ... باللحوم الخفيفة الغليظة المعتدلة ... ويخفف ... من الاغذية لان الهضم فيه
ضعيف ... يحتاج ... مزاجه ... الى ... كالدوغ ... المربى ... وان ... اليه
المحرور ... من الفواكه الرطبة كالاجاص ... والبطيخ الرقي ويتدارك ... ويقوى
... ويحبس ... الخفيف ... والروح ... بالعرق الكثير ... العتيق لا ...
... مستحبة ... تكتسبه ... الحمى ... لان الخريف ... الخريف ...
لانها ... والاحتلال ... الاستكثار
من الفاكهة ... على حدوث الامراض ...
في الخريف ... على ... البدن ... الحركة ... على ...
كالعلة ... على حدوث الامراض ... بحمرة ... والمراد ... الادوية القوية ...
ونحوه ... الاختلاف ... حافظ الصحة في الشتاء
بالاجتناب ... واحتمال ... الالباس ... والرطوبات ...
... والسمور ويلزم الاغذية القوية ... الكثيرة الغذاء ... الحرارة ... اللحوم
لان الهضم في الشتاء اقوى لان الحرارة الغريزية في الباطن قوية ... الملطفات ... الحارة
كالكمون ... الشراب القوي ... الشراب القوي ... العرق ...
... في ... ضعيفا ... لان الاخلاط فيه راسخة ... لا ... الاستفراغ ... وقوة ...

والتورم لم يحدث هذا المرض كلف الحمرة الا ان الاخلاط في الشتاء لا تتحرك كما تتحرك في الخريف ولان هواء الخريف
يمنع عنها التحلل بخلاف هواء الشتاء والحركات القوية العنيفة فيه نافعة اذ المسامات في الشتاء منسدة فمن ذلك
يستعمل فيها الاغذية والاشربة اقواها فالحركات القوية بعد هضم الغذاء تحلل الفضلات وتنفع الاعضاء وهذا اخر
الجملة الثانية من جزئي العملي من الطب في معالجات الامراض بقول كلي قال رحمه الله العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير
والادوية اي استعمال الادوية واعمال اليد اي بيان كيفية العلاج باليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة
الضرورية اعلم ان التدبير في اللغة هو التصرف وفي الاصطلاح هو التصرف المخصوص ولكن خص بالتصرف في الغذاء من جهة
اللطافة والغلظ والقلة والكثرة وينقسم الى تدبير لطيف وتدبير غليظ وتدبير في غاية اللطافة وهو ترك الغذاء كما يتدبر في [illegible]
الحادة الى المنتهى وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية اي حكم التصرف في الاسباب من جهة حدوث كيفيته منها حكم
الادوية مثلا اذا اورد مع البدل غذاء يحدث منه دم كثير او صفراء كثيرة يحدث منه حرارة او رطوبة او يبوسة كثيرة في البدن
فحكمه من تلك الجهة حكم الادوية لا التغير وكذلك الغذاء من تلك الجهة دواء لان الدواء يؤثر في البدن [illegible]
بالكيفية بخلاف الغذاء فانه لا يؤثر الا بعد الخلع واللبس فانه ما لم يصر منه خلط لا يؤثر فيه اعلم ان تلطيف الغذاء في المرض الذي يكون له
انقضاء او لا يكون كذلك الاول لا يكون في منتهى الامراض وفي البحران وفي زمان اخذ نوبة الحمى وفي الامراض الحادة في الغاية
القصوى التي لا تتجاوز الرابع لان الطبيعة المدبرة في هذه الازمنة مشتغلة بدفع مواد المرض فلا ينبغي ان تصرف عن مهمها
اما في هذه الحالة لا تقتدي بهذا الغذاء او بهضمه فيفسد ويفسد ويزيد شرا والثاني هو الذي يجب تقليله اما ان يكون
بكثرة او تقليلا او قد يتفاوت بينهما الاول لا يكون في ابتداء الامراض المزمنة وفي شديدة الاذى والثاني لا يكون
في الامراض الحادة التي ليست في الغاية القصوى من الحدة وبحسب شدة الحدة وضعفها تنقص وتزاد [illegible]
في الغذاء الكثير والتقليل لا يكون في الامراض الحادة بقول مطلق وفي تزيد الامراض المزمنة التي ليست في غاية الازمان
وتقليل الغذاء او تكثيره قد يكون بحسب الكيفية وقد يكون بحسب الكمية وقد يكون بحسبهما معا [illegible] التكثير للغذاء
اي غذاء المريض من جملة اي من جملة التدبير او التصرف الاحكام كتمه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة
بهضمه عن دفع المرض ولئلا يكثر فمنع مادته وعند النوب [illegible] اي ويمنع الغذاء عند النوب لئلا تشتغل الطبيعة عن دفع المرض

والملا

61

ولئلا يكثر الكرب لوراثة الطبخ اي البحران الغريزية الحادثة عند طبخ الهاضمة فيزيد بذلك الكرب الى الحمى [illegible]
الكرب وقد ينقص اي الغذاء اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما ينبغي [illegible]
في بدنه وهو دونه اخلاطا كثيرة وان كانت غير ردية او ردية وان كان غير كثيرة فجعله كمية لسبب الشهوة
ولضعف المعدة وقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط كثرة او رداءة وهذا اشد من البقول والفواكه الغذائية وقد يكمل [illegible]
اي ينقص كميته دون كيفيته كما ينبغي لشهوته يضمه ضعفاء وبدنه محتاج الى التغذية بان لا يكون في البدن اخلاط ردية
فحينئذ لان العصير غذاء ويكون القوى الطبيعية فيها قوية بقدر تغذيها يكمل هضمه واستمراؤه ولكثير تغذيته يغذي
ويكفي الحاجة وهذا اشد [illegible] البيض [illegible] وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة وامتلاء
امتلاء البدن [illegible] الغذاء في شدة هذا الوقت بالجمع مع تقليل الغذائية تقوية [illegible] اذا كان [illegible]
سوء مزاج حار وكالجزر اذا كان مع سوء مزاج بارد وبطونهن وتيلين وقد يكثر الغذاء لمن يريد تقوية لا تربية
القوة فيغذى بلحم الحملان العربية قبل الرياضة والغذاء بعد [illegible] الغذاء اللطيف سريع النفوذ اذا
اريد القوة والشدة بعض الغذاء [illegible] لا يكون عند [illegible] وهذا مثل الغذاء الغليظ [illegible] الرياضة
وتقويتها اي تقوى القوة الى استعمال مثل هذا الغذاء بعد غذاء غليظ فلا يهضم فلا يجد هذا المنهضم مسلكا [illegible]
الغليظ الغير المنهضم فيفسد اللطيف ويفسد الغليظ وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يقصد ليزداد تبليد الحس [illegible]
منه او جه اذى بسبب كثرة حس وصداع بسبب ذكاء الحس فانه ينتفع [illegible] بسبب رقته فيبلده حسه [illegible]
الغليظ كالهريسة والاكارع المشوية [illegible] الذي يستعد بها الغذاء كما ان تقوي اذاه [illegible]
عند خوف الفساد وعند الاتجرد علته حركته شديدة والغذاء [illegible] لان كان صديقا للقوة لان مادة القوة [illegible]
الغذاء الصالح فهو عدو لها بالعرض لصداقته المرض الذي هو عدو لها لان الغذاء في حال المرض لا ينهضم جيدا ويزيد
في سبب المرض ولان الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه اعرضت عن المرض او نقص فعلها فيه لان [illegible]
لا يكون كمقدار [illegible] واحد ويتقوى المرض لفقدان المقاوم له واذا كان كذلك فينبغي ان يكون مقدار الغذاء
في المرض المقدار الذي لا يقوي القوة بدونه دفع المرض ويعرف ذلك من حال المريض [illegible]

البحر وخصوصا في مرض الحاد ولهذا كانت ضعيفة فيحتاج الى شيء اكثر تقوية وخصوصا في امراض المزمنة ولهذا كما قال المصنف رحمه في
المرض لا مالا بد منه في التقوية فكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يكتفيه لمصارعات اكثر ومع المرض اكثر فلهذا
كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر منتهى القوة الى زمان البحران والمقاومة وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء لئلا تشتغل بالغذاء
الى قرب المنتهى كان المرض حادا او مزمنا لئلا بالطف الاغذية في زمان الابتداء وتخفيفا على القوة المدبرة الدافعة لمادة
المرض وقت نضجها ودفعها واما الامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه فكلما كان القلة بعد التقوية في هذه المدة اللطيفة اي تقليله
فلا حاجة فيها الى التغذية بل يكتفى فيها ماء الشعير خلاف فان قلت في هذا الكلام نظر لان في هذه الامراض لا يجب فيه تكثير الغذاء الى المنتهى
اي ليس وقت المراد في الامراض هذه الا دقيقا ربما والى المنتهى ايضا لان ما كان يكثر فيه ومنها لا بد ان يطلب ذلك في هذه الحقيقة حكم الدواء
وذلك تقليل الغذاء ان لا يحتاج الطبيعة للتخفيف والمعالجة فهو البعض في حكم الدواء هذا اذا ضعفت القوة والا اي لم يحتمل القوة ترك
الغذاء وان ضعفت وقت البحران يجب الغذاء بشيء لطيف سريع الهضم حتى يحفظ القوة لانها الحاكمة الا ان يكون الطبيعة المدبرة في البحران مشتغلة
بدفع مادة المرض والمشاركة مع المعدة والموضع المجاورة وكيف يتوجه الى الغذاء وهو في طلب الطبيعة ليتقيأ بالام ومراعات القوة تمام الكلام
فيعتبره تعم الغذاء المنضج بكيفيتها التي بها يتخلص المريض ثم قوة الدواء المعالج بالدواء فقوانين تمت احدها اختيار كيفيته اي اختيار
كون الدواء حارا او باردا او رطبا او يابسا وذلك بعد معرفة كون المرض حارا او باردا او حارا ليعالج بالضد لان مرض الحار
يعالج بالضد والضد يحفظ بالمثل وثانيها اختيار مقداره اي مقدار الدواء في وزنه درهم او درهمان ودرجة كيفيته ان يختار في الدرجة
الاولى والثانية فصاعدا ويختار كل دواء في مقدار الدواء التي ذكرناها في الفن الثاني من هذا الكتاب مفصلا ومرتبه وذلك يعلم
بالحدس من صنعة الطب ومقدار المرض ثم يختبر كما ذكرنا والادوية والحسن في المعالجة والعضو المنافعة والبلد والسن والعادة والقوة اي يعلم
من اعتبار هذه الاشياء المذكورة الطبيعة العضو فيتقدم امور اربعة مزاجه وخلقته ووضعه كلا المعنيين من الوضع والمشاركة
وقوته اما مزاج العضو فانا اذا عرفنا مزاج العضو الصحيح ومزاج المرض عرفنا كيفية الخروج عن المزاج الصحيح فاعتبر في الدواء ما يعالج
شيئا وان كان المزاج الصحيح باردا والخروج الى الحار المرض فالعضو الذي مزاجه الصحيح بارد كثيرا يحتاج الى تبريد كثير وان كان المزاج
الصحيح الذي له كل العضو حارا كالقلب ومرضه مرضا حارا كحرارة الطبيعية الشديدة التبريد وقس على هذا في الادوية والمركبة والسن
الشيوخ والشباب والصغر البارد والحار والصناعة الجامعة الى آخر ما يليق بحاله الموضع وقال الشيخ في الكتاب القانون

يحتاج

بعضها حار ومزاج بارد لكن حار الشيء لانه من البرد والمزاج اذا عرض مرض حار ابرد به تبريدا اكثر الفتنة مرض
عظيم والشباب المحرور المزاج اذا عرض له مرض حار ابرد به تبريدا يسيرا الكبار المحرق ونحو اعلاف ما علوه واقل
الشيخ ان احد هما مزاج الى ان اقوى الكيفية في التبريد شديد لرغبته الجماع والكافور لان الامراض الحارة
الشديدة لان مزاج الاصح حار وهو مرض حار الحكم بالنظر الى سببه لا يحتاج الى الا العلاج والمداواة على التبريد
لان سببه ضعيف واما البرد والمزاج اذا عرض مرضا حارا فيحتاج الى ادوية بالغة لكنه لا يجب ان يكون قوي التبريد لان
امراض الحار لا يست قوية بالنظر الى قوة السبب يحتاج الى التكرار والمداومة واما الخلقة من الاعضاء ما يقع فالمراد
اللطيف او التخلخل كالرية او لان له تجويفا في جانبين او في جانب وفي كل ان عضو انفذ منه الفضلات الى كل جانب
مدة ولا يكون قوى الكيفية قال الشيخ رحمه في شرح القانون اعلم ان كل عضو انه يكون له تجويف او لا يكون كما
كالاعصاب التي في الرية والرئة والعلق فانها في خارج متصلة بالجلد وفي داخل ليس لها تجويف وليس كالاعصاب
لكن ان الروح في تجويفها لا يجمع الى تجويف ما لانها ليست كثيرة كلطف الروح الباهرة ولانها كثيرها جنبتها
مجوفا والاول اما ان يكون له تجويف في جانب واحد او في جانبين فالذي له تجويف في جانبين كالقرفان لها
من خارج تجويف الصدر وفي داخل تجويف في قصبة الرية والذي له تجويف في جانب واحد لا يكون
ذلك التجويف في داخل او في خارج فالذي تجويفه في داخل فقط مثل الاوعية والمثانة وسائر الاعضاء في الصدر والدماغ وعلى
والذي تجويفه في خارج فقط الاعصاب التي في تجويف البطن والصدر فهذه اربعة اقسام ومنها الدهن في الاعضاء
ما ليس كالحجارة لا يقع مدة والتجويف اما التخلخل ودخان شدة كالحلقة واما العدم التجويف والعضا في جانبه تفتقر الى
الدواء القوي شديد ضادة مع انها كالشرس واما الوضع فالعضو الذي يحتاج ان يقويه قابلا له علاقة والبعيد كالجانبا
الى القوي اعلم ان الوضع كالعضو في امراض الوضع فينقض الوضع والمشاركة اما الوضع فكلما يكون العضو البعيد قريبا
مثل المعا في اي يكون الدواء بالقوة مقابله العلة لا يزاد عليه او بعيدا مثل اطراف البدن يحتاج الدواء في
يفيد اليه الى قوة زائدة حتى لا تضعف قواه قبل الوصول اليه والا المشاركة فكما اذا كانت العلة في حدبة الكبد
بالادرار وان كانت في مقعرها استفرغت بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول ومقعرها مشاركة للامعاء

ولا القوة فالعضو الذكي الحس بان يكون عصبيا كفم المعدة او شريفا كالرئة او الرئيس لا تحجر عليه اي
عند معالجة كل واحد من تلك الاعضاء بدواء قوي ولا تبرد مفرطا اي لا تحجر عليه بتبريد مفرطا ولا تحلل مواده
اي مواد العضو المذكور بغير قابض طيب الريح كالورد والصندل في ضماد الكبد والقلب حتى تحفظ قوته ولا
يوهن عليه اي على كل واحد من تلك الاعضاء دواء له كيفية مخالفة لمزاج الروح والبدن بان يكون فيه سمية كالزنجار
والفيلفج والرصاص والنحاس المحرق اما في العضو الذكي الحس فلقلة احتماله وتضرره بها سريعا فيؤدي لشدة الوجع واما في الرئيس
فلانه يتادى منه الى الرئيس الثاني الرئيس فيكثر لان مرضه يعم جميع البدن والارواح والقوى ولا يستفرغ مواده
اي مواد العضو الرئيس دفعة لئلا يستفرغ قواه وارواحه كثيرا قال الشيخ الرئيس اما الاستفراغ من جهة قوة العضو
في طرق ثلثة احدها مراعات الرئيسة والبدنية بان لا تكون تعالج الرئيسة بالادوية القوية بالكلية فتكون قد نهكتها
البدن بالضرر ولذلك لا يستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستفرغ منهما دفعة واحدة ولا تبردهما تبريدا
شديدا البتة واذا اخذنا الكبد بادوية تحلل لم تخلها من قابضة طيبة الريح تحفظ القوة واولى الاعضاء بهذه
المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعات النفع المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة
والرئة فلذلك لا يعرضهما حميات مع ضعف المعدة ما باردا شديد البرد والطريق الثالث مراعات ذكاء
الحس كما له حال الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الرديئة الكيفية واللذاعة
والمؤذية كالزنجارات وغيرها واما مقدار المرض فاما طبيعة العضو فتتضمن امورا اربعة واما مقدار المرض فالضعيف
من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف ويعرف ضعف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه
وكثرتها والقوي يفتقر الى الاقوى اي الى الدواء الاقوى باقي العشرة اي عشرة الامور التي منها يؤخذ اعتبار
وزن الدواء ودرجة كيفيته وهي طبيعة العضو ومقدار المرض تحبس الى اخر امور مثلا اذا كان العضو باردا او خرج
من الحالة الطبيعية الى جانب البرد فنرد جنس المريض انثى وسن الشيخوخة والعادة شاهدة للاشياء الحارة
والصناعة قصارا والبلد شماليا والسحنة تدل على كثرة البلغم والعضو العليل قوي على تحمل الادوية الشديدة بالكلية
في سائر الطبيب بلا فوق وعذر على استعمال الادوية القوية الحارة الى اخر الدرجة الرابعة وتمام [illegible] منها

ونالثها

وثالثها اي ثالث القوانين الثلثة التي للعلاج بالدواء قانون وقت الدواء في استعمال وهو ان يعرف من الاوقات
اي وقت من الاوقات الاربع مثلا الورم فانه ان كان في الابتداء استعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء فالمحلل وحده
وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة والمفيض اذا كانت في الابتداء استعمل فيه
المسددة وجمع مكثف [illegible] واستعمل بعد المحللات فانها شديدة [illegible] فالاغ [illegible]
ثم في التزيد [illegible] وفي الانتهاء يستعمل المستفرغات ولا بأس باستعمال المحللات ثم في [illegible] الكلام
[illegible] بحفظ القوة الى هنا ما يتعلق بقوانين العلاج بالادوية ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض
التفريح [illegible] من تزيين المريض [illegible] لان الفرح والسرور يقوي القوى والارواح ويعين على [illegible] الغريزي
وملازمة من يستحيه المريض منه لانه بسبب الملازمة ذلك يحتفظ بشيء من الحمية [illegible] الغذاء الكثير
[illegible] وكذلك ملازمة من يستانس بحضرته حتى ربما برأ المدنف وهو الذي قرب من الموت من مفارقة
الحبيب [illegible] وربما فات ذلك المدنف من غاية الفرح
فيتبعه جميع الارواح الى الخارج [illegible] وكذلك الارايح اللذيذة والاسماع الطيبة من المعالجات الجيدة
[illegible] النفسانية وربما نفع في بعض الامراض الانتقال من هواء الى هواء اخر [illegible]
[illegible] مثلا اذا كان سببه مرضا [illegible] فينتقل المريض منه الى هواء [illegible] حار [illegible]
يزول مرضه [illegible] لان المرض [illegible] بالضد وقد ينفع تغيير العادات كما ينفع الاشتغال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الرابع [illegible]

[illegible]

وهذا هو المداواة المطلقة لانه يكون في مدة الكون والحصول لم يستقر بعد بالتمام واسم المداواة يصدق وتقدم بالحفظ
لمنع السبب اما ان يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة المطلقة معالجة
عفونة حمى الربع بالترياق الاكبر فانه يمنع العفونة بتحليل مادتها ويفتح السدد ومثال المداواة مع التقدم بالحفظ معالجة حمى
الربع بمطبوخ الافتيمون لانه يزيل المادة التي هي علة ويمنع النوبة الاتية ويخففها ومثال التقدم بالحفظ فقط تنقية
بدن المستعد للحمى والى ما ذكرنا اشار بقوله وسوء المزاج اما متمكن وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد وسهل الزوال في ابتداء
عروضه وانتهائه والحار بالضد وانما كان كذلك لان الحار انما تعلقت بالشيء لا يحل دفعها والخلاف بهما دفعة بالادوية الشديدة
البرودة خوفا من انطفاء الحار الغريزي بل بالتدريج بخلاف البرد فانه لا يمنع ايراد الادوية الشديدة الحرارة
اذا كان البدن باردا لامتناع ايراد البرودة واما سوء المزاج البارد اذا استحكم فلا يخاف من ضعف الحار الغريزي و
جداوج لا يؤثر المداواة ان يخف ولان الحار مطلق صديقة للطبيعة والمزاج الحار لان الحار الغريزية والغريبة
تتحدان بالنوع على مذهب جالينوس كما قد تقرر قال الشيخ وبالجملة فان تسخين البارد في ابتداء الامر سهل من تبريد
التسخين في الابتداء لكن يزيد التسخين في الانتهاء اي كان صعب السهل تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة لما
اي وقت من الغريزة او مشاركة لها وانا اقول يتبين هذا المعنى لمن نسخ الشيخ ومن امر الفرق فان الاول الايكم ارته
وانا فاكمل البر وخصوصا في سن الشيوخ النساء والتخفيف سهل ويفتقر مدة في الترطيب بهذا ضد لان التحقيق له
عادات في ابحاث ودعه بخلاف الترطيب بل له موانع مثل التخلخلات الاستفراغات بسبب الحركات البدنية
والنفسانية واما في طرف ان يكون اي سوء المزاج اما مستحكم واما ان يكون بعد في طرف في ان يكون ويحدث وتدبيره التقدم بالحفظ
بازالة سببه واما في اول الكون اي بعضه قد حصل ولم يستحكم بعد وتدبيره هما معا اي المداواة بالضد مع التقدم
بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل مثلا ان كان حارا بدل بالبارد او يابسا بالرطب وان كان ماديا
استفرغت مادته تمام شانه ان يتغير فيها فان تخلف بعده اي خلف الاستفراغ سوء مزاج لسبب كلما ذكر
المعالجة بتغير كيفية بدل الغذاء بما يبدله والاشياء التي يجب مراعاتها لانها شروط في كمال الاستفراغ قوى
يعتد به عشرة وانما قيدنا بهذا القيد لان الاستفراغات الخفيفة اللطيفة كما لا دار به للطيف [illegible]

الطبيعة

الطبيعة [illegible] وكذلك تعرق ضعف لا يحتاج الى [illegible] في تلك العشرة اثر يعتد بها الا مثلا
والخلاء لانه مانع لانه عام [illegible] اما بحسب الكمية والكثرة او بحسب الكيفية لان [illegible] بالاستفراغ ومانعها
القوة قوة جميع القوى الحيوانية والطبيعية والنفسانية [illegible] شرط في كل استفراغ عنيف شديد فالضعف مانع فيه الا
الا انه ربما كان ضعف في الحركة الحس [illegible] انه ترك الاستفراغ يضعف الاستفراغ ثم تقوى القوى بالمقويات
ومانعها المزاج فاستفراغ الحار اليابس او البرودة وقلة الدم مانع من الاستفراغ اما الحار اليابس فلان اكثر المستفرغات
القوية حارة يابسة كالمحمودة والصبر وشحم الحنظل والتربد فاذا استعملت في ذلك المزاج زاد حرارته ويبوسته واورث
الكرب مع الالتهاب ويحرق المواد ويضعف الجلية واما المزاج البارد القليل الدم فلان ايراد قليلة فاذا
استفرغ منه المنقع [illegible] واما المزاج الحار الرطب فهو بهذا الامر يحلله المستفرغات [illegible]
الضد [illegible] بافراط السمنة بافراط النحافة اي النحافة والتخلخل واما افراط السمن مانع اما افراط النحافة والتخلخل
فلما عرفت بغير [illegible] السمن والربع [illegible] الشرط مانع من الاستفراغ [illegible] والبرد في الضعف بعروق لسبب
حركة المواد [illegible] فالتدبير في استفراغ هذه الامزجة تغذية اخلاطهم [illegible] اليابس الضعيف والمتخلخل
والاغذية المرطبة واما في السمن فبالملطفة واما في قليل الدم فبالاشربة والاغذية المرطبة كالشراب
وماء اللحم ونحو هما ومانعها الامراض اللازمة فان المستعد للذرب وقروح الامعاء مانع والمستعد للذرب هو الذي
ضعف ماسكته فينطلق بطنه بادنى شيء ويتحرك [illegible] الاستفراغات فى المستعد للذرب والمستعد لقروح الامعاء
لانها تتضرر به جدا قال الشيخ والاشنع من المستعدين للذرب المستعد للحمى [illegible] واكثر [illegible]
[illegible] ويعلم من هذا ان الضعف ماسكة صاحب الذرب يكون من البلغم [illegible]
مانع [illegible] في الذين [illegible] ضعيفة جدا او [illegible] فالضعف [illegible] الغريزي
[illegible] ولان اعضاءهم [illegible] ضعيفة [illegible] المستفرغات على ان [illegible] ويقوي
ربما يتالم [illegible] الاستفراغ حتى يحدث [illegible] يلزم استفراغه كما [illegible] عليه في [illegible] وقت فالمحافظ
ان الوقت [illegible] شديد الحر والشديد البرد مانع اي اما في وقت [illegible] فلان [illegible] في ذلك الوقت [illegible]

كثيرة فلو استعمل المستفرغ لادى الى سقوط القوة ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج البدن والدواء
الى الداخل فيقع بينهما مجاذبة فيتحرك الاخلاط ولا يستفرغ بما يجب ويؤدي الى حدوث الامراض ولان جميع
بين المجاري القريبة لا يؤمن من خطر الدواء لان اكثر المستفرغات حارة جدا واما في الوقت الشديد البرد فلان
محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم المهمات والمستفرغ كاسر موهن للقوة والروح على ما قال ابقراط
[illegible] في باب الرياضة ولان الاخلاط في ذلك الوقت على الجمود بسبب البرد الشديد ويمنعها الجمد
فان قال ان [illegible] مانع لا يعمل في الوقت الحار والبارد في المزاج الحار والبارد والحال انها في
كالشديد [illegible] كما نعم في الحمام والحال مانع [illegible] في لا يعتاد الاستفراغ لا باهم على استفراغ [illegible] وقوى
بل على التدريج وقليلا قليلا بدواء لطيف حتى يعتاد [illegible] العشرة [illegible] عن ذلك قال
صاحب الكامل [illegible] وقد ينبغي ان ينظر عند كل استفراغ ما يحتاج الى استفراغه من [illegible] وهو قوة المريض وعادته
والسنة والوقت الحاضر في اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ والى [illegible] الاخلاط [illegible]
قوة المريض لانه ينظر متى كانت قوته قوية فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت ضعيفة شديدة الضعف
والتقوية الى ان تراجع القوة ثم يستفرغ ولو كانت [illegible] بالقوية ولا بالضعيفة يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه قليلا
قليلا في دفعات كثيرة لئلا تكثر [illegible] القوة وتسقط واما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد
فينبغي ان ينظر فان كان السن سن الشباب والوقت الحاضر ربيعا او خريفا والهواء معتدلا والبلد كذلك فينبغي
ان يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كان السن سن الصبيان او المشايخ او الوقت الحاضر صيفا او شتاء
والهواء شديد الحرارة او شديد البرودة والبلد بارد او [illegible] اوحارا [illegible] لم يستفرغ فان دعت
الضرورة الى استفراغه فاستفرغ يسيرا في دفعات [illegible] فينبغي ان ينظر عندها في [illegible] الاستفراغ لو كان الزمان
صيفا فينبغي ان يستفرغ البلغم من فوق بالقيء وان كانت شتاء فبالدواء المسهل [illegible] الدواء [illegible] يضعف
عند برد الهواء وفي الوقت الذي يكون الحرارة الغريزية قوية [illegible] في شتاء [illegible] النهار وفي الوقت الذي يكون
فيه الحرارة الغريزية قد انتشرت في سائر البدن واما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العادة فانه

ينبغي

ينبغي ان ينظر فان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالدواء المسهل فاستفرغ المقدار الذي يحتاج الى استفراغه دفعة
من غير توقف وان كان ممن لا يعتاد الاستفراغ فينبغي ان يكون استفراغه [illegible] برفق وان كان ممن قد اعتاد [illegible] بالقيء دون المسهل
او بالعكس فينبغي ان يستفرغ من الجهة التي قد اعتادها فانه اجود واوفق [illegible] في الاستفراغ بالفصد وهو ان يكون
المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد فاخرج منه مقدار ما يحتاج اليه وان لم يعتده فاخرج منه قليلا قليلا واما الاستفراغ
بحسب [illegible] فان كانت المادة مائلة الى نواحي الكبد والى المعدة فاستفرغها بالادوية المسهلة وان كانت في القعر
فبالادوية المسهلة وان كانت مائلة الى المعدة والى فوقها فبالادوية المقيئة وان كانت الى اسفلها فبالحقنة وان كانت
الى الامعاء وجهتها الى اسفلها فبالحقنة هذا ما قاله صاحب الكامل في هذا الموضع وفيه تشويش على ما فيه كثرة قال
وينبغي ان ينظر في كل حقنة امور احدها انواع ما يؤذي البدن بكميته وهو الامتلاء يجب الاستفراغ او بكيفيته وهو [illegible]
يجب [illegible] مثلا لو كان في البدن صفراء يؤذي بالكثرة او بالكيفية وحده يجب ان يكون غرضك في ذلك العلاج
[illegible] باخراجها فقط فلا يكون [illegible] بالاستفراغ فانه يسهل الصفراء [illegible] ما يستفرغ ما يسهل الصفراء
فقط وثانيها انه يكون ذلك بقدر [illegible] الاستفراغ بقدر [illegible] المريض [illegible] قوته واذا [illegible]
ولا يهولنك [illegible] كثرة ما يخرج بعد [illegible] الاستفراغ [illegible] والمريض يحتمله [illegible]
الى [illegible] ما يستفرغ لان [illegible] المنضجة لما كان [illegible] ويقوى [illegible] واذا [illegible] مسهلا
للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ اي بلغ المسهل [illegible] الى السوداء واما الدم فان امره خطر لا يزيل
[illegible] المسهل [illegible] الطبيعة ويخرج الاخلاط المحمودة [illegible] بشدة قوة والعطش [illegible]
الاسهال [illegible] على [illegible] اي على فناء ما في البدن من الخلط المؤذي [illegible] فلانه يدل على تنقية [illegible]
[illegible] الى الباطن فيجتمع [illegible] اما العطش فلانه يدل على بلوغ الغاية وقلة الرطوبات فتميل الطبيعة الى [illegible]
[illegible] البرودة العارضة في [illegible] الوقت [illegible] الماء [illegible] الامور [illegible] ان
يكون ذلك الاستفراغ من جهة ميل المادة فالغثيان [illegible] الغثيان وهو الخلط [illegible]
[illegible] الطبيعة المدبرة للبدن [illegible] الحال [illegible] القيء [illegible] يكون [illegible]

ويكون من غلظة وغيره فاذا كان من اخلاط فيبتدئ بالاسهال واذا كان من اخلاط الربيع فمن الاعضاء الجاذبة فيبتدئ بالفصد و[illegible]
لم يكن بالجرح منه اي من البدن خروجا طبيعيا [illegible] طبيعي وبلك معتاد [illegible] فلا يخرج [illegible] الا [illegible] التي [illegible]
[illegible] الا العضو [illegible] ودون ذلك والعضو المنتقل اليه المادة احسن اي [illegible] لم يكن العضو المنتقل اليه اخس
من المنتقل منه [illegible] مادة [illegible] المحاجم [illegible] الاذن [illegible] بمشاركة [illegible] كما في [illegible] الكبد [illegible]
الا [illegible] العضو [illegible] اي لم يكن العضو المنتقل اليه [illegible] والمواد [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] لم يكن عضو [illegible] الالم [illegible]
الا كونه ان يكون ذلك [illegible] بعد الانضاج [illegible] الامراض [illegible] من الامراض الباطنة الزوال [illegible] الاخلاط
مواد [illegible] الامراض [illegible] الزوال [illegible] المادة [illegible]
اي يكون المادة مستقرة في عضو [illegible] لا [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] بعد الانضاج [illegible] لم [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] الكتاب [illegible] الرابع من القانون [illegible] الى [illegible] الرقيق [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] رقيقة [illegible] الانضاج [illegible] المادة [illegible]
[illegible] للتنقية [illegible] الرقيق [illegible] وقطع [illegible]
[illegible] المتقدمين [illegible] الانضاج [illegible] الاخلاط [illegible] الرقيق [illegible]
[illegible] كان [illegible] المادة [illegible]
ذات [illegible] الاخلاط [illegible]
المريض [illegible] الرقة [illegible] المنضجة [illegible] الانضاج [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] بالحجامة اي لا [illegible] المادة [illegible] الجذب [illegible]
مع [illegible] يكون [illegible] الى الاطراف القريب [illegible] الى الاطراف البعيد [illegible]
من [illegible] الى الاطراف القريب [illegible] الوجع [illegible]

الخ

المادة في الاول [illegible] الى الرحم [illegible] الى [illegible] ان [illegible] يجذب الى الخلاف
البعيد [illegible] الدم في الاول [illegible] العروق المواضع القريبة [illegible] البدن وفي الثاني من العروق المواضع التي
في اعالي البدن [illegible] في جذب [illegible] في قطري [illegible] الاطول [illegible]
او الى [illegible] جذب [illegible] اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليمنى بل [illegible] او الى اليد اليسرى
وانما كان الجذب في هذه الصورة الى الرجل [illegible] الجذب الى اليد اليسرى لان المادة الواردة [illegible]
[illegible] الى اليسرى [illegible] الجذب [illegible] مادة [illegible]
مع الامتلاء اي مع امتلاء البدن كثيرا [illegible] الى الجذب الا مع توجه مادة اي [illegible]
لا يجذب المادة الى العضو مع توجه مادة الى ذلك العضو فيندفع اي فلا تندفع الى العضو المجذوب اليه
[illegible] اولا الوجع [illegible] جاذب اي [illegible] اولا الوجع الذي يكون في العضو المجذوب عنه
فان الوجع جذاب كما قال [illegible] المجرب [illegible] في كتابه المسمى بالتيسير [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] جذب الوجع فلا يجذب الى العضو الذي [illegible] جذب [illegible] اليه
وتزيد المادة الى العضو الذي تريد الجذب عنه [illegible] تسكين الوجع [illegible] غير [illegible]
[illegible] حقيقي وهو ازالة سبب الوجع والالم [illegible] الوجع لا [illegible] مسالك [illegible]
[illegible] فيبطل الوجع واذا وجب الفصد والاستفراغ [illegible] وكانت زيادة
الاخلاط على النسبة الطبيعية [illegible] زيادة الاخلاط الاربعة [illegible] الدم والبلغم والصفراء والسوداء على النسبة
[illegible] يكون منها في البدن [illegible] زيادتها بان يكون الدم [illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible] السوداء
[illegible] الاخلاط [illegible] بالفصد فان [illegible] الاخلاط [illegible] الفصد [illegible]
ذلك الخلط [illegible] بالفصد [illegible] زيادة الاخلاط [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الفصد [illegible] الكثرة [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] زيادة الاخلاط على النسبة الطبيعية [illegible] مع وجوب الفصد كثرة [illegible] في الاخلاط [illegible]

يستفرغ الا الغالب والا فصد ولكن منها ما هو فصد اي من الفصد والاستفراغ الذي هو غير الفصد فلا تخور القوة و[illegible] لقطع
ذكرنا انه ان وقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد من غير مبالاة بسبب ذلك ان كان زيادة الاخلاط الا انه كان [illegible]
الطبيعة [illegible] من شرب الدواء فيتحرك جميع الرطوبات والدم لا يستفرغ بالدواء فيتحجر بكثرته شديدا ووجب [illegible] الحمى
والاضطراب لكونها وقد يامر اي يأمر صاحب الاخلاط بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بحسب الكمية وهو الامتلاء
بحسب الاوعية بل لزيادة كيفيتها وهي الامتلاء بحسب الكيفية [illegible] الاستفراغ على التدريج وقليلا فقليلا
وتدبير بالملطفات ومعدلات الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها ذلك اي [illegible] وقد يامر
بالاستفراغ للامتلاء وهو لم يكن الاخلاط زائدة زيادة شديدة توجب الاستفراغ ولكن زيادة ما تخوفا
الا يستفرغ ليحصل من حصول الامتلاء الذي الموجب للامراض فيه وقاية وللتقدم بالحفظ اي وقد يامر للتقدم
بالحفظ في [illegible] مرض [illegible] الربيع كمن [illegible] لمن يعرض له الامراض في الربيع [illegible] فيتقدم ويستفرغ البلغم
ويستفرغ قبل الربيع ليكون متنظرا لوقوع [illegible] اسباب [illegible] الامراض فقد خاف الاستفراغ ويتركه سواها كان
ذلك الاستفراغ بسهل او بغير او حقنة لعدم [illegible] ذلك الاستفراغ الذي
بالادوية بالعموم والنوم لان النوم [illegible] وتدارك [illegible] ذلك الامتلاء
وذلك اذ امنع عائق من الاستفراغ ويستفرغ بالجنبات [illegible] على اول المستفرغ [illegible]
فانه اشد تشفيا للامتلاء واكثر تحقيقا لها وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية بحسب المستفرغ اي الخلط المستفرغ [illegible]
[illegible] لها بادوا فيها [illegible] ويعدل كيفيتها كالسكنجبين [illegible] الصفراء لان [illegible]
حارة [illegible] وذلك الصفراء [illegible] كيفيتها [illegible] اذا [illegible]
واما الادوية [illegible] كيفيتها [illegible] والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] سهولة وقد ينفعل [illegible] الدواء [illegible] او يكون الاستفراغ
والجم فيكون [illegible] المقر [illegible]
الدواء [illegible]

المقر

5

[illegible marginal notes]

المقرع من الادوية الغذائية [illegible] والما [illegible] يسهل [illegible] اي الاخلاط [illegible]
المقر [illegible] اي [illegible] لان [illegible] الاسهال [illegible] استعمال [illegible]
غير [illegible] والشباب [illegible] الصفراوية اللطيفة التي بخلاف السوداء واما البلغم فيبين [illegible] الصفراء [illegible]
الى اخلاط [illegible] بين العناصر بخلاف السوداء فانها [illegible] ترتيب تحت الاخلاط
والبلغم [illegible] ولهذا [illegible] والدواء يسهل [illegible] اي [illegible] لانه يجذب الارق
[illegible] والاكثف [illegible] بالكثرة لان [illegible] باطل اما الاول [illegible]
[illegible] والبلغم الغليظ والا يسهل الصفراء [illegible] واما الثاني [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] كيفياتها [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] البدنية [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] السوداء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] التجربة [illegible]
[illegible] البلغم والصفراء [illegible] الصفراء والبلغم والسوداء [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الدماغ والاعصاب [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
وذلك [illegible] الدواء [illegible] الاخلاط [illegible]
وان [illegible] الكلام [illegible]

وبهذا او قوته فان كان من الترام وبزر الانجبار يسهلان البلغم وهو العود ابو زيد خلط [illegible] يكون فيه [illegible]

[illegible] وله تخلط الغذاء في شارة اجتنابه وفيه ذلك ابو شيران يكون بزر الانجره والفرطم اذا تبرد ولي [illegible]

وهو البلغم وفيه كان كذلك فيه بيرد ان البدن وذلك خلف ما [illegible] وفيه [illegible] الصفراء السوداء البلغم [illegible]

اذا لم يبلغه ذكره وتجمع في المعدة لا لم [illegible] الاخلاط فلا يهضم الغذاء انضاجا جيدا [illegible]

بكون ذلك الدواء مولد البلغم بالعرض لا بالذات لكل [illegible] ولها [illegible] يكون [illegible]

المرضى واحكام هذا الدواء يبين [illegible] يكون الحكام [illegible] اذا [illegible] المواد الغليظة [illegible]

تلك المواد للاندفاع بسهولة وبعده يوم محلات [illegible] في الفصول في [illegible] البدن ويجب ان يكون بعد فراغ الدواء [illegible]

يوم [illegible] التحتي انما [illegible] بعد الفراغ بيوم [illegible] لان [illegible] بيومين وثلثة [illegible] الدواء

[illegible] قاطع فعله لان [illegible] الاخلاط الى خارج البدن فينقطع [illegible] الدواء الضعيف [illegible]

[illegible] الدواء المسهل [illegible] [illegible] يكون [illegible]

[illegible] بل على القليل [illegible] الدواء [illegible] يكون [illegible]

[illegible] المعدات [illegible] الدواء في المعدات [illegible] الطعام [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الطبيعة بهضم الغذاء [illegible] اي دفع الفضلات [illegible] الدواء [illegible] قوته

[illegible] الدواء [illegible] الضعيف [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الادوية [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] فانه ربما [illegible] الادوية المسهلة [illegible] الدواء الضعيف [illegible] القوي [illegible]

[illegible] الدواء الضعيف [illegible] [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] الدواء القوي [illegible]

[illegible] الغزير [illegible] يكون [illegible] قاطع [illegible]

زاد

۶۸

في الدواء قاطع للاسهال [illegible] الدواء الضعيف فقط [illegible] الدواء القوي فانه اذا اخذ [illegible]

[illegible] لان [illegible] الغزير [illegible] السبب [illegible]

او يضعفه وذلك اذا اريد قطع عمل الدواء [illegible] الدواء [illegible]

لانه [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] بالماء [illegible]

[illegible] التفاح [illegible]

[illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الدواء [illegible]

[illegible] التفاح [illegible]

بارد [illegible]

[illegible] الغذاء [illegible] المسهلات [illegible]

[illegible] المقدار [illegible]

فان [illegible] الدواء [illegible]

الدواء والمسهلة [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الاخلاط والدواء [illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

بان يكون [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] والسبب [illegible]

فلذلك قال الاطباء ومن المخاطرة ان يعطى الدواء المسهل في الامعاء شديد اليبس من قبل الطبع او الا الحقنة ليتنزل او رقة
وسمية وكونها والا ادى لغيرهم لم يمكن التسكين حركة اي الاخلاط حتى يستفرغ بالكلية الحوامض يحصل بنضج قبل كل
الحوامض بادرار او بالقيء او بالحقنة اللينة او الحقنة المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فقط وخارج عن القوانين
وكان هذا جوابا عن سؤال مقدر وهو لم لا يجوز انه لم يسهل بمحرك اول فاجاب بان جمع المسهلين في يوم واحد خطر لان المسهل
الثاني يحرك الاول ويتعاونان بالاسهال العنيف وتحريك رطوبات جميع البدن وربما تجمع الى بعد ان يحصل
اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس اذا احدثت هذه الاعراض بعد شرب الدواء وتحرك المواد وعدم الاستفراغ
به وبالمحرك المذكور مسهلة فيعد حتى لا ينصب المواد الى عضو رئيس او تزيف لان بعده [illegible] استفراغ كلي من او جاذب
الدواء الكيفية المراد فيه [illegible] ليتوجه المواد الى ظاهر البدن من طريق الامعاء ليعز الحوامض خصوصا [illegible]
حافظ للارواح والاعضاء اربعة شراب الصندل والتفاح والمغيث بزر الريحان وبزر قطونا بالجبين ويعجن بها
بلطف وبرق ليتوجه المواد الى ظاهر البدن وذلك اذا [illegible] انها ضعيفة جدا والطيب بسكنه بالطيب الماء او الفصل
الشيخ بانه والمبنوعات السمية كالمازريون والشبرم فيقطع مضرتها اذا افرط بالماست ويعتدو كثيرا ما يخلف الدواء
رايحه في المعا فيكون كلما باقي فيها ويكون [illegible] سوق الحجر لغلبة فهواة في العفونات هذا وانتعلم مع ما علم ان الدواء
المخرج لمواد البدن اما ان يكون اخراجه لها لخصوصيته او لا يكون فان كانت بتلك الخصوصية فاما ان يجاوزها ام لا بتلك
الخصوصية او لا يجاوزه ذلك والذي يسهل بخصوصية فقط فهو عن معاونة هو شدة [illegible] من اسهال الصفراء والبلغم
الخصوصية قد يكون المتعدد [illegible] بحرارته لينضج المادة ويميلها ويهيئها للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون
المعين كالفربيون فانه بقبضه وعفوصته يعصر المجاري المنافذ ويهيئ المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون [illegible] كما
في [illegible] واستعمال هذه الادوية مسهلة وقد يخرج الدواء مواد البدن بالازلاق فقط من غير خاصية معينة
بزر قطونا والاجاص وامثال [illegible] مسهلا هذا ما ذكره [illegible] وصاحب الكامل [illegible] في امراض الابدان
وبلدان [illegible] الادوية المسهلة [illegible] الحارة
فان [illegible] ضعيفة [illegible] كثرة [illegible] يكون [illegible] ضعيف القوة والتجربة [illegible]

بان الدواء

69

بان الدواء اذا استعمل مرة ما كان اقوى فعلا مما اذا استعمل مرارا فهذا هو ما يتعلق بهذا الموضع من [illegible]
فلنذكر الآن في قبول الاشياء النقية ترتيب ثلث مراتب ضعيفة وقوية ومتوسطة والحاجة الى كلها ماخوذة من
[illegible] الاشياء احدها مقدار المادة المراد اخراجها فانه متى كانت [illegible] كثيرة يستعمل الدواء القوي [illegible] وجذبها
واخراجها ومتى كانت قليلة فالضعيف كاف ومتى كانت متوسطة فالمتوسط وثانيها قوام المادة فانها متى كانت
غليظة استعمل الدواء القوي لانها لغلظها لا تطيع للخروج الا به [illegible] كان لطيفا استعمل الدواء اللطيف وثالثها
المادة فانه اذا كان في اقاصي البدن والمفاصل يستعمل القوي [illegible] الثالثة فان [illegible] الدواء
[illegible] القوي المستعمل [illegible] على القوي [illegible] الاضعف التدريج اما الادوية القوية
[illegible] الخربق [illegible] واما الضعيف [illegible] المطبوخ [illegible] عرق السوس [illegible] مع ماء [illegible]
[illegible] شراب [illegible] واما المتوسط [illegible] المطبوخ [illegible] السوس وحب [illegible]
ينقي المعدة [illegible] المعدة [illegible] الادوية [illegible] الى [illegible]
[illegible] الرئيس الذي [illegible] المعدة [illegible] النقية الاولى [illegible] ذلك
بسبب جذب المواد [illegible] الامراض المزمنة وذلك [illegible] النقية الثانية [illegible]
[illegible] لا يكون الا بادوية قوية حتى يستفرغ المواد الغليظة الردية من اقاصي البدن [illegible] كالجذام وذلك
[illegible] والاستسقاء [illegible] الرطوبات الضعيف [illegible] الاقتدار [illegible] استفراغ المواد [illegible]
بالادوية النقية [illegible] المرض وذلك بسبب جذب المواد [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الثاني فعلا [illegible] المعدة بسبب [illegible] قال الشيخ الرئيس [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] يجلب الى المعدة [illegible]
ما يكون في عادة الصحة في غالب الامر [illegible] الفضول في المعدة [illegible] الى اخراجها [illegible]
وتلك الفضول في غالب الامر [illegible] مرة واحدة [illegible] في المعدة [illegible] وغليظ [illegible] للخروج [illegible]
ثم انها [illegible] بحركة المعدة [illegible] الثاني [illegible] فضول كثيرة [illegible] منها الى المعدة

وكتها وتحسيح ذلك بالمرة الثانية وانما لا يكرر ليعين الايام خوفا من ان يصير عادة بحيث اذا اتصلت تلك الايام انتقدت
الايام المعينة يوجب حرز افلا جد بها الا ان في الواجب فيه يتقدم تارة ويتأخر اخرى قال الشيخ ره ويقرب ما يهم
معدا ان يبع القي في الشهر مرتين متواليتين حفظ الصحة وانما اقول انما كان كذلك لان غالب الامراض انما يحدث بسبب فساد
الاغذية والاشربة لالتذاذ فيها اللذة والشهوة واكثر ذلك فيعرض لها اذا كانت المعدة فاسدة يحيل
واما الكبد وغيرها من اعضاء الغذاء فيفسد فساد الغذاء في جهتها اذا كانت المعدة صحيحة وذلك لانه يجذب تلك الاعضاء
الغذاء المنهضم لا يدفعه الارادة فيه فلا يكون الا بقدر الحاجة ولذلك قال الشيخ ره المعدة بيت الداء والحمية راس كل
دواء والاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول وذلك بسبب انجذاب المواد اليها وكثرة حركات
الخارجة عن الطبع فيخلخل نسج طبقاتها وذلك ربما يقذف الغذاء المألوف ويضر الاسنان بسبب مرور المواد بها
واحتباسها فيها وخصوصا الحامض لان القي الحامض يوجب الضرر ويضعف الاسنان ويفسدها وكذلك يضر البصر اذا
افرط فانه يزعج المعدة ويحركها من موضعها فيتوسع ثقبها ولان القي يكدر الروح الباصر بسبب ما يرتفع اليه من الابخرة
وخصوصا منه ما هو دون الرئة وذلك لكثرة الحركة وشدتها والسمع كبعض ما ذكرنا وربما يصدع عرقا وخصوصا في عروق
الرئة وذلك لكثرة الحركة وشدتها ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق لكثرة الورم الحلق يجب ان يجتنب القي
لزيادة مادة الورم اذا كان موجودا او انجذاب مادة الورم اليه اذا كان مستعدا لحدوث الورم ولان من كان
في حلقه ورم يصعب عليه القي بل يمتنع او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث الدم من الاكابر
اي ويجب ان يجتنب القي من به ضعف في الصدر [illegible] فان ذلك يبخس ذلك الضعف في العضلات المحركة
له او للاعصاب الرئة وعلى جميع التقادير فان القي ضار لانجذاب المواد اليها من الاعصاب بسبب ضعفها مع
الحركة العنيفة التي تكون بسبب القي ضار بها وربما يوجب انصداع العرق ونفث الدم وكذلك دقيق الرقبة
ربما ينصدع في بعض [illegible] لان القي يتعسر عليه لكن يجب ان يعلم ان خروج الدم من الفم تارة يكون منه وتكون بالتنخنخ
وتارة يكون من الدماغ بالنخع وتارة يكون من الحنجرة بالتنحنح وتارة يكون من قصبة الرئة بسعال يسير وتارة يكون
من الرئة ويكون بسعال القوي ويكون لونه ناصعا وفوقه زبد وتارة يكون من الصدر ويخرج بسعال القوي

المتن

الا

الا ان لونه يكون قانيا وقوامه غليظا وتارة يكون من المرئ كيفه ومع ذلك بين الكتفين وتارة يكون من المعدة ويكون مع
بالقي والمضغ عند الاجتماع ونفث الدم ما كان خروجه من الرئة والصدر ويسببه انصداع بعض العروق وفي الكتب من
يسبب ان يقبل طعاما ينهمه وشدة شرهه ثم يتقيأ طلبا لتخفيف المعدة واراحتها فذلك اشتهاء وذلك يرديه
دائما في امراض ردية ويجب القي عادة وذلك لشدة اضعاف ذلك الصنيع للمعدة وقلة [illegible] الاعضاء
من الغذاء مع كون المعدة شديدة الامتلاء ولذلك يعيب الدم ويخيف البدن ويقدر الاهل بترك شهوة الجوع وتسهل
[illegible] ان يقنع بالتدريج عن الامتلاء ويقلل طعامه شيئا فشيئا حتى لا يحتاج الى القذف المتواتر [illegible]
والقي مع النقاء او يورث انشداد وضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر فيها الا باللين اللطيف قبل استعمال الدواء
المسهل والقي يجب لطيفا وقليلا واما القي والاسهال مع هزال المراق صعب خطر فلان هزال المراق يدل على ضعف
الاحشاء وقلة الدم والاسهال والقي شديد الخطر يخشى منهما افراط الضعف وتوقع القتال يؤدي الى امر عظيم ووقت
القي هو الصيف والربيع القي يعني الطمس [illegible] ليس لنا فيه حكم وحديث اذا افرط [illegible]
فروري [illegible] الاختيار [illegible] فانه لا حاجة اليه لم يشترط اعداء والاثر فيه للحرج [illegible]
بالرياضة او بالتمام في الحمام والاختيار [illegible] فيه شرط [illegible] الوقت واوفق الاوقات له وقت الصيف
الربيع لان المواد فيهما لطيفة ذائبة متحركة مواتية للخروج ولان اكثر ما يتولد فيهما الصفراء ولان الات [illegible]
فيها مواتية للحركة للينها دون الشتاء والخريف لضدها فالقي في الصيف والربيع والاسهال بالادوية [illegible]
الاسهال كالمحمودة والتربد بالليمونة كالشيرخشت والترنجبين في الصيف [illegible]
وجذب الحر لان الدواء المسهل يجذب المواد من العروق الى اعماق البدن ليندفع من طريق الامعاء [illegible]
يجذب تلك المواد الخارج فيحتبس الطبقة وتنتشر الاخلاط [illegible] ويحدث الحمى في الشتاء [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] الا ما لطف اي لا [illegible] الربيع المسهل القوي خصوصا [illegible]
[illegible] لطيف اللم الا مع بكون [illegible] المسهل من الادوية [illegible] الابدان واما الخريف [illegible]
اي وقت تناول المسهل القوي والاسهال لان المواد الغليظة فيه غير جامدة بسبب تقدم الصيف المحرك [illegible]

مقو للبدن والهضم فينبغي ان يترك كما تقدم في البطء السهل القوي ويجب عند القي ان يعصب العينان بعصابة لئلا يعرض لهما
حركة القي نتوء وجحوظ لشدة دفع المواد الى الخارج والى الاعالي وايضا مع الاعياء مرضه في اعالي البدن رطبة فانه يميل المواد
اليها وينبغي ان يكون تلك العصابة ما لا تؤدي [illegible] عليها [illegible] ثم تعصب بخيط ابريسم
وذلك لان الانضاج بحركة في ذلك الوقت حركة قوية عنيفة فيخشى ان يقع في العنق لو لم تعصبها عند البطء والاحتياج الى العصابة
والفتاط يكون عند ارادة القي قوي اما عند القي [illegible] فلا يحتاج الى شربها واذا فرغ من القي [illegible]
فليغسل الوجه والفم بماء بارد وخل فانه يمنع ما يحدث في الراس لان الراس قد يعرض [illegible] بعد القي وذلك التصعيد
المواد الى فوق وتحيرها بسبب حركة القي والماء البارد مع الخل يمنع تلك المواد ويمنع من الوصول الى الراس ويشرب
بعده شراب التفاح وشراب الفواكه مع قليل مصطكي وماء ورد ليقوي المعدة ويمنع من انصباب الفضول اليها ويمنع تصعد
البخار الى الراس [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الحركة العنيفة [illegible]
هناك من الاسباب [illegible] الحركة وقوة [illegible] الطعام [illegible] للضعف [illegible]
[illegible] وقت الغذاء [illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرئيس [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الراس [illegible]
[illegible]
[illegible] المواد [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البعيدة [illegible]

التي

الموفقان ارز [illegible]

التي النافع من غيره بامور [illegible] وذلك لخروج المواد الموذية ومن شهوة [illegible]
والدسم وفي [illegible] النبض الجيد وكذلك حال ساير القوى ان يكون [illegible] بالقي من المواد [illegible]
القي والقصار [illegible] بان لا يخرج المواد بالقي [illegible] الكثرة ما يخرجه الى جهة المعدة [illegible]
ولما اختلاف احوال الاخلاط في [illegible] على الطبيعة [illegible] يعظم القلق ويحدث [illegible]
وجوه [illegible] والتشنج وشدة الحرقة فيها وانقطاع الصوت [illegible] هذه الامور [illegible]
[illegible] الادهان [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] تفرق الاتصال ارادي واقع في العروق [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
ارادي يخرج غير الارادي [illegible] كالقرحة [illegible] انفتاح العروق [illegible]
من [illegible] الطبيعة [illegible] في العروق يخرج الحجامة [illegible] الارادي [illegible] بالادوية
[illegible] العروق [illegible] الدم [illegible] في قوام البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الكمية اما الاول [illegible] ان ازيد ما يحتاج [illegible] الحرارة الغريزية والقوة
الحيوانية [illegible] الكثير الذي يوضع على النار [illegible] والذبالة الكثيرة [illegible]
على السراج [illegible] فيطفئ الحرارة الغريزية [illegible] السراج [illegible]
مقداره وكذلك [illegible] واما الثاني [illegible] الحرارة والرطوبة على ما
[illegible] البدن والقوى [illegible] في الكيفية [illegible]
[illegible] النقصان [illegible] الاغذية المولدة للدم وان كان في جانب الكثرة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] اخراج الدم من البدن [illegible] بالفصد او غيره [illegible]
وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط [illegible] استفراغ [illegible] الكثرة [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] استفراغ [illegible] الكثرة زيادة الاخلاط [illegible] الكلي [illegible] في البدن [illegible]

[illegible]

وقد فرغنا مما يستفرغ الاخلاط كلها فيكون كما يستفرغ بالخراج ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون بالمسهل والقيء وهذا الذي
هو المراد ههنا اذ في الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق لا ربية وفي زيادة الاخلاط
بالعموم زيادتها في الكم والكيف وذلك ان الفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة
وتارة لاجلهما جميعا وفي بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانه قد يفصد لمداواة وذلك اذا كانت
الكثرة حاصلة بالفعل وقد يفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان يكون مترقبة الحصول ونرقتها
في العروق اي يستفرغ الاخلاط على نسبتها التي عليها هي العروق اي انما يخرج من العروق الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضها الى
بعض في جملتها نسبة التي بين الاخلاط التي في العروق وذلك لان العروق اذا انفتحت اندفعت الاخلاط المحصورة
فيها جملتها فان ما يخرج بالفصد فيه كالرغوة وغيره كالبلغم وغيرها كالرسوب الا ان معظمه هو الدم ولذلك يشتغل النضج في الفصد
اذ الحكم خوف من حدوث مرض صعب كالنقرس والسكتة واورام الاعضاء الضعيفة وادرار بنزلة لزوم عند ظهور
العلامات ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في مرض في بحرانات بل يسكن الدم ان امكن والا فيفصد فيستفرغ بحيث
قليل قليلا فيفصد التوزيع لمبلغ الفصد لا يجب كلما ظهرت علامات الامتلاء بل هو ضار اذا كانت الاخلاط نية
لانه يضعف القوة فلا تقدر على النضج والفصد الضيق يحفظ القوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع بالعكس
والواسع الى الغشي هو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق بالنحاف وفي الصيف ولا يفصد في الحميات الشديدة الالتهاب
لانه يزيد في الحدة وتامل انقار وره فان كان الدم احمر غليظا او بنفسجيا كان غليظا وبادر بشرطها ان احتجت فافصد
والا فلا وان كان الدم رقيقا مائيا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند خروجه كما ليس في حال اذا كان رقيقا الى ما
واذا وجب الفصد في بحران فلا تلتفت الى قلة نبع ولا الى كابر اليه عند الرابع فسيلد اليه ولو بعد اربعين يوما على ان تقدم
اولى ويجب ان يتوقف في الفصد صاحب التخمة الى ان تهضم تخمته وقد يفصد لمنع نزف الدم بميله الى الجهة المخالفة وحاله
يكون البضع ح متفاوتا بمرات وقد يقصد للفصد يوم شمالي في الصيف وفي الشتاء يوم جنوبي الاول في الفصد
النقية فانها تحفظ القوة مع كمال الاستفراغ او واجب الثقة وفي تعداد الضعف فان لم يمكن منعف فيه سلامة وهو
النقية ما احتوت على او فلته ووقت تهيأ الفصد نحو الشاء بعد تمام الهضم والنفض ووقت تحرز رتبة هو الذي يوجبه والاخ

تاجزء

باجزاء الحر ان الاوردة المنفردة في اليد منه القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند مابض المرفق ما يلي الجانب الوحشي علو
والانسية والاكحل وهو الذي يظهر من ذلك ... في وسط الانسية الباسليق هو الذي يظهر في الجانب الانسي
وهو ... في وسط الانسية ... الى ... والاسيلم وهو الوريد الذي بين الخنصر والبنصر
وهو شعبة من الباسليق لذلك ... والباسليق الابطي ... لتكون ... فصد الباسليق
ينقي تنور البدن ويستفرغ من نواحيه ... والمراد بتنور البدن هو ... ونفع الفصد ... الاسيلم
ومن ... ينفع من ... الكبد واورامها واورام ... وجع المعدة والشوصة وذات الجنب ... وجاع
الطحال ... والقيفال وحبل الذراع ... الرقبة ... وذلك
الاستفراغ ما يلي الكبد والاكحل ... يتوسط ... القيفال وحبل الذراع والباسليق والاسيلم الايمن
لاوجاع الكبد ... لاوجاع الطحال يجتمع من فصده ... ان يمنع يده ... خروج الدم ...
ما يخرج منه ... مع ان العرق دقيق لهذا ... الدم رقيقا ... او الفصد في ... الى ...
... المنفردة في اليد فصد عرق ... وهو عرق ... على ... في الجانب ... الى الكعب ... فيها
في الكعب ... بسبب ... يجب ان ... فصد هذا العرق ... ما يخرج منه ... الماء ... تحفظ
... وذلك ... ما فوقه ... الكعب ... وجاع ... عظم النفع وكذلك
للعرق ... وذلك اذا كانت ... مستقرة ... لم ... الاعصاب ... الكثير
اللطيف والعافن وهو عرق على الساق في الجانب الانسي الى الكعب ولذلك هو عظيم النفع لادرار الحيض ... اذا
والصافن ... ان يفصد ... النفع في ادرار الحيض ... في ... شعبة
... شرط ... يتقدم ... اما ... بريد استفراغ الدم ... فيراد
... الاستفراغ الضعيف والتي ... حيث يكون المادة غليظة ... في الحجامة ... الاولى
والى ... العزورة ... الحجامة ... اما ... الاول ان يكون ... في ... ووزه
... في ... اتجران ... تأثيرا ... في ... العالم ... بالسبب ... ووزه ... الاطراف

واخره المواد ساكنة فيه وفي الربع الاول من الشهر تكون المواد متحركة ساكنة وكذلك في الربع الاخير فكان
ولما كان في الفصد فلما ذا ادا ان كان يجب اعتباره في الفصد ايضا الا ان اعتباره في الحجامة اولى وذلك
لوجهين احدهما ان معظم منفعة الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة نور القمر بادية منتشرة في ظاهر البدن
وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والفصد منفعته اكثر في الباطن وثانيهما ان مسام البدن في زيادة نور القمر متخلخلة
وفي نقصانه متكاثفة [illegible] ومن شرطها ان يكون استعمالها في زمان مائل الى الحرارة حتى تكون المواد طبيعة المخرج
والثالث ان يقلل استعمالها فيمن دمه رقيق او يكون ضعيف القوة غليظ الدم وذلك لانا اذا اقدرنا ان الدم يخرج
بالفصد والحجامة متساويا ان يكون اضعاف الحجامة للقوة اكثر من الفصد وذلك لان [illegible] ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق
ووجود الارواح التي هي مطية القوى في الدم الرقيق اكثر لما علمت غير مرة ويفضل اوقات الحجامة الساعة الثالثة والثانية
من النهار والحجامة على الساقين تقارب الفصد اي فصد عرق [illegible] ودر الطمث وذلك لكثرة ما يخرج منها
لان العضو [illegible] والمادة مائلة الى الانحدار [illegible] الاعالي ومقاربة يدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا
للرمد اي الحجامة على القفا تنفع من الرمد [illegible] والبخر اي البخر الذي بسبب الفم لا البخر الذي بسبب [illegible]
والقلاع والصداع وخاصة ما كان في مقدم الراس وبينه كلها لانجذاب المادة الى الجهة المخالفة ولذلك ينفعها
في الصداع الذي في مقدم الراس اكثر لكنها تورث النسيان حقا كما قال الشيخ لان مؤخر الدماغ هو موضع الحفظ
وتضعف الحجامة لان معظم ما يخرجه الحجامة الدم الذي الغالب على الارواح الكثيرة ولا شك ان ذلك يضعف القوة
الغريزية من ذلك الموضع ولذلك صارت الحجامة المتعددة والعامة تورث رداءة الفكر [illegible]
الحجامة في مقدم الراس انها يضعف الحس لان اكثر الحس مبدأه مقدم الراس [illegible] الحجامة تنفع لما علمت في [illegible]
نقرة القفا والحجامة على الكاهل تنفع من امراض الصدر الدموية والربو الكائن من دم ووجع الحلق والخفقان [illegible]
لجذب الدم الى الخالف القريبة الا انها تورث ضعف المعدة والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم
وتنقي الراس والفكين وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه اذ هي تجذب الدم من ظاهر العضو المحجوم وثانيها
قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة [illegible] لجوهر الروح لقلة الدم الخارج بها بخلاف الفصد وثالثها [illegible]

الرئة

الرئيسة اذ يستفرغ انها مخصوص بظاهر البدن اذ لم [illegible] في الحقنة اما [illegible] الحقنة من الغرائط
مع الامام ابقراط فانه مشهور والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول اي نفض فضول الامعاء [illegible]
فان نسبة الحقنة الى الامعاء كنسبة القئ الى المعدة وتجذب من الاعالي وجه جذبه للمواد من الاعالي الى الاسافل انها تحلل
الا ثقال التي [illegible] في الامعاء والمواد الكائنة فيها ثم انها تخرجها بايهام القوة المسهلة [illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] تجذب من الاعالي [illegible] وفي القولنج اي فاضلة في نفض فضول القولنج ووقتها الابرد [illegible]
بعد الكرب والاضطراب [illegible] بسبب الهواء الحار وذلك اذا كان الزمان صيفا ولكن الغذاء في
اليوم لطيفا قليلا واعلم ان الحقنة تنقسم الى مبدلة للمزاج حارة وباردة والى مسهلة حادة ولينة ومتوسطة
والى محللة وقابضة ومغرية ويجي شرح جميعها في الفن الثاني من هذا الكتاب [illegible] ونختم هذا الفن بوصية
وامر المعالجات على سبيل الايجاز [illegible] ان لا تعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف في القوى فان [illegible]
منه تعطل الطبيعة المدبرة مثلا ان احتبست ثقلا وتلازم غذاء او شراب [illegible]
في التناول حتى يصير شهيتها عادتها ولا ان [illegible] شرب المسهل والقئ [illegible] وعادة [illegible] رياضة
بعد انهضام الطعام كما عرفت حيث [illegible] وحيث [illegible] التدبير باحسن الوجوه فلا تعدل
الى اصعبها كما اذا امكن ازالة [illegible] بالترطيب [illegible] والتمر الهندي فلا [illegible]
وشكله وتدريج من الاضعف الى الاقوى ان لم ينفع الاضعف مثلا [illegible]
[illegible] مع [illegible] فان لم [illegible] التدبير [illegible]
الى [illegible] مع احتياطها كما [illegible] القوة [illegible]
بالاقوى [illegible] الاضعف الى الاقوى [illegible]
عند منتهى المرض ونضج الاخلاط [illegible] القوة [illegible] الى زمان الانتهاء [illegible]
في الابتداء وان كان القوة تبلغ الى زمان التزيد فتستعمل بالاقوى [illegible]
في المعالجة [illegible] الطبيعة اي الطبيعة [illegible] فان [illegible]

الانفصال عنه مثاله کتب فالج حمی الدق ینبغی ان تسقی کل یوم قرص الکافور بل یومین او ثلثه ثم تشتغل بتدبیر
او تبرد مثل شراب النیلوفر مع حلیب بزر البقلة الحمقاء ثم ان احتجت الی العرض فلا باس ولا تقدم علی المخلط
ولا تبد فی الصواب ما تعجز اثرها ای اثر المخلط والصواب مثال الاول ان فالج شطر الغب بالمبرد تبدأ بالمبرد
مثل شراب النیلوفر مع حلیب بزر البقلة او شراب الصندل مع قرص الکافور طباشیر الی الحمی
ثم جانب البلغم والسدة وضعف المعدة اللازمة فربما الحمی تتحول سایر افرادها
فاذن العلیل مستقبل له التسبب بالاستسقاء ومثال هذه التدابیر یتوق بعض فی فالج فربما
یزید العلیل فیه ... وتشتغل فی المواظبة بتفتیح السدد وانضاج البلغم بالادویة الحارة
فتزید حرارة الحمی فایاک ان تهرب عن مثل هذا مع رعایة جانب الحمی فی صواب یقلع مادة الحمی وسببها
فتزول زوالا تاما لا تکون لها عادة فاعلم ذلک فانه ملاک الامر فی معالجة حمیات ... سببها اخلاط غلیظة
ولا تجسر علی الادویة القویة فی الفصول القویة کالحر الیقین والقرب لانه خطر وحیث امکن التدبیر بالاغذیة فلا تعدل
الی الادویة فانها انسب واخف علی الطبیعة وان امکن بالادویة الغذائیة فلا تعدل الی الادویة الصرفة
المرکبة حیث یکفی المفرد واذا اشکل المرض احار هو ام بارد بان یکون القارورة ذات صبغ والحال
ویکون النبض ... فلا تجسر بمفرط وخادم الطبیعة فان الطبیعة اما ان تغلب
واما ان تغلب فیظهر المرض اعذر فتغلط الی التجربة فانک اذا ... مرض
... فتزول بذلک صبغ القارورة فظننت ان المرض کان حارا فانه ربما کان ذلک الصبغ لضعف
الکبد او لعدم التمیز وعند حصول السدة لا ترشح الی المثانة الا المائیة الرقیقة العدیمة الصبغ واذا اجتمعت
امراض فابدأ بما فیه احدی ثلث خواص احدها ان یکون برء الاخر موقوفا علیه کالورم والقرحة اذا
حدث قرحة فی لحم او ورم فابدأ بالورم ای فابدأ بعلاج الورم لان القرحة لا تندمل او اصلاح المزاج
حتی ینبت الغذاء اللحم وسوء المزاج المصاحب للورم ینافی الطبیعة مانع عن فعلها وثانیتها ان یکون احدهما
ای احد المرضین سببا للاخر کالسدة والحمی العفنیة فابدأ بازالة السبب ثم ...

فلا باس علیک باستعمال النفخات المفتحة للسدد ولکن الوجه ... المفتحات للسدد
اعظم ... لان الفتح یزید ... والعفونة والبرد لا یزید ... ویزید فی السدة والعفونة
وثالثها ان یکون احدهما اهم من الاخر کالحاد والمزمن ... الفالج فابدأ بالحاد ... لا تقدم
ای بعلاج الفالج وذلک بسبب حدة ... ومن الفالج المامون ... ان المخلط ... فیفسخ
مع مراعات جانب الفالج ... بقوة ... الفالج واذا اجتمع عرض ومرض فابدأ بالمرض
حتی یزول العرض ... الصفراء ... والصداع فاذا ... الصفراء ... الاجزاء
الصداع الا ان یکون العرض اقوی کالقولنج الشدید الوجع فسکن الوجع اولا ثم عالج السدة ... الوجع
والوجع ... ان المخدر لیسکن الوجع ... بسبب ... المخدر الوجع ثم ... الاول
... الشیخ ابو العلاء ابن زهر لانه قال ...
... الطب ...
... الطبیب ان ...
...
... الادویة ...
... سبب المرض ... حار او بارد ...
حار او سببا بارد ... المرض ... البرد ...
... الاوجاع ... سبب الوجع حار ...
الوجع والسهر ...
... الادویة ...
... الطبیب بمنزلة ... والعلل ...
...

كلك بانه اني ما شربت قط دواء مسهلا الا اشتغلت بتدبيره بايام وبعده بايام لانها سموم وكيف حال
مدبر السم وينبغي لطالب المنفعة بالسم وليس الا التحفظ والرجوع الى الله بالدعاء والاخلاص فاحفظ ذلك
للادوية المسهلة درجات في قوة الاسهال فمنها ما تقيه من دواء مسهل فذلك الدرجة الاولى وجزء منها
واياك ان تتعدى الى الثامنة وان كان من الاطباء لم يجعلوا المسهلة درجات في قوة الاسهال فاحفظ ذلك
لتقوى البدن الا ذرب المفرز الطبع ان بعد ما يكون يسهل في آخر الدرجة الاولى مع ذلك فاكثر مسهلا من تنفع
الاخلاط ولا من غير ان تتقدم مختلطا بما تقوي المعدة كالمصطكي والانيسون والسنبل وما يجب النظر فيه
كالمحيطا في شدة السبستان والكثيرا ولب الفستق مع انه يجب وينبغي منفعة من التحلل من الامعاء وتقوي المعدة
وينبغي اخلاط الادوية المسهلة بالكمد والزنجبيل ايضا صالح لان الطباع تأنف ثم قال ان تنال في ذلك الى شأن الاربعة
الادوية المسهلة الاولى لا تنفع الفرزة المعدة من اي خلط كان فتخرج مع ضعف ولا يغربه الا التقليب اليابس المعدة
الدرجة ومرض في مرض ذلك يسهل الفرز في جوهر المعدة من الاخلاط الى انها مسهل فتقدره ويغربه اكثر الاخر منها
الثانية ما يسهل اكثر من ذلك فتقويه الكمد ان ولو كان من احد الغبار وليس في ليس يتخذ من زائد عليه ولهذا الحق
يزيد فيه وينقص اول الثالثة ما يسهل اسهالا بكلا الاسنان ويوقع في كلفه ولهذا عرض اخرها بضعف والرابع يسهل
بضعف وشدة وقد جعلت لك شكلا فتدبره ولو كان لم يتقدم احد بهذه الطرق والمقدمات التي جربت علامتها
ايدا ان تابعتهم باخذها فقد تناول المسهل ما اصفه لك كزبرة البئر وجو السوس من كل واحد اوقية قطور يول رتبع
الاوقية ترض الادوية وتنقع ليلة في قدر عشرين رطلا ماء وتوضع بالغداة على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة
ارطال ثم يطبخ الى ان يصير ثلثا باو ان احتجت ان تزيد فتقطعها فيصفى في عند فقده رطلين من ذلك صادق لموز
والماخوذ منه كل يوم اوقيتان بحسب اوان منها فاترا ويكون الغذاء بقيله على وفي نفع في اليوم الذي يوخذ
فيه الدواء بقيله في اول النهار والصواب الاقتصار عليها وان لا يتخشى تلك القيلة انه هذا ما يتعلق
بالدواء المسهل وافاد الضار في اثناء الوصية فقال تذكر ان العنبر خصوصيته في اضعاف الكبد مع نفعه للقلب والدماغ
وتقويتهما وان للرمان خاصية في منع الاخلاط في المعدة وتغير الرائحة وان لزهر الفرنجمشك خاصية في تقوية الكبد وينفع
الواد

٧٥

الواد واعلم ان للوز خاصية في حفظ جوهر الدماغ وان للورد خصوصيته في حفظ الريه والمرى من البلغم
وان العناب يحفظ الريه بجوهره ومزاجه وان بزر الريحان يشد النفس ويقوي الاعضاء ويقطع الاسهال
وينفع العود الهندي للمعدة بتقويته وهذا من مزاج الخ وكلاهما يقطعان البخر يقينا وان شم الفرنجمشك
يصح الصبيان في تجربته لعد نظيره اما التقط من التذكرة المودة بالوصية والحمد لله اولا واخرا
ثم الطبيب من الاعتقاد والاخلاق فهو انه يكون صحيح الاعتقاد جيد الدين عارفا بالامور الالهية ودائم
الثواب والعقاب صالح العفاف صادق اللهجة مرضي الاخلاق رحيما لجميع الحيوانات الا الارغبة في تحبب
الاجر والذكر صائنا لليد عن محارم الناس والجوارح الغلمان ساكن النفس قنوعا مقتصدا في عشرة
ولا بهم متوددا حسن التواضع مجيبا للداعي اميرا كان او فقيرا موسرا كان معسرا تاما في نفسه في الطعام
والشراب لا يجالس العامة المجالس ولا يناظر اصحاب الشرايع ولا يستهزئ بالجهال لا يضحك في غير موضع
الضحك ويكف عنه في موضعه ولا يفشي اسرار الاعلاء ولا يقول فلان يعيش ويموت جزما ويحسن القول
الجميل وكلامه في سدعه ويكون نظيف الثياب طيب الرائحة حسن النظافة على قدر حالته ولا يظهر الاشتغال
بالشراب الا بحر المريض لا يطالبه وهو في شدة المرض فان دعت الضرورة فقد احال بعد ذلك في اوقات
صلاته تعريضا بالخط واجلا ويجب ان لا يطير الادويه في عند نفسه بل يدير على المعتمدين واذا وصف
دواء فهم السامع وكرره عليه لئلا يقع الغلط فيما يقوله ويكتبه فان من الادوية كثيرا ما تشابه في الحروف
ويها في الطرفين كالبار شنبر والجادوشير وبزربع والبالجه يحسبان فيقصد الطبيب ... فصال العفو
من الذنب والنصيحة لكل واحد وصدق اللهجة والرحمة لجميع الحيوانات والرب الحكيم والله الموفق
تم شرح الفصل الاول للموجز عاشر بالعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٣٤

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین اما بعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

بقراط حکیم گوید که اگر بچه در شکم مرده باشد بخور زرد که در روغن گرد آمیزد که در حال خلاص شود

لقمان حکیم گوید که هیچ از غذا بالمره به سیر رحم نخواهد بار که هر که قلم را بجوشاند و عصاره

باشد هر چه نوشد وقت شب جالینوس حکیم گوید که اگر کسی اسهال زرد در چشم کشد شکم را ببرد

هر که بیمار را با سرکه در یک پیاله زر طرف کند هر که زعفران و شکر را بریش نهد دماغ بود

آن اندر تن بکام ببرد هر که ده درم زعفران بخورد چندان بخندد که عقل او زایل شود و اگر خواهد

شکم ببندد بخور نه یا ده درم بخورد که شکم بازبسته هر که گوشت آن را با ساز قیمه که بخورد

ده کم نوشد همه را خوش کند حکما گفته اند که هر که شیر گوسفند زیاده خورد ... هر که را سرفه باشد بخورد

این تخم کاشی را بکوبد با سرکه در شکم بنوشد ... هر که چهل عدد زنبور را با روغن گوسفند بسازد

کند در روغن ... قیف الله ... جماع ... و ...

علت ... زن ... باز ... شود ... در حیض ... شنبه ... اول

شنبه چهار ... دوکم شنبه پنجم اگر ... شنبه ششم ... در حیض ... شنبه اگر ...

... در حیض بار ... با ... جمع ... زن ... علاج حیض ... که ...

در روغن گلاب ... در میان پشم ... برد ... تا سه روز ... چهارم مرد

با وی جماع شود ... در حیض ... جماع شود ...

علاج حیض آن است که ... روغن ... پشم ... کند ... تا سه روز چهارم

... با وی جماع شود ... در حیض ... با شد ... با وی جماع شود ...

... علاج حیض ... زعفران در میان پشم ... تا سه روز

... روز چهارم ... با وی جماع شود ... دوکم شنبه ... جماع ...

... علاج حیض ... در پشم ... روز ... روز چهارم

... با وی جماع شود ... حیض ...

وبه بسم الله الرحمن الرحيم ثقتي

قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل مرشد العلماء رئيس الحكماء ابو الحسن علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي
المتطبب ره قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني
علمية وعملية بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض
المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا يختص بعضو دون
عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها التزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية
وقوانين الاستفراغات وغيرها والله اسال التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يغفروا الزلل
والسهو الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب وتشتمل على اربعة
اجزاء الجزء الاول في الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي نقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى
جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان
والعلم بالاسباب والعلم بالعلامات والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة
يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وكل منها الاركان قابل
[illegible] من [illegible] الذي هو التكاثف فكذلك وجد له [illegible] في العالم [illegible] وغير
معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو ايضا اربعة حار يابس وحار رطب
وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل الناس سكان خط الاستواء
ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب [illegible]
البدن وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البلغمية
واعدل الاعضاء جلد الانملة السبابة ثم الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد
اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب ثم النخاع ثم [illegible] وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم ثم الرية ثم الدماغ ثم النخاع

وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم
وهو حار رطب فايدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف
ذلك لتغير [illegible] او لمخالطة [illegible] البلغم وهو بارد رطب وفايدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء
وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يشارك في تغذية مثل الدماغ فالطبيعي منه ما قارب الاستحالة
الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح وهو المائل الى الحرارة واليبس والحامض المائل الى
البرودة واليبس [illegible] وهو خالص البرودة كثير [illegible] والعفص وهو المائل الى البرودة واليبس واما من جهة
القوام كالرقيق [illegible] والغليظ الجصي المختلف القوام الخام والمخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة
فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينفصل جزء منها الى الامعاء
فيغسلها من الثفل واللزوجة [illegible] والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاط البلغم
[illegible] وهو المحي كالرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه
في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فهذه اشبه بالسموم ثم السوداء وهي
باردة يابسة فايدتها افادة الدم متانة وغلظا وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء
منها الى فم المعدة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي ما حدث
من احتراق خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء منها مفردة كالعظم والغضروف والرباط
والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها تحدث من المني الا اللحم
تتولد من متين الدم [illegible] والسمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم [illegible] البرد
ولذلك [illegible] ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين وثالثا كالوجه [illegible] كالراس
[illegible] من الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة [illegible] القوى [illegible]
القلب [illegible] الشرايين والدماغ [illegible] العصب والكبد [illegible] الاوردة واما [illegible]
هذه الثلاثة والانثيان [illegible] المني الى مستقره وخامسها الارواح [illegible]
[illegible] من لطافة الاخلاط [illegible] الاعضاء
[illegible] والارواح هي حاملة للقوى فلذلك [illegible] القوى وهي

ثم انه اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها مخدومة لاجل الشخص وذلك اما للتغذية وهي الغاذية او لزيادة في
اقطاره على نسبة طبيعية الى غاية النمو وهي النامية ومنها مخدومة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل جزءا من
البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منها لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء بالشكل اللائق
بذلك العضو المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية تخدمها قوى اربع
الجاذبة للنافع والماسكة له مدة ينضج الهاضمة والهاضمة له احالة والدافعة للفضل وهذه الاربع يخدمها الكيفيات
الاربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والجنس الثاني
من القوى هي القوى النفسانية فمنها مدركة ومحركة ومنها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية
والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب الوتر فتنقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر
العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر وهي خمس قوى هي الحواس المدركة اما
قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين المجوفتين النابتين الى العينين من شانها ادراك الالوان و
والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات
وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الروائح المتصعدة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب التي في اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة
اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها
وملاستها ولينها وصلابتها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور الحسية بادراك الظاهر وهي
الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم
ومنها مدركة للمعاني الجزئية بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها
البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم
لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى هي القوى الحيوانية وهي القوى التي تعد الاعضاء
لقبول القوى النفسانية وسائر الافعال فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة
يتم بقوتين فصاعدا كالجماع والازدراد والجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال
ابدانا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة مضادة لها

وحالة لا صحة

٧٩

وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية ككمال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين
الاعلى او في عضو واحد اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار
او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب فالمفرد اما ان يكون
للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يعمهما وهو
امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال وقد يكون بمادة او بلا مادة
مجاورة ومادة مورثة او غير مورثة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض
الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المضغوط واعوجاج الاخرى وامراض المجاري اما بان تتسع كالا
او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجاري المرارة وامراض التجاويف اما بان تتسع
كبعض الانثيين او تضيق كضيق المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد
وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية وامراض المقدار فاما
بالزيادة او النقصان وكل واحد منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط و
صغر الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة
والدودة والظفرة ونقصان اصبع خلقة او بالقطع واما امراض الوضع وهو اما في تغير الوضع والمشاركة فيكون
عضو عن موضعه كخلع او بغير خلع او حركته حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل و
حركة العضو المجاورة او عنه او تعسرها واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محالها فانها
في الجلد يسمى خدشا وفي اللحم جراحة فان تقادم وتقيح فقرحة وفي العظم والغضروف ان كان عرضا او كسرا
او مفتتا والطول صادعا وفي العصب والوترة العرضي بترا او الطولي صادعا وفي المفتح الفرجات
والقلب كثيرا واما الامراض المركبة فهي التي تحدث من اجتماع امراض كالسلعة فانه
يحدث من ... في الرية والامراض ... التشبيه اما من جهة التشبيه كداء الاسد
ومن محلها كذات الجنب وذات الرية او من سببها كقولنا انه مرض سوداوي او من عرضها كالصرع
مرض يكون اما اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصل وتتقدم المفرد في الاصل والشركة
فيكون النتائج المعقبين او لان احدهما طريق للاخر او لان احدهما يخدم الاخر

كالعصب للدماغ او سبب النفوذ اولان احدهما يلي سمت الاخر فيرتفع عنه بخاره اولان احدهما يصعب الى الاخر
كالرباط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذن للدماغ وكل منهما يتغير اما ان يلبد اشتداده او انشقاقه او لا
يلبد واحد منهما فالاول هو وقت الزيادة فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء **الجزء**
الثالث من اجزاء النظر في الاسباب السبب ما يكون او لا يمنع عن حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها
وكل واحد من الاحوال تعرض الاسباب [illegible] فان اسبابها ان لا يكون [illegible] الشمس [illegible] الهواء
والغضب والفرح [illegible] او يكون [illegible] الطبيعة [illegible]
وان اوجبها [illegible] الامتلاء [illegible] الحمى العفنية [illegible] الاسباب [illegible] الاذات [illegible]
البارد او [illegible] تقصير الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون [illegible] قد يكون
مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط [illegible] التعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته [illegible] اجسام او بطائح او [illegible]
او [illegible] الجيف او الجرم [illegible] او البخار [illegible] النتن او [illegible]
للصحة [illegible] فان تغيرت [illegible] اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة [illegible]
الطبيعية من التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له [illegible]
يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة [illegible] الكرب [illegible] الزكام [illegible]
ويكثر فيه [illegible] والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات وحر الظهائر
ولتقدم الصيف المتحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق [illegible] الفاكهة فيه ويكثر فيه
السوداء ويقل الدم لمضادته مزاجه وكانه كالخلف للصيف [illegible] الربيع [illegible]
المجتمعة شتاء [illegible]
كانت [illegible] شتاء [illegible] فانه افضل الفصول [illegible]
التغيرات الغير الطبيعية والمضادة لها [illegible] سماوية او ارضية [illegible]
كاجتماع [illegible] الشمس [illegible] الشتاء [illegible] الشمس [illegible]
في الصيف اما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او المجاورة

والثاني هو وقت الانحطاط والثالث [illegible] التزيد

الجبال

الجنوب او الى الشمال لما اوضحنا او قربها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال
والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من الاعتدال [illegible]
الحر رطب والبلاد البحرية [illegible] الشمال البارد
اليابسة وهبوب ريح الجنوب الحارة الرطبة [illegible] شعاع الشمس في البلد [illegible] المغربية [illegible] المشرقة
الشمس [illegible] البلد [illegible] الشرقي [illegible] المغربية وان قارنتا الاعتدال
لهبوب الشرقية اول النهار [illegible] الشمس [illegible] المغربية [illegible] والبلد المرتفع ابرد
والمستوي الوضع [illegible] والتربة [illegible] ترطب [illegible] الابدان والهواء
البارد [illegible] البدن [illegible] اللون [illegible] الزكام [illegible]
والهواء الحار [illegible] الدماغ [illegible] والحميات [illegible]
التغيرات الفاسدة [illegible] كالوباء [illegible] البدن اما بكيفيته فقط
وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالترياق او المخالفة
كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء [illegible]
وصورته وهو الغذاء [illegible] والغذاء [illegible] غليظ ولطيف ومتوسط وكل واحد منها قد يكون
صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو [illegible]
وانما يستعان به في تنفيذ الغذاء [illegible] الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة
بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطء [illegible]
[illegible] الحركة والسكون [illegible] الحركة والسكون [illegible]
[illegible] الروح [illegible] قليلا قليلا كما عند [illegible] اللذة [illegible]
كما عند الفزع [illegible] كما عند الخجل [illegible]
ما تحرك عنه [illegible] السكون النفسي [illegible] النوم واليقظة [illegible]

واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى الداخل فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج الى دثار اكثر واذا افرط النوم
برطب بافراطه ويبرد واذا اوجد النوم خلاء برد بانحلال الروح واذا اوجد غذاء او خلطا مستعدا للهضم هضم
فيسخن وان وجد خلطا باردا او غذاء صعبا على الهضم فربما يبرد والسهر للنفوذ يضعف الدماغ ويثير البلغم بتحليل
القوة وكثرة تحليل المادة ونوم النهار رديء يفسد اللون ويغير الطحال ويهيج الغم ويرخي القوى النفسانية كلها
فيبلد الذهن فاذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتمطي عند التهيؤ للنوم رديء سادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منها نافع حافظ للصحة وافراطها الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا واما
فيسخن ويرطب بالعروق افراطها الاحتباس يرطب السدد والعفونة ويسقط الشهوة ويثقل البدن واما
الاسباب الغير الضرورية ولا المقابلة للطبيعة فكالاندفان في الرمل الحار فيجفف الرطوبة العفنة
وينفع الاستسقاء والرياح ومثل ذلك والغضب المسقط عن الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه يجمع الحرارة الغريزية ويقويها فينفع الغشي الحادث
من الكرب الحار ونحوه واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي كالتفرق وقطع السيف وحرق النار وافعال
السموم ولسع الهوام … المسخنات من الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا
وخارجا بغير افراطها والغذاء المعتدل … والمبردات كالسكون اذا افرط والتبريد
واستعمال المبردات اغذية وادوية خارجا وداخلا والمرطبات باستعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل
وخارج والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات والمجففات كالاستفراغ المجفف … والجوع
وخارجا وحبس الغذاء … واستعمال المجففات فهذه امراض سوء المزاج المفردة وتركيبها يعرف منها ومفردات
المركبة قد تكون من اصل الخلقة كالخلقة المضرة او عصيان المادة وعند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال
او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او لاسباب خفية كالبلغم
والاسباب فانها امراض التركيبية الاولى … الكلام … الجزء الرابع من اجزاء … النظر في العلامات
العلامات قد تكون دالة على امراض فتنفع الطبيب وحده اذ قد تنبه الى ادراكها على حقيقتها وقد يدل على الحال

علاج

علاج فينتفع به المريض وحده اذ قد يكون في ذلك التوقف على حقيقة مرضه وقد يدل على ما يستقبل فينتفع بهما معا
والعلامات ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب علامات الامزجة عشرة اجناس احدها اللمس فان كان مساويا
للمعتدل المزاج معتدل المخالف فخالف ذلك البدن التي يحكم فيها والثاني اللحم والشحم والسمن وكثرة ذلك
للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة الشحم والسمن للرطوبة والبرودة الثالث الشعر فكثرته
وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة الرابع لون البدن فالبياض
للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال الى السمرة والكمودة والصفرة للحرارة
وغلبة الصفراء او لفساد الدم كما في انواع اليرقان والكمودة لافراط البرد والسوداء الخامس هيئة الاعضاء فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة
السادس كيفية الانفعال فسرعة الانفعال الى كيفية ما كانت دليل غلبتها السابع الافعال الطبيعية فالكاملة
للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة الثامن النوم واليقظة فكثرة
للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبوسة والمعتدل منها للاعتدال التاسع الفضول المندفعة فكثرة
النوم للبرودة فحادة الرائحة قوية الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة العاشر الانفعالات النفسانية
فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة …
البرودة وضعف القلب القوي والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته والقلق للحرارة وكثرة
الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فتعرف من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات
الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضية فان كون هذه العلامات عارضة ويكون تلك الامزجة غير ضارة فان كان
المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز … قبيل القيء وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن
وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق … الثقل الزائد وعلى السوداوي التمدد وسوء الهضم
… وقد تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء ورؤية
الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والرعد والبرد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة الظلمة

يدل على السوداء، وقد يدل على ذلك اليبس والبلدة وضعف التدبير المتقدم، واما العلامات التي اخرى التي
فمنها جوهرية كالاستدلال بجوهر اللمس ومنها عرضية كالاستدلال بحمرة البول ومنها ثانية كالاستدلال
من الافعال على الافعال والكيفيات بلونه فالقوة ثانية وان تنقصت وبطلت دلت على البرودة او رداءة
التركيب وان توثبت فالحرارة والعلامات اما ان تدل على نفس المادة كعلامات الورم او على سببها
كعلامات المادة على كون الورم دمويا او على انتهاء كالدلائل التي اخذت من مادية النبض فهي ذات تجنب
على ان الورم حاد او حتى وقتا كالعلامات الدالة على المحمرة او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات
الدالة على البحران او على تشخيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران وافي لان النبض
والبول والبراز من العلامات الدالة على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها ففي النبض وهو حركة وعية
للروح في قبضها وبسطها لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناسه عشرة احدها المقدار واقسامه
تسعة طويل وقصير ومعتدل وعريض وضيق ومعتدل ومشرف ومنخفض ومعتدل فهذه ذات تسعة [illegible]
في الزايد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما
قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الالة
وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها
ملمس الالة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيها من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط
وثامنها الاستواء والاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم
الانتظام فيه وهو اما منتظم او غير منتظم وهذا الجنس الداخل تحت المختلف فلهذا لم يكن الا في الاختلاف
نوعه وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن [illegible] او غير جيد الوزن [illegible] ثلثة مجاوز الوزن
كالنبض [illegible] لوزن نبض الشاب ومباين الوزن كالنبض [illegible] لوزن الشيوخ وخارج عن الوزن
وهو الا يشبه وزن نبض سن البتة [illegible] ثم الحاجة الى النبض ترويح الحار الغريزي
فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة للينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما [illegible]

٨٥

الحاجة ازيد من ذلك كان اسرع فان افرطت تواتر وان كانت الالة غير مطاوعة لصلابتها اسرع وعظم
تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لضعف القوة [illegible]
الغليظ او الغذاء [illegible] النبض ان كانت القوة في محلها قوية ويلين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة
وقد يصلب في البحارين للتمدد [illegible] الى جهة واختلافه [illegible] او شدة ضعف في القوة
[illegible] ذلك بطل النظام [illegible] الوزن ومنها انواع من النبض اسماء يجب ان يشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير
والنبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والعرض والتقدم والتأخر والصلابة
واللين والموجي شبيه [illegible] والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا
وضعفا وذنب الفار [illegible] يأخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول [illegible]
وذلك [illegible] النبض [illegible] الاصبع [illegible] والمتوسط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان كان [illegible] او الحركة [illegible] البحران [illegible]
[illegible]
[illegible]
القوام [illegible]
[illegible]

الصفاء والكدورة فان الصافي للنضج ويكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يقتضيه استواء القوام وقد
يكون لسقوط القوة او ورم باطن والكدر المتشوش ينذر بصداع كائن او سيكون والغليظ [illegible] الكدر لسبب القوة
وقد يكون غليظا صافيا كما في البيض والبول [illegible] الرائحة الكريهة يدل على العفونة الا ان يكون لقروح في مجاري البول
ان كان مع نضج وعدم الرائحة المنتنة محمود [illegible] والمعتدل النضج [illegible] الزبد كثرة
وكثرة [illegible] يدل على مادة غليظة لزجة [illegible] في امراض الكلى [illegible] ينذر بطول المرض [illegible] الرسوب
فاما الدال منه على النضج هو الابيض الاملس المستوي المتصل [illegible] والراسب [illegible] المتشتت [illegible] في وسط القارورة
ثم الغمام وهو ما يرتفع اعلاها اما الرسوب الردي كالاحمر والاسود والكمد والنخالي والقشري [illegible]
ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون [illegible] وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لشدة [illegible] ان الرسوب
[illegible] الاصحاء والمرضى [illegible] وكثرة الرياضة [illegible] لان [illegible]
بالنضج والرسوب [illegible] يخالف التام بالنتن وتقدم الورم [illegible] الاجتماع والتفرق [illegible] مقدار البول كثرة
لكثرة شرب الماء او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة وخفة [illegible] والبول الردي [illegible]
[illegible] يدل على [illegible] رطوبة او [illegible] قلة البول [illegible]
القول في البراز يدل [illegible] من خفيف [illegible] فان [illegible] حرارة [illegible]
وبرودة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] بالقيح [illegible]
الاسود والاخضر [illegible] يدل على [illegible] مقدار [illegible]
الاغذية او لاحتباسها [illegible] ويكون لضعف [illegible] وكثرته لكثرة الغذاء [illegible]
لضعف الهضم او [illegible] الغذاء [illegible] البراز النضج [illegible]
او [illegible] ان كان مع [illegible] قوة [illegible]
تعب او فرط حرارة [illegible] او قلة شرب الماء او [illegible] الاغذية او كثرة [illegible] البراز

ما كان

ما كان [illegible] متشابها خفيف الرائحة معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة [illegible]
زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت ثم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء
العملي من الطب نقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ونبتدئ بعلم حفظ الصحة [illegible]
لا يمكن [illegible] الشباب [illegible] القوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان
البدن لا يكون [illegible] رطوبة مقارنة للحرارة [illegible] تفنيها [illegible] الا محالة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الواحد اشد تأثيرا في كل وقت اذ اكثر [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العضو [illegible] لذلك [illegible] البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة [illegible]
ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتطفأ الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر [illegible]
[illegible] وقوة [illegible] الطبيب ان يبلغ كل شخص [illegible] الاجل [illegible] مفسد خارجي [illegible]
صحة [illegible] على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة [illegible] الزائدة على المجرى
الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تقدير الاسباب الضرورية [illegible] وذلك ما هو [illegible]
تدبير المأكول [illegible] اردنا حفظها على حالها او [illegible] الكيفية فان اردنا [illegible]
الافضل منها او [illegible] الغذاء [illegible] الشراب [illegible]
من الضأن والعجول [illegible] والدجاج والقبج [illegible] والحلو الملائم ومن الفواكه [illegible]
في البلاد [illegible] واما الاغذية الدوائية [illegible] الا [illegible] المزاج او المأكول
ولا [illegible] الشهوة ولا [illegible] الشهوة الكاذبة [illegible]
طعام [illegible] الهضم الاول [illegible]
للطبيعة والغذاء [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] والكلو [illegible] المعدة [illegible] البدن [illegible]
بالحلو والدسم [illegible] وترك الغذاء [illegible] البدن [illegible]

بما هي في الصحة لكما التخليط في المرض ومراعات العادة في الواجبات ويزداد اجتنابه من اعتاد ان يشرب على الريق

الرديئة فلا يغتر بها فيتولد على طول الايام امراضا فليترك بالتدريج والصفراوي غذاءه مبرد مرطب والدموي

مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب مسخن وقد نهى المجربون عن الجمع بين الاغذية يعسر علينا اثبات

كثير من ذلك مع ذلك بالقياس فلا الا الجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج

ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاص ولا السويق على الارز باللبن ولا

على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا النخل على الارز [illegible] الشروب [illegible] ولا الجمع بين ماء البزر

ما لم يجد راحة بها وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فتتخلص اليها من الشوائب

الرديئة او على حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال والشرق خصوصا ماء

المنحدرة الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن كثير [illegible] ولا

يحتمل الزائر منه الا قليلا وذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية وما [illegible] فقد يضر

اكثر هذه المياه ماء العيون [illegible] غلظ وارد [illegible] بالقصى وارد [illegible] البئر وماء الثلج رديء

وانما ينبغي ان يشرب الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيب تناول الغذاء [illegible] على الريق [illegible] الناس

من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء البارد

قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق عقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب الاستحمام

والشرب في الحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ فردي جدا واما [illegible] الشرب دفعة واحدة [illegible] فان لم يكن بد [illegible] قليل

من كوز ضيق الراس [illegible] كثيرا [illegible] العطش [illegible] بلغمي او مالح [illegible] ولا

[illegible] فاذا [illegible] بالاشياء الحارة كالعسل

وجيد الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامات الجيدة [illegible]

[illegible] اذا ترك المقدار [illegible] مدة طويلة لم يغير [illegible] طول المدة [illegible] جودته [illegible]

[illegible] الحار [illegible] والغليظ [illegible]

ومنافع الشراب

على هذه [illegible] للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر

القوي الغليظ المزج فان اراد والتغذية والتسمين فالاحمر وما اشبهه وجنبه الصبيان [illegible]

في الشبان وانما يشرب الشراب عند انحدار الغذاء عن المعدة واما في خلال الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه

الغذاء على فجاجته على ان القصاد به قد ينتفع بتحريك ما يعين على الهضم لا بتعداد ما يقوى على تنفيذ

وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد ينبسط والحركات تنشط والذهن [illegible]

في افراط فان اخذ النعاس [illegible] فيقوم البدن والدماغ يثقل [illegible] الاكثر

[illegible] فقد وجب الترك [illegible]

بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح [illegible]

ان يكون مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمجموعين من [illegible] الروائح اللذيذة [illegible]

المطرب [illegible]

اليدين والاطراف لبس [illegible] من الثياب وترجيع الراس [illegible] وتقليم الاظفار [illegible]

فيما يقرب المياه الجارية ومع النظر [illegible] وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس [illegible]

الشهوات [illegible] لا يقيد النفس [illegible]

في [illegible] ومنافع الشراب منها نفسانية

ومنها بدنية اما النفسانية فلا [illegible] وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها [illegible]

وتشجيعها وازالة [illegible] والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا [illegible]

السوداء [illegible] لان [illegible] لا ينبغي [illegible] الشراب [illegible]

[illegible] اللطيف [illegible]

[illegible] قوة الدماغ [illegible] واما البدنية فانها [illegible]

وذلك تحسين اللون وانارته وبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات

وازالتها وتفتيح المجاري وازالة السدد بها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها فانها
واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار العرق وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع
عاديتها وافراحها وتفريحها وتعلقها بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية ولذلك اذا اشتد
تبلد الذهن وتبرد العصب يورث رعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والشراب الحار في
المزاج محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ ومزاج الكبد واصطار بالنخوة والهمالة
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس بشرب السكر مرتين لاحاقة قوى الدماغ والفصل
والبلد البارد وان يحملان كثرة الشراب قوته ومما ينفع ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور ينتفع بالتنقل
بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الكهرباء وحماض الاترج ومن به
يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كالسعد بالمدقوقين والمبرود يحتاج الى التنقل والمر حلو الحلو
والمز والفستق والمرطوب بالعفاصة ... والفستق اللوز المقلو ... والمر حسوان
لوزه من الرشيد قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببذر القثاء المقلو واكل الكرنب ... قبل
قبل الشراب وكذلك ... الطبيب المدرك الشراب الدهنية وان الطلات ... السكر كلها ...
الشراب المسكرات بالبرقة كما التنقل بجوز الطيب وتقيع الشراب كذلك العود والشيح ... القصب
والزعفران وكل هذه ... مفردة واما البنج والافيون والشوكران والافيون فمفرط ...
ان ... ان لا يخلط المريض في الصحو ... الشراب بالكثرة ... الراس والوادي
العيني والفصد ... بالشراب ... لسان الثور ...
وقد ينفع ... الورد ... المعدة والقلب اكثر وقد ينفع اراق الزراق ...
ان لا يطيل المدة الى ... مفرده تدبير الحركة والسكون البدنيين ... البدن
الغذاء ... بعض الابدان ... الحركة
على ... اجتمع منها ...

١٥

الغوزية او كمية بان ... البدن ... ان ... البدن ...
لان ... الاخراج ... المنتفع به ... الفضلات ...
والحركة من اقوى الاسباب ... الغذاء ... فضلاتها ... على طول الزمان ...
البدن ... والنشاط ... الغذاء ... وتقوي الاوتار والرباطات ...
المادية والحركة الزائدة اذا ... المعدة ... الرياضة ...
الغذاء من المعدة ... والرياضة المعتدلة ... البشرة ... العروق ...
سيلان العرق ... الرياضة ...
... الحركة ... زيادة ...
... الى ... الاشياء ...
... الاشياء ...
... الرياضة ...
والنفس ... والتنفس ... الاخلاط
... على النفس ... المعدة ...
... الفضلات ... الرياضات ...
... البدن ... النفس ...
... الرياضة ...
... القوة ... الرياضة ... البدن
في تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو ... الغذاء ...
... النوم ... الغذاء ...
... المعدة ...

یحمی الانحدار الی جهة الکبد والنوم اکثر تقویة للهضم علی سبیل الاشتمال من الیقظة الا ان الیقظة اکثر
تفریقا علی سبیل الاسالة ومن عرق فی نومه کثیرا ولا سبب ظاهر فبدنه ممتلی من غذاء او خلط فتدبیر الاستفراغ
والاحتباس یجب ان تتبین بالطبیعة فلتلین ان احتبست بمثل المرقة الدسمة المتخذة بماء کثیر السلق او ما اشبه
او بالصوبة بالقرطم واما التلیین بالقرطم فمع اللبن وخصوصا الشائع وبشرب النقیع المسهلة والحقن اللینة
والاحتقان بالدهن ینفع البارد بالتلیین وترطیب الامعاء وتسخینها وتحبس الطبیعة اذا افرطت بما یقبل
السماقیة والحصرمیة والذرشکیة والکاکنیة والتفاحیة وبقلیل الدهن والعلق ومن المستعملات القابضة
الصحة هو الجماع والحمام فلنقل فیهما اما الحمام فخیر الحمام ما کان قدیم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل
الحرارة والبیوت الاول منه مبرد مرطب والثانی مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا بد ان لا یدخل البیت
الحار الا بتدریج ویکیف الخروج عنه وطول المقام فیه یوجب الغشی والکرب والخفقان والیابس المزاج یستعید الماء
اکثر من الهواء وقد یضطر الی رش البیت بالماء وصبه علی ارض الحمام لکثرة تبخیره کما یفعل لمد قوی ومرطوب
المزاج یستعید الهواء اکثر من الماء وقد یضطر الی افراط العرق قبل استعمال الماء کما یفعل المستسقون ومادام
الجلد یرشح فالافراط فیه خطر فاذا اخذ البدن فی الغور والکرب الشدید فقد وقع الافراط ویزید الدثار
بعد الحمام وخصوصا فی الشتاء لان البدن ینتقص هواء الحمام الی البرد منه ولان ما یتشربه البدن من ماء
الحمام یزول عنه حرارة العرضیة فیبرد ویبرد البدن ولا بد من خفة الحمام عن برودة وتغییر الاستحمال
عقیبه لم ینفع ما فیها وقد یستعمل الحمام عقیب الغذاء فیسمن ولکنه یخاف منه السدد ویحترز عنها بالکمونی
او البزوری بحسب المزاج وقد یستعمل عقیب الحمام فیسمن باعتدال مع امن من السدد وکذلک استعمال الحمام
بعد الهضم وقد یستعمل علی الخلاء فیهزل ویجفف وتقیید الریاضة ینفع ان لا یکثر الحمام المتعرق الا استعمال الماء
البارد ویقوی البدن وینشط ویجمع الغور ویقویها وانما یستعمل وقت الظهیرة وفی زمان الصیف لمن هو حار
المزاج معتدل اللحم شاب ویمنع منه الضعیف والشیخ ومن به سهال او تخمة او نزلة والاستحمال بالماء الحار
بعد النضج ان ینفع من النافض والرعشة والتشنج ویزید الکرب والجرب ویمنع من تفرق الانسان ووجع ...

فان الی

٨٦

فی الجماع افضل ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن فی حره وبرده ویبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه
فان وقع فخطؤه الضرر عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ویبوسته ولا ینبغی
ان یجامع الا اذا اوجبت الشهوة وحصل الانتشار التام الذی لیس عن تکلف ولا عن فکرة ولا نظر الیه
وانما هاجها کثرة المنی وشدة الشبق ان یجد عقیبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ینعش الحرارة الغریزیة
وینشط البدن للاغتذاء وینفع ویحلم الغضب ویزیل الفکر الردیء والوسواس السوداوی وینفع من اکثر
الامراض السوداویة والبلغمیة وربما وقع تارک الجماع فی امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن
وورم الخصیة والحالب فاذا اعاد الیه برئ والافراط فی الجماع یسقط القوة ویضر العصب ویوقع
فی الرعشة والفالج والتشنج ویضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمنی فیکون اضعافه وضرره
اقل لکنه یحوج الی حرکات متعبة لکونه استفراغا غیر طبیعی ویجتنب جماع العجوزة والصغیرة جدا والتی لم تجامع
معها مدة طویلة والمریضة والقبیحة المنظر والبکر وکل ذلک یضعف ... وجماع المحبوب
ویقل اضعافه مع کثرة استفراغه المنی ... والاشکال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق ... فی
المنی وربما بقی فی الذکر منه بقیة فیتعفن ... ربما سال الی الذکر رطوبات ... النفع ...
الرجل المرأة رافعا فخذیها بعد الملاعبة التامة ... الی ... بالذکر
فاذا ... ولم یدخل انزال الرجل ... الذکر وصب ... الباه
وذلک هو المحبوب ومما یعین علی الجماع رؤیة المجامعة والنظر الی سفاد الحیوانات وقراءة الکتب المصنفة
فی الباه وحکایات الاقویاء من المجامعین واستماع الرقیق من اصوات النساء وحلق العانة یهیج الشهوة
والمداومة علیه بترک الباه ... الاستمناء بالید یوجب الغم ویضعف الانتشار ویقل الشهوة
فی تدبیر الفصول وینبغی ان یعالج الربیع بالفصد والاستفراغ بالقیء والاسهال اللطیفات وبکسر ...
المسخنات کلها کالحرکة المفرطة والجماع والشراب والخمور ویقلل الغذاء ویکثر الشراب الممزوج ویمیل فیه الی
المبردات الخفیفة ... فی الصیف ... الحرکة والاغذیة الباردة ... اللطیفة ...

وبهم كما ينبغي ويخفف وينقص من الاغذية ويكثر الفواكه الرطبة كالقثاء والبطيخ الرقي والاجاص ويجلس في
الكتان العتيق ويجتنب الخريف كما يخفف كثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه ويكشف الراس
والاستكثار من الفواكه واما التقوية فيجلب بمحلى ويحترز من برد الغذاء ووهم الطبايع وتستعمل اشياء باردة
الطيب النشق واما الواصل والدلق فمن طارف لا يحتملها الا البرد والرطوبة ويلزم الاغذية القوية الغليظة
كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة والشراب القوي والعرق ويخفف
والحركات القوية العنيفة ونحوها فانه الجزء الثاني من جزء علم الطب في معالجات المرض بقول كلي العلاج ثم
بثلثة اشياء التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية ويكون من جهة الكيفية
حكم الادوية وكمية للغذاء من جهة الكمية فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه
عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب لحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته ان
كانت كمية كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فيكثر كميته لشدة الشهوة
وتشتغل المعدة بهضمه ويقلل تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا فيه استعمال الفواكه وقد يعكس من اخر ينقص
كميته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره ليكمل هضمه ويكثر
تغذيته ليقوي ويغذي البدن وقد ينقص الغذا كما وكيفا اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء
بدني وقد يكثر الغذا كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذا اللطيف
النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطي النفوذ ويتوقاه ليعد غذاء غليظ لئلا يهضم فلا يجد مسلكا
فيفسد اللطيف وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو يتوجع اذي بسبب ونتوقاه عند
السدد والغذا اذا كان صديق القوة فهو عدو لعداوة المرض الا انه عدو لها فلا يستعمل في المرض الا
ما لا بد منه في التقوية فكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل مصارعات الكثيرة اكثر فلهذا
كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقص الغذا اقل بالسف وتخفيفا على القوة
وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه كان التطرف بالقوة بهذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها

الى التغذية بهذا الا اذا حلت القوة والا فلو ضعفت لوفي البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء
فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه
ودرجة كيفيته وذلك يكون بالحدس الصناعي من طبيعة العضو ومقدار المرض والسن والبلد والعادة
والفصل والبلد والمهنة والقوة اما طبيعة العضو فيقتضي امور اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو
فانه اذا انتقل مزاج العضو عن كمية الخروج من المزاج الطبيعي فاخر ما يصل من الدواء ما يقابله واما الخلقة
فمن الاعضاء ما ينتفع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او جانب ومنها ما ليس كذلك
فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته تقدر بما يقابل علته والبعيد يحتاج الى دواء
واما القوة فالعضو الذكي الحس والشريف والرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي لا بتبريد مفرط ولا تحليل
يفرط فالعضو ضعيف قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالبخار ولا يشبع مواده دفعة واما مقدار
المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وما في الغرة ظاهر واما
قانون وقته وهو لم يعرف لغط المرض اي وقت من الاوقات الاربع مثلا الورم ان كان في الابتداء استعمل
الروادع فقط وان كان في الاشتداد المحللات وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط فيقتصر على المحللات
العرفه ومن المعالجات البدنية المشتركة الامراض الطبع ولطافة تسريه وملازمة من التحرز عنه [illegible]
ربما يرجى المرض من الفاق بزورة مستوقة بعد الجفاف دفعة وكذلك الاراييح اللذيذة والالحان الطيبة
وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء اخر ومن مسكن الى مسكن اخر ومن فصل الى فصل اخر وقد ينفع تغير
الهيئات كما ينفع الاشتغال [illegible] والنظر [illegible] من الحول امراض التركيب ونحوه
الاتصال الادوية [illegible] الكلام المجرد [illegible] امراض التركيب [illegible] المعالجة لا بد
فالبرد [illegible] الابتداء [illegible] الانتهاء [illegible] التخفيف [illegible] من التركيب واما
في طرق الذي يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في دال الكون وتدبيره بما يضاد سوء المزاج ان كان
ساذجا كما في التدبير وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعد [illegible] الاشياء الى التركيب [illegible]

استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف
قوة الحركة والحس السبب كثيرا منه ترك الاستفراغ فحينئذ تنبعث القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة والبرودة
والبرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الامراض اللازمة
فان الاستعداد للذرب وقروح الامعاء وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت فالقايظ والشديد
البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديدة التحليل كالتي بالحمام والحمال
مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهيج على استفراغه ويجب ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور
احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر محدود وما يعرف ذلك كثرة ما يخرج بل
ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف افراطا فاذا ابتدأ يستفرغ ما لا ينبغي فاحذر
الى البلغم فقد بلغ فلتخف الى السوداء فاما الدم فان امره خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال
يدلان على الشفاء وثالثها ان يكون ذلك الاستفراغ من جهة ميل المادة فالغثيان بالقيء والمغص بالاسهال
ورابعها ان يكون ما يخرج مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس من الذي كالترشيح
في حدبة الكبد ... وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج ...
ذا الى ان لا يكون المادة مهتاجة ويكون من تركها اكثر من ... فحينئذ تنبغي ...
تريغ الى عضو اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يجذب بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد
يكون الى الخلاف البعيد ... الاطول ...
الرعاف ... ولا الرجوع ...
وكانت الاخلاط ... فان غلب خلط استفرغ وان لم ... الغالب ...
ويكون بينها ... الى شرب الدواء الواجب ... في ...
في الاخلاط بل ... او ... بالحفظ ...
عن الاستفراغ فيتبدل غير بالصوم والنوم ... وكذلك ... بالمحفاة ...

كما يوجد ... في الطبيعة ... الاستفراغ الادوية ... المستفرغ كيفية ...
بالادوية ... كما يطبخ الاصفر ... الصفراء وقد ...
الاسهال ... اما الضعف المعدة او يكون المستفرغ ذا شحم او ... المستفرغ الامعاء ... الدواء وقد
... سهلا ... او يكون المستفرغ ذربا او ... والمقرة ... الصفراء ...
المطبوخ ... السوداء واما البلغم ... والدواء ... لا يكفي ... الا انه ...
الاسهال ... بالكثرة ...
الادوية ... الاخلاط ... قال ... الاخلاط ...
وان ... الكثرة ... الاخلاط ... البدن ... السبب ...
... الادوية ... الطبيعة ...
والاخلاط ... الدواء ... الاستفراغ ... شرب الدواء ...
... الدواء ... على ... الضعيف ...
ومع ... الدواء ... المرخي ...
... ومن ... الحرارة ... المعدة ...
... الدواء ...
... قطع الدواء ... شرب ...
... الدواء ...
... الاخلاط ... بقوة ...
المعدة ... الغذاء ... شرب الدواء ...
... في يوم واحد ...
ان ... الدواء ... الدواء ...

وتفصد بها للاذنه ويحقن ويطلب يسكنه بالطبع اللين فلتقصد في القراعم ان انفع شي للسعال وقوتها وكبد
البصر ويزيد ثقل الراس ينفع من قروح الكلى والمثانة وينفع الامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج
والرعشة واليرقان وينفع من ينبعث العرق في اشهر بين منه التين من غير حفظ او رشد كما انه في ماخر الاول
وينقص فضلا القلب في السعال بسببه والاكثار منه التزايد السدة ويجعلها حابسة للفضول [illegible]
الماسوع لذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم الحلق وضعف في الصدر او
رقيق الرقبه مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحتاج ان يتبع طعاما فيهضم ثم يتقياه وذلك
يعمله وهو نافع في الامراض الرديه ويسبب القرح والاسهال والقروح الشفاء ويوهن الكثيف ضعف
الاحشاء وعسر الاراق صعب [illegible] في الصيف الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف
يجلب الجرو ويعسر لنفث [illegible] السوداء وفي الشتاء الاخلاط والربيع [illegible] الصيف
فلا يستعمل فيه الا اما الخريف فهو [illegible] ويجب عند القراءة [illegible] البدن وتقريط البطن فاذا فرغ منه
فليغسل الوجه بالماء [illegible] ينفع ثقلا يحدث في الراس [illegible] مع قليل [illegible] وما
وبعده [illegible] من [illegible] الاسهال من قوة الفصد [illegible] البدن و[illegible]
للرقبه فانه قوتها والاكثار [illegible] والاسليم الايمن ينفع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال [illegible]
ويخلع [illegible] النقرس فصد الصافن [illegible] الحجامة [illegible]
يقارب الفصد ويدر الطمث وينقي الدم ومع القفا [illegible] الجزء والصداع [illegible] في مقدم
الراس [illegible] ورث النسيان [illegible] الحجامة في مقدم الراس [illegible]
احدها [illegible] العضو [illegible] ثانيها [illegible] الروح [illegible] الرئيسة في [illegible]
معالجة [illegible] في الفصول [illegible] التوزيع [illegible]
في امر [illegible]
لم يكن [illegible]

الالاقو

٨٩

في الاقوراص لم يبق الا ضعف الا ان يخاف قوة القوة [illegible] بالاقوراص ولا يقع في الساعات [illegible]
واحد فان الطبيعة وقيت افعالها عنه ولا يدوم على التقطع [illegible] العراب [illegible] الاغذية
النوعية في الفصول النوعية وحيث ما امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية اذا [illegible]
فلا تجعل [illegible] واحذر [illegible] التاثير [illegible] واذا اجتمعت امراض فابدا بالخفيف [illegible]
[illegible] الا من قرقوقا [illegible] كالورم والقروح فابدا بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة
للحمى العفنية فابدا بازالة السبب فان لم يمكن ازالة السبب [illegible] فلا باس عليك [illegible]
[illegible] في التبريد [illegible] وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحادة والمزمنة فابدا
بالحادة ومع هذا فلا تغفل عن الاخرى واذا اجتمع عرض ومرض فابدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالوجع
الشديد الوجع فيسكن الوجع اولا ثم تعالج [illegible] تم الفن الاول بحمد الله وحسن توفيقه بسم الله الرحمن الرحيم
الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة وتشتمل على بابين الباب الاول
كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفية فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن الحرارة
الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو
خارج عن الاعتدال في تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر
فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة
الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب من اشياء مختلفة [illegible] ثان
وذلك [illegible] تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية ولا تركيب صناعي كالترياق [illegible]
من تلك المركبات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة [illegible] المزاج الثاني [illegible] يكون
[illegible] الاخر [illegible] الطبخ [illegible] اضعف بحيث [illegible] الطبخ [illegible]
فان فيه قوة قابضة وقوة مسهلة لا تتغير [illegible] الطبخ وقد يكون اضعف فيحلله الطبخ [illegible] الغسل [illegible]
قوة [illegible] بالطبخ في مائه وتبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندبا فانه

جزء النضج اللطيف يزول بالغسل ويبقى الجزء الثاني الى بعد ثم التأثير الدواء اما الذي يكون خارجا فقط
كالبصل النقي فلا امر اليسير قد عنه ماكولا وذلك انه لا اختلاط مع جزء من ماكول او رطوبة بدنية
او لان الحرارة الغريزية تغيره وتفرقه وتشتته ولا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لا تظهر له اشتعال منه
ما يؤثره ذلك اما الذي يكون تأثيره داخلا فقط كالافيون فانه يقيد منه وبالاخلاط وذلك انما يخلط فلا ينفذ
منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما يتصعد فيؤثره واما الذي يكون تأثيره خارجا وداخلا كثير مثل الماء او يكون
تأثيره الخارجي ضعيفا وتأثيره الداخلي كالكبريت فانها تقتل من خارج حتى التأثير واذا اشتعلت تزيد فخلفت
وتموت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس انما يعتمد صدق التجربة اذا كان
على بدن الانسان وكان الدواء خاليا عن كل كيفية عرضية واستعملت على مقدار وسيط والذي يكون ما قوته
متساوية لقوة العلة والذي يكون تأثيره دوما لا دائما او اكثريا واما القياس فيدل على اضعفها اللون ووجه
الاستدلال به لان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فان حدة الرائحة تدل على الحرارة وعدمها
وعدم الرائحة على البرودة ثم الطعم فينقسم باختلاف المادة والفاعل لانه اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما
الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف
والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد تقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة وذلك يكون غالبا
غالبا ويكون حرارة او برودة ضعيفة مغلوبة فيتعقب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته فيكون
كيفية التي تهم الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الا في مثال ذلك لو خلط رطل من اللبن بمثقال من الافربيون
لكان المجموع حارا جدا مع بياض لونه ويكون مع ذلك البياض للمفرد دلالة المجموع وما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطؤه ووجه ذلك ان الجوهر اذا كان في غاية اللطافة والكثافة والحرارة فانها تحتاج الى الاشتعال
من النار اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايضا تحتاج الحرارة او البرودة اسرع فلذلك الكيفية اقوى وكذلك
من الافعال ثم ما لم تكن المجردة والقريب فيه متساويين وقد يستدل في الباب الثاني الفاظا يشتهر ما قيد ان اثرها

فيتوي

فنقول الدواء اللطيف ما من شانه التصغر عند ورود حرارة فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما
لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يقتته بادنى مس كالعجرة والجامد ما من شانه الذي يبعد ويعود ذي
محتبس كالشمع والسائل ما من شانه الذي يبسط اجزاؤه الى الصغر والعاقد ما يتصعد منه اذ انقع اجزاء البصر المحوج
الزجاج كالنطرون والدهني ما في جوهره دهنية كاللبوب والنشف ما اذا لاقته مائية غاصت في مسامه فاقدته
اثر كالنورة والملطف ما يجيد المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يفرق المادة بالتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي
ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والخشن ما يحيد اجزاء سطح العضو مختلفة المنفتح يبعد مادة
طبيعية او عارضية عن سائر الزجد والمنضج ما يخرج المادة الثابتة عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرطب الملين
العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والحاصر ما يفيد الثقل الشرقة
الفجاج والمحلل للرياح ما يرق الريح لتندفع كالسداب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان التصقت
على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه والدافع ما يعوق لقوة فعاله انتقال العضو في الموضع
للحس الغزاء ما بل صغاره ان يقف على غلظها بمجتهها كالخردل المحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد
مع تسخين فيحمر اللون كالخردل المكسف ما يجذب عنها لذاعا حادا والمقرح ما يفسد الرطوبة الاصلية ويجد
مادة رديئة تقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويقرر ما دونها كالفربيون والاكال
ما يبلغ في تقريحه وتحليله الى ان ينقص مقدار من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تنفع لما احدث له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق
الجلد ويحيله شبه الحممة كالفلفطار وتبا نثرها يبلغ من حلاوته المزعجة اخراج الاعضاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كما هو الواقع والرادع عند الضارب الملك الجعلة
للمطلف والمفتح ... والمخدر ما يجيد الروح الحساس المتحرك بالارادة للعضو فيفقد قابليته للتأثير
النفاذ في قوته لا ما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تحيلها ريحا
كاللوبيا والمغثي ما يخرج المادة الرطبة وسيلانه لا لطلاقة كالماء والموسع للعروق ما يرخيها برطوبة كالحمر
وازدادته

والمرزنجوش يابس في الثالثة ... ينفع من الخدر والفالج كالا جاجس الملكي ... على ... عن ...
خرنوبة و ... باليبس الرطوبة ... والفالج يابس اجزاء القصر والعاقر ... يقبضه الى اخراج
ما في تجويف العضو كالاهليلج والسعد وما يكتسب في الحرارة كلثافته ادويته اوتقوية قسيه والمزر يابس ...
له يلتصق مع القوابات ... والمدر يخفف بجذب الرطوبة التي ... الحرج له ... ملتصق
كرم الاخير والمنبت لحم ما يعقد الدم والوالي الجراحة ... والخاتم ... مع ... الجواهر ... ردتر

من الافات والترياق والغار ... يحفظ صحة الروح وقوته ... من دفع السموم الباب الثاني في احكام

من الجملة الاولى في ... التام

الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد حرف الهمزة ابريشم حار ... خاصة الحام ...
لبس القمر والفسيان اجاص بارد رطب في الثانية ... ... يقمع الصفراء ...
وكذا ... والملوخيا في المعدة ... قبل الطعام ... وشرب الطعام بعده ...
وصمغه ... وبالذين ... القوبا ... ويقوي البصر ... دليم ... وينفع
النوازل الى اللثة والورنين ... حار يابس في الثانية ... ملطف ... يدر العرق البول الطمث
... الدم الجامد في المعدة والمثانة ... ينوم ... جالس ... صلابة الرحم
وينفع الربو ويسهل السوداء ... في المعدة ... ينفع افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن ...
... صلابة الارحام ويدر ... وينفع البرقان ... بارد رطب في الاولى جيد ...
للصدر والرئة ... اوجاع ... الدموية ... البطن ... الصفراء ... حار في الاولى يابس ...
... ويدر البول الطمث ... الصفراء ... للمعدة ... البرقان ...
يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ... طبيخه نافع لوجع الاذن ... الابدان ...
يابس في الاولى ... ينبت اللحم ... وينفع من الربو ...
النفس ... صلابة الطحال ... ويدر الطمث والبول ...
... وينفع الخنازير ... افواه البواسير ... حار في الثالثة يابس في الثانية

دند

91

وقيل في الثالثة ينفع سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك ... والفلال ... العصب ويدر
البول الطمث ... حار في الثانية يابس في الاولى ... السدد وافواه العروق ويدر البول الطمث ...
ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكلى ... شربا وضمادا ودهنه ينفع ... الارياح
... ويقوي ... الاسنان والمعدة ... الغثيان البلغمي ... البطن ... حار يابس ...
الصفراء ... اللون ... الكلف وينفع من القوباء ... الصفراوي ... حار ...
للمعدة ... الطعام ... الصدر والعصب ... حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع
... العصب ... وينفع ... والهواء ... حار ...
... شربا وطلاء ... ينفع ... الافاعي ... وطلاء
... البطن وينفع الاسهال الصفراوي ... بارد رطب في الاولى ... حار ...
... الطف ... يابس ... الثانية قامع للصفراء ... للمعدة والكبد
... البطن وينفع من ... الدم ... البطن ... حار في الاولى يابس
في الثانية ... وينفع ... البدن ... وينفع ... العصب
... ارجاع العصب ... وينفع من ... والماليخوليا ويسهل البلغم ...
... حار في الثالثة يابس في الاولى ... الكلى ... المعدة
ويسهل البلغم وينفع ... والماليخوليا ... يابس في الثانية ...
... البلغم ... وينفع العصب ...
... وينفع الباه ويقوي ... وينفع من البواسير ... يابس ... في الثانية ...
... في الاولى ... الثالثة ... وينفع ... الاورام ...
... ويقوي البصر ... ادوية ... وضمادا وينفع ...
والاسهال ... ينفع ... يابس ... الاولى ...

... ...

وتقيؤه اكثر من شربه ويحبس الاسهال العتيق كما يسيلان فما واذا دلك به في الحمام نفع البدن ونشف الرطوبات
القريبة من الجلد وورقه اليابس ينفع من نتن الآباط وظاهره حرارة ويقوي الشعر [illegible] وينفع [illegible]
الحارة والحمرة والنملة [illegible] واذا طبخ ورقه بالشراب [illegible] ينفع من الصداع الشديد وينفع
السعال والخفقان ويقوي القلب [illegible] الاشياء واذا شرب [illegible] اسهل [illegible] الكبار [illegible]
[illegible] وينفع من حرقة البول الحليب الليلكي [illegible] يابس في الاولى [illegible] معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير
[illegible] والقلاع ويلين [illegible] مقوي للاعضاء [illegible] اورام اللين والاذنين [illegible] اذا خلط
بالسبيدج وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع من القروح الرطبة [illegible] بعض النواصير [illegible]
واللبن [illegible] ويتخذ منه [illegible] يسكن الصداع [illegible] في الثالثة [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال [illegible] الرياح [illegible] وينفع
نمش الوجه والاطراف [illegible] الصداع [illegible]
في الاذن [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] البطن [illegible] حار يابس في الاولى [illegible]
[illegible] المعدة وينفع اوجاع الكبد [illegible] حار يابس [illegible]
القروح [illegible] وينفع [illegible] المفاصل [illegible] في الاولى يابس في الثانية
[illegible] وينفع [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] في الاولى [illegible] الثانية [illegible]
المعدة [illegible] البطن [illegible] في الاولى رطب في الثانية [illegible] المعدة [illegible]
حرف [illegible] حار يابس في الاولى [illegible]

بلغم

92

البلغم [illegible] الصداع [illegible] مواد الرأس ويسهل [illegible] المنقوع [illegible]
[illegible] البول [illegible] وينفع [illegible] يابس في الاولى [illegible]
حار [illegible] الصداع [illegible] وينفع [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الكبد [illegible]
البلغم وينفع [illegible] المقعدة [illegible] حار يابس في الثانية [illegible]
[illegible] اللون [illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible] وينفع
اليرقان [illegible] البول [illegible] البلغم وينفع [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] اللون [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] وينفع [illegible] الصدر [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] اليرقان [illegible] الرحم [illegible] البول [illegible]
[illegible] حار يابس في الثانية [illegible] القلب [illegible]
[illegible] رطوبة [illegible] وينفع [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الدجاج [illegible]
[illegible] وينفع [illegible] اللون [illegible]
[illegible] الصدر وينفع السعال [illegible] في الثانية [illegible]
[illegible] البطن [illegible] الصدر [illegible] المعدة [illegible]
في الاولى [illegible] بارد [illegible] الثانية رطب في [illegible] الباس [illegible]
[illegible] في الاولى [illegible] ينفع [illegible]

وينفع الكبد وينفع من الكلف والنمش والبرش والبهق والخزاز وينبغي ان تتبع بالفصد والاغذية وهو دهان

من اصلاحه يتعفن وبسبب يستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى بلغم اميل منه الى الصفراء وتلطيف الى الحرارة

والقديم استحالة الاسفل الى العفونة اكثر فاذا حسن بقاؤه ويجب ان يستقيا فانه ينتقل ويستعمل بالسكنجبين

سكنجبينا والمطبوخ كذا او بخلا يسهل اخلاط التصيير ثم يتبع الاسهال والقلب ومرضه يستحيل الى

وهو الى الاعتدال لكن يميل الى الحرارة وجاء مثل الى البرودة وحار رطب ولبان ومن التي اصل طلا للكلف وماء

على الوجه ينفع من تاثير الشمس وحرق النار وسكن اوجاع العين ويمنع من السيلان وخشونة الحلق وبحوحة الصوت

والتوثة وضيق النفس ونفث الدم وخصوصا اذا الحبت صفرة مقوية وهو سريع النفوذ وجيد الكيموس كثير الغذاء

وفيه منفعة ديم مثل قروح الامعاء في الادوية الزنجبيل بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة والدماغ

والجمع وينفع من التوحش والرطوبة والباد والعجوبة حار يابس في الثانية ينفع من جميع امراض البلغمية والسوداوية

وخاصة الجرب السوداوي ورطب الكلية ويذهب العجز وينفع من سدد الذراع باذنجان قيل بارد وقيل حار يابس

في الثانية وهو اصح يولد السودا والسدر والسدد والدوار والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام

ونفيد اللون وسوده وبصفرة وينشر الدم بنودبلان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل

والنقرس ويزيد في الباه بقلة عيانيه في الاولى رطبة في الثانية وسكن الاورام الحارة والعطش ينفع السعال

والصدر والسعال الاحراقي يرز قطونا بارد في الاولى رطب في الثانية والمقلي منه يعقل البول وقابض

قابض ينفع الدم والجرب الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش

ويطيب الجميات ويزيل التقلع يلين الطبيعة بقلة الحمقاء باردة في ثالثة رطبة في الثانية تقطع الثاليل كالضرس

الصداع الحار والتهاب المعدة ... وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس نبيذ ... الحرارة

والسور ... البلغم يتولد منه الداء الابيض ... ويولد الرياح ... ويزيد في الدماغ وينفع السعال ...

مع النفث السعال حار في الثانية يابس في الثالثة ... والبلغم والنابتة والرطوبة ...

والمطبوخ منه الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ... الغذاء ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة

البقل

وينعقد البطن وينفع قروح الامعاء والبيع البقلة الحمقاء المقول من سيلان الحيض ونفث الدم والرعاف واذا

طبخ البقلة الحمقاء البري الثانية رده ... والبق ويطلع على البطن المستقر وينام في الشمس فينفع ... بارد

يابس في الاول ينفع الاسهال الصفراوي ونفث الدم والمكير وينفع الاورام الحارة وطبيخه فيه قروح الانثيين

والحميات الصفراوية وبزره مع الطين ينفع الشيخ ويقطع القروح افضل انواع الحمص الاحمر ...

وكبيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحد منهما يدر البول الطمث وينفع

المعدة ويقتل الديدان ويخرجها وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء ولكنهما رديان للمعدة والراس حوز

حارة في الثانية يابسة في الاولى ينشر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعدة وبحبس ينفع المعدة

الجامدة ورث قشره ينفع ورم الحلق الكثيرة جوز بوا حار يابس في الثانية ويقوي المعين وينفع البدن ويطيب النكهة

وينفع النمش وفيه قبض يقوي المعدة والكبد والطحال ويدر البول جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة

ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم وقرح الامعاء ويجفف الجراحات والقروح العتيقة جبن الرطب منه بارد

رطب والعتيق حار يابس افضله المتوسط الذي لم يقع الطري حار يابس والمالح العتيق مهزول ردي

للمعدة ويزيد الشهوة ويخلط بالملطفات يولد الحصاة في الكلى والمثانة جرجير

حار رطب في الاولى وينفع ويهيج الباه وبزره يضر الدماغ ... يدر البول والطمث حرف الدال ...

حار يابس في الثالثة ... ويسحق ... منه حبلة ...

يليب ... وهو ينفع من الكلف ... وينفع الصدر وينفع وتفتح سدد الكبد ويقوي المعدة

وينفع اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة والكلف والحكاك الديك والدجاج افضل الدجاج

ما لم يبض افضل الديك ما لم يصح ثم الفروج الخضر ثم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذاء زائدة

الانهضام ومرقة الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد

في العقل والمني ويصفي الصوت وماؤه ينفع النزف والرعاف والفيد ... التراريج يكثر ليب المعدة

وماؤه مابوس رطب معوله ... البلغم والاخلاط الغليظة ... والتعب والشهوة وانما ينفع البلغم بالابازير

ويلين البطن ودم الاخوين بارد يابس في الثالثة يلحم الجراحات الرطبة الطرية ويحبس البطن وينفع النزف ويقوي
الفؤاد رطب وينفع البرص ويشفي القلاع ويطلي حرف الماء هندبا بارد في الاولى يابس في الاولى ورطبه
رطبة في الاولى البستانية ارطب والبرية اميل الى الحرارة وينفع لسدد الاحشاء والعروق وفيه قبض يقوي
المعدة والكبد اما الحارة فتذيبه الموافقة لها ولا البابسة فلما فيه من تقبض وبعينه مع الوثوق بخفقان الحار
ويقوي القلب وينفع من الحمى الحارة وقشره الاورام الحارة وينفع الرمد والشيشة ينفع مع الجرب ويكون بلبليخ بارد
في الاولى يابس في الثانية كلها يطلق الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش الطحال عن المعدة والكبد
ويصفي اللون والكابلي ينفع للبواسير الغلظ والعقل وفي الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل
الصفراء وينفع البواسير والطحال ويميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح سدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية
وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تقطيع وينفع وجع الصدر ويدر البول والطمث ويسهل الولادة ويزيد في المني
هزار جشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذهب جلاء الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الجرب
ويقشر الجلد وينفع من الصرع ويلين الورم ويخرج فضول البلغم حقنة بطبيخه حرف الواو ودع حار يابس في الثانية
ملطف للاخلاط ويدر البول ويذهب علائق الطحال ويكون مالحا في الطبقة الترابية وينفع اوجاع الجنب والصدر
والمفاصل ويحبس طبيخه ويجلي الرمد ودرد ومابوة الاولى يابس في الثانية ويزره اقوى مائية وفيها تلبيط في الخفض
وهو منفع للبلغم والحلو الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماء وينفع من الفرس والصداع الحار والكرش والعطش
محرور الدماغ ويلطيب الحمى الى الابدان وينفع البهق والقرمة حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم والقي
يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم في شرابه يسهل ...ه مجلس حرف الزاي زعفران حار
في الثانية يابس في الاولى منفع محلل قابض ينفع ويحسن اللون ويسرع الشراب جدا ويفرح القلب ويصلح
ويقوي ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور فيه قبض
من البخر ويقطع الصفراء وينفع السيلان زبد حار رطب في الاولى ينفع محلل منضج يطلى به البدن فيغذي
البرص وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل ويرخي

حار شافي

في الثالثة يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية وتهيج الباه ويهضم ويوافق برد المعدة والكبد ويزيد في الباه
من اكل الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت الانفاق الزيتون الفج بارد يابس في الاولى
والمتخذ من المدرك حار باعتدال الى الرطوبة اميل والعتيق اقوى حرارة الزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب
والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي المعدة وماء الزيتون المالح اذا تمضمض به ينفع القلاع وينفع شقوق حرق النار ويشد اللثة
وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى وينفع العرق وهو جيد للداحس حرف الحاء
حضض يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة ويكون اقوى في قبضه يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع من الاكال
ويشد اللثة ويسهل كلف وينفع الرمد ويكون القوية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة
والنزف والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وفيه حار وفيه تحليل وقبض
يجفف ويفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغم وماؤه نافع لاوجاع العصب والفالج والنقرس
يحلل الاعياء ويلين العصب حلبة حارة في الثالثة يابس في الثانية ومطبوخه وثمره والمقوده على الشجرة
فيها دهنية ملطف ينفع من الحلزونات بماء مسته وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ويفتحها وهو نافع
من اوجاع العصب النقرس الناصعة ومفاصل النساء ويدلك به الجذام وداء الثعلب ينفع ويمضمض به لوجع
الاسنان ويسهل فضول الاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ العصب والفالج والمفاصل وجعه
والشربة اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز حماما يابس في الاولى الاولى
اقوى ينفع ويقطع الاسهال الباطني وينفع وجع الصدر واورام اللثة الصلبة والاورام تحت الاذنين ويقوي المعدة
ويقوي الرئة اكثر من غيره وطبخه نافع للاستسقاء واليرقان ويقع الحصى من الكلى والمثانة ويخرج المني ويدر
البول ويزيد في الباه حنطة حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة والنفعة بطيئة الهضم نفاخة تولد الديدان
الكثيرة والحمراء اقل حب الزلم حارة في الثانية رطب في الاولى يابس يزيد في المني جدا حب الرشاد حار
يابس في الثانية ينفع الرياح البلغمية ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان
وحب النيل حب الصنوبر حار رطب حار وهو حشيشة حار يابس في الثالثة فيه انفتاح وتحليل وتليين

ويتبع به صب لزنه بنقعه في الماء الكثير الغداة قوته عن الفم جيد للسعال وشقيقة ركاب الرية وتقيحها
اذا لطخ بتراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة وينقص بزيادة الرمان الفرخة [illegible] حارة [illegible] ويبسها
في الثانية يسخن ويلين وينضج وينقي ويرطب فيها وفيه قبض وجلاء يقوي [illegible] جيد [illegible] غير البدن
ويهيج الباه [illegible] ينضج الاورام [illegible] في البراهم ويلين البطن وينفع من تشقق اليد وهو يطلو الجرب
ومنه ينفع الاعيا والفالج واللقوة حمام النواحي [illegible] والغذي [illegible] الفراخ واجود فقط [illegible] الحمرة
بالحمر والكزبرة ولب الخيار [illegible] السمنة حار رطب [illegible] ويزيد في الباه [illegible] لازورد [illegible] حجر
ارمني كلاهما يسهلان السودا بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منها يقشر [illegible] الصغير وينفع ويقطع
الدم وينقي الصدر والرية ويدخل في ادوية الحمق وداء الفيل تراب ينفع قروح الامعاء في الكثير [illegible] ضعف
في ذلك كله طلبه حار في يبسه في الاولى يحلل الاورام الخبيثة الحارة وينفع الاورام الكثيرة الحرارة [illegible]
يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج [illegible] ينفع الطرفة ويجلو الخزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم [illegible]
وافضلها حجر اليهود ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى حجر البنب يقوي المعدة ولو تعلقا عليها وينفع
من [illegible] عليها [illegible] حرف الطا طباشير [illegible] في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان
الحار والتوحش والغم والغشي [illegible] الكائن [illegible] الصفراوية [illegible] العطش والتهاب المعدة والكرب وينفع [illegible]
الصفراوية الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحارة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس
الطبع والدم لان [illegible] في الغاية وينفع [illegible] الحار والطواعين شربا وطلا وينفع من عفونة الاعضاء
ويمنع القلاع والسل ويجمع القرحة طرخون [illegible] ينفع طبيخه والماء المجعول في آنية منه ينفع من [illegible]
ينفع وجع الاسنان مضغه ويسيلان الدم [illegible] في السم [illegible] في ادوية الفم وتنقي الدم والاكحال
المزمن [illegible] ذلك طراثيث يحبس الدم والبطن [illegible] سيلان ويقوي الاعضاء والاكحال حرف اليا
ياسمين حار يابس في الثانية [illegible] الرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون [illegible] الاورام
البارد في العصب [illegible] الكافور بارد يابس في الثالثة [illegible] الرياح وكللها وفيه يقطع الرعاف وينفع الاورام

[illegible]

الطا، اليا، الكاف، اللام

95

والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويبدد خضرته وبخور الحواس من المحرورين ويسرع بالشيب ويقطع الباه
وما يوجد منه في [illegible] حشيشة اقوى اضافة كدريا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم [illegible] ويقوي القلب
وينفع الخفقان والبلغم والزحير كثيرا [illegible] يابس في [illegible] الاكحال وامالح الادوية المسهلة كمون حار في [illegible]
يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول [illegible]
الجراحات ويفتت الحصاة ويحلل الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف [illegible]
ويسرع لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان كاه [illegible] في الثانية غليظ جيد الغذاء وغذاء غليظ
سوداوي لاسيما [illegible] ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج [illegible] البلغم [illegible]
العرق [illegible] التوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية [illegible] لطيف مقطع جلاء [illegible] وغذاء [illegible] قليل
[illegible] ينفع الفالج والخدر [illegible] لطيف والربو [illegible] غليظ [illegible] ويقتل الديدان
[illegible] بالخل والتراب فينفع الكلف الوجه [illegible] حارة في الاولى يابس في الثانية
[illegible] ويطيب النكهة جدا [illegible] وينفع السعال
والطحال [illegible] الاستسقاء ويعسر البول ويفتت الحصاة [illegible] ويهيج الباه
كبد معتدل [illegible]
حارة [illegible] وكبد الدجاج والبط [illegible] وكبد الوزغة [illegible] وجع الاسنان [illegible]
[illegible] وكبد الكلب [illegible] بارد في الاولى [illegible] في الثانية ذات قبض [illegible]
[illegible] ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الباه ويخفف المني [illegible] باردة في الاولى
يابس في الثانية [illegible] المواد [illegible] الصفراء [illegible] العطش ويقوي المعدة [illegible]
الفضول ينفع السعال [illegible] الفم حرف اللام لسان الثور معتدل في الحرارة [illegible] رطب في الاولى [illegible]
[illegible] رطب في الاولى [illegible] بارد رطب في [illegible] فينفع [illegible] ويطيب الفم [illegible]

[illegible]

القلب وينفع الخفقان والتوحش العارض عن السوداويه والسعال خصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس في الثانية
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشري والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسيه والضماد به لذلك جيد
ينفع من الرمد وينفع الرعاف ونفث الدم وبزره وورقه نافع لسدد الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضليه
رطبة بلغم وهو لبلاب بري الاملاح بارد جيد للصدر والريه ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخردل
والمر ... معتدل الى رطوبة والمدر للطمث حار في الثانيه وغذاؤه قليل وفيه نفخ وعلاجه ...
والحلوى ذلك كله اضعف والرقيق الشاب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرب واذا استعمل ...
الشراب مشوي لوزه مرة ينفع السكر والكوسج ينفع من السعال نقي سدد الكبد والطحال خصوصا
وهو عن الصفار جيد الخلط والرقيق الكلى والمثانه ونقيب ... لبن الضان لبن انسان حرورة من الفرج وكلها محمده
بالكلف فهو اردى لبعد محمده وكل حيوان الطول مدة حمله على مدة حمل الانسان ان طبيعته اردى فان كان
كالبقر ومائيه اللبن حارة لطيفة فساد لالذع فيها يسهل الصفراء المحرقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحرقة
انما ينفع بالعسل ويابس الحليب بالطبع رطب وقيل حار رطب اللبن يعدل الكيموسات ويخور البدن ويبقى الروح
بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه من الحليب هو قريب الى المعدة ينفع الامزجة الحارة واليابسة
لمن اكثر في معدته صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم تعجز عن هضمه الى الدمويه وينفع الشيخ ... ومن هو ...
على معدته بالعسل ... البدن ... في البدن ... ثم ...
وهو نافع الا لفرز ... اللبن ... رديء للهضم ...
الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ... الكلى ... والنقرس ...
والدوار والطحال ... وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال ... اللبن يولد القمل ... اللبن مركب ...
كثرة البقر واللبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائيه ... الضان ...
والانسان ... والاحمر ... والاحمر ...

والجبن

والجبن الطري ... المعدة ولحم البقر يابس ... وهو يابس ... ولحم الجزور ...
الغذاء ... لحم الضان ... لحم الارنب حار يابس في الاولى حارة رطبة ... غذاء ...
من الاسهال الى ... غذاء ... يابس ... رطب والسمين ... والسمين ... الطري وغذاؤه
قليل ... الى ... والحراره ... البقر ... اذا ... مع ...
واما ... الحمام ... والبط ... ولحم البط كثير الغذاء ... لحم الدجاج ولحم
البقر ... والقوباء والجذام والبهق والطحال كذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظ ...
الا ... ولحم الخنزير ... الاعضاء كثير الغذاء ... حار في الثانيه يابس في الاولى لطيف ...
... الارحام ... الصفراء ... مصطكي حار يابس
في الثانية ... الكندر ... وهو لطيف ... البلغم ...
البلغم ... وينفع السعال ونفث الدم ... المعدة ... الكندر ...
... البلغم ... في الثانيه ... الحلق ...
... حار يابس في الثانيه ... يكسر الرياح ... الاخلاط ...
... الالوان ... الطعام ...
الادوية ... السوداء ... والانيسون ... البلغم ... السوداء ...
... والسوداء ... بارده في الاولى رطبة في الثانية ينفع سدد الكبد ...
رطب في الثانية ... حار يابس في الثانية ينفع ... الحشيش ...
وهو ... الديدان ... غذاء ... والاكثار منه يورث السدد
... الصفراء والبلغم ... القصور ... يزيد في ...
... البول ... المعدة ... الرطوبة واليبوسة ... محمود
... البلغم ... الحار ... المعدة ...

فيلين قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا ... النسب والعرض الفتح وقيل فيه مهيج الباه حرف الكرات حبس
اصلا يجذب من القعر ويخفف ويجلو ... [illegible] ... ضعف وهو يجلو الكلف احمص ينفع
اصلها وداء الثعلب وهو ينفع سدد الدماغ وينفع الصرع والصداع الراس الحار واصلاحه ... بالعسل حارة
في الاولى يابس في الثانية ... في ... تنقية الديدان وينفع العروق الطحال
ووجع ... واورام الحلق واللوزتين وينفع سدد ... حارة في الثانية يابس في الاولى يقيء
القيء وينفع الاورام البلغمية وينقي النواقير ... واورام الكبد البارده بليوفر بارد رطب
في الثانية ... الصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ...
... شديد القطيعة ... المطلق ينفع السعال ... حار يابس في الثانية فيه
رطوبة فضلية وهو ... المعدة ... النواقير ... وينفع ...
والدموي ... على الباه ... حار يابس في الاولى فيه جلاء
قوي يلين ... بالتوت ... السكر نافع للحلق والسعال ... وينفع من اورام ... بارد يابس
في الاولى فيه تليين ... بالزعفران يذهب الكلف ... ينفع النوازل الى الصدر ...
المواد الى العين ويزيد ... شهوة القوة ... الحرارة ...
... شديد القبض ... حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق ...
ويكسر وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل ... ينفع الفضول ... الى العضو المستغرق منه
ينفع ... حار يابس في الثالثة ... للمعدة والكبد ... القلب ... ويقطع الشهوة
والعطش ... الصفراء بقوة ... اكثر ... اصلاحه ...
ويخلط ... الكثيرة ... [illegible] ...
بارد في الثانية يابس في الثالثة ... وينفع الرعاف ... الصفراء الى الاحشاء
وينفع الداحس ... الاورام ... القروح ... الاسنان ... العطش ...

المعدة

97

المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس البطن ويسود الشعر ... حار يابس في الاولى فيه رطوبة ...
... فيه تحليل وتفتيح ردي للمعدة وقليل الغذاء ... وعصارته تقتل القمل ...
بالنخالة ... يلين الحلق والصدر والبطن ... حار رطب في الاولى العتيق ... يابس ...
... قليلا ... حرارة ... الحلق والصدر ويزيد ... وينفع ... تعطيش ...
المعدة ... الصفراوية ... البلغم ويلين البطن والاحمر اشد ... حار رطب في الاولى ينفع ...
يلين الحلق والصدر ... بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم ...
الاولى يابس في الثانية ... يقوي الشهوة ويسكن العطش ...
وينفع ... البلغم ... يلين ... السعال ويلين خشونة الرئة ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
وهو سريع ... حار يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس ...
... حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ ...
لطيف ... بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ... قليل ...
... المعدة ... الصدر والرئة ... لطيف ... الحرارة ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
يابس ... حار رطب ... [illegible] ...

والعنب يقوي الشاذ حرف النعا، فيه ينفع الخفقان وتقوي القلب وينفع الجرب الحكة فستق حار في الثانية [illegible]
فضلية يقوي القلب وينفع سدد الكبد [illegible] فقلاد . حليف عفص وفيه غطيف قرزرة اشد تلطيفا
وتحليلا وبزره ينفع من نهش الكلف واثار القرحة والبهق النمش بكثرة التقد وينفع سدد الكبد وينفع اليرقان [illegible]
وبزره يحلل النفخ ويقوي [illegible] على الهضم وجرمه قابض رديء للمعدة والعصب الدماغ [illegible]
رديه فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وعدده قيل الاسود اشد والدار فلفل [illegible]
والثقة الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويخرج الفضول والعصب فوتنج حار يابس في [illegible]
محلل ملطف يقتل الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة [illegible] وينفع نهش الافاعي [illegible] اليرقان وشرب
ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذهب البلغم ويحلل الرياح حرف الصا صندل
بارد يابس في الثانية ينفع التلهب وينفع وجع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحار [illegible] وشربا [illegible]
ضعف المعدة صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة
ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الوركين شربا وضمادا صنوبر [illegible] والشونيز [illegible] والعربية
الفضول [illegible] خشونة الصدر ويخرج البلغم ويقوي المعدة والامعاء حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانية [illegible]
النفخ يسكن الحرارة والصفراء ولكن خلطه يستعد للعفونة مولد للحميات [illegible] ضمادا وينفع [illegible]
ويسكن العطش ويوافق المثانة ويدر البول [illegible] فهو الخيار [illegible] اللطف [illegible] وابرد وينفع من الحميات المحرقة
ويدر البول وقد يحدث العطش [illegible] ويحدث وجع المعدة [illegible] ويسكن العطش والزبيب قرع بارد رطب
في الثانية [illegible] ردي الخلط [illegible] قد يفسد قبل الهضم [illegible]
[illegible] خلطه جيدا والمرى او الرمان او السماق [illegible] للصفراء [illegible] بالتبريد [illegible]
[illegible] الى المعدة [illegible] الطبع [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] والطبقة [illegible] يوافق فم المعدة [illegible] حار يابس في الثالثة يلطف
[illegible] ينفع الفالج والنافض [illegible] الشوكة

[illegible]

98

وشرب [illegible] ويحرك الباه وينفع الفتق والفتق [illegible] وفيه [illegible] حار يابس
في الثانية [illegible] النفخ [illegible] المنقع [illegible] وفيه الاجنة ويخرج [illegible]
[illegible] الجراحات وينفع [illegible] الدم والفتق والفتح [illegible] في الفضول [illegible] النفس [illegible]
[illegible] سدد الكبد وينفع [illegible] شربا وضمادا [illegible]
[illegible] حار يابس في اخر الثانية ينفع المعدة والكبد والدماغ ويطيب النكهة ويحد البصر وينفع [illegible]
واما [illegible] رطب في الثانية [illegible] المعدة وتجفف [illegible]
[illegible] ينفع المعدة [illegible] بتجفيف [illegible]
[illegible] خشونة [illegible] حار يابس [illegible] القلب وينفع [illegible]
[illegible] الكلف [illegible]
[illegible] والقوباء والقرع والفتق [illegible] الدم والمعدة والكبد [illegible]
[illegible] اليرقان [illegible] الكلى والمثانة والحميات المزمنة [illegible]
في الثانية [illegible] البصر [illegible] البول والطمث وينفع [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] حار يابس في الثانية يلطف الدم وينفع الصفراء [illegible] البصر وينفع [illegible]
[illegible] رطب في الاولى [illegible] يابس في الثانية [illegible]
الصفراء وينفع [illegible] في جميع [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] المعدة [illegible] الجراحات [illegible]
[illegible] التهاب المعدة [illegible] الصدر [illegible] المعدة وينفع السعال [illegible]
[illegible] الخفقان حرف [illegible] بارد يابس في الاولى [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] الكلف [illegible] المعدة
[illegible] حار [illegible] في الثانية ينفع [illegible] الرياح [illegible] البصر [illegible] حار يابس
في الثانية [illegible] الرياح [illegible] الصدر

فيطلى الحكة وينفع الكلف والبهق سحوقا بخل ... فوق كتان ... يابس في الثالثة يحلل الرياح ويخفف
النزف ويقطع ... شحم حار لين غليظ غليظة وادامه الحكة تبرئ البرص وطليه تبيب على النقرس والشقاق الكائن
من البرد وينفع ... حار في الثالثة وبزره اقوى ... شرابه ينفع ... في الاولى يابس في الثانية ينفع السدد ويقوي المعدة
ويقوي الدماغ وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة ... ينفع السعال والكبد ودوام الحميات والحميات العتيقة والكبد
والبواسير ... ينفع ... الدم حرف الدال ... بارد يابس في اول الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة والبطن
والتي تقع فيه رطوبة فضلية باردة ... يابس ... رطوبة ... والنقرس الحار ...
ويقوي القلب والمعدة ... والنقرس ... الحميات والنقرس ... حار في الثانية يخفف
البدن ... الكبد ... الغليظ وينفع ... العصب ... النقرس ... الرطبة
حار ... رطب في الثانية ... والغذاء ... الرطب ... الحار
الدواء والنفخ ... الحار ... جلاء ... المعدة ... الحرارة ويلين
والدم ... الذي ينبت ... والابدان ... اللون ... الاورام ... ينفع ...
ضماد ... الحار ... ينفع السعال ... ينفع السدد ... الطحال
والكبد ويفتح حبس البول ... والكلى ... منفعة ... يفتح ... الغذاء
بالجوز واللوز ... الاغذية النفخ ... المعدة ... اليد
اما ... ينفع سيلان
المواد الى ... وخصوصا ... الحلق ...
والكلاسية ... الطعام ... المعدة ... والاحشاء ...
يابس في الثانية ... والكلف ... البرص ... والجرب والبلغم ... الديدان ...
وشربه ... البول والكلف ... حار ...
الاورام ... ينفع ... المعدة ... الصفراء ... حار
يابس في الثالثة ... ينفع ... الديدان ... البلغم ... الصدر

من البرد العظيم والديدان ويدر الطمث ويجلو الشعر ... بالعسل ... ينفع البهق وينفع ... الدم ...
النقرس ... ويفتح ... الحرارة والدغدغة ... المعدة والعصب ... الانسان
الحادة بافراط ... الحار ... ينفع ... الدق ... من ... ومن الحلو
جدا ... الوجه ... والزيت ... الحكة ... درهم ... ينفع الرياح
حرف ... في الثانية والاحرة الثانية ... ينفع ...
حار بالاعتدال في ... والنفخ ... الحار ... ينفع الارتعاش ... البطن
حار ... الاورام ... في ذات الجنب الربو ... ينفع ... البول ...
و ... في الثانية ... ينفع ... والغذاء ... الطبيعي
... والتراب ... اختلاف المياه ... ينفع ... الغذاء
والوان ... ينفع ... الالتهاب ...
... سيلان الدم والطمث ... المعدة ولا ينفع ...
بارد رطب في الاولى ... الصدر والبطن وينفع السعال ... الحارة ... في الثانية
رطب في الاولى ... الديدان ... الاذن ...
ضماد ... الطعام ... الغذاء ... حار ...
والنفخ ... ينفع الصفراء وينفع الورم ... على ...
البلغم ... السوداء ... والحرارة ... وينفع ...
نافع للصلح ... الانسان ... المعتدل ... النفخ ...
... غذاء ... الطبيعة ...
... الغذاء ...
والغثيان ... الغذاء ...

بشناس ... دو صفحه

الماء البارد يقطع البلغم ودهنه الحق من الجبل ... وغرغرته يهرب منه الهوام ... وتحليل زحل الكلف
داء الدم الميت ويخفف السان ويقطع ... الشعب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل
ويقوي ... الراس ... ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويطيش وينفع ... والسعال ... على الرأس
ويزيل الخوشة ... ويسهل ... معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة
غالا ... بها ... الشعب الاورام ... النواصير والنقرس وينفع الرقان ووجع الكبد والطحال
الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى ... يسهل ... حرف الذال ... معتدل لطيف
يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب ... الفم ويزيل البخر ويقوي ... حرف النون ...
بارد في الاولى يابس في الثانية ... الزهور ... يقول حار في الاولى يابس في الثانية ... معتدل ...
... البلغم والصفراء والسوداء ... ويقوي ... فضول العصب وينفع
اورام النواصير وعرق النساء والصرع والربو والرقان ... لورم الطحال ...
البواسير ... الاورام الصلبة ... ينفع ... البارد ...
... ويقوي القلب وينفع من الخفقان واوجاع الرحم ... ويسهل البلغم ...

الجملة الثانية

وفيها للمجلد تمت ادوية المفردة الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على ما بين الباب الاول في قوانين تركيب
الادوية وفي سبب تركيبها ... على الدواء المفرد ... ولكن ... الى التركيب ...
يكون ... واحدة ... او ... وتقوية ... او ...
فيخلط ... ما ... او ... او ... الى ...
... ادوية ...
مزاج ... ادوية ... وكان ...
من كل واحد منها الى مقدار ... الاجزاء ...
من كل واحد منها جزء ... وربما كان ... المفردات ... المركب ...

في ايارج ... فاذا ... او ... فائدة التركيب ... اذا اردت معرفة درجة الدواء المركب
... فاجمع الاجزاء ... والباقية من المفردات ... في الثاني جزء ...
فهو درجة المركب ... مثاله ... مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ... الاجزاء ... جزآن ... جزء
... الباقية ... وجزء ... الدرجة الاولى ... فيه جزء واحد بارد ... الثانية ...
اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجمع من الاجزاء الباقية جزآن ... فاذا ...
جزء ونصف فيكون المركب في درجة ... ونصف من الحرارة ولو ركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى ... جزآن
بارد ... وجزء ... اجزاء جزء ... المركب في نصف الدرجة الاولى لو ركب من حار في الثالثة مع
في الثانية ومعتدل ... اجزاء حارة وجزء ... ثلاثة اجزاء ... وجزء حار ... المعتدل جزء ...
وجزء حار فاذا ... من الاكثر ... كان المركب في ثلث الدرجة الاولى ...
والنسبة اذا كانت مقادير الادوية متساوية ولو اختلفت ... مساويا ... درجة ...
... الباقي ... الاكثر ... يقرب ... من مقدار واحد ...
في ... الادوية المركبة ... المركبات الغريبة ... المشهورة في زماننا ...
... المشهورة في زماننا ... الكتب ... ادوية مشهورة ... الكتب ...
النقوع ... من كل واحد ... درهم ... من كل واحد ... دراهم ...
... زهرات ... دراهم النقوع ...
... من كل واحد ... دراهم ...
واحد ... دراهم ... الامراض ... النقوع ...
... دراهم ... زهرات ... دراهم ...
... دراهم ... الصفراء النقوع ...
من كل واحد ... زهرات ... دراهم ... دراهم ...

[illegible]

ويعرف بالمستفرغات علامات المزاج البارد برد الملمس [illegible] وبلادة ونقصان في التخيلات [illegible]

الوجه والعين والانتفاع بالمسخنات ويعرف بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم علامات

المزاج اليابس جفاف [illegible] وسهر [illegible] والانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة [illegible] ويعرف بالمحللات علامات

الامزجة المركبة امتزاج علامات المزاجين فهذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفراء [illegible]

[illegible] والتهاب مع حرارة شديدة وسهر [illegible] وصفرة لون الوجه والعين [illegible] واما البلغم [illegible]

[illegible] واما السوداء فقلق [illegible] وفكر [illegible]

فهذه علامات الامزجة [illegible] واما الامزجة الجبلية [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

وهو كان حس بلغم ارده الاغزه حاجب ايامان الدماغ والفرع الكبد يميل الى اليمين والفرع الطحال الى اليسار
والفرع الكلي الى خلف والفرع المراق الى قدام والفرع الرحم يكون في لواحق البلوغ وبعد الولادة او
النفاس او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الفرع الى العضو الاصلي والفرع المحيات يعرف بزيادته زيادتها وبكونه
لكونها والفرع البحراني يتوجه في تثوير الاخلاط وبزوال بزواله ويكون في وقته اما تذكرا ووقته تتعلق منها
الكلام عند اقتران البحران الليلية للطبيعة عند انتقالها وحينا واعياء الاستفراغ فانه نار يزيد بعد النضج وتفتيح المجاري
وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور في الفن الاول اذا اقترن مع الصداع الم في عظم
بعلاج فان ... يزيد صداعه واذا اقترن بنزلة ترك المرطبات والادهان واقتصر على الادهان وتليين الطبع
وتبديل المزاج وتقوية الرأس الصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك
الاطراف ... شديد الحرارة نافع جدا والقيء ... الصداع ولا يعرض الا بها
صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمو ... مع شراب النيلوفر او السكنجبين
او شيرخشت حامض ... او شراب نيلوفر والسكنجبين وبزر قطونا بشراب الاجاص وشراب حماض النيلوفر الاغذية مزورة
حب الرمان او الاجاص او تمر هندي او الفاغاخ او بقلة حمقاء او خيار او بقلة ... او الحصرم ... الليمو
والحصرم ... مع القوابض او لم ... عند عدم الحمى وعند خوف الضعف الادوية الموضعية ...
ورد وصندل ... كافور ... ورد ... يتقدم ...
... بزر قطونا بماء الورد ... الخشخاش ... بزر البنج ...
... زعفران ... بماء الورد ... النيلوفر ... بنفسج ...
وقشر الخشخاش ... ويطلى به ... على الجبهة ... ماء الورد ...
... البنج ... مع دهن ... النيلوفر او ...
... زعفران ... النيلوفر والبنفسج والخيار ... زهرة ...
الحرارات ... بالماء ... للصداع الصفراوي والدموي ... علاج الصداع البارد الاشربة

بحمد الله ... تمت

لزاب

١٠٣

شراب الاسطوخودوس وحده او مع اشربة الليمون ... العطش ... حارا او ماء العسل او ... او
او بنفسج ... حارا او ... عسل او ... اسطوخودوس ... لوبيا ... الحمص ...
او ... الاغذية ... وبيض نيمبرشت ... او فروج مسلوق ... الادوية ...
دهن ... بالبابونج او زيت ... الشبت ... ثلث الفرق ... بالبابونج ... نافع
برادة ... المسخنة نافعة ... زعفران مع ... زعفران ... الفرنجمشك
نطول طبيخ بابونج والاكليل الملك ... وورق الغار والاسطوخودوس وقشر الخشخاش ...
ويكب على بخاره ويفيد شمّ المسخنات مسك وعنبر وغالية وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان ...
شموم ... او ... زعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء الورد او شراب
نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او مع ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء ... وسكر الاغذية ...
او الدجاج ... او ... المسمنة المسلوقة وحده او ... الرمان ... مع ... السفن ...
او خيار او ... الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر ... مفردة ومجموعة وماء الورد ...
وقد يطلى الرأس ... الحارة ... مع حرارة ... اللبن ... بعد حلق الرأس ...
نطول طبيخ الخبازي ... بنفسج ... نفعه ... بعد حلق الرأس ...
البنفسج في الاذن ... الادهان المذكورة ... المرطب ... الاشياء ...
بزر قطونا بماء ... وقشر ... بنفسج ... دهن لوز ... الرأس بعد حلقه ...
الادهان الفاترة المذكورة ... الحرارات ... علاج الصداع الرطب ... الرطوبات ...
الدماغ ... الاغذية ... الرأس ... المخ ... شراب الاسطوخودوس ...
الصداع البارد اما الدموي ... والتعديل المزاج بالغذاء ... الدموي ... الصفراوي ...
المذكورة للصداع الحار او ماء الشعير والسكر والغذاء ... الاغذية ... الفاكهة او ...
او ... الرمان ... مع ...

...

في كل واحد عشرة دراهم ونصف درهم او نحوه او في كل واحد منها ثلثة دراهم مدقوقة ناعمة واما البلغمي
فينفع بالاشربة والاغذية المذكورة في الصداع البارد ثم ينفع بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا
وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقويا بايارج والشربة منه درهم ونصف درهم واما السوداوي
فينفع بما ذكرنا للصداع اليابس ثم ينفع بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون منه دراهم في نقيع زبيب المنقع
مع السكر والصداع الدموي عن حرارة او سقط تليين الطبيعة في ويرد الاعضاء ويفصد من القيفال وتنقية الاطراف وحبوب
الراس بدهن الورد والبنفسج والقرع سائر الابرد ويستنشق الهواء المعتدل ويفصل الدماغ بما ذكرنا والقداح
الحار تقوية الراس او لا بدهن الورد وتليين الطبيعة وترويح الاعضاء في شراب الخشخاش والليمو او الرمان والعناب
ثم ورق حب الرمان او التفاح الحامض بماء الرمان او الليمو او الحصرم او السماق ثم يرفع بالحجام ويبط بالطلل
الصداع البارد وبدهن البابونج والشيام والقرع عن قرطم يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة
تقوية الراس القرع عن الحرارة الخارجية يعالج بضده بالادوية المذكورة والقرع عن البرد الانفعال بتدبيره بتدبير
الحرارة والبلد من يحقن المواد بحب الايارج واستعمال النفاخات كالسكنجبين البزوري ثم النرجس والشونيز
المحمص والقرع عن قوة حس الدماغ فيلطف التدبير بتبديل الادوية والردس بالمسك كالمسك والخشخاش
والقرع عن ضعف الدماغ يقوي بتعديل مزاجه والتدهين الدماغ والقرع عن الكرة بدنية
ينفع مادة النجار ويبدل الدماغ ويقوي بتليين الطبيعة وبربط الاطراف في كيس الاعجزة بتقليل الكزبرة
والمويز والتفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق والبزرقطونا بالسكر ليستعد اذا كان بعد الطعام
ويكثر الكزبرة في الطعام والقرع عن وينقي الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق
المرزنجوش او النرجس والسكنجبين بالادوية التي ذكرنا للمعدة والبطن والقرع عن المعدة والدماغ يتقوى المعدة
بمثل الاطريفل الصغير وتقوي بايارج فيقرا مع استعمالها الاعضاء بالادوية المذكورة والصفراوي في ذلك ينفعه
التقيؤ الحامض شراب التمر الهندي او الاجاص او البزرقطونا والقرقد ينفع في ذلك وخصوصا الذي وجد عن
وكل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه باصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والقرع من الحميات يستعمل تدبير الحمى

الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع المرض الا ان يقع المرض يشتد شدة الصداع وما
كلاف وبدهن الورد والبنفسج والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفرده ومجموعة والشقيقة والحمودة صداع في نصف
الراس كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام بسبب خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب
داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصل العين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
والوجع لمس جلدة الراس في الغالب يكون في زمن لا في زمان المرض والحادة منها تعالج بالتبريد وعلاج
علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التدبير واذا احتقن الراس بالحجر المصري والطين
بالخيار والثلج ينفع جدا والشقيقة كالسعفة الا انها تختص بشقي الراس تدبير تدبير البرسام
وهو ورم في غلظ ورم حار من الصفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثر يكون في الجانب
المقدم الى الواسطة وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله ويعم الاعراض جميع الاعراض اللازمة
والعلامة حمى لازمة وصداع وثقل الحس واضطراب النفس وتشويش الكلام وفساد الذهن واختلاط العقل
واضطراب النفس ورقته لما ان كان باقيا ودليل الهلاك والنبض بين السقارية والموجية فالموجية
في الدماغ اكثر والسقارية في الحجاب اكثر والسواد ولسان بعد صفرة او حمرة ويبطل بلا ارادة وعدم
الشعور بلمس اصابعهم الاثر واذا احتقنت الطبيعة في الحجاب مع السعال الراس فراغ الاعضاء
ولم يقع رعاف فانذر بالبرسام والعمومي الشديد يكون مع اختلاط الذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه
والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودمع العين والصفراوي يكون فيه السهر والجنون والغضب
اشد وكانه في عينيه مع وحرارة وسبعية اخلاقا كان صفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون
العطش والتهيج اقل والوجع والالتهاب اكثر والعلاج علاجه هو العلاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع
زيادة في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى الاسفل بالحقن اللينة والتقصد وكلما الاطراف
وشدها ليشترعسر لان غرضه هو كيس ريح الدماغ
لجبهة ووجهه للاحتجاج البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ لزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف

وبطؤ النفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكدر في الحركات وعسر فتح الجفن وضم الحنك وسيلان اللعاب
وعظم النبض وتموجه ويندر به اختلاج الراس مع ثقله وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة
واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي بعد التنقية لا جذب المواد وربط الاطراف شدا ما ودلكها بالصابون
السهر وهو اسم لورم دماغي غير بلغمي وصفراوي يكون علامته مركبة من علامات البرسامين وقد يغلب البلغم
فيغلب علامته والسرسام بالسهر وقد يغلب الصفراء فيغلب علامتها ويسمى ليثرغس والسبات وعلاجه مركب
من علاج البرسامين مع [illegible] وهو الرعونة والحمق وهما نقصان في الفكر او بطلان من غير وسواس او مالنخوليا
اوهما معا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقية وتقليل الغذاء وتلطيفه وتجفيفه وينفع من ذلك الاطريفل
والبليلج المربى ومعجون البلاذر اقوى منه معجون البلادر [illegible] مفردا او مركبا ومن الادوية المحمودة كندر
وسكر [illegible] وكثرة التفكر وتحفظ معاني العلوم النقلية والتكلم بما يقوي الفهم وتكده النسيان وهو
نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه بارد وساذج او مادي ويعرف علاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم
او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق المالنخوليا وهو جنون سبعي من سوداء محترقة عن دم او صفراء
او عن سوداء ويكون مع اضطراب [illegible] ويكون السكوت والخوف والمخافة في السوداء الصفراوية [illegible]
ويكثر [illegible] في السوداوية اكثر [illegible] اذا تكلمت [illegible] ولا علاج [illegible] داء الطبيعة
نوع من المالنخوليا [illegible] معاشرة وموافقة [illegible] وهو الى الدموية اقرب [illegible] الخلق
وسوء الخلق كما في المانيا ويندر بها الكابوس مع حرارة الدماغ [illegible] احتراق لا اختلاط الفكر
في الدماغ واستلاء [illegible] الدم في [illegible] العلاج وهو بعينه علاج المالنخوليا
مع زيادة في التدبير وربما احتيج فيهما الى الضرب والتقييد لكف [illegible] وكثيرا ما [illegible]
عقله ومن العلاج القوي الجيد لمن يقدر نصف درهم افيون [illegible] الشعير عند قوة الاحتمال وربما ابراه في يوم
وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا المالنخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويتبدى بسوء
الظن وحب الخلوة وخوف ما لا يخاف منه عادة اذا استحكم قويت هذه الاعراض واستعد لمرض [illegible]

حار

حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشقيق [illegible] وعروقه للرجال اكثر واللغاء والحشى
قرة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الا الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن
كله وكمد اللون والوجه والعين وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن كله ويكون علامات السوداء
عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون من كثرة المراق ويسمى المالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فتحرق الدم سوداء
وينبعث الى الطحال فيفيض فضلها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة شهوة الطعام
لمماسة السوداء وضعف الهضم لانحدار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والجشاء والبلغم والمراق وشدة
الشبق لكثرة النفخ وخشونة العين لكثرة الابخرة السوداوية وشدة الاخفقان والم في المعدة والمراق
وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او فضل سوداوي طبيعي او محترق من صفراء
فيكون الجنون والتغير والجراءة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والغم وسوء الظن او عن دم فيكون مع ضحك وفرح
يسير وقلما يكون المالنخوليا بلا اثر كرب في القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد
في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة الشعير المقشر او الساذج بالسكر او جلاب بماء الورد او ماء ان
الشور بسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم الغنية بالماء او اجاصية او خطبية
او دستا لمن احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والجمرية لمن كانت السوداء صفراوية العلامات علاوة
في سكر [illegible] بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مخلوطا بالفاكهة الخيار والقثاء والرمان
والمشمش البطيخ والاجاص والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على الراس وخصوصا
في الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا فم المعدة والمراق بدهن الورد والبنفسج والمصطكى مفترة وكمد المعدة بماء
السفرجل ويطلب بطبيخ البابونج والكليب الملك وورق الاترج ينفع الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل
والكافور الرياحين والعيد [illegible] والصندل بماء الورد ويلين الطبع بالتمر هندي او بنقيع الالوز او الخيار شنبر
ب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة الرقى الدسم والحمام من انفع الاشياء وخصوصا المراقية وتنقية الاخلاط تنقية
قليلا بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حب او نصف او ثلاثة دراهم افيتمون بلبن حليب بسكر او بنقوع السوداء

بان يبين اولا طريق العشق وقد يعرض الافتيمون وخصوصا في الصنف الاول بسبب لمن يكثر من المعالجة
بعد كل حين ولمن يستعملوا المرعاب الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ ولمن يديموا القعود بحرارة ويستحيل الدم
ولمن يأتي معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء لكثرة افكارهم في الناس ويكثر
في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءته وكثيرا ما وقع من الماليخوليا فيه في القطرب يكون صاحبه فرارا
من الاجتماع محبا للخلوة والمقابر بجفاف البصر وعلى ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له
من الصدمات او لعضة الكلب لانه يدور بالليل كما يراه واذا رأى احدا فر منه راجعا فلا يزال يعدو من خوفه [illegible]
وسببه سوداء محترقة وعلاجه كما لمانيا ووقع اخريته في العشق هو بعينه للقراب البطالين والرعاع [illegible]
الفكرة في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يعد شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء
وحسن النفس للتنهد وكثرة ما يصعده التنفس من الانفس مع حركة الجفن كانه ينظر الى شيء لذيذ ويبدو تبدل الحس
الصعداء وعند ما يكون مشاهدا لغائبه ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايها تختلف عنده
النبض ويتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق فالوجه الشرعي فيتسلط البحار
التي يستغني المعشوق اليه بمجالات فيتجه والتهاية يرجع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء فالنفقة
النصيحة والعظة والاستهانة والانذار والتصوير لديه لغز ما [illegible] الجنون والوسواس وربما اقتنى ذلك فيها
اخريفهم ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمباحثات فيها وكثرة الجماع واللعب والسماعات
المقصود بها اللعب كالشرب والمنادمات [illegible] فيها البحر فكثيرا ما يهلك عشاق الشبان هو نوم غرقي [illegible]
[illegible] وسببه اما افراط تحلل الروح لتعب والم يحتج الى ان [illegible] ويستيقظ [illegible] كما كانت
تحتبس في النوم الطبيعي [illegible] السقط ويسكن [illegible] الغذاء واما السبب فيه فمنه ما يكون الروح [illegible]
لكثرته او سقط على عضلات التنفس واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك
بتقدم السبب وما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز الماثل في سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف
واما برد او رطوبة مزاجية سادجة او مادية فيه ويدل عليها علامات في ذلك الفرق بين السبات والسكتة

لكن المبرسم يكون ان ينبه ويفهم ويسمع سماع النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشى عليه ولا المختنق الرحم
العلاج لمن يعدل الدماغ ويتقدم بغوص وبمداواة المخدرات بما ذكرناه في علاجها ويكلف الانتباه بتنقية
وجذب الاطراف والمعالجة المخدرة الاس جيدا منقوع السهر بتقطيع مسقط فارجة من جريان الطبيعة ويتعين
الروح وصيانه الحركة الى خارج ويعرف ذلك بعلامات او بورقية غلظا يعرف بوجود ثقل في الرأس او فكر
عام او شدة حزن المستعدة او فساد هضم وتخم او غذاء مشوش للنوم كما تقدم ويعرف ذلك بوجوده او غلظا
سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالحمام فان لم ينم فبه المزاج او فساد الاخلاط وفي
الاشتعال بالتبريد السوداوي او المبرد لسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى شيء من الافيون ودهن الالف [illegible]
البنفسج مع قليل افيون دهن عنوان بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اعتمده ويطول تنعمه فليستعد
منها الدوار والسدر المسدر السدر ظلمة تعرض للبصر عند القيام والدوار الذي تخيل للانسان الاشياء تدور به
ويدور معها وتنهدم ان اذا وانا فيه الشيح او ليكن وقد يعقب الدوار الصداع وما يجلس بسببه المحرقة
ظلمة البصر او تدور فيدور معها الارواح فيتغير معها النسبة التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا
وذلك البخار اما في الدماغ ويعرف كما في ذلك بعلاماته او سبب لمن الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم
يتغير بعد السكون دائرة كالمتنقلة المحلوقة بما اذا ادير ثم تحكي والغربة او يحيط بسبب الارواح كالغربة
علي الماء ويعرف كما في ذلك تتقدمه العلاج بتنقية الدماغ وبجالينوس الفربة والسعوط وسوء المزاج الحار في الصداع
الدماغ من الاجزاء والرطوبات ويتقوى المعدة وان الاعضاء المشاركة وبيد طريق بتجرعا وتدلك الاطراف ويكلل
وينفع في الماء الحار وينفع ويتقيؤ شراب الحماض الليمو او التمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا او شراب
البنفسج ويليين الطبيعة بنقيع اسهال او حقنة لينة او شرب ماء مع شراب البنفسج وكمية قوته واغذيتهم الكريه
الباردة الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو بالنعناع او السماق والقرع او الاجاص ولكن ان البلغم فان
شراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل بعده او بابارج فيقرا وقد يستقر الانسان ان وحده
الابيج الكابوس هو لمن يتخيل النائم في النوم شيئا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو مقدمة الصرع

وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم التنقط الملازم وربما كان لبرد يقبض
الدماغ دفعة ولا يكون عن ضعف في الدماغ وعلامة الاشتراك في شقيقة الدماغ وتنويبه ونسبة الاجزاء المرتفعة الى الحجب
سدة دماغية تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبداها ويمنع الحس والحركة والاشعب سببها اما تقبض
الدماغ لبرد او تحلل بخار ردي او كيفية سمية خارجة كما عند نهش العقرب الافعى او بدنية من عفونة ثار كم
الدماغ كما عن فساد المني او رطوبة ردية مجوبة مسكنة في الدماغ او ريح غليظ في منافذ الروح او غليان اوكل
لوما حرارته او خلطا سار من بلغم غليظ او قيح ودم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات
في السوداء وعلامات الاالخوليا فتختلط بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس
والهذيان والظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة الباقي الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما
هو في اغشيته ويدل عليه الريح والبخار الصعود والتمدد وقلة الشد وقلة التشنج ويعرف كلاغلاط بعلاماته
ويكون البقية في البلغم زيد يا وفي البول ابيض كا في جامع الذاهب مع حبس وكسل ونسيان واذا كان شركة
المعدة كان معروفة على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرف في النوبة صياح وكثرة ما
يعرض في النوبة كراهية المنزل الى وقد يكون بسبب المادة في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب
ليصعد قبل النوبة العلاج يستفرغ الخلط اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فحب الايارج او حب
القوقايا او بايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل محموده وبهنى دستقل از رقي بكل واحد ربع
درهم او معجون الاشراب السطوخودوس مثقال فقار يقون نصف درهم الملح كا بي والسوداء والايارج فيقرا كلها
واحد ربع درهم او معجون الاشبياء والاطريفل صغير مقوي بايارج فيقرا او السطوخودوس وغاريقون من كل واحد
درهم سقمونيا ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فيطبخ افتيمون او حب والاطريفل مقوي بايارج
فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من ليجاج او السطوخودوس افتيمون من كل واحد ربع درهم
حجر ارمني ولا زورد مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا او ورد الوالي سقمونيا
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم ليؤكد بعد هذا الفوز بعد ثلاثة ويحتج ويجب كبارا واما الصفراء فيتقوى

النبع

النبع او طبخ الفاكهة ادوار الزمانين بالطبايع والمنضجات قد علمتها في باب الصداع والصرع ينبغي يدلك
شقيقة المعدة بالاطريفل الايارج نافع والمرخ الدود يحالج بجلالج الدود مع تقوية الدماغ والفزع ببرد المني
واحتقان الرحم فيستفرغ المني ويعالج العضو ويقوي الدماغ والنفث يترك عض الاطراف كاصبع الرجل ربط العضو
وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المعرفة يستفرغ المادة الغائبة مع تقوية الدماغ وتراب افيمي
الصفع نافع ذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وتراب الاسطوخودوس منقي للدماغ منقي وربما افتح بعد
الانقطاع الى استفراغ الدماغ نفسه بشيء السعوطات والغرغرات والشوقات سعوط خفيف بعد الانقطاع قدر
ربع درهم بنفسجة وعصارة السلق اخر مخر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بحل فيه
لئلا يضيع السعوط بدهن الورد والنفط وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاشتراع بمثل الترياق الكبير او معجون الخلاف
او المثرود يطوس الى الشيم بمثل الدواء المسك والعنبر فقد يقل ففيه فادا انها يبرئ الصرع وقد يتفق ذلك
مختص بالبرودة الرطب فقد حدث له الصرع وله حفنة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي اصل به وكذا
اذا انتهى الى هذا السن لغير الصرع كلما ينحر علما والراس فضولا كما لاكسار منه اقترابه البلعاء والكراث
والكرفس لما فيه وليحذر الباقلاء الغليظ وكلما يولد خلطا غليظا او فاسدا كالسمك والبيض ونحوه
والرطبة الغليظ والتراب الحديث الاتخام بعقب الطعام ويحترز من الاغذية اللحوم الخفيفة كالبدر والعصافير
والتدارج ويحذر بالكثرة الباب ويحترز من الاصوات الهائلة وكثرة الحرارة البابس الهائلة كثرة الاسد السكتة
سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فيتعطل الاعضاء من الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق لسيما
اما الحاد في الدماغ بورق من برد وبرد والدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط او
بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس شبيه
صاحبها بالميت الصلي التي يكثر فيها الخطيط لا يبرؤ والسهلة وهي التي يكون النفس فيها بلا غطاء ما يعبر زنا
ويفرق بين السكتة والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والفم على البطن فان تحرك
فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فان كان شريان لا يزال يتحرك مدة الحياة فيعرف السكتة بحركته والعلاج

الجيدة ومن ينظر بعينيه فان راى فيها خيالا فليس يبرأ العلاج لمن وجد دم غالب بحمرة لون فالفصد من القيفال
او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدئ بالحقن الحادة
بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر مرارا وينقع الحقن فيه فان فيه رياضة معتدلة ويدلك ويقلل في الابتداء الغذاء ويحرك
القى ويحلق الحلق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحمى في الشعر ويشم الكندس والفربيون والمسك والجندبيدستر
والفربيون ويدلك الاطراف بقوة ويطلى الراس ويضمد بادوية مسخنة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر
فاذا انكسر العلة سقوا العسل قليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق يتدبر الصرع ويقوى الاطراف
منهوا بالاسطوخودوس والايارج والكائن من ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن
من برد فيسخن الراس بالعلاج المذكور الفالج هو استرخاء اي عضو كان وفي عرف الطب استرخاء احد شقي البدن
طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرط او كثرة البرد
وانما يكون ذلك في العصب والعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون بالتي لاسباب متقدمة وعلامات البرودة والرطوبة
ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط فيه لكثرته او لغلظته او لزوجته او لانضغاط
من برد يكثف او برطوبة خارجة فيرخي او بزوال او ضربة لمجاورة ضاغط كالورم او سيلان مادة العفونة الى
جانب وقد يتقبض السام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد او انضغاط معا كالورم في منابت الاعصاب
كما يعرض عند الفقرات وفي شعبها والقطع انما يقع اذا كان عرضا ويخالف الفرق الورم بعروضه دفعة والورم
قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحس بتقعد وكون عقب ضربة
او رجلا او لانحدار فيسره دفعة ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس
والحركة منها واذا كان في احد شقي النخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ
مع ذلك نصف الوجه وحس بتقدم في نصف مبدا الراس فان عم البطن كله فلج كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان
يكون العلاج عاما لمبادي العصب العلاج اما ما كان من قطع فلا رجا له واما المزاجي فضده وتمديد مزاج العضو
بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق المشرد والطين والدهن في حالة الورم وتفتح العصب واستفراغ المادة

117

واما الدموي فالفصد فلا يجترئ عليه الا بعد تحقق غلبة الدم بافراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج وامتلاء العروق
فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل المطبوخ فيه
الحنطة بحيث ينضج ودار بالزيت وزرنيخ عليه بحيث ينضج ثم يستعمل المقطعات كماء الاصول والمطبوخ فيه الاسطوخودوس
وبزر الكرفس والانيسون ودار بالزيت وبخص يسقى السكنجبين العنصلي ونحوه ثم يستفرغ بحب الايارج او غاريقون
او غاذياتم ثم يعاود الى المنضجات والمقطعات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس
واذا افرط الغثيان استعمل الادوية المقوية كحب الستين وحب من شحم الحنظل ومحمودة وبليلج هندي وفلفل
وحب الاصطماخيقون من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس نصف درهم
بعرك الادوية بعد السحق بدهن اللوز ويعجن بعد الحاجة بشيرج ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام
الاول على ماء الحمص والعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والمصطكي
والخردل او مرقة او لحم القطا او لحم العصافير والحمام الصغير لهم مشوية ومطبوخة وتوضع الخمر في الجبين الا في اوائل الامر
ويدلك بالادهان المذكورة وبالمرهم الحار المذكورة ويلطخ العضو بالقطران كالماء الفاتر يدريه ويكثر من مضغ المصطكي
والخبث والكندر والفرنجمشك ويستعمل الترياق والمثرود بطبيخ الحجامات نصف درهم كل يوم ويخلط في
الماء ورق الكرنب وحب وبابونج ويطبخ الكلكلانج ورق الاترج وحب الغار ويغسل فيه ويجعل
اجزاءه سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء الى ان يذهب نصفه ويصفى ويطرح زيت ويجلس فيه حارا
او يطبخ ضبيع الدارصيني او عاقرقرحا في ماء او زيت ويوضع فيه حب وجبن بقدر ويجلس فيه او يكمد بزيت مغلي فيه
جندبيدستر وقليل فربيون او يدلك بقليل من شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل فربيون ويسخن ويدهن ويكثر
ثم الكندر والكندس والمسك والعنبر والجندبيدستر والفربيون والنعناع في كل قليلا وقليلا العضو الذي يسخن نصف
ويتعهده فاذا افاق بدأ البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية برياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة
ويغتسل بالمياه المالحة والكبريتية ومياه البحر فانها نافعة التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء من الانبساط
وذلك اما لمرض يعرض للعصب في مبدئه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كاعضاء نهش

القروب الحبة والرئبلاء مع العصب واما الامتلاء فيزيد في العرض وينقص في الطول اكثره من خلط غليظ ويكون
من خلط اخر واما المخاف فينقص الطول والعرض وانما يكون بعد الحميات المحرقة والامراض المجففة كالاسهال والقي
المتواترين فيكون مع نحافة وقشف اما الرياح وهي انتقال يكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاورام فتعرض فيها كالسلعة
والعقود والخنازير وعلاجها ما شراب الحرق والرم وغيرها وذلك علامات التمدد مرض الى منع انقباض الاعضاء
واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن العلة ههنا واقعة في الالية ثم حدث تقرر رجع العضو الى الانقباض من غير تصاغر
في الطول ولو وقع في مبدا الوتر او العضلة فذهب طولا او يبس فخف العصب من غير عطفه وينقص عرضه لا طوله
اللقوة مرض يجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير النفخة والنزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الجفنين ولا
ينطبق احد الجفنين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين
في الجلد ولا يحس بتمدد والتشنجية استرخاء الجفن ودري النشاء الفزع مع الحكة المماذي فتحك العين رعلاه من ضياء وفي اكثر
يكون الرياح قد مع تمدد وبطلان الصوت وبين الجلد الى جانب الرقبة اكثر ودالك اكثر عن وتعرف النوع الاسترخائي
بانه اذا اصح ورد الى مكانه سهل رده والتشنجي لا فالرعشة مرض يحدث من عجز القوة المحركة عن تحريك العضو وتنبيه
مع الاتصال فتختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة تنقل العضو الى النفس وذلك اما لضعف القوة كما تحدث
عند الفزع او الغضب والغم والتشويش نظام الروح واما لرداءة حال الالة لاسباب الاسترخاء اذا التحكيم واما
لهما معا كما يعرض عند الشيخ ليفر لكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يتقدم في السيار الخدر وهو علة تحدث في حس
اللمس نقصانا بالبرد ويحدث غلظة الروح او كيفية سيئة كما لسعت العقرب او غليظ جوهر الروح او سدة من الى
خلطا كان او لسبب ضغطا من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح غليظ يتحرك لها
الفضلات وما عيتق بما في الجلد فيتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في النافع وان دام
الاختلاج تحمد العضو بالنطولات المتخذة من البابونج والحلبة والملك والمرزنجوش ويكد بالمحاجم المسخنة وما
كان من هذه الامراض من يبس فهو بعيد عن العلاج فان كان ان تقدمه حمى البرسام فهو اشبع شقرا او يطيح
والبلغم والقيا والحيار ويفضا الدهن بنفسج ويلبس فيه ويدهن به بكل وقت ويقربا الشعر المسد بابكرة ويستعط

مع هن البنفسج ويفضل برقة اللحم والفواريج فيلا البيع ويلزم المعدة والمقعدة واذا اشتد الالية وريطب على التشنج ايسي
الى الرينيق فنقت امراض العين علامات احوال التبدل على احوال العين من امور احدها الملمس فحرارتها او بردها ورطوبتها
او صلابتها اوينهايدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها للحرارة او يبس ويفرق بينهما بالملمس
وثقلها البردها او رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاوها بالبيس وامتلاؤها لكثرة مادة وتظهر بالحرارة ورابعها
من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر
للاعتدال القوة تعرف بقدرته على البعيد حال القريب فالرجوع الى اماجرة فقيل رقيق لطيف وبالعكس غليظ وكثرة وكدورة
وسادسها حال يابس منها كالرمص المفيد للجفاف لليبس الرمص النحو للرطوبة والمعتدل للاعتدال
وسابعها حال الانفعال فانا تر منتفع بالبرد وتتضرر بالحرارة حارة المزاج وعلى هذا القياس امراض العين اما
اصلية او بالمشاركة واقرب المشاركات الدماغ والحجاب المعدة ويدل على المعدة اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء
وعلى المجاري في المنافع فتمدد الجبهة والحكة وكثرة العطسة في الجفن واما الدماغ فان تقدم الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق فرمان الحدقتين وثقل وعلامات الصفراء
حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع وحدة وقلة التصاق علامات البلغم شدة ثقل ونفخ والتصاق
وقلة وجع علامات السوداء ثقل افات وكمودة وقلة دمع وعلامات الافرقة السائحة بهذه العلامات مع شدة
التكدر هو التمدد وترطب بعرض العين فيشبه الرمد يكون من اسباب بادية كغبرة او سقط عادية عليها او شمس او مسخنة
او برد وتكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها وحبت الا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة
عن مادة في العين او منحدرة من الراس يعرف ذلك بثقلها وتقدم الصداع وقد يكون من اسباب بادية وقد
يكون من الخارج فيستوي الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الرمد بالخفة ومن
التمدد مع قلة الحمرة العلاج ليتحرز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الحارة
من الا عند الا كثرة الضوء والنظر الى الشيء والبياض المفرط والتحديق الى شي واحد لا ما يعيد ده والانكسار في
الحجاج من الاشياء وكذلك الاستكثار من الكد والتملي من الطعام وخصوصا قبل النوم وخصوصا اذا نام على حمة الاعلى

والاشربة الغليظة وتعدل بالاغذية كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومقلو
ومحرفة كالخردل ومن الرأس بغير الريح جدا وكذلك الامتلاء الطبيعي وفرط النوم واليقظة وكثرة الجماع
الفكر البعيد ويجب ان تلين الطبيعة ولو بالحقن او المشي الاشربة كماء الشعير وشراب البنفسج بزر قطونا او شراب البنفسج
ادهان او الحقن بها مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد وسفوف الاغذية [illegible]
او حنطة او ... او مع ... بيض نيمبرشت ونحوه اللحوم كلما كان خفيف الخفيف الغذاء مع او نحوه فروج الفروج مسلوقة
ونحوه الشراب لا لان تكون المادة غليظة جدا وقد ينفع في العرف نضج الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج
وعده او شراب بالماء بيتنزا او حب الاياريج ان كانت المادة غليظة والسوداوي طبيخ الافتيمون او حب على الفرد
قليل نادر والامور لقصد الاستفراغ الاعم المستفرغ للادوية الموضعية اما في الابتداء فترياق البيض بكلا جس
برح تكسر بها اولى جارية ويجب ان يخفف ببابا فاترة والشياف الابيض شياف مابيثا محلول في ماء ورد وقد
اقلع فيه جملة او الكحل الملك او ماء ما زيادة عنه قرب الانحطاط فاذا الحاجة كحلت بماء محللة او بماء حار
نطفه بعضها على العين والحمام ينفع التحليل بشرط النقاء ويجوب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان عقبه الرمد فانه
لعدم تنفع ولو حدث لان المادة غليظة والرأس والبدن كله نقي ينقت من اثر الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده
وربما احتيج في الامور الحادة في النقرة وتعليق المحاجم على الجبهة او فصد عرق الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط
من ابريسم ولو كان الرمد عن نزلة في السحاب فحدث بالجبهة دقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بالعصر
او ماء الورد او ماء الآس وتعصب الجبهة بشياف الورد واما الطفل فيكون رمده اقل بردا وينفعه قرص شيا
وينفعه قطر لعاب الحلبة بزر الكتان ثم شياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع شراب السدر فالغرغرة ذوقه شفاف
الليل وعوده اذ يتبعه الغداء والمرزنجوش فافح الى التوتيا والغسول مع الاسفيداج والقليميا والمغولة
الذهبية ونشا وقليل القنبيط وربما اكتفى الاكتحال بالصبر وحده واما الرمد فالتكميد بالكزبرة وربما كفاء دوام
لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رائع لما صح للرمد الكثير الفاحاد والتكميد والحمام بعد النقاء رد في تحريك الكثير بالمل
الورد وينفع هو رمد عظيم يرى فيه البياض كالقرح يتشقق الكثر ما يعرض للصبيان والكثر الرطوبة في رؤسهم ويتنفعهم

الفصل

١٠٩

الطلاء ومن بعينه علاج الرمد الا انه اقوى وما يلزم في اوائل الرمد بالفصد والحجامة في النقرة ونقي المعي
والفصد شريان الصدغين والنخلة والفصد بالدراق الكثيرة مع السعي مع الفصد من عنوان النعاقات قد يرجع
لانه فانه فيتحقق من احد صفات القرنية الى اربع طبقات فاهو وسط الكل لحاد العنبية فهي
الدواء وما هو بعينه لا يرى لونه في الغالب بكون ابيض وقد تكون البائنة عنده وقد تكون ما لها حوله الماد والطلاء
اما الصغار فيكفي فيه الادوية الخفيفة واما الكبار فيحتاج الى علاج الحدة فروع التي كدرت ما عقب رمد او نور
او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قرحا وقشرة او لعاقرة على السواد اليابس تشبه
بالدخان يسمى قتاما وثانيها اعمق واشد عمقا وسافا وتسمى السحاب وثالثها تكون على الكليل السواد فيرى على
الحدقة ابيض ماعلى الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها تكون كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة
احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة وتكون مع القرح عن انشقاق
واذا كانت المدة ممازجة بالرطوبة بيضاء فالوجع عظيم ولو كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف واخف
لو كانت حمراء فالعلاج لو كانت القرحة على السواد على الملتحمة ويلطف التدبير فاذا اتفقت فالى الغراس
والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يبدل القرحة والحدة مع الاستفراغ دفعة الى الخدر شديد الفصد والحجامة
والفصد الصافي والاستفراغ في كل ايام فلا بد يضع طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة تنقى بالعسل وان
جارية وان كان بها ذلك وجع فالشياف الشياف الابيض او بشياف اللين فاذا انقت القرحة وحصل نبت الصفات فشياف الكندر
لو ان الشياف الاحمر وقد يتفق ذلك لعلي جارية الطرفة من نقطة حمراء حادثة عن دم حادث فيها او علياء مع اللحوم
او انتفاع نوبة عرقا بسبب ضربة ضعيفة كالقى العلاج فنقطة دم الحمام او النواخت في تحت الرش او دم فان كان
في الابتداء خلط بدهن الورد كالبلبن الارنب والتيمور لما السيل غشاوة تعرض للعين لانتشاج عروق تتكاثف ومعاودة
وتحرق الاكثر مع حكة وتبادي بالضوء والسلاح ويعشو العين والقروح علاجه علاج الحدقة الخفيفة فذلك حرب لو علاجه
فيه زيادة النفس القوي لو ما وينفعه دهن شياف اللهم اللين والاحمر الحاد فاذا انقرح مع السيل حدب فالشياف الزنجاري
ويحذر السبل عنده وربما يزيد السبل القرحة في مع وانزوت فانه ينقطع السيل ويزيد الصب الظفرة زيادة

كرد از به كار زنجار بنفشه خويش   چشمت بهشت برده ورا منعم
علاجه شبه شكه زنجاجي بس حديد   بس عنكبوت بيض عنب قرن ملتحم

في الشفرة او الشيء الجاذب للعين فيبتدئ من الموق لا في الاكثر ويكون صفراء او حمراء او كمدة وقد تذهب حتى
يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا فرق كالخيط بالحديد ثم تقطر في العين كمون ممضوغ مع ملح ويذر تفتيت
لئلا يلتصق بالظفر وذكر ... الادوية كالزنجار والنوشادر وان ... وانا اكره جميع ذلك لما يحدث على العين من
الاذى ونفعها للقدماء والعمار في الاجفان واكثر ما يعرض للمتقشفين في الاغذية الغليظة الرياضة وبسبب زيادة غلظة
ما دفعها الطبيعة الى الظفر فيتغيب من اجل الحمرة فيصعد لها صورة قبل العلاج شقبة البدن والراس وتحليل الظفر
بالمجرد وماء الرمل السلاق غلظ في الاجفان من زيادة غليظة رديئة الحالة يحمر لها الاجفان ويكثر العدس وربما
ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق كثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية البدن والراس
وليعد الحديث من ذلك ليلا لئلا يدخل عليه باء الورد او بقلة الحمقاء ومنه ما يبالغ السفيد بزور دنيغ ...
بكرة واما القديم فيحمر في الباث فيقصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا او يوقد كاسر من ... ونصف درهم زاج
زعفران ومقل درهم يسحق ويشرب ... ويستعمل فانه جيد لطخ الجفن البردة رطوبة غليظة يتحجر في باطن الجفن
يشبه البردة والعلاج يطلا بالزروت وحب البطم قليل فيه الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة ... اكثر
ما يكون يحمر ... العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويغذيهم المداب مع دقيق الشعير او يطلا بدم الحمام او دم الورشان
او دم الفاخت ... اشرقي ... الشحم في الجفن الاعلى شقوة وحجلة كالترضرض يعرض لكثير اللعاب والرطوبة ...
وعلامته انك اذا كبست الشحم بالمسبحتين وفرقتهما شار بينهما والعلاج لا فرق كالبدنة فان ... علقة ... الزرع ... بطلا
ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بالخل واذا ... فعالجه بالادوية اللطيفة وفيها ضعف ... بالنشادر وزعفران
النمر المنقلب علامة للعين ... او النظر بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او التشمع المانع من النبات ... ذلك
يعرف الكل لون ضعف البصر بسبب اما سوء مزاج بارد او ... الباطنة او ... الكثرة ... ينتفع ... اكحل
او رطب او لافراط في ... او ... ادام النظر الى قرص الشمس يتوقف ذلك ... كان ... لم تقو على النظر الى
المشرقات ولمن كان كثيرا لم يرى الاشياء البعيدة او ... فكون ... لم ... الافراط النقصان في ...
بالاحتفاظ ... الى جهة الرمد ... او ... لم يعرض ... النظر ... طويلة وقد يكون ذلك بسبب في الرطوبات اذا

بلقة

110

لم يجر صافية وقد يكون بسبب الطبقات ليس بصرفة وذلك العلاج يجب ان يعتدل المزاج ويقوى الدماغ
والعين باستعمال الاطريفل الصغير النافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا
استعمل التوتيا جا الزابلج او جا الزنجار ... جا ... الباروج وادامة الاكتحال الخفض ينفع العين جدا
ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتمدة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوزتان او ثلاثون نواة ... البليلج
الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل والفلفل عصارتان الترياق الى النصف ويخلط بنصفه عسل يشمس في القيظ
شهرين ثم يصفى ويكحل به قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول الغنب اما
مشويا او نيا ومطبوخا تقوي العين ويجلو البصر جدا ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا والنظر الى الشمس
كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا الشباب ويغير
البصر الاستلاء ... والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكلما يكثر الدم كالعدس والمالح والجوع والغضب والجماع
والاستفراغ ويكون ذي في فم المعدة وكلما يغلظ البلغم والبادروج والزيتون النضيج والشبث وجميع الاشياء المحدثة
في اول علاج الرمد الخيالات اشكال في ذات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فتحس الهباء الموجود
في الجو والابخرة الغذائية التي لا تحلو منها البدن فيكون من سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب في الرطوبات
او في الطبقات اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار من جدري او رمد او بثرة فكشف الانقطار الضعف وحجب
الابصار لا ... لها الحس الاشفاف فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موضع الشبح سواد لا تتغير ولا تضعف
البصر ولا تنقص ولا تزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما بسبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد
رطب يغير تشفيفها او حرارة توجب غليانا ما يحدث عنه هوائية في لطيفها الرطوبة فتغيرها وليزيده عدم الاشفاف
او لشدة برد وميس حاج يكثف منزل الاشفاف واما بسبب وارد فيه غير متمكن كما يصعد من الاغذية او البحران
او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن مبتدئ بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه
وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت به الخيالات ستة فقد امن من نزول الماء العلاج ما كان عن قوة الحس لطافة الذهن
ويجذب الحس وما كان عن بخارات المعدة تنقيته مثل حب الايارج او الايارج نفسه والاطريفل معقوبا بالاملج

امراض الانف
فقدان الشم وبطلانه
الرائحة الكريهة

واولى الخالات بان يتم الكحال العلاجه هو المقدر بالماء، ولا يجعل الاكحال الحلالة الا بعد تنقية الراس والمعدة
واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر لعنف تحريكها وربما حركت المادة الى العين ايضا فيزداد وجع
لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبا كبارا وقبل الاكتحال ببزر الكتم ودهن من الماء، ويدبر وينبغي ان يقتصر
على التجفيف كما والغذاء، والاقتصار على مثل المقلو والمطجنة والمشوي واجتناب الامراق الرطبة والفواكه ونحوها
والتدبير بيرج من ابتداء الماء، الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية
ويتدرج بالخالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدئ منه ربما زال بالادوية المجففة
والتدبير المذكور في الخالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق والجصي
فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة
او في حاق الوسط فيرى من المبصرات بقدر نسبته من الثقبة موضع الشرح امراض الانف لفقدان الشم
وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد وساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين وسدة تعرض
وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل غنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بشد
حب الايارج او الايارج نفسه يتبعه بالاستشمام وبتنشيط الطريف بقوي بايارج والسعوط ودهن
السعوط بدهن وحده او مع ليمو يتعلق مالم فعل واما ما كان من سدة فعلاجه مذكور في الزكام الرائحة الكريهة في الانف
ويستلذ او ما والافتقار الى ادراكها سببه الك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين
والكثرة بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن من المعدة او الرئة فيحس الرائحة ذي الرائحة تعفنت تكيف
بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم
المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك عصارة اصل الكبر وفتيلة
من سعد وعنبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش او بماء الاس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالكندر
ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول
او رائحة المسك لا لكون هناك شيء فيدل على البحران العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة تنقل المادة

جفاف الانف
قروح الانف
الرعاف
الزكام والنزلة

ثم يشم الجعد بعد ذلك الى ان يدرك وجفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط
كما يعرض للمهزولين ويبس مزاج او خلط لزج يعرف بحرارة يسيرة وتعرف ايضا بالمجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة
او يبس فهو من التنفيخ والقبح او السلوفر وقد يكحل معالجة الذي عن حرارة فعيل كالفرد وما كان عن خلط لزج فالتنفيخ
ونقي الدماغ بما علمته مرارا قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او المبيض من دهن الورد من الخل
من زيت الانفاق واما اليابسة فدهن التنفيخ مع شمع ابيض وكثيرا او لعاب بزر قطونا مع اصلاح الغذاء وزيد
الحجوم والمبيض الطيبة وتسكين الحجرة الحادة ويعزم تلك وسنها غلا الصعود ومثل السفرجل والتفاح والكمثرى والبرقوق
بسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان
البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني لا يقطع الا اذا كان عند افراط وخوف
سقوط القوة ومنه من امتلاء يشد به الشجر العروق لا يقطع الا اذا انعدت الشجعة عن انفاخها او اللون عن
حمرته وزال الثقل كان يحس به ومنه من انفجار عروق الشبكة او الشرايين ويغيرها علاجه واكثره من ضربة او سقطة
او فرط غليان فيتعذر منه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق من العرق والشرايين بانه يكون في الشرايين
جفرا ورقيقا ويشقر والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعفص ومنها مبردة
مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الحصى وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق
الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها قاطعة بالخاصية كعصارة روث الحمار ونسج العنكبوت وما يبادر
والنفاع الادوية المركبة فتيلة من نسج العنكبوت تغمس في الخمر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف
او في الافيون واقاقيا وغبار الرحى وجلنار وعفص من كل نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويلطخ
نسج العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ بها الجبهة بماء ورد ورد كافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد
ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار
وتعلق الحجامة على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وقد يحتاج بالقوة وربما احتيج الى الفصد وقيل ان كبعيد
الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف الزكام والنزلة علامات الحار منهما ما يتراءل حمرة الوجه والعين

ولذع السائل ورقته وحرارته والحس ولهيب الانف الى الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة
السائل وغلظه ودغدغة الانف وثقله والجبهة وربما منع النفخ والاشياء يحدث الحمى العلاج الفرغ علاج
النزلة قصدا لوريدنه احدها تنقية المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم والصفراء
ومنها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ
والرجلة وكان بدهن اللوز ودهن البنفسج والشرب والاطراف بدهن البنفسج واستعمال في الباردة بالحوف
المسخنة والنطولات المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعدس
والبلبول شم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورة في خرقة كتان رقيق ومنها منع السيلان بشراب الخشخاش
وماء النيلوفر في الحارة والحلو في الباردة وكذلك المغلفة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس في الحارة
وحارا في الباردة ودوام الجماع لانه بد قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ مثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف
مثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس وسكنجبين العنصل وشراب الكمون الحموضة ومنها امالة
الى جهة مخالفة كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها ومنها تدبير يحبس
ان تتبع النزلة باعضاء الصدر مثل ماء الباقلا وماء الشعير بدهن اللوز ومعجون البنفسج مع حب السعال
ان الحكام في اول النزلة الباردة حارة وفي اخرها نافع وفي الحارة نافع مطلقا والعكس ضار في الاول
النضج ونافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نافع الحكام لطيف الغذاء والشراب والنوم
لوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل وجميع النزلة وبخار الحكك بالحجر الرحى النضج سدد الزكام
بخار الشونيز المحمص النافع والحلبة وبالمليلة المدقوق مع خل زبيب عتيق النافع استنشاق السدة
في احوال امراض اللثة والاسنان والتنفس من احب حفظ اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد
الطعام والشراب في المعدة اما بجوهرها او لسرعة استحالتها كالسمك الطري والحليب المخض والعبا
ومنها الاحتراز عن كثرة القي خصوصا الحامضة ومنها الاحتراز عن علك الاشياء
العلكة وخصوصا الحلوة كالفراخية ومنها الاحتراز عن المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا
ازعر الفن

امراض اللثة والاسنان والمتفلين

عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث ومنها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان
كاللوز والجوز ومنها ان يهتم تنقية الاسنان عن غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان فيتبعها النوازل
والفضول الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان
ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة ومنها ان يتعهد دهن الاسنان عند النوم مثل دهن الورد
ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع والسكر او العسل اكثر جلاء
ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبيخ فيه اصل الخنثى لا يصيب صاحبه وجع الاسنان
الملح مع العسل محرقا او غير محرق ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح والدر الى المطفر
بالخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان المضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع
دود الاسنان يقتلها التبخير ببزر البنج او الكراث وبصل العنصل الضرس سببه ما يختلف من حفرة او عفونة
وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج مضغ النعناع او علك البطم او الجوز او اللوز
او الخبز المملح سيما النعنع والمضمضة باللبن الحليب فعفة اللثة الدامية ينفعها الشب والحرف المطحن
بالخل مع ملح ومثل طبيخ زر الورد نقصان لحم اللثة يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين
ودقيق الكرسنة ويعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة القلاعات يكفي فيها ما ذكرنا في ضعف الاسنان الكثير
القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم دلك بتدبير وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان
الحس لوجع بها وخصوصا ان كان قبل ذلك ربما منعه لا الضباب لماء البهائم لا يفيد القلع بل قد يضر
وان كانت سليمة والحس بالوجع ممتد في طول السن فالوجع في العصب وحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كانت متآكلة
وان كان الوجع في العمور فهو في العصب والقلع قد ينفع بانحدار المادة طريقا الى التخدير وقد لا ينفع والعرق
المزاج الموجب بما يوافق ويخالف بالحار ينفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء
او الدم او السوداء واليابس يحرق السن وضمور والادرار عوضها وسببها العلاج اما ورم اللثة فعلاجه
ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء النقوع المقول والماء مع الليمون او طبيخ الفاكهة واستفراغ الصفراء

ضعف الاسنان
دود الاسنان والضرس
اللثة الدامية
نقصان لحم اللثة
استرخاء اللثة

بمثل النقوع القوي او ماء الرمانين بالبليلج او طبيخ الفاكهة ثم بحبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومة وتحفظ ماء
الاس في اول الابتداء ولكن يستعمل لها مغرة والمضمضة بماء بحار يسكن الوجع ثم بمثل النفخات كدهن الورد ويسعط
او السنبل والاشنة كالخيار شنبر واما الوجع الشي فبالبارد ينفع منه العض على ملح البيض حارا او على الخبز الحار على الكي
نافع للبخار البغار والمضمضة بطبيخ من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر وقصب الذريرة حارا وربما نفعت المضمضة بالشراب
الصرف سخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق الاربعة وكل ما يبرد فهو ما جذبه الى اسفله
اليه في النوبة وقد يخلط جوارشات بقلاديس السنبل البابوني بكمد الرجلي النخالة والجاورس سخنة فيجذب
المادة الى اللحي فاذا ورم سكن الوجع واما البحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وزرورد

البخر

وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى تحليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فان يزيد دهن
البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا من
اوفاه التبريد النخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف نتن ريحها او في السن ويعرف تأكله وتغير لونه او في سطح
الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بحرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلالة
اللسان وقلة العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية
ما كان من اللثة فدواه المضمضة بخل العنصل فان القيت الاسنان بحك بقلقى معجون بخل عنصل شيئ في قصبة
فانه يزيل العفونة ويجب لحاجبها وكلما في ... اللثة ينفعه واما الذي في السن فالاشياء كالقلع ان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها وتقويتها ان كان السبب عفنها واما المعدي والذي في سطح
الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بسكر وينفعه العناب
البليلج والخيار والخوخ ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالبليلج او النقوع القوي وطبيخ الفاكهة واما البلغمي
فشراب الليمون او السكنجبين العنصلي والرمان ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوي
بالايارج ويتعهد الاطريفل ايضا مع ترك الفاكهة والاقتصار على القليل الشوي وترك المرق واستعمال

القلاع

ورق الاس والزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة القلاع اما الابيض البلغمي فرقة الزيتون الملح بالكندر والجلنار

القلاع قروح في جلدة الفم واللسان مع

مع زرورد

١١٣

مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فبعده القوابض مع البليلج الاصفر ولسان الحمل وعصارة الكاث
واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود السوداوي وعصارة
العصر نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد عروق ... وربما

قلع الاسنان

كان القلاع خبيثا فالعلاج ... والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديون والاقاقيا وعلاج ...

سيلان اللعاب

كعلاج الصفراوي يجب ان تعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع ... محكوم قلع الاسنان
وتقنيتها بلبن التين ... ويوضع على السن ساعات فتقلع ... الضفدع ... سيلان
اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في ورم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود كما للاطفال وبين

تشقق الشفه

ما يجتمع في البول العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل البلغمي غاية ... الدود ... استعمال
مع درهم ملح جريش ... تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقطيبه

اورام الشفه

باللسان كذلك ... واللعاب بزر قطونا ودهن البنفسج والمعدة ...

امراض الوجه

اورام الشفة يستعمل ... اورام اللثة امراض الوجه ... على الوجه ...
حار من ... صفراوي ... الوجه ... العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع الممزوج او

البادشنام

طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالبليلج او ... الخيار شنبر ... الحمى الصفراوية البادشنام هو حمرة ...
تعرض في الوجه تشبه ... ربما كان معه قروح
العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه ... السكنجبين نافع والسعوط ...

شقوق اللسان

بما احتيج شقوق اللسان علاجه امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا او الاغتذاء بالكارع ...

جفاف اللسان

جفاف اللسان ما كان من حرارة ... في الحميات المحرقة يمسح بلعاب بزر السفرجل بالنيلوفر ...
وربما زيد فيه لب بزر البطيخ او رجلة والمضمضة بلعاب بزر القثاء او ماء البطيخ نافع وكذلك الخيار والقثاء
وما كان من خلط لزج ويعرف بغزارة الريق فيه كالتقطيع خلاف ... بالسكنجبين او ماء الطبيخ ...
استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفأفأة قد يكون كثير من رطوبة ومرة يعرف بحمرة اللسان وحرارته

وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من [illegible]
وقد يكون لمشاركة الدماغ او الفالج العلاج ينقى البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية
الموصوفة في [illegible] طبيخ فيه فلفل وزنجبيل مضمضة وطبيخ الكبر والخردل او الصعتر والفلفل بما [illegible] وتدلك
ذلك اللسان [illegible] بما فيه نوشادر والذي يجب فيه الفصد والمضمضة بالجوارش المقطع [illegible]
اللعاب [illegible] الفواكه القابضة وتفاح الاذخر والطباشير نافع والصبي [illegible] الكلام وذلك لسانه
[illegible] ويجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك الكتاب
العزيز امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى ولحم زايد او ثواليل ومنه عارض
اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب [illegible] عقيب حميات حادة
واخلاط [illegible] وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى لان يكون حمى يوم ومن اسباب خارجية كريح او دوية
او جمود دم سال في داخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب اكثره من البرد واما بمشاركة من الدماغ ويدل
عليه تقدم الاذى في الافعال النفسانية ويدل على المزاج الانتفاع بضده مع خفة ويدل على الدود الاكال ودغدغة
ويدل على السدة الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون من بحران [illegible] كثيرا اما
بقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات فيتدارك سريعا
العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فلا يبرء والقريب العهد ان كان من برد وبلغم
نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان ودهن القسط او دهن الغار ودهن
اللوز المر خاصة نفع عظيم او [illegible] طبيخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او [illegible]
بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة [illegible] شراب الاسطوخودوس بماء حار او منقوع
او مغلى من اسطوخودوس واكليل الملك بالنوشادر [illegible] ورد مرزنجوش [illegible] ان كانت
الطبيعة منعقدة نطول اكليل الملك بالنوشادر [illegible] ورق الغار [illegible] على الحارة
وليضمد [illegible] والصياح الشديد وضرب الطبول نافعة ويستفرغ البلغم بما ذكرنا وان كان من حرارة صفراء

او دم

امراض الاذن

او دم فصدت او [illegible] عن الصفراء الطبيخ الفاكهة [illegible] شراب الاجاص والتمر هندي [illegible]
[illegible] وترك [illegible] الاستفراغ او [illegible] او سكنجبين او القرع
مطبوخة [illegible] دهن اللوز الحلو ويصب في الاذن [illegible] وبدهن القرع او دهن اللوز مع [illegible] ورد ومخ فيه
[illegible] حتى يغلي [illegible] الشياف [illegible] او لبن جارية
ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في [illegible] الدود
[illegible] قطورا [illegible] وما كان عن [illegible] فدوائه قطعه واخراجه
بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخ فينبغي ان يقطر دهن اللوز المر [illegible] في الاذن ليلا ونهارا
ويدخل الحمام [illegible] على الارض الحارة الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف
[illegible] الصماخ [illegible] في الخارج فما كان [illegible] القوة الحس حتى يدرك الصوت الذي لا [illegible] عنه عادة كتحريك [illegible]
الاغذية يدل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس
معه كدرة وما كان لرياح وابخرة كثيرة متولدة في الدماغ [illegible] كانها [illegible] في الراس
مع علامات غلبة المادة المثيرة لها وما كان من رياح وابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء
والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة [illegible] يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط
العلاج ينقى الراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة
المتصعدة بما ذكرنا وشراب الاسطوخودوس مع اللبن للدماغ نافع والاطريفل الصغير وخصوصا
اذا كان لشدة المعدة نافع ويقوي الدماغ [illegible] ويستفرغ الخلط الغالب به [illegible] الاطراف
ويجتنب الحركات كالقي والصياح والشمس والحمام والامتلاء والبخورات كلها وقد يحدث ذلك
في البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيما [illegible] ولذلك يجب ان يكون الطبيعة
في كل احيانه لينة وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال او [illegible]

الطنين والدوي

الحركات

وجع الاذن

والورم اما حار غايص او قابل خاصة للشبان او خارج وهو سليم وورم بارد ويعرف بالثقل
والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال العلاج
بعد [illegible] المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع
والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن او الغار او السلبسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة او الجاورس سخنة وتقطر
للريحي والبارد وطبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع
والنمام كل هذه او بعضها وتكب على البخارة ويضمد ثقله والثوم المطبوخ بالزيت نافع للريحي والبارد واما
الورم فالحار الغايص ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد والبنفسج
الحلبة او لعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه
في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم
يشرب ما بعد كثيرا ب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب البنفسج ونقوع السكر او شراب البنفسج
في الحارة او شراب اسطوخودس او مغلي حلو لشراب ليمو او معجون البنفسج في الباردة ومما يبري الريحي والبارد
الشراب الصرف ليشرب صرفا ويكبس بالصيب في الاذن صفرا اسخنا كان او مبردا ويهجر اللحوم ويقتصر
على المزاورة والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون وصح البيض النيمبرشت

فروع الاذن

اما المتدبة فبشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون واما العتيقة
المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القراح حول الجراحات في الاذن وتولد
الدود فيها بالقطرة في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت سخنا ويقام
في الشمس فيموت دما وورق الخوخ او ورق الاجاص وكلما ذكره في ادوية الدود ودخول الماء في الاذن
يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع القفز والتحريك والحك عود جاذب ادخل في الاذن عود بردي

فذلف

115

فذلف عن طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم تشتعل فاذا قرب النار من الاذن جذبت نفسه فيخرج
الماء لاضطراب الخلاء واقوى من ذلك صوت الارجوان يحشى منفذ الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى
تستوفي الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او البلع او كليهما اما المزاجية كما يعرض عنه زوال
فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمتنع الاساغة عند النوم على القفا واما العجز القوة
المحركة لالات عن التحريك كما عند شدة جفاف فيها فيكون الفم جافا ويعسر البلع والنفس ويخرج الماء الحار
مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة
واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو سليم واما الداخلة فيضيق النفس ويخرج وهو
اردا وفيها يكون النفس اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وتنتفخ الاوداج ويتمدد والوجع
اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب وتحس صفرة للسان مع مرارة فم وقد تتركب الورم منهما فتتركب العلامات
وفي البلغمي يكون طوبة او ولاحة في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وخشونة او عفونة
ولن يكون الا نادرا واكثره ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان هو ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق
فلا يرجى العلاج بيده فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين
الطبيعة بالقيء والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما ودلك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب
البنفسج مع شراب الاجاص او التوت والبنفسج والنيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل او ما الرايب
بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصفراوي والسوداوي او شراب ليمو
وبنفسج خصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كلما ستعرفه في معالجات الحلق واللسان
الثور يعقبه الاشربة وبالسكر جيدا فاذا خرج من الادهان انتقل الى القنبات كالجلاب بماء الكرنب
او شراب بنفسج بالعرق السوس او مغلي حلو لشراب بنفسج ان لم يمكن من الحمى فانه الاغذية فيهجر الغذاء اولى
او قلة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا كان البلع وصدف الشهوة فاسفاناخ او خبز

او قرع او خبازي بدهن اللوز المحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما ولا فالاوفات
كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبرة رب التوت او رب الجوز او معلق من سوس كزبرة وزرورد
وسماق او ماء رمانين المقوم بالطبخ شراب شفيع وحب من سماق وزرد ورد وطباشير وكثيرا او رجاز يد فيه
كافور وحضوضا في الصفراوي بعد يومين او ثلثه يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او معلق من تين وحبة
وتخالة وعرق سوس بسكر او رب توت او معلق حلو رب التوت ولب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو
او رب التوت بقليل مرد زعفران لتطويل العنق بحيا حتى بالافاعي غاية في كل وقت وكذلك لعق من الدهن
الابيض او زبل الكلب عن اكل الطعام بعض الاشياء المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ومن جمع
الصبي كذلك ... الطم الرميس بقدر المضغ بقليل التين فالسكر ويجب ان يكون الشرب في الصفراوي اقوى في
المنضج والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا وكذلك الغذاء
والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على التنفس والبلع استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة
لا ابتداء او لزم الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لخائف من برد الهواء او من يكون معه خفاف
الفم ودخنه باستعمال الماء الحار والادهان والحجز و غاية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخان
او الغشي مع الصدر خلقة او لاذى في العصب والحجاب فهذا اولى بان يكون باب عسر التنفس العلاج ما كان من اسباب
الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمعلق حلو بسكر او جلاب بعرق السوس ودهن الصدر بدهن السوس
او دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا استحمه وما كان من يبس فالادهان والعصارات الرطبة المعتدلة في الحر
والبرد وما كان من يبس عن الحجزة وغاية تسقى ماء الشعير بالسكر اياما او لزم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه
او افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض باقراط وكل حريف
ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد ولسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملسي
بماء لسان الثور بالغ ونفعه من الفواكه الرمان المحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد الربو هو عسر
في التنفس يشبه نفس المنتصب وسببها اخلاط غليظة لاحجا في قصبة الرئة فيكون الضيق او النفس مع كحة وكبير
جينية

والتنفس

والمتنفس مادة واقفة هناك واما في فضل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى
الى الخناق وقد يكون المادة متولدة هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود
الاذية في الدماغ وحاذنا دفعة واما الرياح والحجزة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة ويكون بقلة
استعمال النوافخ كالحبوب واما السبب كثرة البخار الدخاني فينبه خفقان وضعف قلب وعلامات
السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلاءها بالغذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهر العلاج
استفراغ المادة بحب الايارج او الايارج فيقرا او بايارج لوغاذيا وحده في البلغمي وبحب الافتيمون
في السوداوي او لاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء لسان الثور او معلق من عرق سوس
وحبة قاو من بستان ولسان الثور ورجاز يد فيه تخالة بحل بسكر او ماء العسل الافقنة في الايام
الاولى والباقلي او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او حمص وخمير ثم امراق الفراريج او فروخ
الدجاج خصوصا الديوك ثم الفروج المطبخ المتبزر بالابازير الحارة او بحمام الزواجين وبعده الاستفراغ ينفع الفي
الاستفراغ وتسخين اعضاء الصدر ثم يستعمل الغرغرة الجهرية واللعوقات الجوبات النفع في ذلك منه
المشروبات للطول مروره بالمري فيرشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوة وذلك اكثر واقوى مما
يصل من جهة الكبد والمستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتقطيع وتليين وتنقية وتلطيف
من غير تحفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة
عسل وقليل زر الكتان ودهن اللوز المحلو فرلور مقشر وفستق وتين ولب الصنوبر وقليل زوفا يابس
بعض كلاب يطبخ فيه عرق السوس وحبة قاو السوداوي لعوق الرمان الاملسي شرابه بماء لسان
الثور او ماء الشعير بسكر واداته ماء لسان الثور بالسكر جاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد
على الصلب بالامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فغلبة فيكون دواءه
التبريد بالاشربة واللعوقات والبزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور نفس الانتصاب هو ان
لا يتاتى التنفس الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه

Margin notes, right page:

ربيع ... كدر قند زائد ... (?)

استرخاء اللهاة

المغاث عروق شجرة يشبه شجرة الرمان ... ان

ربو

الموز ثمرة معروفة ... بالبصرة ... ان

Margin note, left page:

نفس الانتصاب

بحة الصوت

كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا رطابها وقد طلبنا بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه بما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فاتذكره في السعال اليابس منها ايضا بالسكر والقرع ونحوه من التضميد ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز من الصياح الكثير الاعلى مثل المزابنة ودخان الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمون والسكنجبين خصوصا العنصلي ولكثر من اكل الباقلا والتين الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلبة وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر ولعاب البطم والارز وقد ينفع العسل الناتج والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر والقرع وجميع اللعابات مع البيض النيمبرشت

السعال

السعال ما كان عن بلغم غليظا او رديا اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق والعوق بصل العنصل فانه نافع وما كان عن حرارة او يبس فينفع فيه ماء الشعير وشراب التفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذ من لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر القرع والخشخاش من كل واحد درهم كثيرا والنشاء ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بالجلنجبين ويشرب شراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر البقلة ان كان مع حرارة قوية والاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء او مع بيض نيمبرشت واذا تحسى مع البيض السمن حسوا نفع في الوقت ورب العنب النيء فان اضيف الى الحموضة فالاكارع بالحنطة والاشياء سبعة الجلو الذي ذكرنا وهو ابن لشا بسكر وفرخ حمام مشوي ولحم الخشخاش ولوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فمثل الماء وبالعطوسات الى الانف كيميس عن النزول الى قصبة الرئة وشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدقوق والغرغرة بالمغلفات من ركن يحلس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وكان نعم منفعة كانه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب وورم الكبد وغيره فكلما خف فحينئذ فعلاجه علاج الاصل من المرض وان كان مع السعال اسهال فشراب الاس او المليسي او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصمغ والنشاء والذي في الجب

نفث الدم

محققة نفث الدم ما كان نفلا فهو من الفم وما كان تنحنحا فهو من الحلق وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المعدة او المرئ او الكبد ويفرق بينهما وجود الاذى في العضو

وما كان

١١٧

وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من القصبة ومن الرئة المكان الابعد ويكون مائلا الى السواد او الحمرة وقليل زبديته والذي يكون من الرئة يكون زبديا والذي من الضلوع عن ان يكون كثيرا او دفعة والذي من انفجار فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس رائحة تحرق وجد الاثر ويكون مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحا وصديدا يا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق العلاج يجب ان يكف كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمرة البراقة والشرب والحمامات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح ويجتنب الغبار خاصة وما يحدث نافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه ويجب لمن يصدر ويفتق في الربيع فاذا احدث نفث الدم فلتفصد من الاسافل كالصافن وعرق النسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الجبار ربان ولسان الحمل كهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شيء كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احتيج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين كهربا والشادنج طين ارمني من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم يعجن ويستعمل بشراب رمان المليسي ويستعمل لعابا وبزر اسباغول بالماء لسان الحمل الغذاء بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين كهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي مطبوخ بالجبار ولسان الحمل وكزبرة وزرشك ويحدد على ان يترك اللحوم واجب لا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما ضيع في الاصل الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثرها والبقلة الحمقاء جيدة وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين

العلق الناشب

العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن ان فيها العلق فان شرب منها ولم يتحرز منها ولم يفطن لها فشرب وتعلقت بالحلق كثرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق مع غم وكرب العلاج تفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالملقط مع توق ان تنقطع فان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع ملح او بماء البصل والسمق والشونيز والخردل والحلتيت في الفم

فان لم تنقطع ادخل الحمام واطال المقام فيه مستنشقا لكثرة البخار ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة
ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما قرب فاقد شاة ابيه وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر
بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ولك ودم الاخوين سحوقة العلقة والشوك ينشب
في الحلق وان لم يخرج شرب الماء واكل اللقم الكبار والتين والادخل الحمام ويسقى من الرب مرات ثم يبلع
من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذب بسرعة وربما اخرجها او ان ربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا
جاوزت الناشب شرب عليها الماء ثم جذب بسرعة ... من عرق في الماء العلق بكسبا حتى يخرج الماء ثم
يشرب شراب السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذى بحسو الحنطة امراض الصدر والرية علامات امزجتها
علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبة البحوحة وكثرة الفضول
ودليل المادة والاشتعال مع الخفة دليل الريح والنفث الخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوى بعدها
ذات الجنب وذات الرية اما ذات الرية فورم حار من دم او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس
وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة
واحمرارها بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وشبه انتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل
في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز
الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف
الحرارة واما ذات الجنب وتسمى شوصة وبرساما وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن
واما في الحجاب الحاجز وهو خالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فتظهر في الحس ومادته في الاكثر
صفراء او دم صفراوي وقلما يكون من بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة الموضع وتلحقه ذلك حمى حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس الى العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم تنفث اذا
كان اشتد الوجع عند النفس فالورم في العضلات الباطنة واذا كان عند رد النفس فهو في العضلات

الخارجة

القيئة والشوك

امراض الصدر والرية

ذات الجنب وذات الرية

الخارجة ويكون التمدد فيه اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي
والاصفر صفراوي ويسهل لاجتماعها والاسود ان لم يكن من خارج فالسوداء كالدخان فسوداوي واشتداده
يدل على المادة واذا لم ينضج في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم تنق التقيح في اربعين يوما آل الى السل والفرق
ابتداء الجمع شدة الاعراض وتمامه سكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض ... اختلاف النبض وتوجد ربما
عرض حمى شديدة بسبب بلع المادة واذا عرضت علامات ... بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك
لجمع واول الاشياء على النضج والوقت السلامة والعطب هو النفث في ذات الرية وذات الجنب افضل النفث اسهله
واعزره والنضج وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع
في السابع واذا حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر
قرب النفث النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت ...
وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض والمعتمد على القوة والنفث الرديء هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
خصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر المحمود واحراق العلاج ... المشترك لذات الرية وذات الجنب
هو الفصد من الباسليق واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل وبحقن الحقنة ... من المسهلات لئلا تنجذب
حركة المادة الى الاسفل ... فيه تليين النفث والنضاج وتتعقب مع ترمد كماء الشعير بالنبات او طبيخ العناب
والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس وشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وحارا عند عدمه ويعطي اذا
اشتد العطش ماء عرق السوس منقعا فيه بزر قطونا على شراب البنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا وبعد
مع المنفعة لعاب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي ما لسان الثور او شراب البنفسج ونيلوفر ولعاب
اسبغول وشراب العناب والنيلوفر واذا كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او منقوع الخشخاش
وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو رديء جدا فشراب الاس والرمان
الاملسي والصندل وماء الشعير المخلص وشراب الاس وماء البطيخ المنقى بالسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد
وقد يحتاج الى شراب الاجاص لغلظ الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته

لا يستحيل صفراء وهو شبيه بالتلطيف وتلطيف الاغذية بماء الشعير بالسكر وبعض الاشربة كلباب حب ... في ماء بارد وتحمى
السكر المشارب حلو او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشور
عند شدة الضعف وينبغي ان يعتني بالقوة في هذين المرضين اكثر لما جهما مع مناسبات المرض التعب بالتغذية وتكثير الى قوة على
الغذاء بكثير المادة فيظهر فيجب ان يقدر بحسب الاهم الادوية الموضعية ضمادا في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج
مفترين وبعد ضماد منضج من خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار
وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي او نضاب
هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الاملسي ويعمل كالعدس ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب
الخيار شنبر خمسة عشر درهما تلقي ربما شرب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو اخر تنقيع من اجاص كبار خمسة
عناب ومشمش وسبستان من كل واحد منها خمسة عشر عدد ازهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات
ينقع على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين ربما شرب بنفسج وعوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت اخر
سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى
على ثلثين ربما شرب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم ينفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير
المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجر العلة
وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع ... خروج عن كثرة ... من الصدر ويعرف الشق الوارم من الزيادة بان
يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف اولا ففيه الورم
السل قرحة في الرية تلزمها حمى دقية لقربها من القلب وتلف الرئة ويفرق بينها وبين النفث بامتداد زمانها
ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون كمثل انتقاليا من ذات الجنب وذات
الرية او القيح وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال لتقادم وتبقيه نفث دم ونزيد في الابتداء
من ذلك فلا ما يبرأ والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به يهون امره والذي جرت به العادة في زماننا هذا ان كان فيه
حرارة مع الوجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير مع بزر او شراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور

وسكر

وسكر والبان الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية جيد جدا
من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب والمعوقات التي تستعمل بالسكر جيد وقيل انه
برئ من ذلك كثير من ... الطين حتى يوكل بالجمر وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس يدرك بالحقنة
المذكورة في ذات الجنب ان اشتغلت الحرارة فطبيخ الشعير وبزر البقلة على شراب الرمان الاملسي وربما قوي الحار
ومامر به وكان يخف عليه مرهم مراس السمك يكل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع فاذا الطين الصدغان وغارت
العينان واخضر الوجه وقحلت جلدة البطن واشتدت الحجبة فمات فانه اذا انسا ... الشعر وكثر الاسهال الذي
يستند من النفث فالموت قريب امراض القلب علامات امزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر الكثير
بسبب عظم الجثة والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس وتتابع النبض وجودة الرجاء وتسمه الى الجسارة والتهور وعلامات
البرودة اسمن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الجسم وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات
وسرعة تحاليها وكثرة الفضلات واضدادها ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
علامات الامزجة العرضية اما الحارة فالتهاب وعطش وتكثيف الهواء البارد واكثر من الماء بخلاف ... وسرعة النبض
والنفس وتفاوتهما ولطوهما وزحمة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس
من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ونظيره ما يناسبه لادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان
والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والصندل والقسط والورد والطباشير والكزبرة والتفاح
واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات البالغة
الحارة والباردة والمعتدلة الخفقان اختلاج يعرض للقلب يدفع به المؤذي فان فرط اوجب الغشي فان افرط
اوجب الموت وسببه سوء مزاج ساذج او مادي بمادة قوامها كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالرياح والابخرة
الدخانية او ورم ينصب اليه مادة فيظهر النبض اختلاف عجيب فيموت مع ... يكون الشخص كالعادم للهواء ثم
يغشى عليه ثم يموت واما سدة وتمنع وصول الهواء بالكلية والتهبه ما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر
والعظم والقوة والضعف كما مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب فيبادر ... اليه عادة

امراض القلب

[illegible]

خفقان

من البخرة الغذائية او سخونة والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما الوارد وهو شيء غريب
كما عند تناول السموم واوجاع السبع والامعاء ودود وحيات في البطن فيتصعد منها ابخرة ردية ومن تقريب الخفقان
او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت في بداية العلاج ما كان لسوء مزاج فعلى استفرغت
مادته ان كان دمًا فبالفصد والحجامة وغيرهما بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمقيئة وقد عددناها
مرارًا ويجب ان يضاف الى المسهلة والمقيئة ادوية قلبية توصل الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج
كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الكافور والتفاح
والنيلوفر والرمان وماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد والجلاب وبزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية
وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فالاجتناب عن الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب
فانها تطفئ الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطيبة باذن
فانها تستعمل الباردة ويجرم القلب لما لانعاش الروح وبشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والبخار
والاس ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والارشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا وبالورد والضماد بسويق الهندبا والخرفة وبزر قطونا
والسويق ودقيق خطمي والورد ويرش البيت ويكثر الخزائن ويجلس بقرب المياه الجارية والفرج والطاقة ويود
ويكثر عند المراوح واما الباردة فالاشربة شراب التفاح ممسك وبزر ريحان وماء لسان الثور وماء القرنفل
والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير بالغ وجوارش التفاح والسفرجل والاترج والعود المقوية
وماء لسان الثور وبزرنجبويه وبزر الريحان وسكر وزعفران والمشموم الحارة كالريحان والنرجس والمنثور
والقرنفل والاترج والعود والنارنج والورد ما تجاه زهرها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدراج
مطبخة مبزرة بالابازير ونحو القرفة والسنبل والقرنفل والزعفران والمطبوخة بسكر والعتيق او بالعود والارز
والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن السوسن او دهن الزنبق وان كان في الدواء
الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج باضدادها من الادوية والاغذية والمشروبات
الحارة

الحارة والباردة مخلوطين مع انها فيهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن البخرة دخانية فيعالج بما ذكرناه في
ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك كما كان عن المشاركة فيعالج الدود
بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس فتقوى المغلظات وما كان عن ضعف
القلب فتقويته بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان تكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا تتأذى
بخار الثفل الغشي حالة تبطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما
موذ يرد على القلب كما عند النوب السبع واستعمال السموم ووصول البخرة دخانية خارجية او بدنية
واما سوء مزاج ساذج او مادي فيختنق الروح له محامية او معه نزوا اما رقة الروح او قلتها النحلل مفرط كما
عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون لمشاركة المعدة او عضو اخر العلاج
سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعدة وبعلاج العضو المشارك ويمنع
الابخرة ويداوى السموم ويتغير في اول النوبة وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ويرش الماء البارد على الوجه
ليفيق المغشي عليه والمرق اللحم والشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة
الثدي اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر تكون مختلطة وقد
ينعقد الثدي عند التلبن وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء
وضع الباقلي بسكنجبين او دهن الورد وكل مع نطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد او النطول
حلبة واكليل الملك والبابونج ثم بسبستان [illegible] الثدي على صغره طلي بخل وما يخص ابتداء
وبزر البنج وعصارته مفردة ومجموعة يستعمل ضمادا ان قلة اللبن تكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية
او نزف واما رداءته فالدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على نضجها
لبنا وتعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته
وغلظه مع العلامات المتقدمة للمواد فاذا خرج اللبن كالمخبوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ولكن العمدة على الاغذية اكثر

منها على الادوية وترقه الصفراوية وتوديع وتلزم البلغية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغية
والسوداوية وبالسكر او شراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى اكل فروج الضان والمز نافع
والاحشاء المتخذة من الحنطة والسمن المقرى وشرب اللبن بالسكر والعسل والرطبة خاصية وكلما يغزر المني يغزر
اللبن وكلما يخفف المني يخففه والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحار العطش
والسكر بالهواء البارد والجشاء والسهوكة الزبي واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة
الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة
كثرة الجشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجب تقيا وربما حادث عطش و
شهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخفف الماء فيها ونفورها من الاغذية
اليابسة وتشهيها المرطوب الادمان وقحل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها
العلامات المركبة والمزاج الحار يشبه البارد وعلى ذلك فقياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج بالجشاء والقي مع
علامات الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي اكثره صفراوي او سوداوي اكول والكثره ايضا
الاذى واما تفرق الاتصال من ريح ندوا او خلط لذاع واما بهما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم
من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد ساعات ولا
يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الكثار
من يوجعه معدته على الخواء فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء الى المعدة الخواء ويعرف
ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها قياسا ذهبي بدون سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد يمتد وجع المعدة الى
الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرياح بطبيخ للصفراوي
وبالقي وطبيخ الافتيمون للسوداوي مع تعديل المزاج اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب
التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك وحده او مع كشنيز وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او ماء

اوورد

امراض المعدة وعلاماتها

وجع المعدة

السفرجلية

يعني انه مرشح لكن شرابا او ماء مشتد

منع الحمام

او شراب الانبرباريس او عصارته او ماء الورد وحده بهذه الاشربة وبالسكر وشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي
او الرمان بالثلج والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الكافوري
وحده بهذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السماقية او القرعية
بماء الليمو او الريباج او السكباج والزبيب حب الرمان وجميع الفواكه القطرة الباردة كالتفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون البالغ المملح والصفائح النابتة الاضمدة سويق بماء ورد وصندل ابيض
التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد والاقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس
او ماء التفاح او ماء السفرجل فيه ضعيفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات
كالكمون والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاترج بالزنجبيل والافسنتين والمصطكي وربما
خلط فيها بعض الاشربة الباردة لتقل حرارتها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية
الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او المبدي النواخص والسنبل والقرنفل والزنجبيل مطبخة او مشوية مبزرة
بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب برب الاس
او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين والقسط بالمصطكي والسنبل ودهن الورد او زيت مطبوخ فيه سنبل
وعود وقرنفل والكي بكبه بالنخالة المسخنة والخرق وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب مثل ماء الشعير
بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المزدوج بلعاب بزر قطونا بالنع الاغذية الامراق
والثرايد الدهنية الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر الكتان وبزرقطونا بماء ورد الادهان
دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد وشراب الاس وسكر او كزبرة يابسة وسماق وبزر ورد
وجلنار وسنبل بماء الورد واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فلا استفراغ مع تعديل المزاج
والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يضعف القوة واذا افرط وجع المعدة الحار
الى ... اكثر وجع المعدة من ورم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما ذكره في حمياتها
وليضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب وماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل

وجميع الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا مع الجلاب شبه شراب النيلوفر ودهن لوز حلو ثم يضمد
بدهن بنفسج وبزر ورد ودقيق الشعير وخطمي او ورد وماء هندبا ثم بكثير المحللات ويضمد بدقيق الشعير وخطمي وحلبة
وبزر كتان مع بابونج وبزر ورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا الشهوة
التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او بالجشاء الدخاني او ثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر
او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب ماء الفواكه الحارة فيسهل مسهلا ويكمل قيئه مسهلة او يكفي
كبقية لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم ونحو العود او سببه مطبقة
اوساذجه يجب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده ايام نقصان نقصان الشهوة
الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط يميت القوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او صفراء
او لاخلاط ردية توجب الغثيان وتقف بنفس الحاجة الى الدفع اكثر منها الى الجذب كذلك ما يكون عقيب التخمة وقد يكون
لقلة انصباب السوداء فاذا استعملت حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كما في
وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعملت شيئا من الغذاء انفتحت وذلك مما ينبه القوة او تعدل مزاج المعدة
ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد وتعديله وقد يكون الشهوة حامضة فاذا احضر الغذاء انفرت عنه وسببه
ضعف الجاذبة وقد يكون لامتلاء نفضه الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة النفض كما يعرض لكثير من السكران
والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده ولفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء
من يستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم والغموم يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة
ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة شد البنية الساذج والمطبوخ والجبن السفرجلي والسكنجبين
السفرجلي وخل العنصل والكبر والنعناع بالخل والزبيب الصفار الشامية والبصل بالخل والكشمش والتفاح
وسفرجل السماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنيمبرشت الزعفران والزعفران
لشده الشهوة يسقطها الحرارة المفارقة بحموضة السوداء وفساد الشهوة يكون لكثرة خلط ردي يخالف الطبيعي المعتاد
تشوق الطبيعة الى المشتهى لضده فيكون كالحوامل التي تشتهي الطين والجص والفحم والثلج وقشور الفستق وغير ذلك العلاج

تنقيا

تنقيا بماء العسل والملح ثم اكل السمك المالح والاغذية الحريفة واللحم الحولي ثم الضان بزر رياح مطحونة باللوز
والابازير المنقحة ويشرب بكرة النهار كمون كرماني افسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في كل جزء بابلية ويصفى على سكر فان لم يتق الشعر
بايارج فيقرا درهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم سوس
وشل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشهار وحب كبار والسنبل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك
والكمون والنانخواه ويبلع ريقه الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل الشهوة الكلبية
حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المنطاولة او شدة خلاء الفرط استفراغ او كثرة
العلاج بطعام الاشياء الدسمة والدسمة والحلو ويهجر كل حريف مالح وحامض ويستعمل شراب الحلو العتيق صرفا
الريق اقداحا العطش سببه افراط حرارة القلب فيكثر الهواء اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة فيكثر الماء البارد العطش
اكثر من الهواء او خلط او غذاء يعطش كالمالح والحلو فتشوق الطبيعة الى غسله او بالحرارة او الغلظ فتشوق الطبيعة الى تقطيعه
ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فالروائح الباردة الغذية كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد
والخلاف والنيلوفر وبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فليسد برد البقلة
والبقلة وشراب السكنجبين كذلك بزر القثاء والخيار والقرع وحبابها وماء الهليلج بالسكر غاية والنقوعات الحامضة
واذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل ويشرب السكنجبين وما كان من خلط غليظ او لزج فالجلاب
حار وسكر او جلاب بعرق السوس وافسنتين [illegible] بالشعير [illegible] المعدة واخراج ما فيها بالقي او نقصان الهضم
الاسهال وان كان من اغذية مالحة قدر بعضه واحداره نقصان الهضم وبطلانه يكون لكل سوء مزاج
مضعف من الحار وربما شغف بعضهم بالماء البارد وشربه على الريق او لا العطش اذا ولد خطأ الاطباء منعهم الماء
البارد وكمن البارد والرطب [illegible] للجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لفساد
الطعام كما يكون في الجبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما عند الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج [illegible] والاكثر يكون
عن برد ورطوبة [illegible] والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجل والتفاح [illegible]

ومجموع مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الادوية قرص العود وقرص الورد وقرص البزور وقرص الامبرباريس
الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم سنبل مصطكي كندر ودارصيني من كل
واحد نصف درهم كبابة وقاقلة وسكر من كل واحد ربع درهم قدر مثقال سكر عن نوبة بماء حار والسكنجبين السكري
والغذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطبوخة مبزرة بالابزار الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة
يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيعجز لتصرف القوة الهاضمة
فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك الطري وقابلية الاستحالة كاللبن او الفساد ترتيبه او استحالة غير
وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون السبب في المعدة بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء
او لرياح والقروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء
كما يكون لاصحاب المراقيا الفواق حركة فم المعدة لدفع ما يؤذيه اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد ونحوه — الفواق
كما في الحميات المحرقة او لتناول الغذاء المفرط التخمة كالكموني والغلطة كالحادث عن بلغم لزج او لذعة كالحادث عن الصفراء
او بخاري [illegible] كالمغص وقد يكون لليبس فيتشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة
ويعرف المؤذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبالخارج من القئ وبظهور علامات المواد والعلاج الكلي تسكين — [illegible]
في الوقت القئ والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لاصحاب المراقيا او لاخلاط — القئ
مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره الحار والحمل فيه [illegible] المعدة [illegible] او ملازمة شيء مستقذر للطعام كالذباب
او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القئ هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة في الغثيان
وتقلب النفس والتهوع والقئ السفوف المركب من سماق كزبرة يابسة وزرورد وطباشير نافع من تسكين القئ و
والتضميد بالقوابض نافع في القئ مع القئ اعتقال من الطبيعة فالنافع القرص الهندي غاية وقد يستعمل القوابض
بالحقن اللينة وقد يعالج القئ بقيئه يخلط الفاسد لتنقى المعدة فينقطع القئ امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة — امراض الكبد
عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب والنضاج البول والتفسر بالسخنات علامات البرد بياض [illegible] واللسان وقلة
العطش وبياض القارورة وفساد اللون ومرجع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض و[illegible]

البول

البدن علامات الرطوبة ترهل الوجه ورطوبة اللسان وترجح [illegible] وقلة العطش علامات الامزجة المركبة — ضعف الكبد
تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره من سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث [illegible] افعالها من غير
علالة ورم او ذبيلة ولون البول في الاكثر يميل الى الصفرة والبياض وقد يكون عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر
دم [illegible] نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ
وتقيح والضعف في الجاذبة فقط وان كان في الماسكة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم
وابيض لون البول او البول على الماسكة دل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم ينهضم [illegible] عنه
الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تغيب الماسكة وان كان في الدافعة عسر تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل
جميع البراز والبول فقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء مزاج المضعف بعلامات
الامزجة العلاج فتعديل المزاج بما فيه عطرية يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد والقبض [illegible]
ويحكي تعديد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب [illegible] والدارصيني وقاح الاذخر والشراب
الريحاني والراوند وحب الرمان والامبرباريس وماء الهندباء والهندبا نفسه بالسكر او بالعسل ومن المركبات — سدة الكبد
شراب الهندبا ومن الاصول قرص الامبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان سدة الكبد
اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالهبطة والقطائف الهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها
لزجة كالبط وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص والشراب الحلو فانه
وان فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب شديد جذب الكبد له لانه حلو ومجاري
الكبد ضيقة فيصعد اليها على المحاجة فيسدها واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته
اما من جهة الكبد من مجاريها الضيقة وبعد نضجه واما من مسام الحاجز بين المري وقصبة الرئة وهي
ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة المفسدة كالطين وبعض الفحم وعن الفواكه [illegible]
القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في جانب التقعير لان الجذب
الى المحدب يكون بعد تصفيه لان العروق [illegible] وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون اكثر [illegible]

في الجانب الايمن وهزال بخلاف السدد والورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع
في الاكثر ولا ينطلق البطن ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان
كانت في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر استعمل الادوية المفتحة المسهلة كالراوند والهندبا
وماء الزرابنج او الكرفس والاصول مجموعة بشراب السكنجبين السافج والبزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط
بذلك قليل من الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الادوية الجيدة الشراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت
السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول السكنجبين السافج او البزوري بماء الزرابنج وغيره وذلك ان كان العسر
حرارة قوية والعطش مفرطا فليضف بزر القثاء والخيار والهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد والاغذية مزورة بزرباج
او هندبا مطبوخ بدهن اللوز محمض بنقيع خل او مزورة حب رمان وملوخية مبرد وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومما يمكن ترك الخبز واللحم فهو اولى الاكارع لصاحب السدد رديئة وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب
السفرجل القابض ونقيع جيد وماء الهندبا ينقع فيه حب رمان انبرباريس وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة الا ان تفرط
فقد يدل السدة فربما الاسهال بسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد والنفخة والريح في الكبد يدل عليها عدم الثقل
والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم وغلظ الماكول العلاج يستعمل المفتحات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات
… وسنبل وزرورد … بالقرنفل … قليل مسك وعود … والشراب الصرف … ومع
الكبد بسببها … مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدة او ريح … او ورم او اورام الكبد الفرق فيه وبين ورم
العضلات ان ورم الكبد هلالي … او ورم العضلات الكبد والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب يظهر
للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين … والاورام علاماتها … العلاج اما
الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث
المادة صفراوية فالمبالغة على التبريد اكثر ويخلط الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات العروق ثم بعد
ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالمحللات والملينة فقط لئلا تضعف القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها
وتحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان تستعمل الورم حادق او … والورم … فيعم الورم …

الاشربة

الاسهال

١٢٤

الاسهال بعد القوة ويضعف انفعال الطبيعة ويلزم بالراحة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء فالهندبا
بالسكنجبين السافج والبزوري ان كان الورم صفراويا وقرص الانبرباريس الكبير وقرص الورد والطباشير والديناري مع
سكنجبين بحليب بزر قثاء وهندبا وبقلة خيار مستخلصة على سكنجبين ونقيع من انبرباريس وحب رمان وقشر هندبا وجاوش
وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستخلصا بماء بزر قثاء ويحلى بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بشيء من الكافور شربا
وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا وماء الزرابنج وماء الكرفس
ومما قرب المنتهى يزيد فيهما واما في الانحطاط فماء الزرابنج قد نقع فيه زرنب وورد وانبرباريس او قرص انبرباريس
كبير على شراب السكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ومزورة بسويق وسكر ثم الهندبا المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل
او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وزرورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم
… افسنتين او زعفران ثم ترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران ونحوه ثم ترك …
ويحذر بالفرنقل واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من الهليلج والزبيب
… وبزر هندبا وبزر خيار وبزر قثاء وهندبا وافسنتين … على سكنجبين او شيرخشت وراوند ولا يقرب الهليلج
ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستخلص بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم البارد
فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات لابد من قابض يحفظ القوة ومن الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى
المحللات ويجمع في اضمدة واشربة القوة والسنبل والكلف والاسارون والزعفران والمسك وحب الغار والبابونج
من قرطم والبلاليج من كل واحد ستة دراهم افسنتين … سنبل ومرزنجوش خطمي جعدة قاقلة من كل واحد اربع دراهم
بزر قثاء وهندبا وانبرباريس وغافت وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى ويلقى على الخيار شنبر مثله عشرة دراهم
سكر طبرزد … راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم سدة القرنبة وهو مقدمة الاستسقاء ويلزمه ضعف الكبد …
مزاجها فيصفر لون البدن ويتفتح ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله … كالعجين
ويلزمه كثرة … في البطن وعدم … الطبع ويعرض في الابتداء … والتجارات المتصعدة وعلاجه
… علاج الاستسقاء والاستسقاء مرض … مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء … اما الظاهرة كلها …

سدة القرنبة

الاستسقاء

تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في
بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جانب الى جانب ويكون جلدة البطن كالجلد المبلول
الممدد ويصير المائية الى هناك اما لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع الى خلف اما على سبيل الترشح والتبخير الذي يوجبه
الانفتاق او تفرق اتصال يقع في المجاري ولانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حال
كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجد ما منفذه فتندفع الى البطن وبسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط
الدم فلا تقبلها البدن فتخرج وتوجب ما ظنا او كثرة شرب الماء وذلك بان يتفق معه ورم المجرى المعتاد ويسده
ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة في العروق والاعضاء وقد يتبعه ضعف هضم الكبد وليس طلبها واذا
ضعفت الهاضمة الاعضاء والهاضمة الكبد ما يسكنها وقوي جذب الاعضاء ويوجب الاستسقاء اللحمي اكثر مع برد الكبد
وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق وامراض عرضت لها او سدد كما يكون من اكل الطين ويحدث الاستسقاء
الطبلي عن ضعف الهضم الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة وتخلخلها رياحا وقد يكون
لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او مشاركة
المعدة او الطحال او المثانة او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان لم يمكن ترك الخبز ... فلا
فليكن خشكار ... وهجر الاغذية الغليظة كالرؤوس والهرائس والبقول اللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء ... وقلة
استعمال الماء ... يكون ... لهم وما يستعمل بعد هضم الغذاء ... عند فرط العطش ويديموا الرياضات المحللة
وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس ... من بخار ... الهواء ... بقرب البحر المالح والحمام
في رملة والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز ويعتني باصلاح الكبد ... وتعديل ... الطبع فيهم واجتناب
... من ... بماء الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص ... الكبير ان كان هناك حرارة والاخلاط بماء
ماء الرازيانج ... الكرفس وشراب الديناري والاصول ... السكنجبين البزوري وقرص الاسارون ... الورد ...
... القاروق ... كل يوم قدر ... في احد عشر جزءا ... الاعرابية الراعية
للشيح والقيصوم ... عوضا عن الماء والغذاء ... فقد برئ منهم جماعة في بلاد العرب

فاضطروا

فاضطروا الى ذلك برهة وكلهم لم يتناولوا الا لبن المعز الاعرابي وقد يعرض للمرضى استسقاء مع حرارة
فكلف ... الرمان ... من ذكره ... والماء زرنبون ... سكنجبين ... زاده ...
سكنجبين ... لتلطيف ... سنبل ... البلع ... المغرد ... من ذلك واحد ... لنصف
درهم مع ... ربع درهم ... والمسود ... افتيمون ... زبرجد ... والطوخ ... من ذلك واحد
لنصف درهم ... بهذه الادوية ... واحد ... ربع درهم ...
واذا احتيج الى اخراج الاخلاط الكثيرة ... لا لضعف قوي ... والكبد ...
وبزر الكرفس والانيسون ... وقرص الماء زرنبون ... او بعضها
بحب الملح ... الادوية ... الاغذية ... الطبيعة ... الفضول كالفروج والدراج
والتواهيج ... او ... الرمان ... النعنع والطبخ ...
كالدارصيني والمصطكي ... الزعفران ... الادوية ...
... صاحب اللحمي ... الطبيعة على طرفه
والنضح ... صاحب الطبلي بالنخالة ... الملح ... الاغتسال بالحمامات
والعرق ... المرطب ... الاعضاء ... النشادر ...
والكائن من ... الادوية ... الضعف ... الاغذية ...
... الطعام ... الشهوة ... الطبيعة او الاغذية
النفاخة ... المعدة ... الهضم ... الغذاء ...
والاستسقاء ... الكائن من الاعضاء ... من عضو ...
... الكائن من ... الدماغ ... الغذاء ... النوائب ...
... النوم ... المعدة ... التدبير ...
ان كان ... ضعف ... الاسهال ... الهضم ...
... الغذاء ... الغذاء ...
الهضم ... الاغذية ...
الرطوبات ... الغذاء ... رطوبات ...

... الكبد ... الكبد ... فلا ... البرد

منها لطعم الفم وقد يزلق الغذاء والقروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء او شور
وقيح وقشور يخرج فان بالقي اكثر ما لضعف المعدة من سوء المزاج الذي هو البارد والرطب واما من الكبد
والماساريقا ويفرق بينها وبين المعدي ان فيما يكون المعدة قد استوفت فيها الهضم ونتن يكون شبيهها
والاصفرة المعدة والطبيب المجرب لشبهه عليه لون المعوي والكبدي والمعدي يكون كثيرا وغير متصل واكثر
المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبد يتغير معه اللون والبول [illegible]
بينها وبين المعوي ان الخلط المندفع عن الكبدي يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده [illegible]
وسبب الكبدي اما ضعف الهاضمة [illegible] الضعف [illegible] فيخرج الاسهال كيلوسيا او [illegible]
فاسدا مع عدم النضج في البول ومن الماسكة فيخرج وقد ازداد [illegible] الكيلوسية ولم [illegible] الغذاء في
الكبد او في المميزة فيخرج غسالية او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثير [illegible]
ويعرف لازم المضعفة لعلاماتها او لورم وسدة فلا ينفذ المجذوب [illegible] في ذلك الماساريقي [illegible]
يفرق بينهما علامات مرض الكبد وعدمها [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] كانت السدة والورم عند طرفها فمن جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما [illegible] او لانفتاح عرق في الكبد
او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك [illegible] والكال يخرج الدم مع
التهاب وحدة وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تخرجها الى الدفع ويعرف ذلك من خروج
تلك المادة بالمخرج من الاسهال [illegible] صديد [illegible] او اخلاط تحترق ربما ادى الى خروج قطع من جرمها
لحمية [illegible] واما من الامعاء [illegible] اخلاط [illegible] والصفراء [illegible] وربما
بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الغذاء [illegible] ذلك [illegible]
ثم يموت في الاكثر ويتقدم ذلك الموت [illegible] القرحة ما كان في الامعاء [illegible]
كثرة [illegible] الكبد كثرة انصباب المرة اليه والسوداء [illegible]
السوداوي الذي يغلي في الارض [illegible] حتى في حال الصحة والبلغم المالح [illegible]
يابس [illegible] الامعاء ويعرف ان السحج [illegible] الامعاء بموضع الوجع [illegible]
و [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط والحرارة [illegible]

يكون

وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم [illegible] في الاكثر [illegible] وقد يكون عقيب الامراض
الحادة [illegible] وقد يكون الاسهال [illegible] السحج [illegible] ضعف الماسكة او رطوبة
[illegible] واما من البدن كله [illegible] الفضلات اجتمعت بسبب [illegible] الرياضة او [illegible] خارجي [illegible]
او قطع عضو او قطع [illegible] او سدة في العروق [illegible] الكبد [illegible] الطبيعة [illegible]
ومن البدن [illegible] بسبب البحران [illegible] علامات الامتلاء او قوة القوة [illegible]
[illegible] من البدن [illegible] مع التهاب وحمى [illegible] اختلاف الوانه وعدم
علامات [illegible]
[illegible] قوام السحج [illegible] القوام [illegible] الا انه لا يكون معه [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الطبيعة [illegible] في خروجه الوان
كثيرة [illegible] واما الاسهال الكائن عن عضو [illegible] فقد يكون [illegible] الانفجار [illegible] عضو كان [illegible]
الصدر ويدل عليه تقدم الورم [illegible] الاسهال [illegible] اما بالمقيضات او بالمغربات
ومعطفات المواد وقد يحتاج الى [illegible] المادة الى الخلف [illegible] البدن [illegible]
واما بالقي او بالتعرق [illegible] المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب [illegible]
[illegible] فساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج [illegible] وما كان من انفتاح
عرق او انشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية او سدة كبدية او ماساريقية او [illegible]
ضعف قوة [illegible] والقبضات [illegible] الاسهال [illegible]
الكبد او [illegible] مع سدة [illegible] سببا [illegible]
فانه [illegible] وكذلك [illegible] المنقوع فيه [illegible] ورد [illegible]
[illegible] ربما [illegible] الاخلاط [illegible] الاكرنب [illegible] حرارة الادوية
[illegible] الاسهال [illegible] والاقاقيا والورد [illegible] والصمغ المحمص والطين الارمني [illegible]
والطباشير خاصة المقلو وحب الاس [illegible] وحب الرمان [illegible] والكافور وعصارة [illegible]
وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل [illegible] وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو

والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والنبق والبسر وحماض الاترج وربوبها كشرابها
وقد تستعمل هذه الادوية مشروبات وقد تستعمل مع الاغذية والثفل وقد تستعمل احتقانا واذا كان مع
الاسهال سحج فلا اشياء انفع من المغريات كبزر قطونا المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الكهربا
الكافوري ومن المعاجين سفوف الطين ينفع السحج والمغص سفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء
والزلق والادوية شديدة القبض شربة وسفوفات والحقنة ورب الآس والسفرجل جيد ان لم
يكن ... فربما ذر عليه سماق وسفوف حب رمان وسفوف فيه عفص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف
درهم تسحق وتعجن بماء حماض الشيخ وتجعل في رمانة حامضة وتترك على الجمر حتى تشوى ثم تسحق وتستعمل ومما جرب
للذرب فانفع النعام مجففة تبرد بالسبرة وتستعمل منها درهمان برب سفرجل او برب آس وقد يتخذ
من هذه الادوية معجونا وماء الآس وماء السفرجل اذا اخلط ودهن الورد حتى يعجن الادهن وعصر ... خرقة
كتان ووضعت على المعدة والامعاء انتفع وقد يراد دفعه فعليك ... فاجتناد ربما الصبح الى استفراغ
الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الطبيع لاعقابه القبض فيحذرة السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية
المغص كالسماق تدبير جيد للكبد والبدن والمعدة من حرارة او خلط حاد مع عطش بزر بقلة محمصة تستعمل
على شراب صندل او تفاح او بماء معاوشراب ريباس او رمان قد يراد بزر قطونا محمص مفرد كل
...بعين در دعند خوف حدوث المغص ايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل بزر ورد و
ابزر باريس حب آس من كل واحد اربعة دراهم ... اجزاء ... لسان الحمل ... هندبا ثم
يصفى ويستعمل بماء بزر بقلة محمصة وكل شراب تفاح وقد يراد ... قرص طباشير وقد يعين بشعيرة كافور
او قرص كافور ... شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء ... خشب صندل
دبزر ورد وماء السفرجل او ماء الآس يوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا
وقد يراد فعليك ... زعفران ... ايام ... والغذاء فيها سويق الشراب
او صندل او ماء الشعير محمص بشراب تفاح او صندل ومزورة حب رمان ... او زيرباج ماحصرم
او حب رمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بماحصرم او بحب رمان ... وسماق ونحو مقشور
محمص وخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج فعليك ... كيفية الخلط المندفع
المخلط

١٣٧

يستعمل القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وماكان من الاسهال غير بارد فشراب الآس ورب اوجاس
السفرجل القابض ربما زيد فيه سفوف المقلياثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق معقد به وكمون
وانيسون محمصين اذا قلياه وذكر وحب الآس بزر ورد وكندر محمص يسحق ويستعمل منه بكرة كل يوم
دراهم برب الآس والسفرجل الاغذية المسهول ... ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالطريح ... المطبقة
ومشوية بزر زعفران بزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق والكمون المحمص او المعرفة وماء حصرم وجميع ما
لا يناسب المسهولين انما يستعمل عنده خوف العطش وكذلك الشرب بحب ان لم يكن ... لتسكين
عطشهم والنواحض ... بالاخلاط القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج ... العتيق
المغسول من الملح اذا شوي واغتذي به تسحقه ... الى ... بعض الروب ... الاشربة
من العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى اذا قوي ... والابقر ... ونفع السحج
واكثر ... العطش فعليه ... القابضة المقلوة وبزر ... محمصا او يستعمل بعصارة الرطبة او البلغم
والبيض الحامض اذا طبخ حتى يزول ... وينعقد ... الطعام ... والمحمص المحمى يستعمل
اصبح كيفية الخلط ... وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ... لا يستعمل مع ... اعتدال
ولم يرد دفعه قوة فلا تعالجه ... في الامعاء اكثر ما يكون مع الاسهال ... الى الاسباب ... علامة
... سحالة ... الاسهال ... الادوية ... الطعام فيه ... حتى ... ما ... ويراد ... وسحج
... ونشا ... مقلوة وقشور ... وكعك ... بشراب ... او تفاح او آس ... نفع
جدا حقنة جيدة بشعير محمص ... ودرة محمصة ولسان الحمل وقشور ... خشخاش ... وبزر ورد وطين ...
وورق ... ويصفى ... مشوي ... واشحم ... الملطفة ... السحج المزمن
المحمص والنشا المحمص ... الاخوين والكهربا والعسد ... جيد شعير محمص ... وقشور
خشخاش يطبخ ويصفى ... بشراب ... تفاح وقد يستعمل بزر بقلة محمص وقد يزاد
فيه البزور المحمصة دراهم او من سفوف الطين ... درهم وقد يزاد ونشا وصمغ عربي وكبابة محمصة فان كان
القرحة مع ... الى ... الادوية المذكورة
المغص ... او ... صفراوي او بلغمي ... او سوداوي ... او ورم او ...

تتعين
... البيض ... اعلم ... وقفه ... ممرض(?)

وقد يكون السبب في البدن وقد يكون الغذاء يولد ذلك فقد يكون بحرانيا فيقدر بالاسهال واذا
ابيض البول في الامراض الحادة وقيل لم يكن هناك علامة افة في الدماغ ولا في شي من الاحشاء وهناك
مغص فقد وجب ان يقع الاسهال او اشتد المغص اشبه القولنج ووجع الصلابة القولنج ووجع مغص يعسر
معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يغمز فيقبل بخلاف الصلابة واكثره وجع معا لا يطول ويسببه ابدا ريح
يحتبس بين طبقات الامعاء يحس كانه يثقب ثقبا كالمخرز او هو في المعا سيئة ويكون الوجع حينئذ اما
سدة اما من ثقل يابس حتى حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الطحال او البدن كله او يبس او فرط تحلل
بعرق او ادرار او لطول احتباس الغذاء او لغذا المنفعة للقوة الدافعة كالبرهان الشديد او للغذية جافة
كالسويق والعدس او ما شابه من ريح في تجويف الامعاء غليظة محتبسة فيكون مع خفة واشتعال في الوجع وتنقل
في مواضع من البطن اشتغال بالجشاء وخروج الريح وبالكثير وادرار القولنج ريح او قرقرة او اكثر تولده عن تناول
التفاح والكمثرى ويستعمل الزعرور والشبع والجبن والعدس والارز والسويق الكعك والخبز والارز
الكثير المزاج والمدة المعروفة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة وحركة عليها وخصوصا الجماع
وقد يكون السدة من خلط غليظ لزج وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة ساكنة
وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الطحال او في البطن قد زاحم الامعاء وسدها او في الامعاء نفسها
ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من انفراد المعا او زواله عن موضعه فيتعقد وينقلب في الابتداء
القولنج قلة الشهوة وخصوصا الحموضة وكثرة الغثيان والتهوع واحتباس الريح والبراز وحدوث المغص وخصوصا
المغص ووجع في الظهر والساقين ثم يتبع الالم وحده في الاكثر يبدو من ايمن البدن العطش لا يشتد او
فوهات الما سارتها فلا يجد الما الى الكبد ولا يجد يشرب في العلاج اول شي يتدبر به الحقن وكل
او لا ينبغي ثم يستعمل الحارة وقد يغلط ان يكون السبب السابق الى المعا فاذا اخذ بالحقن اي الما
عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا ينبغي في ذلك بل يعاود الحقنة وربما كفي جوارش السفرجل المسهل او النوى
والاول مع التي او في الكمونى وهو في الركبي او ربما اتبعه ذلك بمطبوخ سنا وسلابخ ذيل ونضج وزن
العجم كل واحد ستة دراهم زبيبا وشان حفنة لطيفة عرق السوس رازيانج وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة
دراهم وربما كفى الما الحار وحده او بالمصطكى او بمعجون النفج والمسكي يجب ان يقع في حقنة شديد السدد

والجند

والجند بيدستر والجاوشير وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والفوتنج والقنطوريون وسنبل الزنجار الكبير وبابونج
الاربعة والرشاد والفوذنج ساعة قوة الوجع ويستنشق الكمون الاصفهاني والزيانج والمصطكى والكندر
والكرويا اي ما كان بالسكر وكيفية بالنخاله والملح وربما درس بخرقة مسخنة حقنة الركبتي السفلى لعلاج وسنا
وكرفس وبزر الدوخلى بالبابونج والجند بيدستر كماله وقرطم من كل واحد كف فانه يكون ثلثه دراهم الطبيخ ماء
درهم مالسنل حتى يبقى النصف ويصفى يغلى ويصب على كل واحدة عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم
سيتمم جاره مربى الاغذية مرقة ديك هرم مبزرة لشبث حمص اسود ودارصيني مصطكى وخضرة او مرقة
الفراريج لنفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية الوضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل
ومصطكى وعنبر ويغمد بالمياه الحارة بالكمادات الحارة لكل ما يخفف الوجع فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن
اللينة وشراب البنفسج بما حار ولعاب حب السفرجل او بزر كتان والادوية التي فيها للقولنج البلغمية
مرقة اللبد وحرمة الجناح الطين المخففة نافع جدا ذكره وما فضل الذهب الذي يكون من عظام الصدر وعلامته
ان يكون ابيض لا نجا لطلا ولا فاحش جدا وانما طرحه على الشرك فانه ينفع شي وينفع شراب ماء جين او طبيخ
وخذ بعده ان يخرجه على الجسم والطبيخ ويخلط شي من الادوية والاحد بعينه عظم كما هو فانه عظيم النفع وكذلك
ان ينفع ينقع فضلا ورسنه به وما يردون ان بعض في حجة مرارا وايقن ان حرف الكشك يعلق به الذهب والفضة مثلا
في شبيه فيقطعه نقما ولونه ضعيف وقد يقبل في جرم الامعاء الذي في حقيقة ويخف كان النفع فرزنده وليس ذلك شبيه
والقاربة المشربة شديدة النفع من القولنج النافع فزنت الابد الحجر في حقنة شدة الوجع نافع ويرطوبا لما يسكن حجر
ساعة الديدان والزاعد اربعة اصناف المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار فيه جمع قدر النزاع وبعرفه
في المعدة والدواة ونفض عن يمتع ونفور من الطعام خصوصا الدسم وربما اوجب ضربان القلب كالغشى والفتق ويدكرا
السعال وسبب مضطهما الى ان ذوقها التي هي البلغم المستقيم لقد يخذب الكبد ولا العفونة النادرة منها المتولدة في المعا
المستقيم وهي صغار كالدود ويحدث لصاحبه ذلك ولاخراج المتولد منها ويعرف بحكة المخرج ومنها المتولدة في الاولاد الامعا
وهي عراض كحب القرع وربما ضاعف برده وما يبتها مما يليها من المادة وتكثر بسببها الشهوة المفطها للغذاء وتحرك عند
الجوع حركات منكرة وقد يعرضه عارضة مورونه والعلامات المشتركة للدود وسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا
وجفافها نهارا والانتشار الطاينه والقصا والرد وربما قيل جماعة ارطب يفطنه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات

مع ضجر ونقر بالاسنان ونوب في النوم وصياح وكلام ونهق وسوء خلق [illegible] واشتغال الالام اكثر
وكونه علامة المنقلب في الحلق وغثيان من الطعام وكرب وترطب البراز العلاج استفراغ البلغم وقبلها [illegible]
المرة او بحالة خاصة او بكثارها مثل الكزبرة اليابسة واقراصها تلين الطبع واخراج الثفل [illegible] المقعدة
بالادوية المذكورة وهو المجربة القاط الدود الادوية القتالة فانها قاتلة ولا [illegible] الطعم [illegible] اللبن [illegible]
فانها [illegible] الادوية باللبن على بعد حتى لا [illegible] الشجر [illegible]
قبل [illegible] اللحم المدقوق المطبوخ [illegible] ولا كزبرة فيهيج الدود [illegible] لما برد
[illegible] وبهذه الادوية [illegible] الشيح ودق [illegible] والخربق والثوم والترمس والقطران الشونيز والنعنع
والفوتنج والكرفس والسعد والحاشا وشبث الافسنتين وشحم الحنظل وحب [illegible] اذا الخوخ [illegible]
الطرائث والكزبرة اليابسة والسماق [illegible] اذا اقترن مع الدود [illegible] البطيخ [illegible]
[illegible] في المقعد اذا [illegible] صاحب الدود [illegible] تنفع جدا [illegible] الادوية
[illegible] مع [illegible] وشحم الحنظل [illegible] ودق الخوخ والاجاص [illegible] الى [illegible] المقعدة
[illegible] الادوية [illegible] السفرجل [illegible] الدود الصغار [illegible] قنطوريون [illegible]
والفتربون [illegible] وقسط [illegible] ودراهم [illegible] اعراض المقعدة عن البرد
لانها مجرى الفضلات والبها ينصب الطبع ولانها [illegible] الى فوق [illegible] الى [illegible] بحس شقاق المقعدة
يكون اما من حرارة ويبس ويعرف بالتهاب الجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده [illegible] في قوة الالم واما
[illegible] يبس غليظ ويعرف بتقدمه واما بالبواسير [illegible] واما القوة اندفاع دم البواسير [illegible] سيلان [illegible] العلاج بعد
المزاج ومداواة الورم والبواسير وتسكين حركة الدم وتلين الطبيعة [illegible] النفخ [illegible] حب السفرجل [illegible]
[illegible] الاكارع [illegible] البيض [illegible] الادوية الموضعية [illegible] او مرهم [illegible]
مع البيض [illegible] الزرنيخ [illegible]
البارد [illegible] جميع الاشياء القوية [illegible] او القوية القبض [illegible] الطبيعة [illegible] استرخاء المقعدة فقد يكون البرد وبرد
برد [illegible] سبب برد [illegible] الجلوس على حجر بارد [illegible] رطوبة [illegible] الوجع
او تقطع اعصاب العضلة عقيب ضربة او سقطة فيكون [illegible] استرخاء العصب [illegible] العضلة [illegible] مع

صلابة

صلابة العلاج مداواة الورم وتعديل المزاج وتقوية العصب في الاولاب يكون من برد او رطوبة [illegible]
وبزر ورد وحلبة وقشور رمان وآس وقرظ وقسط ومرداسنج [illegible] ويجلس في مائه ثم [illegible]
[illegible] الاسفيداج وبزر ورد وآس [illegible] مثل [illegible] كمون [illegible]
خروج المقعدة يكون لورم [illegible] او استرخاء العضلة المشيلة العلاج علاج الورم ويجلس في الماء المطبوخ
فيه القوابض المذكورة [illegible] القوابض [illegible]
فان لم [illegible] المغلفات [illegible] مسكنات الوجع [illegible] قشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وزهر
الجلنار [illegible] المقعدة يكون [illegible] او القروح [illegible] البواسير العلاج [illegible]
البدن [illegible] القروح [illegible] المقعدة [illegible] ورم المقعدة اكثرها
حارة [illegible] الاكثر [illegible] الشقاق والقروح او الحكة [illegible]
العلاج [illegible] الشيح [illegible] الكزبرة الرطبة [illegible]
الوجع او مرهم [illegible]
والبابونج [illegible] البواسير [illegible]
العصارة [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] السوداء [illegible]
عن البلغم [illegible] السوداء [illegible] الدم [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible] البواسير [illegible]
[illegible] الاكلة [illegible] ذات الجنب [illegible] والسرسام [illegible]
[illegible] المعتاد [illegible] صاحب البواسير [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] البدن [illegible]
الاوراك [illegible] واستفراغ [illegible] الطبيعة والادوية الباسورية منها [illegible]
ومنها [illegible] الدم [illegible] واما [illegible]
[illegible] فانما [illegible] البواسير [illegible]

وبورث ما قطاس الاثر افضح وهو مثل المسك وزيت والقلقديون وما يشبههما فاذا اسود وتسع وضع عليها سلاقة
الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقطة حتى يسقط ودهن الزنجار يسقط الثوثة وتكنفهما ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض
كالعدس وقشور الرمان والعفص وزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بشد طبيخ الخطمي وفحا على التنفيخ وربما
استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيذاج والمرتك واما المفتحات فيها يستعمل اذا احتبس دم كثير ووقع
الوجع وحينئذ بعد الحمام مرارا وربما فصد الصافن وعرق ما لا يعطف ثم شرح بادهان سنام الجمل وفي ساق الابل ودهن
نوى المشمش المراد وهي الحنج والمقل اذا اداوجوفه ثم يستعمل المفتحات وهو شديد في الحمام والقعدة وقرابة ابخرة
وكوز مريم وفصد الصافن وربما ينجبها وحده واما حبس الدم فيها قوته كالاودية كالزاجات منها دون ذلك كهم الاخوين
والبند والجلنار والكندر والصبر ودم الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص والجلنار ويوضع الى ان يتم
والاحجار وشيء عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان فاجتنبه انه لا يفسد الطبع واما المدملات فهي الادوية
القابضة وقد ذكرنا ما دواء مسكنات الوجع وقد ذكرنا مرارا الاغذية منعوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والادرار
والتوابل ونحو ذلك ويسبح بحضه ذكر وقد انه كالمحم اللطيف الغذية وجودا وبيض النيمبرشت واشد
الزحير منه حق منه بالل ما كي فهو ورم حار وخلط لاذع صفراوي وبلغم مالح او ريح المنفخ او ما يلغه من يركب
واما الباطن فهو مرض في نفس مجتمع عضو الامعاء اخراجه بالقوة فيا حر الامعاء فاوجب قيام الاكرس من الزوجة
التي على سطح الامعاء والادمان فيهم ذلك ونحو صحابة الشبث سهلا وربما صالح بالتوابض قبله الزرقاني
من ذلك والتكميل الباطن يعرض في خروج البطن والزوجة الخلط المزاحة وربما كان منه نقص مع سم الاريد الزحير والحجج
وربما يلج ذلك يعد التوليج وقد يشهوة وخروج في الحمص كالحمص والكثير منه حال الصفرا الزحير وقبله وتقدم الاغذية
اليابسة المجففة الكثيرة ومن الحبيدة فقد عرف الفرق بينها ابتلع حبات غرب الخرنوب فلن يخرج بعضه او
لا يسدد وكذلك غيره وهو الزبد والعلاج اما الباطن فتقليل الطبيعة فيلك تشرب التنقيع بماء اصل الخطمي والعناب
جب النفرحل والعجول ونقيع بماء حار قد انقع فيه اصول الخطمي وحب سفرجل وربما احتيج الى ماء حار خيار شنبر مع درهم الورد
او الكثيرا ودرب سوس وقد كنى فيه الماء حار وحده وبرش ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجب فيها مقدار في
والغذاء مثل الملوخية والاسفيذاج او اسفاناخ او حشا من اما الحمى فان كان البرد فتغير وطليه بالشحم قسط ونحوه المقعدة
والعجال ونشيح بالخرق المسخنة او النخالة ويجلس في ماء حار قد انقع فيه كمون او دحرد بابونج وخطمي ويجلس على
ارض

ارض الحكام المسخنة او يجلس على اجرة مسخنة او لبد مسخن والشراب الصرف الكمون نفع عجيب شربا وطلاء
خصوصا القابض منه وما كان الحرارة او لخلط حاد فبطول بن قشور الخشخاش والخطمي وزر الورد وقصب بابلي
وقابلين الزحير مثل عنه قوة الوجع ومرهم المقل فيه دهن الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك
الغذاء يومين وثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فيه دهن الورد وصح البيض ومقل ازرق
منفرد اوكثر الزحير بتنفعه الكميد والتحين اللطيف والنطول الفاتر ويضره البارد وكل ما يولد خلطا عليظا
امراض الطحال والمرارة والبرقان الاصفر والاسود واجتماعهما البرقان تغير حاش من اللون الى الصفرة
او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفرا او السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون
للغذية وقد يكون بغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفرا او السوداء بذاته او بسرعة استحالة واما غير
الاغذية فكالبرد والبدن يجد الدم سوداء او يجعله صفراء او يحرقه سوداء او وفك المزاج الكبد او المزاج او
كاو السبب غريب كلسع الحرارة والحية وضرب من الزنابير لا ذاطعم الهوا او برده واما امتناع الاستفراغ
واما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني ابيض نقي
واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط دفعة والسدة
قد يكون لورم وقد يكون لغيره ورم ومادة البرقان لمت عقيقة والا اوجبت الحمى العلاج بعدل المزاج المولد
للمادة وقد ادى السم وتفتح السدة بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق
بالحمام والجلوس في الابزن المشتمة بماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس سكنجبين السافرج او البزوري
او الرمان سكنجبين سكنجبين وحده ودينارى او ما يشبه شراب الاصول الاسود السوداوي المستفرغات راوند
سكنجبين واقوى منه خيار شنبر وراوند وبزرشاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج وبسعوط ربما
يلتج فيه اجاص كبار عشرة اعداد وتمر هندي عشرون درهما وبزر قثاء وخيار وابزار بيس من كل واحد ثلثة دراهم
يطبخ حتى يبقى النصف ويصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر ونصف درهم من اللوز ونصف درهم راوند
للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا اهليلج اصفر افتيمون اسطوخودوس وخار بقول راوند وحجر ارمني مغسول بحب
واحد نصف درهم يعرك بدهن لوز ويعجن بحب خيار شنبر وينقع في سكنجبين بماء حار او عصارة الكبد
سكنجبين بماء حار المعرقات حمام بان يبقى اصول الحمام وقاعة في الشمس ثم يمشي حتى يحمى بالمشي ثم
ثم اجلس

يسقى مطبوخ من سبستان وشاهترج ونعناع فانه يشفي في الحال والعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن
نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك زيرباج او مزورة حب الرمان او هندبا بطبيخ بدهن لوز مقشر
بخل او عسل او ماء الشعير بسكر او حسو خشخاش او فروج بحب رمان او زبيب او زبيب بخل لحم القنفذ ينفعهم للادرار
والحر الطين المحللة تجري في اعمال الادوية الموضعية ما يعقد الطين من الصفر ما الورد دهن الكزبرة فانه
سدة اليرقان من فوق لولا والتخام والحمى زائد ليم ريح برئه ورم الطحال اكثره سوداوي ويليه الدم لكنه يستحيل
الى السوداء لغلبتها على الدم وقد يكون من بلغم او صفراء او رياح واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل الثانية
فيفارق الورم الشيء باشتداد ان الورم لو جبه الحس في النتوء يكتفها وربما حدث غشية قرقرة وسببها انعكاس الرياح
في المعاء المجاورة لمزاحمة اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض المطحول ان
ينتن كما وذرك ثمانه وقد ما لانحصار الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة والى بسر دهن
الفم واذ بنيه لرقة دمها ويسير قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد
وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقة الرقبة وتطاطا وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما
صغر سمن البدن العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد الطحال والمفتحة القوية لانها يكسر قوتها مرورها
في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا وحاكية وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بول الكلب يوم بنحت
كفوف [illegible] في قريب عشرة ايام ويقبله [illegible] بعد الفصد مع المطحول [illegible] في حد واربعين يوما الا [illegible]
شراب السكنجبين البزوري شراب الاصول قرص الكبر او شراب الزوفاري والسكنجبين الرمح اوماء
الرازيانج والكرفس والسكنجبين العنصلي وسكنجبين عنصل شراب الاصول الزوفا الكبير مع خصوصا التعود الا ان معه
حرارة قوية فيحلب بزر الهندبا وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور الفجل اليابس [illegible] السكنجبين اما
بزر الهندبا ومما ينفع بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء وما المزورة وتلطف ويكثر [illegible] غذاء سوداوي
كالعدس والقديد والكامخ والباذنجان ويلزم الدراج المشوي او الفرايج خصوصا المحمصة [illegible] بعض الادهان
بالتين او بالشمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد الشيح استعملوا [illegible]
له خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بعد الفصد بعد المحجمة والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام [illegible]
الطحال [illegible] يبرد [illegible] يرسخ [illegible] مجرب [illegible]

بي

يسيخ ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات
الحرارة التهاب البول حرقته وسخونة القطن ويشتد عطش علامات البرودة بياض البول وغلظه
الشهوة وضعف الظهر علامات هزال الكلى هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين
علامات رياح وجع وتمدد بلا ثقل وخفة يثقل بالحركة وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات
الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات
علامات البرودة بياض البول لا لقصانه الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات
علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه وانه
ينفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبهة بين القولنج وبين حصاة
وجع الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان الحصاة تجد كانه مسلة ينفذ من اعلا ويتنزل الى
حيث المستقر من الكلى كان والقولنج يبتدي من اسفل من اليمين ثم ينبسط والقولنج تخف على الخروج
يشتد والقولنج فيه يكون وجع ويتحرك الى جانب والحصى يبتدي [illegible] ثم [illegible] القولنج ينفعه لين الطبع
وخروج الريح كثيرا والحصى لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصى يتقدمه بول [illegible] في الظهر والحجر
نخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند
الامتلاء الامعاء بالمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها
وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا اعتصر البول سهل لتغير المثانة
ويسيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر ويخرجه الحصاة والبول فيه رمل ربما دم واسباب الحصى [illegible] فيغلظ
لزج او مدة او دم ونحوها ووراثة والفاعل حرارة قوية مجففة والكلوي حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثاني
بيض الرمادية والكلوية بكثرة في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فقوتهم الطبيعية قوية فيقوى
مع دفعها من الكلى الى المثانة ولا يتحجر اذ كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان
والشبان اكثر لان قوتهم [illegible] الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر فيه
حصاة الكلى [illegible] حصاة المثانة تخف [illegible] حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن فقط
فاركه ومن الكلى [illegible] تولد الحصاة [illegible] محفوظا [illegible] ستة اشهر الى سنة

والحصاة ما يورث العلاج منع المادة بالقيء الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات
لئلا يجتمع شيء قبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة ويجب ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والنوره
لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط بها بقية العضو مدة ليبقى عنه وذلك كصمغ الاجاص وكلاهما
دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا المعدي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو فينبغي ان يخلط
بهما مقويا للعضو كالسنبل والسعد ولان الوجع يكد القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس او
بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن فالتها تستعمل كل دواء في الابق به ولتعد الادوية المصوبة وهي الحكاك والقنطا
وحب البلسان وعوده ودهنه وفي حجارة اليهود والاسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها
وعجيب ورماد الارنب والزجاج المحرق كما يجاد ورماده ورماد قشر البيض ... ورماد الكرنب والحجر
الموجود في الاسفنج ودواء المسمى ... وهو ... سنين ... اول ...
ويترك الوسط ... ويقطع صغارا ويجفف في الشمس ... ويسحق ... منه ...
... المعروف عندنا ...
ولعله هو الذي يعرف ... بالافرنجية ... الحصاة ... المفتت ...
اليهود وينفع حصاة الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون من القوية ... الادوية ...
السكنجبين ... او ... الكرفس ... القانون المذكور ...
ان يدام الابزن ... لتسكين الوجع ... الكلى والمثانة ...
بموضع الوجع ... المثانة ... الاكثر ... حصاة وقد يكون ...
لذاع ... ورم ... الى الامعاء ... الطبع ... الاغذية ...
... كالنهاية
والكشك ... فان لم يكن ... الحركات ...
ماء الشعير ... او ... شراب ...
بزر قثاء والخشخاش ... المدرات ... او ورم الكلى قد يكون ... وقد يكون بلغمية وقد يكون
صلبة سوداوية ... الى الصلابة ... والكلية ... الحصاة ...

جميعا

جميعا فيهم الالم والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمين وان كان ليسارا وبقرب
المثانة فهو في اليسرى لعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على جانب الآخر احس ثقلا معلقا في جانب
الآخر ايضا فقد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء فربما اوجب
القولنج واحتباس الطبع وقد يكون في الغلاف وقد يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة وتنفخ في الشراسيف
بلا نظام واقشعرار مخالط التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صارت ...
عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل في البول دفع المادة وربما اوجب حرارة ...
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة
وان دامت الى غاية فالورم يجمع ويصعب الورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم الحرارة
وربما عرض ذهاب الصلب يكون الوجع اقل مع خدر في الفخذين والوركين وضعف في الساقين اورام المثانة
اذا حدث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ
ووخز وحمى ... والعطش وبرد الاطراف واحتباس البول وخصوصا مختلطا او عسره ... عند القيام
وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج فقتل في سبع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تنقي الورم فلا
ينفذ في البول الابيض نضج والانفجار بسيل القيح ... الطبيعة ... علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد ...
والتي وتليين الطبيعة واجتناب ... والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المبرد ... او شراب
البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل ... بزر قطونا والخشخاش ... شراب ... او ...
الايام الاول ... ماء الشعير ... او ... بالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار
... وقد يحتاج الى السكنجبين ... ماء الشعير ... البزور المدرة ... كبزر
الرازيانج والكرفس وقد يستعمل المدرات ... والصمغ ... بزر البقلة ...
... ماء ... بزر ...
... بزر قثاء ... شراب ... الخيار ...
الاغذية في الابتداء ماء الشعير ... او شراب ...
او ... الادوية الموضعية ... الابتداء ... على القطن ... على العانة ...

وخطمي وسبستان وشعير وزهر بنفسج وبزر كتان والبطيخ وبقلة الحمقاء ويضمد بقلة وحدها ايام او بالبنفسج والبابونج واكليل الملك وحب
ويتنقى من البوارد ويكابد [illegible] حتى يشفى السخونات وحدها عند التمدد والانحطاط جرب المثانة يدل عليه حرقة البول
وقلته ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال رطوبات او دم العلاج ما تقدم في القروح
جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط النبض العلاج اخراجه بما ذكرنا في معالجة
وربما سقي السكنجبين المنضج [illegible] كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا [illegible] ماء، ورماد حطب الكرم
والقيصوم [illegible] المنتفخ في بطن [illegible] شيئا من الباقلا، ورماد حطب الكرم او ماء، ورماد حطب التين
او ماء، ورماد حطب القيصوم او طبيخ السداب ماء، المص خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه
سلس البول او احتباسه العلاج [illegible] الارنب يابسة في شراب ريحاني او حوصلة الديك محرقة بماء باردة والخاصة في
ريح المثانة يحدث من ضعف الهضم وتولد النفخ او اغذية نافخة العلاج [illegible] المثانة [illegible] بما يدخل الحارة المطرة
وتنطلها شربا، السداب [illegible] بالسخونات مثل [illegible] المتخذة وغيره حرقة البول سببه اما حدة البول لكثرة
او رقته لحرارة مزاج الكبد وكثرة الصفراء فيجعل البول منضجا او قروحا في مجاري القضيب فيخرج مع البول قيح
او عدم رطوبة [illegible] لتقدير حدة البول في مجرى القضيب الكثرة الجماع يكون مع جفاف وعدم [illegible]
العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتدبير [illegible] الجاري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب
الخطمي وبشرب [illegible] بدهن الورد او بنفسج [illegible] البول سببه اما في المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء
مزاج خارجي او [illegible] الكثرة البارد او ضربة او حبس طويل او ورم واما في المجرى [illegible]
اما السدة من ورم [illegible] من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها اشد [illegible]
بما يقابله منه [illegible] او قروح [illegible] البول [illegible] الذي المشاركة [illegible] ورم [illegible] او غلظ يبس
مزاجه او ريح او حصبة ارتقت الى المراق [illegible] العلاج اما الضعف فيعالج بالمدرات [illegible]
واما الورم [illegible] والانضاج والادرار [illegible] العلقة والذي من المشاركة علاج [illegible] سببه [illegible]
التدبير [illegible] ثم علاج [illegible] والمدرات [illegible] الكرفس [illegible] والشبث [illegible]
[illegible] في تسهيل البول بماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار
والقثاء [illegible] ابن [illegible] يشرب منها [illegible] دراهم بشراب ريحاني [illegible] درهم [illegible] الرمان

البزرية

بلغ المقابلة

١٣٣

البزرية [illegible] فالشراب ريحاني [illegible] الزفت والصمغ العربي من كل واحد ربع درهم بسكنجبين [illegible] الطرف [illegible]
او دهن [illegible] لبن [illegible] زعفران [illegible]
زيت [illegible] فيه العقارب [illegible] نافع جدا [illegible] السدة واذا [illegible] القروح يشرب [illegible] بسكنجبين
منضج [illegible] واذا خيف منها [illegible] سلس البول البول في الفراش يكون اما لكثرة [illegible]
[illegible] والبطيخ [illegible] المثانة او العضلة لسوء مزاج [illegible] البارد [illegible] لفرط حرارة [illegible]
المثانة [illegible] من ورم مجاور [illegible] يبس [illegible] لزوال [illegible] سقطة وضربة فلا [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] النوم [illegible] ولذلك يكثر الصبيان وربما ضعف القوة النفسانية [illegible]
البول [illegible] الدافعة الارادية الى البول [illegible] في الفراش العلاج ما كان بسبب حرارة
القوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور
ويستعمل [illegible] ما كان [illegible] القوابض الحارة كالمسك والسعد
والعفص والمر والاسطوخودوس [illegible] الكندر [illegible] الكمون [illegible] الادوية [illegible] ويستعمل ورد [illegible]
بسكنجبين [illegible] الغذاء [illegible] للحرارة [illegible] الباردة [illegible]
الادوية الموضعية [illegible] دهن الورد [illegible] الحارة [illegible] ما كان بسبب [illegible]
ذو الفراش يتعهد نفسه بالبول قبل النوم ولا [illegible] من الطعام [illegible] من الماء [illegible] المكان
الذي [illegible] في النوم انه يبول فيه [illegible] البول
والمستعمل [illegible] ربع درهم بالشراب [illegible] بارد
[illegible] الارنب [illegible] العطش [illegible] العطش كلما شرب [illegible]
[illegible] حرارتها [illegible]
[illegible] يكون من برودة فيكون معه عطش [illegible] الكبد
وتخلخل البدن وربما [illegible] المائية الى البدن [illegible] جذب الرطوبات العلاج [illegible]
الرطوبات والادوية الباردة [illegible] البارد [illegible] سلس البول اذا [illegible]
[illegible] البول [illegible]

القابضة

فلا يهيج الى جنب يجمع ولا يصير الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او سقط الورم او فقد القروح وهرب
او فقد ان يحس كما يعرض لمن بسبب يكون البرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء العلاج علاج هذه البول وقوة المثانة
وازالة الفاضلة ومعالجة القروح وقد يعرض خراج المثانة امراض اعضاء التناسل علامات افرطها اما الحار فشدة
الشبق وكثرة الشعر على العانة والتهيج في سن مبكر في الذكر ونفوره وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال
واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني كالكلام
في المني الذي يتولد من فضل الهضم الرابع ولذلك يخفف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروجه اضعافه من الدم
والقوة العاقدة في الذكورة والمنعقدة بالانوثة كما جالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكورة
اقوى ليس كذلك والاكمل المكون الذي احدهما وحده في الانتشار سببه امتلاء ويضعف الذكر طولا وعرضا يلبسها له
بسبب البدن من الريح كثرة [illegible] كثير شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يكثر ويشتد ويكثر ذلك في النوم لكثرة
الريح والروح [illegible] ابن العميد بخار النفخة وكثرة اخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع فضلاته ويعين
على الانتشار ما كان فيه رطوبة غريبة يتولد منها رياح غليظة في العروق كثرة استعمال الخبز الحنطية وتركه [illegible]
في الشهوة سببها كثرة المني وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة [illegible] الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب
المراقيا او الكبد يستحسن فضل النار بسببه اما من المني ان يقل او يقل حدته او من العضو ان يسترخي لا يقشر او قلة
الريح والروح النافخ او ضعف الشهوة وقد يعرض من الجماع او دوام تحيض المجامع او اختنا [illegible]
او دوام تركه كما الطبيعة كالعين الى الفاطمة العلاج يجب ان يقوي البدن كله بالاغذية ويخفف ان كان ضعفا
ويقوي القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوي العصب شهوة وكلا
الفطرة في ذلك [illegible] عظيم ولكن ان [illegible] النفع اما لافراط البرد فيستعمل الادهان اللطيفة والمدفئات
بالادهان التي لم يذكر [illegible] المجرب المتقدمة كالحمص والعصب الكبد والدارصيني اما لفرط حرارة عدلت بالاربع
والنوابع الباردة كالحمص والباقلاء واللبن ان كان السبب سوء مزاج عدل بما ذكر من الادوية الباهية ويجتنب
كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكلما يخفف المني والرياح كالرازيانج
الياسمين والكمون [illegible] والنوم [illegible] والعدس والحوامض ليخففها والمخدرات القوية [illegible]
والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك فيهيج الباه وما كان لوهم [illegible] فازالته والعدة

في قوته

١٣٤

في قوة الباه من الاغذية اكثر منها من الادوية اذ منها يكون المني وكل الادوية الباهية المجربة الجرجير والعلك
والسلبوب زردرما وبزر الكتان وحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلاء والحمص واللوبيا
والفرفر والدارصيني والسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلبة وجوارشن [illegible] ويشرب مثقال
منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والزنجبيل وخصى الثعلب والشقاقل والكبابة وخصوصا
المربيات والخولنجان والجوزبوا والسورنجان والمغاث والوسادة الاسقنقور وخصوصا اصله ذنبه وكلاه
وسرته ولحمه وبيض الحمام والعصافير وبيض الدجاج نيمبرشت بعض الادوية كالزنجبيل على الاسقنقور وذكر
الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض نيمبرشت ومطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا ادمغة العصافير والدجاج
والبط والكلاكل [illegible] على الاسقنقور وقد جربته من [illegible] النصيب منها فاز عظيم النفع قال ذي اغتسل بالماء البارد
النعاج [illegible] بالطبخ ويستعمل [illegible] بكرة كل يوم مقدار [illegible]
والشقاقل بالعسل جيدة وخصوصا بالحقنة [illegible] كثيرة [illegible] النعناع [illegible] جيد وان شرب
من عصارة الجرجير مع [illegible] صغير [illegible] واكل العصافير وشرب اللبن عوض الطعام [illegible]
لم يزل منتشرا اكثر المني [illegible] المركبات [illegible] ودواء المسك [illegible] جوارشن الزرورعي
الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان والحمص والبصل والحنطة والارشتاه والباقلاء مفردة
ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والخبيص وحوذابة ولحم الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج
المسمنة والهريسة العصافير والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والشحم والبلوط البيض نيمبرشت [illegible]
والجبن والقمح والقند والمخ واللبن [illegible] موافق للمبرودين وكذلك [illegible] النهرية والفواكه الرطبة
ويجتنب القوى الحموضة [illegible] والمالح والحموض [illegible] الجماع يقوى [illegible] المني [illegible] الشهوة ولحم [illegible]
[illegible] الفستق والبندق حب الزلم ولب الصنوبر والنارجيل [illegible] واذا اكلوا الفستق ولب الصنوبر والجرجير
[illegible] بالسمن [illegible] بقدر الكفاية ومعجون الجرجير [illegible] الشراب الريحاني الشراب
[illegible]
الادهان والمشمومات دهن البان والزنبق الياسمين والقسط والنارجيل [illegible] كلها [illegible]
والعانة والقضيب [illegible] الادوية الباهية [illegible] حمولات [illegible] نافع عجيب النفع جدا

رؤس الكراع وحنطة وفراخ حمام حمر ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر وبيض ... والنيمبرشت
ليذيكا ملح حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ... بزر جرجير ويكثر ... مستقبلا
وما كان بسبب عادة القضيب كان يتقلص الى ما عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلانه
كثرة الشهوة ان كان مع قوة وعدم الضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من فرط حرارة
الكاسل وحكة كما يعرض للنساء وحكة في الرحم فلا يهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني مع ضعف باقي الاعضاء
ان شئت كثرة واما ... وعصبه ضعيفان ولعضا ... فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ ... الكثرة
وطول الدماغ لضعفه واذا استعمل تضرر عصبه وما ... فهولاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويكثر ... عصاره
الخس والتضميد بمثل البنفسج والتضميد به وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط
ادوية باهية لتوصلها كثرة الاحتلام مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع
ثم يكون ... بسبب العفة ... فلا تهيج الشهوة ولا يتولد المني لفرط البرد والعصب ... والمني ويطلب
هذا ومع ذلك ... الشهوة المني عند النوم العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة في ذلك نفع ...
الانزال قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ويغنيه ... العلاج الاغذية
البارده الرطبة وكثرة شرب ... الممزوج واستعمال الجماع لكثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح الرطبة
كثيرة وحرارة قاصرة ... العلاج ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة ... مع ... قطعه ... الورد
والنيلوفر والخس ... ويحرف ... الباذروج وتضميد ... وغيره ... بالطيف ...
الذي يوطأ هو ان يكون كثير الشبق ... المقعدة فاذا جامع استرخى لفرط الشهوة فانفع له العلاج تنقيد ... قبل الجماع
ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة ... المقعدة ويكفي الحقن القابضة المقوية للمقعدة الانية ... تعرض
لمن اعتاد ان يجامعه الرجال منه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة واشتاره ... فهم ... ان
ان يجامع غيره فيتلذذ لقلة القدرة ومنهم من ينزل في ذلك فيتلذذ لقلة الانزال ومنهم من لا يجد احد منها لكنه يتلذذ
بحصول الجماع خصوصا انه ... لا يبعد ان ... الامعاء لا يزول الا بالمني ... العنا ... فهم
الرحم ولهذا قد يكون بعض ... كبير النفس قوي باطل الجماع ... من انيان ... وغير ... من ولد ذي ابنه
العلاج ... بالعبس والاستهانة ... ومحاكمات ... فالقضا
فاستفرغ

فاستفراغ المخلط الحكاك وفي الاكثر يكون ... والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعاب
وربما كان في ذلك لمزاج انوثي اغلب على الشخص وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤه احمل من الذكران
ثم يرى ... لكثرة الجماع ... وتدبيره ... وتقريحه بالملاحي المطرئة ... الغشاوة ...
على الغاشية وتقويته ومن عرض له من ذلك ... ومن ... بما ذكرنا ... ومن عرض له ضعف في ... ومن ...
وسعطا بدهن البنفسج واكل الحمام ... الغد ... الذكر الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة
ثم يلطخ على الزفت ... الدم ... ذلك العلق ... البطن المحمض ... مع ... يحيض ...
دواء ... النبل ... وسعد ... وقرنفل ... ومسك ... شراب التفاح ...
ليعيد البكارة ... وزعفران ... ويحبب ... وكتان ...
الفتل مسك ومسك زعفران ... شراب ... وكتان ... وهو طيب ...
عجيب في ذلك ... ذات ... في الكبابة ... قليل ...
وللصفرة ... امراض الرحم امزجتها اما الحرارة ... الحمى ... فيدل على الدم والصفرة فيدل على
الصفراء او على السوداء ... ومع عدم ... فيدل على البرد والسوداء ... على البلغم ... البلغم
على الغاشية وجفاف التنفس ... النبض ... البول ... واما البرودة فطول ... الطمث ...
وسواد ... او ... البول ... واما الرطوبة ... كثرة سيلان الرطوبة ...
كالعظم واما اليبوسة فالجفاف ... السيلان ... سببه اما من المني لقلة او فساد او لكونه ...
ادمي او شيخ او كثير الجماع ... الاعضاء ... الزوج ... فقد يكون الفساد منهما ... لا ...
تبتق ... عن الاعتدال ... اما من الرحم ... مزاجه ... البرد ... او ... او ...
او ... الرطوبة ... ومن ريح ... اما من ... او ... الرحل او المرة ...
... طول ... المني في المسافة الطويلة واما الاخات في المبادي كضعف الدماغ او العصب ...
... الاذى ... والخوف الطارئ ... ان تعرف سدة
الرحم بعدم وصول ... البخور ... للرحم ... وعدم الاحساس بطعم الثوم ... الرحم ... كثرة
الاخلاط والرطوبات ... رطوبة الفرج ... الرحم ... فيكون ... بالفرج ...

عند المباضعة والانفعال يظهر الحس والورم يكون منه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب
وغثي وفواق ومن اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعلاج الكثير امراضا والطول اشتباها والولود بالعكس العلاج
قد ذكرنا في باب الجماع المجيد وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة لتستقر المني واذا قام فيها ان تستلقي على ظهرها ضامة
فخذيها ساعة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى ولكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخبرناه فان كان سبب
العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فالادهان واللعابات والاغذية الباردة يوضع على الرحم وعلى القطن والمذاكير
من الرجل واما البارد وهو الاكثر فما يستفرغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن
البان ودهن البلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب
اللبن وما كان لكثرة شحم هزل البدن من الجسد الجيدة في اجمال السمنة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لورم الرحم
او سدة او ميلة فاذكره في علاج ذلك وما كان للانفعال فيه استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والمنطولات
والحقن فيه سيل من الشرب غليظ واما يهيج ويستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان للرياح
فالكموني وشراب الاصول ومياهها وشراب العرق كرادية يطبخ على الحبد فشارة العلاج مشتمل على ما حضره النفع ودلو
الكبد عجيب والبثر عند الجماع او بعده بزر [illegible] جيد مجرب في احمال الاثفر خاصة انفحة الارنب بعد الطهر من
الحيض وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره ودم مرارة الذئب والاسد قد رد [illegible] فرجه [illegible]
ودهن ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن يكون كذلك جيد علامات الحبل المولد هو الا يبيض الفيح الذي [illegible] يسقط
عليه الذباب بالعارضة [illegible] كالطلع او الياسمين علامات الجيد او [illegible] ان يتوافق الانزالان ويحس الذكر [illegible]
وكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرود او يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع
الحبل بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل [illegible] يستطيع الحيض [illegible] ويعرض الغثيان والكرب [illegible] وقد ابتدأ
وصلاح [illegible] شهوة فاسدة [illegible] وفساد لون [illegible] صفرة [illegible] العين [illegible] وذلك
وعند الانثى اكثر ثم اذا اعظم الجنين [illegible] فان هذه الاعراض من [illegible]
الملاعنة النوم [illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] بالجماع [illegible] فان [illegible]
[illegible]

وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك
اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم بسبب الاذكار وعلامة غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين
وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد والريح الشمالية وسن الشباب ودلائل الصبي [illegible]
النشاط وحسن اللون واحمر شهوة والسكن امراضا ويحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون
اللبن غليظا ابيض ويحرك الرجل اليمنى اولا واذا اشتد او قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون نبضها اليمنى
واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة علامات اسقام الجنين كثرة استطلاقه وكثرة
استفراغها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وخفة حركة الجنين ووجعها الاسقاط سببها
اما بادي من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة عنيفة مفرطة كغضب او حزن او طول الصيام
او فساد الهواء او برده او شم رائحة المأكول [illegible] الطعم منه [illegible] كالاستطلاق وفرط [illegible] او فرط جوع او استفراغ
او فصد او فرط امتلاء او [illegible] او فرط جماع واما فساد حال الجنين [illegible] او موت [illegible] الطبيعة واما حال الرحم
كسعة فمه او كثرة رطوبة مزلقة او لسوء مزاج الحارة محرقة او برودة مجمدة فاذا علقت [illegible]
والمقعدة البدل التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون [illegible]
وعلامات الاسقاط ان يصغر الثديان بغتة واذا اصفر احدهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حقنت بها من التين ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان تقعد المرأة من فوق بخار السبر او بخار
ولدت بكاملها والدارصيني يسهل الولادة ويطلق الحيض مع جندبيدستر نافع وكذلك ان امسكت المرأة في فمها
البسباسة او طبيخ الحلبة او المحار او الترمس او دهن السمك المالح ونفخ [illegible] على الحقنة الابهر يسهل الولادة وسبعها
وقيل ان مثل الاصطرك الا [illegible] على قحفة الابن لم يصبها وجع وقيل بخور المتخذة من الزعفران والسعتر والمقل
على قدر ما اخرجت المشيمة والتين يسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة ومثل السلخ ربما قذف الجنين واذا اردت اسقاط
المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليجتهد في اخراجه
ليعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والظهر
فالولادة سهلة وان مال الى فوق الى الصلب فهي عسرة او ورم الرحم اما الحار فقد ذكرنا علاماته في [illegible] وسببها
اما ولادة عسرة او سقطة او كثرة جماع او حقن حارة او احتباس حيض او دم نفاس او ضربة او كثرة برد وكشف وقد يكون
في مقدم الرحم وقد يكون في خلفه فيكثر [illegible] واذا انفتحت الدبيلة اشتدت الاعراض من الحمى والوجع واما البلغمي
فيدل عليه الثقل والانتفاخ والاكثر لا وجع فيه ويهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل [illegible]
وكذا الدبيلة في [illegible] ما عظم البطن وعلاجه مشترك العلاج الفصد [illegible] ويجتنب الاسهال ثم [illegible]
وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ومنع الغذاء ثلاثة ايام وتقليل الماء ولو الحقن [illegible]
[illegible] عليه كبيس او لاذن ماء عنب الثعلب وبرد [illegible] التي فيها البقول الخفيفة كالورد ونحوه [illegible]
[illegible] النضج [illegible] لا بالنضج فيه [illegible] كان [illegible] الكليد [illegible] ثم
[illegible] القوابض الملينة الملطفة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر الهندي [illegible] المقشر ودهن الورد [illegible]
[illegible] واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليطها وان كانت في قعره [illegible] المدرات الخفيفة [illegible]
[illegible] من اللعابات [illegible] الى ان [illegible] الخردل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ثم [illegible] العلاج [illegible] واما الصلب [illegible] جميع
الادهان الملينة كدهن الخيار ودهن الحلبة [illegible] شحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر [illegible]
[illegible] جيد [illegible] الحلبة والبابونج [illegible] شحم الاوز [illegible]
[illegible] ما يليها [illegible] الورم [illegible] الكيس [illegible]

مرقة

معرقة [illegible] يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى [illegible] العضو وفيه تنقل المادة بالسعال الى الصدر [illegible]
فيه [illegible] وسقطة وثقب [illegible] علقتين [illegible] اصعب من الاول والبلغمي يكون مع لين [illegible]
والصلب [illegible] صلابة والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء
ودهن [illegible] وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن الورد وخل [illegible] الباقلا والشعير او خل وماء ورد [illegible]
[illegible] والخس والخرنوب [illegible] وما هو مجرب [illegible] فان [illegible] على الانضاج [illegible] البابونج
[illegible] الباقلا وبزر الكتان [illegible] وبعد [illegible] قوته والحمول [illegible] جيد [illegible]
البلغمي فعلاجه [illegible] الباقلا [illegible] الباقلا والشعير والحمول البابونج [illegible]
[illegible] دهن الزنبق [illegible] واما الصلب فاستفراغ السوداء [illegible] شحم [illegible] الابل [illegible]
الورد ودهن السوسن واما الريحي [illegible] المتخذة قد ذكرنا [illegible] ذكرنا في فروع
[illegible] ترضع جارية [illegible] ويوافقها [illegible] يولد غذاء [illegible]
[illegible] واما [illegible] من [illegible] وجب [illegible] اصلاح الغذاء
وتعديل المزاج واستفراغ [illegible] يكون اما لانشقاق الغشاء [illegible] فيه كان [illegible]
او انسلاخ [illegible] او [illegible] منهما [illegible] الانثيين [illegible]
[illegible] او [illegible] ويسمى [illegible] ويسمى ادرة [illegible] ينزل الى الكيس [illegible]
[illegible] ذلك كلها [illegible] الكيس [illegible] وهو [illegible] ما كان فوق السرة [illegible]
من الامعاء [illegible] يوجب [illegible] الاشتقاق [illegible] الانسلاخ [illegible]
[illegible] او سقطة او [illegible] قوية [illegible] او جماع على الامتلاء [illegible] المرأة الرجل [illegible]
العلاج [illegible] عليهم الامتلاء والحركة القوية خصوصا الصياح والوثبة والجماع [illegible] ما كان على الامتلاء [illegible]
من [illegible] بافادة المعروفة [illegible] الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات [illegible]
[illegible] ويكون عند الجلوس والقيام [illegible] والفتق [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] فيه ان كان [illegible] وذلك [illegible] والاستفراغ [illegible]
[illegible] ذكرناه والادوية [illegible] المعروفة [illegible] السرو وقشوره [illegible] الورد [illegible]

المعوزة
والعفص وقشور الرمان ينفع فيه او بعضهم مع بعض كالمغرة ودم الاخوين والصبر والكندر والاشنة والمقل وعجن بالاس
والدبق وعرق السمك ويلصق فاترة وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما
احتيج في الحمى الى مثل الترياق والمثرود يطوس ورياح الاذخر ويعترى ذلك الصبيان كثيرا اذا اطعموا
قبل الوقت فينفخ مراقهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة فيميل الى الفقرات ويدق الساق فصاحبه بعد سن
يقعد كاسر الغذاء او بسبب الجدبة ورياح الاذخرية اما بالكثرة او سقطة واما بين كرطوبة مغلوبة واذا مالت الفقرة
الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقعع وقد يميل الى جانب فيقال له الالتواء
العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج كالطلاءات والادهان والمراهم
وجع الظهر قد يكون بالبلغم ويعرف ببرده ويعرف باشتداده عند السكون وفي اللبث في الشتاء وبرد الملمس وقد يكون عن ريح
حمى تتقدم حركة او جماع او ضعف الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون امتلاء العرق
العظيم الممتد الى الصلب كالنبض عند احتباس الفصد او دم الطمث او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه
واشتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون عن احتباس الثفل لزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فيستفرغ
البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل ويشربه السكنجبين البزوري بماء الرسس وسكنجبين العنصل وشراب الاصول
وماء الكرفس وسكنجبين عنصلي بزوري او نقوع ومحض اسود ودج وماء حار مصفى مع سكنجبين عنصلي والاغذية الفراريج والعواصف
من الحمام بالشبث والحمص الاسود ويطلى بالادهان من دهن القسط او السوسن والسذاب ويدلك الظهر به وتحته
ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان من امتلاء العرق العظيم فالفصد تربية احتمال او بحجامة الكاهل
المني ما كان للتعب من حركة عنيفة او فرط جماع ما ذكرناه في تدبير من افرط في الجماع وما كان للامراض الحارة فما ذكرناه
في علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغم او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها بالملون والتدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد الدم
والفصد من البدن واقوى الباسليق واستفراغ السوداء او البلغم بالايارج فيقرا بالحجر الارمني ايضا وكذلك طبيخ الافتيمون
او حب بالمجلى والافتيمون وحده بالجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة
وشقها طولا ويستخرج ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لتمنع تولدها مرة اخرى وربما
في ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل
وسببه

وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو ويرد
من الدوالي والسحم منه لا يبرئ ويخفف ويحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي والعلاج بعد الفصد واستفراغ
السوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي داء الفيل
للحمالين والقوام بحضرة الملوك والسعاة وجع المفاصل السبب المنفرد هو ضعف القابل اما لضعف خلقة كالوم
الفروية او لسوء مزاج واكثره البارد واما الحرارة فمجاذبة وخصوصا اذا صادفها الوجع والحركة واما وضع
انسد فيه الموادر وتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضاء الرئيسة والمادة
ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح البسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء ونادرا
عن سوداء والسبب الاول هي سعة المجاري خلقة او عارض وقد حدث عما يعرض ومن احدثها الحركة او التخلخل او
الثقل او التهيج واكثر هذه الاخلاط من فصل الهضم الثاني او الثالث والسبب الذي كثرت الاوجاع في زماننا
ان الهاجرين يجلس المواد وكثرة الحركة وضعف المزاج لبردها ولانها طرفية بعيدة عن المؤثر الاول وقد يلحق الاعصاب
الحفظ في المفاصل الى ان يتحجر وقد يبلغ اللحم عليها وخصوصا اصحاب المزاج وهي من الامراض التي تورث ويسبب كثرة المواد
اما الاغذية وسوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس الاستفراغات
المعتادة والشرب على الريق واكثر ما يحدث في الربيع ووجع المفاصل كثيرا والنقرس كثيرا وجع المفاصل في الربيع لحركة
الاخلاط وفي الخريف لرداءتها وتقدم التخلخل في الصيف عرق النساء هو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع ويسبب كثرة مادته وقلتها
ويهزل معه الرجل والفخذ ويضعف الاكتاب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ ويسبح وجع المفاصل
وغيرها لا القوه ولسبب ذلك اذا استوصلت مادتها الاعراق النسا فانه يعود لسرعة واكثر ما يكون في نوبة للفخذ
اولا ثم يبتدى الى الجهة العرضية وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم يتجاوز
الى عرق النساء ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شي صلب او ضربة او صدمة وطول
الركوب والكثرة عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم او الطحال مدتها يقرب عشرة اشهر واما
النقرس فقد يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه
ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاعصاب المحيطة بالمفاصل وهذا الالم لم يشبع وقد يحصل من

لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والنقرس يطول لضعف جهاته ولا يعرض لصبي ولا امرأة الا ان ينقطع طمثها واما ما
كان عن سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا
ان يكون مجاورا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة
قليلا والبلغمي يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير في اللون او تغير الى الرصاصية والسوداوي مع قلة
الثقل وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على انواع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والفصل
والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والنبض وما يوافقه ويضره العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل
وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان المادة
قطعت المادة ومنع انصبابها الى المفاصل ولو بالمحاجم وقلعت بالتي هي انفع لهم من الاسهال وتقوى العضو
بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة واما اذا كانت كثيرة فان الردع يوجب احد امرين اما
رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور المادة
بعد الموجودة في العضو والادوية المسخنة في الابتداء ردية تجذب المواد والمحللة ضارة لتغليظها او تطويل المرض
والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب يضرهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات
يخلط معها مليّنات كالشحوم لئلا تحجر المادة بتحليل لطيفها وخصوصا في السوداوي الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي
فما ذكر في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان معه حمى مثل ماء الطبيخ مثل شراب البنفسج بالخندقوقي واما
البلغمي والبارد فنقيع حلو او نقيع على سكر او ورد مربى او نقيع مربى او شراب الليمو بعرق الكرفس ان كان مع
عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول او السكنجبين العسلي او البزوري بعرق الكرفس او مطبوخ واما الغذاء والسوداوي
فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش وحمى فيه حرارة وربما زيد فيه عرق الكرفس او ماء الشعير بسكر الا في الضرورة
الا للضرورة وحينئذ لحوم الطير ويكون البرء اقصد وخيره في الايام الاولى ماء الشعير بسكر او شراب البنفسج والعطش
والدموي والحار او سويق بسكر واذا ضعفت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او قرع او ملوخية واما البارد فكما
في الجميع سكر ابا او ماء الحمص اولا ماء الشعير بالعسل او عسل وحده واذا قويت الشهوة فالعدس او مزورة العدس
ثم مرقة الديك بشبث او الحمص المصفى او مرق الفراريج ثم العصافير والفراريج مزورة بالابازير الحارة
واما السوداوية فاغذية الصفراوي مع الدسم مثل العدس والابازير القليلة الحرارة المسخنة اما الدم فبالفصد
من الجهة

١٣٩

من الجهة المخالفة والافصد ان يوخر الى ما بين ثلثة ليستفرغ المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه واجب خصوصا الغليظ
ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او بايارج لوغاذيا اوحب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء
تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يجذب بالاسهال فيخفف الالم لسد الطريق الى العضو لكنه
ضار بالمعدة فليصلح بالمصطكي والزنجبيل والكمون ويجب الغراب لقدم منفعته ولا يضر مضرته واما الصفراء فيطبخ
الفاكهة مقويا بالسورنجان والبوزيدان اما السوداء فبطبيخ الافتيمون بالحجر الارمني وينفع الاوجاع المفاصل العتيقة
درهمين من اصول الطبيخ بالسكنجبين للصفراوي او بزر قطونا او العصارة بالسكنجبين العنصلي وقد ينفع في السكنجبين كل
ذلك للبلغمي المدرات فيتعولها المدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بعد نضجها اما المسهلون فلا ينتفع بمدرات البول
بزر البطيخ وخيار وقثاء وشبت والخلاف والاذخر وسنبل وشان في قوة المسهل للصفراوي والبلغمي بيد السورنجان فيكفيك الكرفس
وكذا ورق الكرفس وبزر البطيخ وبزر الرازيانج وسنبل الطيب الاذخر ... بارد فيقتصر بالادرار الادوية الموضعية
المطولات لطول النهار ... بالتمديد يهدى ما اخر للبارد ومرزنجوش ... بالدهن ... بزر البطيخ وبطيخ
بالادهان المروخات وهي الخفيفة وهي المطبوخة في الحرمل وغيرها المركبات النافعة وزيت طبيخ فيه الافاعي
وهو يبرء بالجملة والتمرخ بالعقد بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الثعلب المطبوخ نافع الاضمدة ضماد حلبة وبطيخ
الهندي والعدس ينهدي اخر حلبة والخطمي الملكي وبزر كتان ... ... ومن الضماد ... وطبيخ حضض يستعمل فاترا
الاستحمامات ولبعضهم بحمامات المرطبة الحمة الماء واما الحمام المجفف بفرط التعريق فيه كلف فيه الملح والاشنان
والنطرون فانه ينفعهم وكذا الحمامات نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق ويدق الغار ومرزنجوش ونعنع
ويطبخ بالماء بعد التعريق الكثير الاربيانات تنفعهم الابزن المتخذ من الماء المنقوع فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ
فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او ما طبخ فيه وكذا الزيت افعى فان لم يخف الوجع بعد ذلك فالكي والفصد الكي
لعرق النسا ان يكوى مع الحقو بكي كثيرة وبخطوط عديدة وبتعليق المحاجم والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك الترياق
الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذينات ويطعم الكرنب جدا وينبغي ان النقرس ووجع المفاصل
الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل ان تعم كلها كالحميات او تحدث في اي عضو كان كالورم
وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران
وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والفك والخلع

والسقطة والصدمة والقرنة والشجاج والسحج. الباب الخامس في الزينة. الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

الباب الاول في الحميات. الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا تكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او بالاخلاط بان تعفن فقط من غير عفونة وهي سونوخس او تتعفن وهي حمى العفونة او بالاعضاء وهي حمى الدق. الحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية لانفعال الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا يبلغ الى ان تعفن الرطوبات وربما انقضت في ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد يكون قشفية وورمية وخمائية وحرية وحمى العفونة اما بسيطة او حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة. والبسيطة اصنافها اربعة احدها الدموية وهي اما مطبقة وهي سونوخس او متناقصة وهي اسليم او متساوية وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازم ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة علامة وسبب محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة ومع النافض ربما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مختلطا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة ولكل واحدة من حميات العفونة ينقسم بحسب اقسام اصناف ذلك الخلط وحمى الدق وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فلا تكاد تبقى رطوبتها في البدن رطوبات الاولى من الاخلاط البلغمية وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة في تجاويف العروق والتعرية ساقية للاعضاء وثانيها المنبثة في الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان اخذت الحرارة الصنف الاول في افناء الرطوبة وشرعت في القسم الصنف الثاني خص باسم حمى الدق وان اخذت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا ينجع من بلغ انتهائه وان اخذت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق اما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع عفنية او مع حمى او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع

واحد

١٤٠

واحد كالتركيب من غبين واحدهما خالصة والاخرى غير خالصة ولنذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها. الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا تكسر ولا تقشعر بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وتكون قشعريرة لسبب الابخرة وربما تصحبها ... وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام باللذع بل اكثر نادرة ونبض حسن ونفس كذلك ثم البول النضيج مع عرق غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا اتفق قشعريرة الحمى اليومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح في الفرحية والتسلية في الغضبية والغمية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتنضيج في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيها وشرب السكنجبين فيها نافع وربما احتيج مع ذلك الى حلب بزر القثاء والتبريد والترطيب بالاغذية والاشربة والشموم والمكثر البارد ... الحمام سونوخس حمى تحدث من غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة اللمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنة وتكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد وربما كرر واخرج الدم الى ان يضعف النبض او الغشي فيقلع محرقة الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفئة بحر الحموم والانتفاع على الماء الحامض ... الطبية وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بنقيع ... بالطبيخ الحمى الدموية العفنة يذكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار اكثره صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلاجها بجنس المطبقة المختصرة وحيث كان الدم داخل العروق عفونته تكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد كالسمك ... او سريعة استحالة كاللبن ... او كونها ... كالبطيخ والمشمش او غليظة بعسر نفوذها ... من الغريزي فيها فتتصرف ... الغريبة كالحار ... ويمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء لسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء ... وسبيل الحمى العفونة كون الحرارة لذاعة ... في الدموية ... الحمى المطبقة وهي الحمى لاعتدال المزاج وتبتدي بتكسر ... اختلاف النبض ... في الغب ... وفيها يجد ... في النوبة الاولى ... وبعد الاقلاع والاعراض اشد من اليومية من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس وقد تبتدي بلا نافض ولا عرق ولا تفيد البحران ويكون لازمة ... كانها حرارة حمام ... ايام العلاج اول ما يبدأ به الفصد والتنقية وتلطيف الغذاء

وتركه يوما او ثلثه واستعمال لطيف الصفرا مثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة اوما الرابع من العليح بمحي الصفرا
اما الغب فانها ينوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقوى من اللازمة وفي الحرقة
اشد مع اسوداد وبعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا الانسان سواد الصحو ونتن الكلام
والقي وقد يكون هذه الاعراض في الغب الصافية وتبدى نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض ثم يكون اولا التقوم ثم يضعف
كلما نقصت حدة المادة بالنضج في الربع بالعكس لانه يدوم البرد مع قوة فيها والبرد فيها انما هو للنضج المادة
وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب فيارق كثير واللازمة تشتد فيها والمحرقة قد لا يظهر ابها واذا اترك
فيها نائبات كل يوم فلا يعتمد على النوبة الدالة على النضج المزمن في الاكثر لكون الطبع مشتغلا لان الصفرا تتحرك بها
الى فوق اما الى ناحية الجلد والبول يكون نار ما الا اذا كانت الصفرا مصعدة الى الدماغ فيكون نارا بيض وحينئذ
ينذر بالسرسام ان لم يكن ماخذ علامة الخالصة ان مرضها يكون اكثر وقوتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة
ومقدار زمانه وبهاعلى ذلك يعرف بعد تامل [illegible] والطول مما يكون ينقضي في سبعة ادوار الافطا وقد يقوم
يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول لضعفه والبول في الخالصة رقيق
وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول فهو في الرابع وفارق في السابع وان عرض في
نوبة الخامس وفارق في التاسع والحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد يتعهد واخراج دم يسير الاشربة
في الايام الاول السكنجبين وماء النيلوفر فان وجد عطش شديد فمع جلب بزر قثا ينقع السدد ويبرد ويسير ثم شراب سفرجل ونيلوفر
او وحده بماء مع شراب الاجاص بزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر او سفرجل وحماض ونيلوفر او تفاح او شراب
الليمو او نقوع حماض او حلو سكر او شراب بنفسج ونيلوفر والاولى تاخير النقيع يوما او يومين او ثلثة اوما الرابع من
شراب بنفسج وتمر هندي مع بزر قثا وماء حار على سكر او شراب بنفسج اوما الطبيخ بالسكر والسكنجبين [illegible] لانه
مدر معرق مسكن للحرارة والعطش لين للطبع وما النيطين المشوي جيد والاولى تاخير ماء الفواكه الى [illegible]
دلين الطبيعة كل يوم [illegible] بالحقنة وحفن [illegible] الاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل
يضاف الى الاشربة المدرات كحب بزر القثا او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فيجب
بزر البقلة وحده او مع بزر خيار او مع بزر قثا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان
غثيان وقي فنقوع التمر الهندي المصفى بماء الرمان مع سكر او شراب نيلوفر وتقيع التمر الهندي [illegible] درهما

هذا

١٤١

هذا عشرين جزء نيلوفر خمسة زبيب او شراب التمر الهندي المصفى او شراب [illegible] وان كان الطبيعة محتبسة
فشراب الحماض او شراب الرمان [illegible] النقوع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل القوابض [illegible]
اعتقال الطبيعة فليلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القي والغثيان فيؤخذ [illegible] سماق
وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق [illegible] ويستعمل شراب تفاح [illegible] كافور المسهلات النقوع المقوى
اوما الرابع من الطبيخ او اربعين درهما من شراب السكر [illegible] عشرين درهما سكنجبين [illegible] خيار شنبر [illegible] شراب بنفسج
لوز حلو [illegible] تمر هندي [illegible] مع ماء حار [illegible] لب الخيار شنبر بالسكر ودهن لوز حلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى
تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفرا متحركة [illegible] الخطر [illegible] قبل النضج في الغب [illegible]
ولا يستعمل في يوم النوبة وخصوصا في يوم البحران وهو اول الايام [illegible] الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما
السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران السادس ردي فاذا اتفق مع المسهل
[illegible] الاغذية [illegible] يوم النوبة [illegible] الشعير [illegible] المنقع [illegible] بارد
او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان [illegible] بالسكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فيكون على
مرقة الفروج [illegible] فقد لا يدرك الضعف [illegible] الشعير [illegible] الضعف [illegible] المرض [illegible]
المنتهي فيغتذي [illegible] الفراريج [illegible] المعدة [illegible] اشتغال الطبيعة [illegible] المرض [illegible] الغذاء [illegible]
ولا يجدد [illegible] فاذا [illegible] الشهوة [illegible] حب الرمان او اجاص او زرشك [illegible]
او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او قرع [illegible] اللوز الحلو والحمص [illegible] الحيوان [illegible]
دون [illegible] الى الفراريج [illegible] في الايام الاول [illegible] يوم النوبة [illegible]
ان يغتذي في يوم النوبة ولا [illegible] الادوية [illegible] الصداع الحار
وفي [illegible] مع الحرارة [illegible] بالماء [illegible] وماء
الهندبا اوما [illegible] بالماء البارد [illegible]
وبعكس [illegible] الى [illegible] الابتداء [illegible] بالماء الحار [illegible] قوة الحرارة
يستعملون [illegible] مع شراب الاجاص [illegible] السكنجبين [illegible] او الماء
البارد او [illegible] بزر القثا [illegible]

دق

من الكمة التفاح والكمثرى السفرجل والزعرور وبخار ورد الرياحين كالآس والخلاف واوراق الاشجار الباردة
العطرة كالتفاح والريحان ومن شرابها ما يليه ماء الكبر ودهن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة والطيوب
المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس وينضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وهذه الحميات
الاحتقان تتبعها البلغم واما بخار الحمى البلغمية فقد يكون حرارتها قليلة كحارية لا تطلع اليد الا اذا لبثت مدة ودرجاً
يكون طويلة وينوب كل يوم وياخذ كبرد وسبات ويتقدم وبعد ازالة البرد فربما يتحرك جاد ثم يسكن ثم عاود الرعدة
تشابه الدق لولا لين في النبض فقد يطيل كاعنة البحران التمدد والبول يتغير الصبغ بدوره كان الى ابيض ودما في دور
احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغمية والعطش فيه الا ان يكون
البلغم مالحاً ولا يكون فيه [illegible] في المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع اعراضه كالغشي في ابتداء النوب الخفقان وسقوط
الشهوة مع الندامة وقلة عرق ولا يكون شافيا العلاج الصافي البلغم [illegible] استفراغه وتنقية فم المعدة والفرار منه
في كلا خفية او اكثر النوب الاشربة شراب الجلاب والنيلوفر او بنفسج وسكنجبين نيلوفر او سكنجبين بزوري وغمط ماء
الحار او منقع فيه [illegible] وخيار وهندبا وانبرباريس يصفي على سكنجبين ويذوب او بزوري والسكر والبزر ويرج
لتسكين العطش تبريدها حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاب وسيتعمل شراب العسل حارا او جلاب حار بماء عرق [illegible]
او الم اكمن الحرارة قوية وبعد يستعمل السكنجبين شراب الصبر او الكمون البزوري والتمنع او [illegible] بارز نانج [illegible]
وبزر كرفس وبسباسه سال او شراب ورد او شراب افسنتين ولا كان في فم المعدة ضعف والطال نافها اقبيح
قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث والشاهترج البادآورد [illegible] والهندبا
والكشوث والخطمي مضغوطة سكر او سكنجبين خمسة او ورد مربى ورباركب هذه الادوية مع ادوية ملينة اللطيفة كالتمر
الهندي والاجاص والسبستان وتعمل منها شراب واما الاجاص عشرة او التمر الهندي عشرة فحار لهم [illegible]
مطبوخ من سبستان ثلثين حبة وبزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمان وبنج
وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي من كل واحد خمسة دراهم يصفي على خيار شنبر او ترنجبين سكر مع زادة
وتربد من كل واحد نصف درهم ومقدار زرق كثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الاياريج او ايارج فيقرا او حب
من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقدار زرق [illegible] من كل واحد دانق [illegible] بوزن [illegible] او نقوع خيار شنبر
او نقوع خيار شنبر [illegible] غاريقون وبليلج [illegible] سكنجبين او [illegible] او حقنة لينة وينفع فيها طعم

[illegible]

وسنا هليلج وقنطوريون [illegible] كل [illegible] درهم مثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلة ماء سكنجبين العنصلي بزر الكرفس [illegible]
وماء حار او سكنجبين بماء عرق السوس او اصول البطيخ وعرق السوس ويصفي على سكنجبين الاغذية في المرض الحاد
مادة غليظة بلغمية لكنه طويلة فيحتاج الى كثير الغذاء اكثر من الصفراوية هذه الايام الا ولا الحمص سكر او ماء الشعير
بسكر او ماء الشعير العدس وربما افتتح الى زيادة تسخينه بقليل زعفران او [illegible] ومصطكي وينبغي ان [illegible] بالسكنجبين
البزوري والسافج [illegible] والاطراف والترياق بالمصطكي الدارصيني او شبت او قرطم وماء [illegible] وسكر الادوية المخرجة
من فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد داخل فيه سنبل ومصطكي [illegible] زرور ورد [illegible] بالقرنفل [illegible]
السوداوية تكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسر في العظام وبرد [illegible]
[illegible] حرارة اقل حدة من الصفراوية ولبث في ابتداء البلغمية [illegible] وبعدها في الاكثر يكون بعد [illegible]
مختلطات فيحدث الاخلاط والنبض الى صلابة وقوة اختلاف وطول وربما اسرع [illegible] ساعة [illegible]
العرق كثير فان كانت السوداء من بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وما
كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب [illegible]
[illegible] ولا كان من اختلاط [illegible] تقدم علاماته ويدل على المادة الحمى [illegible] البلدة والفصل والمزاج والعادة وتدبير
المتقدم والسبب في سرعة النوب ان المادة الرقيقة اسرع نفاذا كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع
ذلك حارة دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى لم يخرج النبض خارج العروق او كان ضد ذلك [illegible]
يابسة [illegible] كانت الربع فتنوب يوما ويخلي يومين فتنوب [illegible] ايام او ستة [illegible] ذلك اما ان
كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد وبطوء [illegible] البلغمية فاذا كانت [illegible] كل يوم وان كانت حارة
كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فانتابت يوما ويوما لا او الربع الصيفية تكون في الاكثر قصيرة والخريفية طويلة
لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون مضاعفة في الطحال وتبرئه حال الكبد وحمى الربع لكثرة [illegible] وقوة
انقضائها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي [illegible] للمفاصل والتشنج والكلف والبثور والجرب القلاع
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء [illegible] الفصد الاكحل بالضعف [illegible] ضد السوداء ويبدأ باستفراغ
خفيف ثم استفراغ السوداء بعد النضج التام الادوية [illegible] الشعير السابق والمزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب
بارد او حار [illegible] والسكنجبين في بعض الاوقات [illegible] او النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الكاسني

او سلاف بزر قثاء و هندباء و خيار و كشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس و ابرباريس من كل واحد درهمين
لسان الثور خمسة دراهم بعصير عنب الثعلب او سكنجبين او سكر و الترياق الفاروق بعد النضج و الاستفراغ جيد و ربما احتيج
الى شرب شراب الاجاص او النقيع و ذلك اذا كانت السوداء صفراوية المتولدة يجب ان يستفرغ ثانيا يوم
الراحة اذا اليوم الاول للحمام و يراعى المادة التي منها السوداء فالصفراوية يحتاج ان تستفرغ في مسهلها اشد التحاما
و الهليلج الاصفر و المحمودة و البلغمية شديد الهليلج الكابلي و التربد و البسفايج و الغاريقون بدرهم الحنظل بطبيخ جيد
عناب و سبستان و تمر هندي و اجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا و بسفايج و شاهترج بادآورد و بزر ريحان
و شاهترج و هليلج اسود و كابلي و زهر بنفسج و لسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثاء و هندباء و ابرباريس
و افتيمون من كل واحد ثلثة دراهم هليلج و ثبوتي نخبة ... جالب البخار شبرم و دهن اللوز درهم حجر ارمني و لازورد
و ... مثقال ... كثيرا و محمودة من كل واحد ربع درهم و مطبوخ الافتيمون جيد جدا و الافتيمون باللبن
النعاج جيد و الايارج لوغاذيا محمود و يجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن و السفوف المسهل
... مشكور و يجب ان يقوى في الابتداء الذوب بالسكنجبين و ... مرق الكوس و حقن دراهم بزر
القثاء و الخيار و البطيخ و الهندباء سخنة و ثاني يوم النوبة يدخلون الحمام و يجلسون في الابزن العذب و يستعملون
الماء اكثر من الهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة يأتي اخر النهار و ...
فالاولى ان يشتغل المعدة بالشعير بالسكر او تراب ... او عزورة طوخية او السفانخ او هندباء او ...
مطبوخ بدهن اللوز و اما في يومي الراحة فالغذاء ... الفراريج و الدجاج المسمن و لحوم الضان ...
او كبد ... الزبيب ... و اذا اصلح التدبير فربما لم يزد على سنة و ربما امتدت الى اثنى عشر سنة و اتى
... الطحال الطول ... و ربما ادت الى الاستسقاء ... و السبع ...
كثيرا و ان ... الكثير ما يحدث من السوداء البلغمية غليظة ... و علاجها قريب من علاج الربع حتى
الدق اكثر ما يكون ... و قد يكون مفردة و قد يكون مركبة من حمى عفونية ... مع خمس و يكون
النبض فيها ... متواتر او يزيد على الغذاء قوة ... البدن لا يكون في اول الامر ...
فاذا طال اللمس ... و يكون ... اشتد الحرارة مع الغذاء ... الحال
الاطباء ... الغذاء ... هذه الدرجة ... ازداد النبض صلابة و صغرا و ...

وكثر فيها الرعش و اليبس و تبان حروف الاظفار ... من كل عضو و تطأطأ الصدغان و تمددت جلدة الجبهة
و ذهب رونق الجلد و علاه شبه الغبار و ثقل رفع الحاجب و ظهرت القارورة دهنية و ... و دق
الانف و يطول الشعر و كثر ... و ... لطفه قد ... و لصق بظهره و انجذب معه جلد الصدر و انجذبت
الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني و يتساقط الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل
و ان كان تعرفه صعبا و كيف لا و الخلاج فيه الى الضماد و لا الى الاستفراغ و لا الى تقدير الغذاء الا بحسب
احتمال قوة المعدة و يكفي فيه التبريد و الترطيب بالادوية و المشروبات و الغذاء و الجلوس ... في الابزن
المعتدل فان ضرر ضعفها عظيم و كيف لا و نحن نحتاج الى كثير الخلف لنقاوم فرط التحلل و اذا كان مع الدق
حمى عفنية ... مشترك و قد يسهلون برفق لتزول الحمى العفن فيبتدئ علاج الدق اما اذا صار في الذبول
فيحتاج الى العلاج القوي و الطريقة الجيدة ان يسقوا الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر
و وزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس فيسقى من ماء الشعير مبرزا بالسكر و بعد ساعتين يطلون ابزنا فيه ماء
طبخ فيه قرع و قثاء و خيار و رجلة و خس و طبيخ الثة و زهر نيلوفر و بنفسج و شعير مقشر الى شيء حضر فيه دهن
و يجلسون ساعة ... رؤوسهم للهواء البارد ثم يخرجون فاذا خرجوا منه يدهن بدهن بنفسج و دهن القرع و يغطى
ذا ... و يسطون منه ... يكون ساعة و يغذون اللحم الجدي و الضأن و الدجاج المسمن ...
او ... و بين ... و ... اللبن او ماء البيض ... بعد
... طعامهم ... ثم شربوا ... بالبيض ... ساعات ... الا بعد
و يتبعوا عليه باقراص الليمون و بزر الخيار و القثاء او باقراص الكافور او بزر رجلة و سكر او جلاوة من سكر
و نشا و دهن ... القرع و البطيخ و بزر خشخاش و بزر البقلة و بزر القرع و لب اللوز و ربما زيد فيه
... كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان و ... مخضوضة ... البرد و ربما ... فرش ... اديم
... و ربما فرش لهم ... موضوع على ... ثم ... من الاغذية المذكورة و يكون مجلسهم ...
الماء و فضاء بارد و كثير الهواء و ... و يفرش ... الازهار و المشمومات و الملونات
و يكثر عندهم الغناء الرقيق ... و يكثر عندهم من الفاكهة التفاح و الخيار ... و يتنقلون بالخوخ
و المشمش و الاجاص و العناب و البطيخ و العنب ... يجيء من الروائح الباردة اللذيذة و يكثر زوال

من كل يابس ومالح وحار وحريف من المجمع والغليظ واللحم والفم ويحتال في نومهم بكل حيلة الحميات المركبة التركيب
مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو
ان ياخذا معا ومن جملة المركبات ما كان اسمها مخصوصة بشطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين
واما لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها
وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون نوبة الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها
متوسط في التدبير من التطبيب بين الصفراوية والبلغمية المفردين ويكون العمدة على الاستفراغ المكرر واذا تركب غبان
تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركب ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان تركب خمسان نابتا يومين وتركتا يومين
وقد تنوبان معا واذا تركب سدسان نابتا يومين وتركتا اربعة ايام والضابط في ذلك ان تضعيف ايام الحمى الى ايام التركيب
وتزيد واحدا ابدا والحاصل [illegible] واحدة من تلك الحميات ويكون عدده بعدد [illegible]
ايام وتتركه ثلثة فاذا فعلنا ذلك كانت تلك الخمس حميات تنوب والحميات الربع هي التي تاخذ يوما وتدعه ثلاثة والخمس التي
تاخذ يوما وتدعه اربعة فيكون الخمس ثلثة ايام راحة ويوم نوبة ويكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى الخمس ومما
يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنعقد فيه الباب الثاني في البحران واصنافه وتفسير البحران لغة
البحران في لغة اليونانيين هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة في العلة اما الى العطب و[illegible] شبه
المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بسلطان المحامي عنها والبحران بيوم القتال الفصل فقد يغلب
العدو الباغي غلبة يستولي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن منه [illegible] بقتال اخر وقد يغلب الحامي فيهزم
الباغي بالكلية وهي البحران التام النافع وقد يغلبه غلبة تهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه
دفعه بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان يتقضى ببحران او بتحلل مادته قليلا قليلا
في مدة طويلة وذلك اكثره في امراض المزمنة الباردة المادة وذلك اما ان [illegible] او بانتقال من عضو الى اخر واما ان [illegible] ببحران
ردي او بذبول او ان يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا والابدال التي [illegible] البحران على التمام لا بحران [illegible]
اي [illegible] دائما من عضو الى اخر ولا يحدث فيها حادث بعد [illegible] ولا يعتريه من التبع [illegible] او العرق او الادرار
لكن ذلك لان البحران الكامل يتغير البدن بعده فلا حاجة الى الحركة الا قليلا لان فيه كفاية [illegible] الطبيعة اولى من
الصناعة ثم ان دفع الفصل الصناعي مفيد والطبيعي [illegible] ان وقع [illegible] افرط [illegible] البحران الكامل واما

الناقص

الناقص فتغير الحال الطبيعة [illegible] في حركة البحران علامات البحران واقسامه لا بد فيه من اضطراب المريض سيلان
[illegible] رعاف وهو احد البحارين واقربها النفث لا ليستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار
ثم العرق ثم الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون
ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي او الاسهال لبعض الاعضاء البحارين لكنها
فالنفث بحران اعضاء الصدر والرعاف للدماغ بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض
الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكان السلطان المحامي اذا نزل به حادث استعد قبل القتال
لعرض الجيش وتكثير عدده وتجنيد جنده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك تستعد البحران
انضاج المادة وتهيئة اسباب الدفع من تقطيع الفج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم [illegible]
جهة الدفع [illegible] يخرج منه مادة فاذا [illegible] النفس [illegible] وتقلب نفس [illegible] وسقوط
نبض [illegible] البصر فالمادة تخرج [illegible] الاذن [illegible] الراس [illegible]
حمرة [illegible] الوجه وحكة الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ [illegible] فالمادة تخرج
بالعرق [illegible] الرابع [illegible]
الى الاسفل [illegible] بطن ووجع الظهر والاضلاع [illegible] وعدم علامات [illegible] المادة الى [illegible] تخرج
بالاسهال خصوصا اذا كان في المرض [illegible] خصوصا اذا كان البول [illegible] المرض [illegible]
[illegible] ثقل مثانة [illegible] في سائر الايام وعدم علامات [illegible] المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار
والعرق اما يخرج برقيق المادة [illegible] واذا اندفعت المادة الى جهة [illegible]
[illegible] صاحب العرق [illegible] والمريض [illegible] لئلا تشتغل الطبيعة [illegible] البحران [illegible] البحران قد
يصعب على مريضه في الليلة التي [illegible] البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف [illegible] الاكثر
والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج في يوم محمود [illegible] البحران وقد انذر به وكان باستفراغ لا بانتقال
وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه خفة وراحة واذا [illegible]
فظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت علامات [illegible] البحران يكون
اقوى والبحران الردي هو ما يخالف المحمود وعلاماته [illegible] قبل النضج والمنذر [illegible]

ويدل على انقضاب الطبيعة وظفرها على المرض الى بعد النضج كما يوثق بالسلطان ان يقهر اولم يرز القتال قبل الاستعداد والعلامات المحمودة والرديئة في كل مرض العلامات هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة وسلامة الطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والانضاج والعلامات المحمودة مع قلة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الرديئة المخالفة لما ذكرنا وان كانت في الغاية دلت على الموت وان كان معها قوة القوة وطال المرض ثم قد يكثر ان يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح والدفاع وذلك من اجل ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيحبس الطبيعة والرسح فيجمع القوى كالمنهزمة الى الصيد فيحمد لها الاجتماع قوة فيستولى على المرض ويقهره وقد يحدث خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة كما يستريح من الحموة او الجوهر بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له علو وسبب كما ينفع العلة في الوقوف على ايام البحران المحمودة في ذلك على الاستقراء وليستدان القمر تلزمه تغيرات تتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدور وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد في ابتدائه بتضعفها وذلك عند الاستقبال بكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدور وهي التربيع تغير لا محالة في التغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى التربيع سبعة ايام وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب فيقص زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهما يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة وعشرون يوما ونصف فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلاثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام كما يرى وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغيرا يسير يوم اول من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصفه كله ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض شديد الحدة فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب احتمال الطبيعة لا قهارها بالمادة وتاخيرها انتظار النضج التام ثم جعلوا المدة الرابع عشر يوما والمدة السابع والعشرين يوما وهنا لطيفة في ذلك الحساب وذلك ان الاكثر يوم فصلوا اولا وجعلوا الاسبوعين منفصلين والثالث متصلا والاسابيع متصلين والثالث منفصلا بما قبله وذلك لان الرابع الاول ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابع الثاني فصار الاول حال ستة ايام ونصف ثمن

فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابع الثالث من اليوم الثامن وكذلك الاسابيع الاول ستة ايام ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني في اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلاثة عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به السابع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرون اليوم الرابع منه ربما السابع واليوم الحادي عشر منذر ربما الرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني في اليوم السابع عشر لوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامر في مادته مطلقا بحرانها في الرابع عشر وبحادة جدا في السابع وبحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليل ماله في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين الرابع والثلثين السابع والثلثين ثم بحران المزمنات من الاربعين الستين والثمانين والمائة والعشرين وما زاد واحد الاربعين عشرين عشرين الى الستين ثم

الرابع دم

ضعف حكمها ادام لم يحدث لها باشرة هذه المدة فزاد واحدة واجتمع فيه الرابع والسابع وزاد واحدة الثامن الى يوما لان المرض لفرط زمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول كما بين المزمن او لطول كان لسنة المزمنات سنة الرابع الى كما دانه قد يكون البحران في سبعة اشهر او سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة والله اعلم

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتفرز عنه كل ورم فاما ان يكون مادة الماذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما يسمى فلغموني حمرة او حمرة فلغمونية فقد يسمى الاغلب منهما والبلغمي الخالص يسمى الورم الرخو ويسمى اوذيما او ستيرا وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون صلبا او لا يكون وهذا اما ان يكون مرطبا او اصول يتشبث في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير الصلب اما ان يكون منتشرا فظاهر الغضب وهو النملة او لا يكون وهو الغدد والماني اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لما عنده يحس وهو التهيج او مجتمعا منفردا ما يحس وهو النفخة والبثور اورام صغار ويستدل على الاورام الدموية والصفراوية وغيرها بالورم الدموي والصفراوي اما الدموي فعلامته التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان يحس حسا سار فيه شرايين والوسم خالصا وما له اما ان يتحلل او يستحيل صديدا او ميتا الضرو اذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان الوجع واما الصفراوي فيكون حمرة الى صفرة ويتمدد اقل وثقله اقل الى الجلد الا ان يكون صفراويه

الفص

غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل واسبابها بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل
وكثيرا ما تنذر بالخراج العلاج ما كان غير ذلك من دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين
والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس فقد ازدادت شرا فتقتل بل يستعمل فيها
المرخيات لكثرة الاجتذاب فيبقى الرئيس وكذلك المرخيات كالخطمي والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل
فلابد من تفجيره بالادوية او بطه بالحديد وما ليس كذلك كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن ممتليا
استفرغ ثم عولج العلاج وفيه يستعمل الردع فيها ما لم يجاوز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا بعد اكثر
الورم وان كان سببه بينا فلابد من الردع ويكفي مسكن للوجع كثيرا على انه شيم البيض ودهن ورد وماء كزبرة ونبيذ
فان زاد وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التهيج وربما كفى الكزبرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب
او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جد حدها ورد وخل اذا لم يكن معه وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة
كالحلبة والبابونج والاكليل الملك والخطمي وبزر الكتان حمادا بدقيقها وتطلا جاء بها وتضميد انتهاءا بعد نضجها ومرهم الدياخيلون
مع مرهم الخل ومرهم الدياخيلون في الابتداء وهذه جيدة ان كان في البدن امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد واسهال
الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة تخلط معها المرخيات
الملينة فان خيف فساد العضو بانتقال السوداء وميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله بماء الملح وبكثير التشريط الذي هو
الكثرة ثم يجفف الدمي اكثر الاورام البلغمية الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت من مادة ارق لذلك يكون نفوذ الاصبع
فيها اسهل واما السلع فلعلها غليظة ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع العلاج استفراغ البلغم والحجامة ومواد
والردع في الابتداء بما هو قبيل الرادعة وقد يجفف كالسفنجة تغمس في خل ثم يجفف من دفع بالبورق وعصارة الاسبر
مغرة وقد يجيب معها فيقلع وقد يعالج بالطلاءات والمروخات والاضمدة المحللة كالخثاء البقر ومن يحتاج الى استعمال الادوية
السوداوي وينقسم الى الصلابة والسرطان وبعضها صلبة هو السرطان متقرح ومنها غير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد
بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق ومرهم يلين الصلابة والاسفيداج ونحوه وغاية لي ازال الحجرة
وكبريت وزبد البحر وزراوند والخروع تدلكا [illegible] اما الدبيلة فهي ورم في داخله
موضع تنصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان كذلك خارجا واذا رايت الورم صار ما يكبر او ثقل الثقل الاصبع
فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس شيء يتحرك باصبع اخرى موضع تحته ويبيض لونه او يصفر او يخضر فيه

اذا لم يكن

اذا لم يكن المدة جيدة والمدة جيدة هي البيضاء الملساء المتشابهة القوام المتوسطة الرائحة العلاج استفراغ
البدن والحمية والتفوير لئلا يضعف الوجع ثم يستعمل المنضجات الجيدة كالتنطيل بالماء الحار وتضميد الشعير
والطين او الحنطة الممضوغة او شحم او زيت او كندر او زعفران خطمي وبزر كتان وشحم البط والدجاج ثم التفجير
بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد بالرخس ينفجر بها [illegible] ضمادها [illegible] الذباب
الخردل يفجر ويفتح جميع ذلك ودهن السوسن والاقاقيا واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل ثم اذا خرج ما
فيه من المدة والقيح فاغسله بماء العسل ثم داوه بالمرهم وكل ورم ظاهر [illegible] فالاكثر ينتهي [illegible] الاكثر
لا يكون الا من مادة مفردة الدماميل ارديا الغور [illegible] الخراجات يحدث في الاكثر [illegible] كالكثيرة
حمام وفي الايام الاول العلاج المشتمل على كثرة الدماميل استفراغ بالفصد والاسهال [illegible] للاورام
الحارة مع الايام وتستفرغ ثم يقتصر على القابض من المنضجات لما التين المدق وبزر المرو بالتين والحنطة
الممضوغة والتين مع الخردل [illegible] السوسن [illegible] القيح ولم يتفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى بط الغور [illegible]
مع عدد الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب
السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاخات وريحية كالنفاخات [illegible]
بثور مستطيلة حمرة حكاكة يحدث في الاكثر دفعة وتشتد ليلا [illegible] وسببها بخار حاد دموي في الاكثر
وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده نهارا الاكثر في الدموي الدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء
برق مثل النقيع الهندباء والرائب بالملح وفي البلغمي استفراغ البلغم [illegible] العلاج [illegible] وربما زيد فيه
قليل [illegible] تمر هندي [illegible] الحموم [illegible] والطعام
والمنوفات [illegible] بثور تحدث [illegible] صفراء [illegible] كانت ردية [illegible] الساعية
الاكلة والساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة [illegible]
مرارة النهاية والطلا [illegible] العلاج [illegible] استفراغ الصفراء وبالفصد [illegible] كثرة
وقد يعرض الخراج [illegible] وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل [illegible]
استعمال [illegible]
جيد وقشور الرمان المر والطين الارمني [illegible] الورد [illegible] والنار الفارسية [illegible]

[illegible]

من جنس النملة فيه يبس وتنفط من مادة صفراوية فلطخ النمش والسواد والحمرة ربما اسود الجلد من غير رطوبة
ويكون السواد غليظة غالبة قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء المحترقة
في الحمرة ولا بد ربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الحمرة والادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة
التبريد لئلا تحبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي جهة خبيثة ولا شديدة التحليل لئلا تحلل اللطيف ويبقى الكثيف
فلا تزيد في كثافة المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض ينقع ويطبخ في الخل حتى يتهرأ ويضمد به بخرقة
كتان [illegible] سحيقه والعفص الفج جيد ايضا او من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة [illegible]
يحدث [illegible] الصفيحة المائلة الى الجلد فتحبس تحته لكثافته اما الدم رقيق العلاج تنقية البدن وتعديل المزاج
وترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس منقوع في ماء [illegible] فاذا ظهرت وكانت كثيرة فتثقب
ثم تعالج بالمنضجات ومرهم الاسفيداج جيد غاية اما الجدري والحصبة اردها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر
ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد وسهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية
ثم الكثير العدد ومع باقي الصفات اما المختلط المتصل فاخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو رديء
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في اخر ولان يكون الجدري في الحصبة [illegible] اول في العكس والاجود
فيها ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب [illegible] فيه ورم [illegible] وسقوط قوة
واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر
ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة والصبيان [illegible] في المشايخ والحصبة
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج يبادر الى اخراج الدم
وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف عام النفع للاعضاء الخالية المشروبات النافعة الحلو بالسكر او شراب
العناب والنيلوفر وشراب [illegible] وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى [illegible] بزر البقلة بالكافور
والاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد تجد [illegible] الطلع مزورة فينفع جدا فان كان [illegible] الجدري
في الخروج او خيف رجوعها [illegible] الازيانج بالسكر او ماء الكرفس [illegible] يكون [illegible] صفرة محترقة
تخالط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء او قد لا يبلغ ذلك [illegible] فيكون من مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب
لكنه لا يكون منها بثور واكثر ما يتولد من البلغم المالح والحريف [illegible] التوابل الحارة العلاج استفراغ المادة

الاغذية الخ

يطبخ

المطبوخ الافتيمون او مطبوخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن الافتيمون بالسكر وماء الشاهترج وقد ينفع
مطبوخ الهليلج الاصفر والاسود والكابلي من كل واحد اربع دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الجبن بالسفوف المسهل
بالسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع الصبر والاغذية كما تقدم كالهندبا والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي
بالرمان الحامض [illegible] الادوية الموضعية المجربة الزيبق المقتول [illegible] والاشق [illegible]
[illegible] مع نصفه [illegible] والاسفيداج [illegible] وشمع [illegible] الرمان الحامض [illegible] ورد ودهن
بنفسج وماء ورد وكزبرة خضراء وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات النافعة جدا ان يشرب [illegible] ايام كل يوم
مائة وخمسين [illegible] مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة [illegible] والصبر [illegible] ملازمة الحمام [illegible]
الاشياء الحكة والجرب الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد
اوجبت البرص الاسود فان زادت اوجبت الجذام فتتغير اشكال الاعضاء وربما تفرق [illegible] اخر الامر وسببه
الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او الطحال [illegible] الى الدم واما بردهما [illegible] سوداء وسببه المادي الاغذية
المولدة للسوداء وقد يعرض [illegible] الحار الغريزي فيغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال [illegible]
السوداء فلا ينقي الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة [illegible] الدم
بالقوام والبرد [illegible] الدم الوارد الى [illegible] من الجذام [illegible] وهو ما [illegible] الحكم
لا يرجى برؤه والمبتدئ منه يعسر العلاج واذا ابتدأ الجذام احمر اللون [illegible] واسود وظهرت [illegible]
[illegible] وظهرت في العين كمودة الى حمرة وضيق النفس [illegible] في الصوت بحة [illegible] في العروق ثم يرق الشعر ويسقط
وربما يسقط موضعه ويحس في النوم ثقل ويخنق الانف [illegible] الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون
ثم يسقط الانف والاطراف [illegible] العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج نافع
في النفع [illegible] السوداء [illegible] المسهلات [illegible] الافتيمون [illegible] الارمني
والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المسهل فينفعهم بماء الجبن ان كانت السوداء احتراقية [illegible]
بكرة [illegible] الشعير [illegible] او شراب [illegible] لسان ثور [illegible]
الاغذية لحم [illegible] والدجاج المسمن [illegible] بما ذكرنا [illegible]
[illegible] بالسعوطات والعطوسات [illegible] الحمام والتدهين بعده [illegible] اللوز [illegible]

في آبزن من سمن مفتر ورياضون رياضة معتدلة وفي الادوية الفاضلة لهذا البلغمي الذي يرجع ويفضل منها بعيد له
ضم لحوم الافاعي الخبز السميد لان لا يأكل منها حتى يتنبع بطبخه وفيه حب مقلوم كفيفها وقالوا نافع الاسود السالخ
وبد في حتى شد ودم لو فقد هو ودوده وينفع من افراط الجذام كل يوم درهمان بشراب العسل فيه واذا كثر
الجذام المجر الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا تفي القوة على دفعها فيقتل الوباء والاعراض الوبا
فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاسن الجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم
تحرق التربة الى الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب الرجوم في اخر الصيف في الخريف فانذر بالوباء وكذا كانوا
كثر الجنوب الصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فربيع شتاء فاسد واذا كان الربيع قليل
المطر بارد واثم رايت الجنوب يكثر وتكدر الهواء ايام ثم صفا الهواء ثم حدث قدتها رويحة دلكمورة وورود لبعض
فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا نجوم الاشجار وجاءت في الخريف بتارك ومنهب فتوقع الوبا
هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الارضية فان زيد الحشرات والضفادع فقد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس
كالقنفد وهربت الفار من حجره فاستدل على الوباء والتدبير فيه كيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل مزاجه
ويبلد الى كنه ويشرب الاشربة والمزور ويبتعد عن مواضع العفونات ... كلها جيدة والتبخير بالصندل تبخية
الهوا بالادوية التي لها ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والكندر والاترج الطرفا
وورق الخار ورش البيت بالورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور
واطراف الاشجار والزهور الباردة الباب الرابع في الكسر والتزقن والخلع والسقطة والصدمة والضربة والسلاخ
والسحج والعلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة في الجهة المقابلة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من
ورم الا ان يكون قد حصل رض فكثر ويلين الطبيعة ويتدرج النفع الادوية جيد يسهل ويقلل الحاجة الى الفصد ولا شيء
كالعرق الجيد بشيشر بالاندا وخيار شنبر بما ... ودهن اللوز والسكر ويسقى بعده اما ينقوي الاعضاء وما يجب الخشب
لسكر بتنقع وكذلك لسان الحمل ... والتحلل او حد بسا لسان الثور والغذا مزور ... او صفار بيض نيمبرشت
او مرقة فروج ... بترك اللحوم بالكلية ويجتنب الشراب ... وذلك جيد ... البطن كعك
لسرتم يسقى منها الدواء زرور ... والكبير ... مصطكى وكندر ... زعفران جوز السرو ...
نصف جزء ويجبر بالسان الحمل ... ان لم يكن عطش ولعب الادوية

المعنية

١٤٨

الادوية الموضعية اما السحج والسلاخ فيرش بزرور دوا الى سبغات وعدها او يدهن بروغن ورد واما الضربة والسقطة
فان كان معها وجع فيفرق صوفه الورد ومقرا وان لم يكن لها وجع فيضاف الى السحج مع فلقات ماش مسحوق وطين
ارمني وسكر وزعفران واورد مغرا ان حصل مع الورم حرارة موجودة وفيه فضل الفضا ودافع فضل
وزرور ودو بنفسج بيس وشعير مقشر وزعفران مع بسير الكافور اما ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما
الخلع فيحتاج الى رد وربط ورد والفصوالى شكله ولكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب يحدث الورم
وكذلك الكسر يحتاج الى الجبر ويجب ان يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يترك منه
ويخاف افساده ثم يستعمل ما قطعه الورم ثم يستعمل الاغذية الغروية المولدة للدشبد كالهرايس والاكارع والا...
وبطون البقر وجلود الخراف ولحم الثور اذا حدث تحت الرباط حكة فليحل ويطلى العضو بالماء الحار ولا يماس
الجرح ورشي الصابون وورم قليل فيرخى الرباط ... وان خف فضل الرباط ... وورم ... الرباط
العضو بما ذكر ... مع حرارة الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر ... دهن ...
والاملج والمرد والصبر ودهن المصطكى والاس ... الكتان ورق النقا... اذا استعمل
ودهن الاس ... اصل ... اصل الاس ...
شجر الصنوبر ... ورق ... يستعمل ... والقنطوريون ... الغرب ... حفظ وتسويد
... الشعر ... وعدم نبات اللحية الشعر ... اذا ... في ...
... لنقصان الحرارة ... اللحية ...
... الصبيان ... المنافذ ... مزاج ... الشعر ...
... الشعر ... الدم ... المادة ...
... الادوية المنبتة للشعر ...
... حيد ... التي ...
... اللحية ...
الى تعديل المزاج ... المسام ... حمام ... الاس ...
البدن والاستفراغ ... الخلط ... المنبت ... البلدة ...

اذا دلك فالدموي عند الحمرة والبلغمي سا فوق الصفراوي الى الصفرة والسوداوي الى الكمودة وعرضه
سرعة قبوله العلاج وبطوءه بانه اذا احك بخرقة خشنة فال الى سرعة بر ا سرعة والا فلا ويفرق بين داء
الحية وبين داء الثعلب بان في داء الحية يتقشر الجلد ويتبع كالدرن ومعالجة العلاج [illegible] بالقطيع بالفصد
واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع لتنقط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل
والثافسيا ثم استعمال الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جودة الشعر سببها امتزاج حار يابس ويعرف ذلك
ويتغير بتغير المزاج واما انتثار الشعر والتساقط فسببه السام وهذا الانتثار يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية الممسكة للشعر جميع اللعابات
اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج والغذا حيطه بالكابح الادوية المجعدة للشعر جودة المنبع
يجعد الشعر الادوية المرققة للشعر الورق اذا غلف به رققه واذا ذر على المنتوف نبت رقيقا الادوية المحلقة للشعر
نورة وزرنيخ مع [illegible] يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء ودهن حتى [illegible] وقد ذكر في
النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد [illegible] حار ثم بارد [illegible] ورد [illegible] وصندل وماء ورد
وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين الحر وماء الورد الادوية المانعة لنبات
الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل بعد النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع
الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده شقاق الشعر وتقصفه [illegible] المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم
المالح وسببه يبس مزاج او اغذية بالية مطولات الشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة باعتدال منها الشعر الغذاء مركب جيد
[illegible] عشرة [illegible] دراهم حب [illegible] دراهم [illegible] في الماء [illegible] ثم [illegible] دهن [illegible] دراهم
لادن [illegible] عشرة دراهم [illegible] دهن الاس جيد
ودهن الاس [illegible] مطول الشيب [illegible] والشيب الطبيعي [illegible] الغذا [illegible]
جالينوس [illegible] ارسطاطاليس [illegible] الطبيعي سببه اما افراط اليبس [illegible]
الربيع بعد [illegible] لقوة العطش [illegible] المحرقة [illegible]
الاطباء الكبير والصغير [illegible] واحدة [illegible]
الامراق [illegible] كثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب [illegible]
على الطعام [illegible] الخلط [illegible] العذب [illegible]

ساعات

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد و سپاس بی عد مر خدای را که حرکات سماوات و سیارات [illegible]
[illegible]
و آله الطیبین الطاهرین [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

زحل بشمس اگر کو بند و مشتری را سعد اکبر و مریخ را نحس اصغر و شمس و قمر و زهره سعد اصغر و عطارد ممتزج
بغیر اگر با کواکب سعد نظر داشته باشد سعد باشد و اگر با کواکب نحس نظر داشته باشد نحس [illegible] و هر یک
دور فلک را گرد دوازده برج است در [illegible] تمام میکند چنانچه زحل در هر برجی [illegible] سال [illegible] باشد و مشتری [illegible]
[illegible] تمام میکند چنانچه در هر برجی یک سال باشد و مریخ یک [illegible] [illegible] ماه و نیم تمام میکند چنانکه در هر برجی
یک ماه [illegible] و شمس [illegible] باشد و شمس یک [illegible] و زهره و عطارد [illegible]
و قمر [illegible] تمام میکند چنانکه در هر برجی [illegible] روز و نیم باشد [illegible] از این جهت که [illegible] آفتاب را
یک برج [illegible] و هر یک را از این پنج ستاره دیگر [illegible] برین موجب حمل و عقرب [illegible]
و [illegible] شمس [illegible] زهره [illegible] عطارد [illegible]
خانه این ستاره [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عطارد [illegible] ستاره [illegible]
در بیان نظرهای ستاره باید که [illegible]
در یک درجه جمع شوند مثلا [illegible] در یک برج [illegible] اجتماع [illegible]
آفتاب [illegible] در یک برج [illegible] جمع شوند [illegible] مقابله آفتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] باشد [illegible] حساب باید [illegible]
[illegible]
[illegible] ماه [illegible] برج [illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] مثلا آفتاب در برج حمل [illegible] ماه ده روز [illegible]
[illegible]
[illegible] برج [illegible] ماه [illegible] برج [illegible]
[illegible] برج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

و اگر پنج باشد حرف ال اکبر ... چهار حساب ... باشد و اگر شش باشد ... [illegible] ... این است که [illegible]

بعد ... [illegible] ... از حرف ... محرم ... رجب محرم ... صفر ... ربیع الاول ... ربیع الاخر [illegible]

و ... [illegible] ... این است که ... از حساب هجرت ... طرح کنند ... باشد حرف ... [illegible]

[illegible]

دو ... [illegible] ... در ... [illegible] ... باشد ... [illegible]

که در این ساعت متولد شود ... [illegible] ... عطارد ... [illegible]

و ... [illegible] ... که در این ساعت متولد شود ... [illegible]

[illegible]

دی بهمن اسفند از این سه ماه زمستان است و بهمان دهقانان [illegible] اول سال [illegible] گرما [illegible] جون
و این اخیره [illegible] گویند [illegible] کنند اول سال [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] جانور را اعتبار کنند [illegible] ابرها [illegible]
[illegible] شبخان [illegible] بارش [illegible] باران [illegible]
[illegible] و این [illegible] دانستن [illegible]
[illegible] بیاید [illegible]
[illegible] بسیار شود [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible] حال [illegible] دهقانان [illegible]
[illegible] چون [illegible] چهارشنبه [illegible]
[illegible] کودکان [illegible] چون [illegible]
[illegible] دهقانان [illegible] چون [illegible]
[illegible] مردم [illegible] بسیار شود [illegible]
[illegible] بسیار [illegible]
کنند و [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible] دانسته [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible] کناره [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] ساعت [illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] آفتاب [illegible] و الله اعلم

١٥٤

ساعات ثم يدخل الحمام و دهن القسط و دهن الشونيز و دهن الحنظل و دهن الخردل كل ذلك يطلى
بالشب و مسودات الشعر ايضا و ورق التين جيد جدا و قريبا خلط منهما و ربما قدم الحمام و يقوى
بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز و كل ذلك معجون [illegible] فيه [illegible] ضرره بالدماغ و يسود
جدا [illegible] يسود و يسود ايضا بالعفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون
درهما و [illegible] عشرة دراهم [illegible] درهمان ملح درانى درهم الصلح [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الغذاء او [illegible] المسام [illegible] المادة و السدد [illegible]
كما يحدث [illegible] القروح السالفة [illegible] الدماغ [illegible] و [illegible] منه [illegible] السدد [illegible]
البدن الحمام ثم استعمال الادوية [illegible] في احوال الجلد [illegible] يرقق الدم و يحرك الارواح الى خارج
فانه يحدث [illegible] و ذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض [illegible]
[illegible] يولد [illegible] كالى [illegible] و ذلك [illegible] يزيد حرارة غريزية و اما بانه [illegible] الدم [illegible]
المرية و اما بانه [illegible] الدم و يحرك الى خارج كالبصل و الثوم و الفلفل و الزعفران [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] و النظر في الاشياء المحمرة كالنظر [illegible] المسابقة و المصارعة
و [illegible] الاغذية [illegible] كان [illegible] كالفرس [illegible]
و الورق [illegible] و قشور البيض و الصدف المحرق [illegible] الاسفيداج [illegible] العاج و العظام النخرة [illegible]
[illegible] و البطيخ [illegible] و دقيق [illegible] و اللوز [illegible]
بالبطيخ نافع [illegible] الكلف و [illegible] الدم الميت يكون [illegible]
تبادى [illegible] فما كان منه الى الحمرة فهو [illegible] ما كان [illegible] السوداء فهو [illegible] الكلف [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] الدم [illegible] و تغير [illegible]
[illegible] الفصد و [illegible] السوداء [illegible] المزاج و استعمال الادوية [illegible]
المضرة بالعون [illegible] الاسقام و الغموم و كثرة الجماع و الاوجاع و [illegible] الهواء و شرب
الماء [illegible] و الطلاء [illegible] فيه [illegible]
العون [illegible] و كثرة [illegible] الاشياء السود [illegible]
[illegible]

المشؤوم البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح
الجلد ليس له غور والداخل فيه قوي والمولد ضعف الهضم واذا حك اخذ الا الغذاء الصالح الى لونها
ولينبت له شعر البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الاسود فان البرص الاسود
يعرض معه تقلقس وهو المسمى القوبا ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ
المادة بالادوية القوية كالايارج لوغاذيا ثم يستعمل البهق بالطلاء المذكورة في تحسين اللون وتبديل
المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العجيبة واما
البرص الاسود فيستعمل فيه الطلاء القوية التي تسقط الجلد ثم يعالج بالمراهم ليعود الى بدله وهو مثل الحرف
والخردل والحمر [illegible] والعظام المحرقة [illegible] السوداء من الاغذية والاشربة وغيرها حفظ الصحة
من تاثير الشمس والبرد والريح يطلى الوجه ببياض البيض او بنقيع لعاب الخبز السميذ المعجون ببياض البيض
الصنان هو نتن الابط سببه عفن خلط او عرق يبين على ذلك [illegible] العلاج
يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلتيت ويمنع منه ذلك [illegible]
والدلك [illegible] السعد وورق السوسن واصوله والاس [illegible] فانه [illegible] والتوتيا والمرتك [illegible]
والصبر والمرتك منها طيب بالورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك [illegible]
والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة [illegible] رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها [illegible]
ذلك [illegible] الحمرة [illegible] بالقرب من الجلد [illegible] وقد يكثر [illegible] الشهوة [illegible]
العلاج اما المفرط فلابد من تنقية البدن و[illegible] الاستفراغ والاستحمام بالماء المالح ثم [illegible]
الشباب كل [illegible] من الايام ويلبس [illegible] الثوم [illegible] الادوية الموضعة ورق الخطمي
واصل [illegible] والنمام والافسنتين والزراوند وورق [illegible] الكتان [illegible] مفردة ومجموعة [illegible]
وربما احتيج الى [illegible] الاعضاء الرئيسة القوية [illegible] رقيقة مادة وخلط
سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعة [illegible] الخطمي ودهن الورد والمر
والكثيرة منه ينذر [illegible] احوال البدن في كتب [illegible] الدم [illegible] الطبيعة [illegible]
كالدم [illegible] لضعف القوة [illegible]

اما الامر

١٥٤

اما الامر [illegible] او كثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال [illegible] الدم [illegible]
واضراره بالكبد لمضادته لمزاجها كما اذا كبر الطحال او لمرض [illegible] الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا
[illegible] طرق الغذاء [illegible] او كثرة [illegible] التعب والهموم والامراض [illegible]
[illegible] يعدل المزاج ويستفرغ الخلط [illegible] الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك [illegible]
النوم [illegible] بالدهن [illegible] البدن [illegible] وربما احتيج الى [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] وذلك [illegible] قوة الجذب [illegible]
في الحركة والسكون [illegible] الماء البارد والشراب [illegible] الاغذية
القوية كالهريسة [illegible] اللحم [illegible] والارز باللبن [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الاكل [illegible]
[illegible] المقشر [illegible] الاغذية [illegible]
واما [illegible] الحمام [illegible] الادوية المسمنة هي التي فيها جنس الغذاء [illegible]
[illegible] في العروق [illegible] الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالحمص [illegible] الغذاء
في الاعضاء [illegible] كالنعنع والتفاح [illegible]
وفستق [illegible] من [illegible] اللون
[illegible] البقر [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] وفستق وبندق وشهدانج [illegible] ولوز [illegible]
[illegible] من كل واحد نصف جزء [illegible] وكمون [illegible] ابيض [illegible]
جزء [illegible] البقر [illegible] الجميع [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] اصول التفاح [illegible]
المقعد [illegible] او [illegible] سبعة ايام [illegible] الابدان التي
[illegible] في زمان [illegible] في زمان [illegible] الابدان [illegible]
هي [illegible] التنفس [illegible] البدن [illegible] الروح [illegible]

البها السم فيفسد ويهم على خطر من الضناء مرة فان في فتنة او انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او الى القلب
فيعقب فجأة وكثيرا ما يحدث فيهم من نقص خفقان والسمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج ودقيق العروق جيد
النفس لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا الجماع والادوية لبعيد اعتياضهم الا انه الا لطبايع كلفة العلاج فيقلب الغذاء ويجلب
ما قليل غذاء والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق
والعدس والمملحات والخبز الخشكار والشعير وكثرة التوابل الحارة في طعامهم وتخشين الملبس والتكشف للبرد والاستفراغ
وتليين الطبيعة لنزول الغذاء فلا يصيب البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تعني الا على الصادر الى الكبد فقط
بل التي تخرجه كالنطرون والبورق والزراوند واما السمنة روس واللفت المرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة الباب
السادس في السموم والاحتراز منها الاحتراز عن السم كما يعرف نافع مستعمل كي لك يعرف الفار يجتنب الاكل والتحرز
عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان شيء من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرها ما فيه فيعقبه فلذلك
يجب الاحتراز عن الاكل تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لجذب الحيوان له وان احضر الخمر عنده
فليترك الاغذية القوية الطعوم والروايح واكثر ما يدس السم فيها المتغير طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع وعطش مفرط فيه
النهمة الاحتراز ويكون ضرر السم ح اسرع لخلو المجاري واما ادويته فيعطى السم عن الاغذية منعته الفضول وغيرت قوته
وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والمغنيسيا
وبرادة الرصاص والزنجفر والسبيداج والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج
والشب واما النباتية فكالبيش وقرون السنبل والبان المتبرحات والشوكران والمازريون وريح البوم
والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والترمس الاصفر والاسود والغاريقون الاسود
والفطور الردية والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران الكام والعطار والحيوانية كالذراريح والارنب
البحري والوزغة والجرذ ودم الضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق
الدواب وبيض الحربا واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم وتاثيره اما بالاحراق كالنبات كالارنب
او بالاجماد والتخدير كالافيون او بسد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزجاج او بالتعفين كالبيش
والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردأ الكل ويستدل على شرب السم الصفرا وحصول حامض القيء والتوتر
والحركات في هذه الحيوانات التي يهرب منها الحشرات اذا جعلت في البيت لمنع رائحة النمر ودوا ما يخرج باني اذا خرج

في

١٥٥

اذا خرج فيه وما يوثر من الاعراض اللازمة له التدبير لمن شرب السم بحيث يبادر الى القي بالحار
والشبث والزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من تلك الاكل من الطعام فلعل ذلك ان لم ينفع السم يكسر
حدته وما يخرج السم عاجلا بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر فان القيا بالانفعال ثم شرب اللبن
وتقيؤ البتان يخرج بقية ان احس الاذى الى اسفل وراح الى العلبة ثم شم الطيب ثم يعطى الطيب وبالعطش ويتبع فيه
وتخفيف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كله المفرحات
اتيا فوخيه وغيرها وترياق الكبير والطين المختوم وترياقه والترياق الاربعة وما هو حيدان وخفا الخولان
واصول درهم الشيح ارمني وريحان بعيدا ويسقى بالنتاج وقد قال ابن سيرين الرومي المنظف المسلوخ اقوى
الادوية على دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت ومن ذلك الحظل وحجارة الخيار
بالزيت لم تقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عافيا اللسع لم يوذ الصغير ومن ذلك اصول الودلم يد
افعى كذلك وناخ الارنب مع حل الزيت والسعد والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق لو كان
اسد واحب العرعر او ورق النجكشت او اصول الانجدان والدوقوا وحب البلسان واصل الرف فلذلك
بالزيت من طلى بدنه لم تقربه هوام وما يطرد الهوام من البيت التبخير بالاصدار ماني وقضبانه واصل السوسن والقنة
والقردن والاظلاف والحوافر والشعر والكبريت وقرن الخارو وحده السكبينج وكذلك التبخير بالنجكشت واكراث
وربما الصنوبر وحضر صامغ القنة والشونيز ومركبات من هذه الحيوانات التي يهرب منها الحشرات اذا احدى البيت
لحق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تفزع منها او تهرب فاذا اظهرته فيها وكذلك السعايات
والابايل وقيل ان جلد النمر لا تقربه حية ايلاف السباع الحربي تهرب الذئب والكلاب خانق النمر تهرب النمر
وخانق الذئب تهرب الذئب الكلب وابن اوى واللوز المر تهرب الثعالب والدفلى وشيخ الازاد ودرخت
تهرب البهايم وفقد يستو ربه ب من ابن الورد ولم اجربه وتهرب اوا دخنت بيتها حضرة الحيات الكرنب
والمزنشا ورما يجب يدها والخردل وتفليا واذا وضع على سكنها هربت منه طرد العقارب الحلبة المشدد
وعصارته اذا استهادونه والبادروج وقتل العام تهرب الحيات العقارب والتبخير بالعقارب يطرد العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع الحلبة المنقطع على حجر لم يصبر الحرذع وطرد البراغيث ادرش البيت بطبيخ الحنظل
او قوته ما ونت البراغيث وتهارت وكذلك الزرنيخ واذا وضع الحلبة المنقطع المعلق الخزنو بدم لس

اذا جعل في حجرة آذت البراغيث وكذا الكبريت على خشبة طلي بشحم الكلى القنفذ وريح الكبريت والدخ
يهربها وحشيشة البراغيث يبيدها ويخدرها الى ان يموت طرد البعوض البق الدخن بنشارة خشب الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز او بحب الغار وهو جود او بالكمون اليابس او بالكبريت او بخثاء البقر او بحمر او ورق
السرو وحزنه ورش البيت بطبيخه وبطبيخ الترمس او الذنبا والشونيز طرد ابن عرس يطرده دخان السذاب
طرد الفار المرتك المحروق البنج واصل الكرنب وبعد الفار وهي حنيد او في منه بسباحة في الماء فان لم يجده
مات وترابها لك حجب الحيه واذا اشلمت الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصي وربط بخيط … هربت
الباقية والمسك اقوى طرد النمل دخان الكبريت … القطاطيس مرارة الثور والملح في القطران على حجرها
يهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او اللبن ودخانه ودخان الكندر وطبخ المحروق الاسود طرد الزنابير
بخار الكرنب الثوم طرد الخنفس دخان الذلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت او
والسذاب يعقاه وربه طرد الوسواس بالفتيلة في المفتوح وقشور الاترج وما يحفظ الرطب طرد … من
الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه اصناف الحيات ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلاثة اقسام احدها
قوية السم جدا لا يبعد اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال ربما لم ينفع كالحية المسماة
بالملكة لانها ملكة الحيات يعقب النهش وهي شديدة … تحرق كل ما … وانبت … خرابا
فاذا حاذى مسكنها طائر سقط واكل بها حيوان الا هرب فان قرب منها هلك … تموت
بصفيرها الى العلوة وقد وقع عليه بصره ولو من بعيد مات ومن … وانتفخ وسال منه صديد …
ومات في الحال وكل من قرب منه من الحيوانات وقل ما تخلص … وقد قتلها فارس … فمات
هو وفرسه وتسمى … فرس … وهي كثيرة في بلاد الترك الصنف الثاني ما يبلغ لها سم لعقده
ولا الجزء الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات واما يعالج قرحها بسرعة … الصنف الثالث
متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات … ضعيف السم … علاج نهش الحيات ليبادر اولا
فيسقى الترياق الفاروق فانه ان لم يحضر فقد لا ينفع والاستكثار من شرب الشراب … علاج وكذلك الكراث
بالبصل والكراث … الادوية … ذكر الاطباء … ينفع في الحال … بالمخلصه
ينفع من جميع السموم واذا استعملت … الى … موضع النهشة بحجمه … السم … وبعد

بالبصل

١٥٩

وهي من الدماغ اما الطبيعية فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فينقسم الى ما يتصرف في
بقاء الشخص وهي الغاذية والنامية والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة
لا الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل ولا النامية فهي التي تزيد
في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو واما المولدة فهي التي … والدافع
لبعض القوى الحركة التي … تحريكات بحسب عضو عضو وتسمى المغيرة الاولى ولا المصورة فهي التي
يصدر عنها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتسمى المغيرة الثانية ولا الخادمة فهي الجاذبة والماسكة
والهاضمة والدافعة للتغذية والحيوانية فهي التي تنبعث من القلب في الشرايين وافضلها …
واخراج الابخرة الدخانية وبها يكون حركة الخوف والغضب ولا النفسانية فينقسم الى مدركة ومحركة
ولا المدركة فينقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن ولا التي في الظاهر فهي السمع والبصر والشم والذوق
واللمس ولا التي في الباطن فالحس المشترك والخيال المتصرفة والوهم والحافظة ولا الحس المشترك فهي التي
يتأدى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ ولا الخيال فهي التي تحفظ ما تقبله
الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها اخر البطن الاول من الدماغ ولا المتصرفة فهي التي
~~تتصرف في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان تتخيل ما … الحس المشترك~~
~~الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها اخر البطن المقدم الاول من الدماغ ولا المتصرفة فهي التي تتصرف~~
في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان تتخيل انسانا ذا راسين فقد ركب
راس اخر على بدنه ومثل ان تتخيل انسانا عديم الراس فقد فصلت راسه عن بدنه ومحلها اول
البطن الاوسط من الدماغ ولا الوهم فهي القوة التي تدرك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة
والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها اخر البطن الاوسط من الدماغ ايضا ولا الحافظة فهي التي تحفظ
المعاني المدركة بالوهم ومحلها اول البطن الاخير من الدماغ ولا المحركة فينقسم الى باعثة وفاعلة ولا الباعثة
فهي التي تدعو الى الحركة نحو النافع او المظنون نافعا وتدعو الى الحركة عن الضار او المظنون ضارا

واما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة الفصل الاول في بقية الامور الطبيعية
وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى
والافعال تنقسم الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك والدفع
واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا كالنمو والغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة واما الارواح
فهي اجسام تحدث عن بخارية الاخلاط ولطافتها وتنقسم الى الطبيعية وهي التي تنفذ في العروق غير الضوارب
الى جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ في العروق الضوارب الى جميع البدن والى النفسانية وهي
التي تنفذ من القلب في العصب الى اقاصي الاعضاء واما الاسنان فهي اربعة سن النمو وهو الذي يدوم
فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة ويغلب الحرارة والرطوبة في هذا السن والثاني سن الوقوف
وهو المسمى سن الشباب وهو سن غير النمو والنقص ومنتهاه قريب من خمس وثلثين سنة ويغلب الحرارة واليبوسة
في هذا السن الثالث هو الكهولة وهو سن لا يكون معه بقاء القوة وهو الذي يتبين فيه النقصان
الا ان القوة لم تضعف الى قريب من ستين سنة ويغلب البرد واليبس في هذا السن وسن الانحطاط
مع ظهور ضعف القوة ويسمى سن الشيخوخة وهو من سن الكهولة الى اخر العمر ويغلب البرودة والرطوبة
الغريبة في هذا السن واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاكمد
من السوداء واما السحنة فهي حال الجلد في السمن والهزال لمسا ان كان رخوا فهو من البرد والرطوبة وان
كان صلبا فهو من الحر والرطوبة والهزال ان كان مع الصلابة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان مع
اللين فهو من البرد واليبوسة واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد
وارطب المقالة الثانية في التشريح وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة فهي مركبة
من سبعة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة والباقيان يتالف منهما القحف وبعضها
متصل بالبعض بدروز يقال لها الشؤون وهذه العظام تسمى قبائل الراس واما اللحي فالاعلى
مركبة من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين ومنها الاسنان وهي اثنان وثلثون ومنها ما هي كل

لم

لي ثلثة عشر سنا واما اليدان فكل واحد منهما مركبة من كتف وعضد وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين
يسميان بالزندين الاعلى والاسفل ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلفة من اربعة اعظم وخمس اصابع
مؤلفة من خمسة عشر عظما اما العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين واما الصدر
فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما العجز فمركب
من ثلث فقرات ويتبعه عظمان يسميان عظم العانة واما العصعص فمركب من ثلث فقرات واما الرجلان فكل واحد مركبة
من فخذ وركبة وساق وقدم واما الفخذ فكل واحد منهما مركب من عظم واحد وهو اعظم عظام البدن واما الساق
مركب من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى والصغرى واما القدم مركب من كعب وعقب وزورقي ورسغ
واربعة اعظم المشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما فهذه جملة عظام بدن الانسان ومنشقها
تشد بينه الجسد وحفظه الفصل الثاني في تشريح الاعضاء المفردة اما الغضروف فهو جسم الين من العظم واصلب
من سائر الاعضاء خلق ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما العصب فهو اجسام بيض لدنة في الانعطاف
صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الحركة والحس وينقسم الى ما ينبت من الدماغ ليحصل منه سبعة ازواج
يكمل بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي احد وثلثون زوجا وفرد
لا زوج له وبها يكمل حس الاعضاء التي تكون دون الراس وحركتها واما الاوتار فهي اجسام
تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فيلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة
ترخيها باسترخائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تنبت من العظم الى العظم وتوصل طرف
العظم المفاصل وبين الاعضاء الاخرى اما العضلات فهي اجسام تحت الجلد وتركيبها من اللحم والعصب
والعصب والاوتار والرباطات والغشاء المجلل ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بحركتها الاوتار
بها وان تكسو العظام وتحفظ الحرارة الغريزية في الجسد واما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين فهي
اجسام عصبية مجوفة نابتة من القلب مجوفة ليس لها حس ولها حركة في انبساطها وانقباضها وفي تجويفها روح كثير
ودم قليل ومنفعتها ان تغذي الاعضاء بقوة الحيوة التي تكتسبها من القلب واما العروق غير الضوارب

التي تمر الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد ومجوفة ليس لها حس وحركة ونفعها
كثير ورديء قليله ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم الذي تجذبه من الكبد ولا الشحم وهو جسم ابيض لين
ومنفعته ان يندي العضو الذي يجاوره ولا اللحم فيتولد من متين الدم ويعقده الحر واليبس ومنفعته
ان يسخن الاعضاء ويدفع الآفات ولا النخاع فانه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل
ومنفعته ان تقي الاعضاء ويعوضها ولا الجلد فانه جسم عصباني وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء
ولا الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الرأس ومنه ما يزين بعض الناس دون بعض مثل اللحية ومنه ما فيه
المنفعة والزينة مثل شعر الحاجبين والاجفان ومنه ما فيه المنفعة دون زينة مثل سائر شعر الجسد فانه
ينقي البدن عن الفضول ولا الظفر فهو عصبي منفعته ان يدعم الانامل ويعينها على تناول الاجسام
واما كلام الفصل الثالث في الاعضاء المركبة كالدماغ والعينين والاذنين واللسان ولا الدماغ
فهو رطب متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ والغشاء
الصلب الذي يلاقي القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاوية
التي يحيط بها الجانبان المؤخر وبه يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين ولا الحركة
فبواسطة العصب الصلب واما العينان فكل واحد منهما مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات الطبقة
الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء والطبقة الثانية القرنية وهي التي بعد الملتحمة ولا لون لها فانها
يتلون بلون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العنبية وهي قد يكون سوداء وقد يكون زرقاء وقد
يكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض
البيض الطبقة الرابعة العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج وهي بعد الرطوبة البيضية وبعد هذه الطبقة
الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية نيرة تشبه الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي تشبه الزجاج الذائب
والطبقة الخامسة الشبكية وهي التي تشبه الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية الطبقة السادسة المشيمية
وهي تشبه المشيمة وهي بعد الشبكية والطبقة السابعة الصلبية وهي بعد المشيمة وتلاقي عظم العين ولا الاذن فهي

[illegible]

مركبة

مركبة من اللحم الرخو والغضروف والعصب المتصل بالغشاء المتصل به المري منفعته تقليب الطعام الممضوغ
والمضوغة الى الازدراد الفصل الرابع في الرئة والقلب ولا الرئة فهي مركبة من لحم رخو متخلخل كلون الورد
ومن غضاريف قصبة الرئة والشرايين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس
قليل ومنفعتها الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب اما القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته
في وسط الصدر ورأسه الى الجانب اليسار وهو احمر رماني مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب وهو منبع
الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن وهذا مملو بالجسد من الدم الكثير والروح القليل وله مجاري يجري فيها من القلب
الى الرئة دم الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء المستنشق والثاني الايسر وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل
وهو منبت الشرايين الفصل الخامس في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب
الحابس للحركة ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه واما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب
والعروق والشرايين وتنقسم الى اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها اما المري فانه يبتدئ من الفم الى عند
منقطع عظام القفص اما فمها فعند منقطع عظام القفص وهو عاري من اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضوع فوق
ومنفعتها هضم الغذاء واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب واللحم والعروق
والشرايين وهي ستة بالعدد الاثنا عشري لم تسمى لما بادوا الصائم والدقاق والاعور والقولون والمستقيم وهو
متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهي جسم مركب
من اللحم والعروق والشرايين والغشاء الذي فوقها وليس لها في نفسها حس اما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه
بالدم الجامد وهي منبت العروق غير الشوارب التي في الاوردة وموضعها في الجانب الايمن فتقعر ما تحت
من اضلاع الخلف برباطات وظهرها ملاصق بالمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى
الخاصرة ومنفعتها توليد الدم والتغذية للاعضاء ولا المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء
ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد ولا الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين والعروق متخلخل كمد
اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس اما غشاؤه فله حس كثير وموضعه في جانب الايسر تحت ضلوع الخلف
والمعدة وهو وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء عن الكبد الفصل السابع في تقية الاعضاء

الذكر وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب
قليل الحرارة وعصب كثير وعروق وشريانات ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فلها حس كثير وموضعها الفقار الظهر
ومنفعتها جذب مائية البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف
ومن عروق وشريانات موضعها بين العانة نفسها والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان فكل
واحدة منهما مركبة من لحم ابيض دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو جسم مركب من
لحم قليل وعصب وعروق وشريانات ورباطات كثيرة له حس كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهو جسم مركب عصباني
موضعه فيما بين المثانة والمعاء المستقيم والسرة وله عنق ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحمل المقالة
الثالثة في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة والمرض
الصحة حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها تنال الافعال
الضرورية الضرر بلا واسطة وضرر الفعل ثلثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد
فثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو
ان يكون بسبب خلط له كيفية فتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة بسبب وجود الصفراء واما الساذج
فهو الذي لا يكون كذلك مثل البرودة الشتوية وحرارة الدق واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض
المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج
او مرض المجاري والاوعية بان يتسع او يضيق او مرض الصفائح بان يخشن او يملس اما مرض المقدار فهو ان
يعظم العضو اكثر مما ينبغي او يصغر واما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجة
عن الطبيعة كالثؤلول او ينقص نقصانا اما في الطبع او نقصانا عارضيا واما مرض الوضع مثل فساد
الوضع لمقاربة العضو او مباعدته عضوا آخر لا على ما ينبغي اما تفرق الاتصال فقد يكون في الاعضاء المفردة مثل
كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع واما المركب فهو امراض تحصل من جملتها امراض اخرى
مثل الاورام والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله
ازمان اربعة الابتداء وهو زمان الذي لا يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده ووقت التزيد وهو الوقت الذي

يستبان

يستبان فيه اشتداد كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء وهو الوقت الذي تقف فيه المرض على حالة
واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه انتقاص العرض الفصل الثاني في الاسباب الضرورية المغيرة
لاحوال بدن الانسان والحافظة لها وهي ستة اقسام الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة اليه انما هي
لترويح القلب وتعديل الروح الترفة وتختلف حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة
الجبال والبحار والبرية اما تغير الفصول فالربيع معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس
والشتاء بارد رطب اما النواحي والرياح فان الجنوب ونواحيها تسخن وترطب والشمال ونواحيها
تبرد وتجفف والصبا والدبور ونواحيهما قريبتان من الاعتدال اما مجاورة الجبال والبحار فان
الجبل متى كان في ناحية الجنوب كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان اسخن واما
البرية فان الصحراوية اسخن والطينية ارطب القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان ما يرد على
البدن ويجري فيه فيه انفعال ينقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء
مطلق ودواء سمي وسم مطلق اما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما
الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به اما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير
عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه يغيره البدن ويتشبه به واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن
البدن ويغيره ويكون آخر شأنه تغير البدن عنه من غير ان يتشبه به واما الدواء السمي فهو الذي يتغير
عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه افساد مزاج البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن
ويفسده واما الادوية فدرجاتها اربع الدرجة الاولى ان يكون فعلها في المتناول كيفية فعلا غير
محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به الا ان يتكرر او يكثر والدرجة الثانية
ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولا يظهر الا ان يتكرر او يكثر ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا
الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا لكن لا يبلغ الى ان يفسد البدن الدرجة الرابعة
ان يكون فعلها بحيث يبلغ الى ان يكون فعلها مهلكا مفسدا وهذه خاصة الادوية السمية واما الغذاء

فينقسم الى لطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف هو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد
منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل الكثير الى الدم والى قليل الغذاء وهو الذي بخلافه وكل واحد
منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم رقيق صالح والى رديء الكيموس كالقديد
والجبن والباذنجان والماء وهو لا يغذو البدن بل يبدرق الطعام وافضل المياه العيون
وافضلها ما كانت تربتها طينية عذبة وكان مجراها نحو المشرق ومنبعها بعيدا ومسيلها من الاعلى
الى الاسفل وكانت مكشوفة للشمس وافضل مياه المطر ما اجتمع في النوبة الصيفية ومن هبها الشمال
والصبا ووقعت عليه الشمس وما عدا هذين من المياه فرديء المطبوخ افضل من غيره لقلة
ثقله وسرعة انحداره القسم الثالث النوم واليقظة اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن
وان قصر ويبرد ويجفف ان طال اليقظة بضد ذلك القسم الرابع الحركة والسكون اما الحركة فتسخن
وتجفف السكون يبرد ويرطب وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية ويبرد القسم الخامس
الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس فانما يكون لشدة الماسكة او ضعف الدافعة او الدافعة او ضيق
المجاري او السدة او ضعف المادة او كثرتها او لزوجتها او فقدان الاحساس او انصراف الطبيعة الى
جهة اخرى اما الاستفراغ فانما يكون لاضداد ذلك القسم السادس الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك
الحرارة الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او يحرك قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة
الى داخل البدن اما دفعة كالخوف او قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل
واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف الفصل الثالث في الاسباب المرضية وينقسم الى ثلثة
اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي الاسباب التي لا تكون خلطا او مزاجا او تركيبا وتكون
من الامور الخارجية مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب والسابقة هي الاسباب البدنية
التي تكون بينها وبين المرض الحادث واسطة هي اسباب يكون بينها وبين المرض الحادث مثال الاول
الامتلاء للحمى ومثال الواصلة العفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث منها سوء المزاج

او من

او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج فنقول ان اسباب المرض الحار حركة مفرطة
من لا اعتدال اما نفسانية كالغضب او بدنية كالمباشرة في الرياضة وملاقاة حرارة بالفعل وحرارة بالقوة
وتكاثف المسام وسد المسام والعفونة واسباب المرض البارد ثمانية ملاقاة برودة بالفعل وملاقاة برودة بالقوة
وقلة الاغذية ~~والحركة المفرطة~~ واسباب المرض الرطب اربعة ملاقاة رطب بالفعل ورطب بالقوة وكثرة الاكل
والسكون والنوم والشحم واسباب مرض التركيب اما اسباب فساد الخلقة فهي اما قصور القوة المصورة او
اشياء تقع عند الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند قماط الطفل او اشياء تقع من خارج
كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واما اسباب اتساع المجاري فهو اما ضعف الماسكة
او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجاري فاضداد هذه واما اسباب السدة
فاما وقوع شيء في المجاري بسبب كثرة المادة او غلظتها او لزوجتها او التحام المنفذ بسبب اندمال
قرحة فيه او انطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او القبض لشدة برد او لشدة حس القوة الماسكة
واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة الحادة وقد يكون من خارج كالدخان والغبار واما
اسباب الملاسة فقد يكون خلط لزج من داخل وقد يكون من خارج كالشمع المذاب بالدهن واما اسباب
زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة او شدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصانهما فنقصان المادة
او خطاء القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع من مفارقة عضو الى اخر ومباعدته فاما مادة منجذبة
او مرض او اثر قرحة او ضعف خلط اكال او حركة مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال فمن داخل او من خارج
مثل خلط اكال او محرق او لزج او لاذع او حامض او امتلاء ممدد واما من خارج كالقطع بالسيف والمد
بالحبل والاحراق بالنار ومثال ذلك الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان من جهة
المزاج وهي عشرة اقسام منها اللمس فان البدن الانسان المعتدل عنه باللمس في البلاد المعتدلة الهواء دل على
الحرارة وان انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة
وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فان اللحم اذا كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة وان

هناك نزر وان كان يسيرا واليبس هناك شحم كثير دل على اليبس ما الشحم والسمين فيدلان
على البرودة والرطوبة ويكون هناك نزر رقة السمين والشحم يدل على الحرارة وكثرة اللحم كثرة
الشحم يدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر فسرعة نباته يدل على اليبس ان افرط في الرطوبة دل
على الحرارة واليبس كثرته تدل على الحرارة وقلته على الرطوبة وغلظه على كثرة الدخانية ورقته على
قلتها وجعودته على الحرارة واليبس وسبوطته على ضده وسواده على الحر وصهوبته على البرد وشقرته وحمرته
على القرب من الاعتدال وبياضه اما على البرودة والرطوبة واما على اليبس كثرته ومنها لون البدن
فبياضه يدل على البرد ~~وشقرته وحمرته على القرب~~ من الحرارة وكمده على كثرتها وحمرته تدل على كثرة الدم وصفرته
وشقرته على افراط الحرارة وسواده على الحرارة واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة والجصي على البرودة
على البرودة واليبوسة الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها
ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون والعينين وظهور
الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع المعتادة الانفجار واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون
ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم وكثرة النوم والجشاء الحامض
والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين
وشدة العطش وضعف الشهوة للطعام والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها قحل البدن وكدورة
لون الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع فم المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ
ولون البدن الاسود وازب المقالة الاولى في النبض والتفسرة وهي تشتمل على فصول الاول في
من النبض فنقول ولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم ودفع
فضلاته وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة مركبة من انبساط وانقباض ولابد من سكون
بين كل حركتين متضادتين والاجناس التي يعرف منها حال النبض عشرة الجنس الاول المأخوذ من مقدار
الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبالنسبة الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل

والـ

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا والاخلاط اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة
يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة ولكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما
الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي تخالطه الصفراء اما الطبيعية فهو رغوة
الدم الطبيعي وهي احمر ناصع خفيف حاد واما غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء وهي صفراء تخالطها
رطوبة رقيقة مائية الثاني المرة المحية وهي التي تخالطها رطوبة غليظة الثالث الكراثية وهي مركبة من الصفراء
المحترقة ومن المرة السوداء وتولدها انما يكون في فم المعدة الرابع الصفراء الزنجارية وهي المنسوبة الى
الصفراء وطعمها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يستحيل لان يصير دما واما غير الطبيعي فاقسامه
احدها الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحلو الثاني المالح وهو الذي تخالطه مرة محترقة وهو
البلغم الثالث الحامض هو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي
وهو الكثيف الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي وهو ابرد الاصناف واما
السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعية فهي الخلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان
الغذاء وهو الجسم الذي من شأنه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه
بماء الكشك الثخين الذي لم يكن ويجذب الى الكبد فينطبخ في طريق العروق المسماة ماساريقا
وينطبخ في الكبد فيصير كيموسا ويعلو عليه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق اذا افرط الطبخ
وشيء فج ان قصر الطبخ والرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه
صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم واما المتصفى من هذه الجملة النضيج فهو الدم
فسببه الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري
النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه وترطيبه والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة
معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار الحلو الدسم الحريف من الاغذية وسببها
الصوري الطبيعي منها هو النضج الفاضل ومن غير الطبيعي مجاوزة النضج الى الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء

التركيب ان يكون في غذائه افراط من الصفراء ويلطف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة
والمنافذ الامعاء يحتج بالحاجة الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببه
المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور الهضم وسببه الغائي
ان يكون بلغم الغذاء معدا لتغذية البدن في رطبه وسبب السوداء الفاعلي الطبيعية حرارة معتدلة
والمحرقة حرارة مجاوزة عن الاعتدال وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية
والحار منها جدا وسببها الصوري التفل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي في تغذية
الاعضاء التركيب ان يكون في غذائها افراط من السوداء وفيه تشهية الطعام بان ينصب الى فم
المعدة من الطحال فتنبهه بحموضته وبعد عفونته بحموضته فتثير الشهوة الفصل الثالث في الاعضاء
وهي اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان
وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة للرئيسة والى غير خادمة للرئيسة
والتي ليست بخادمة للرئيسة تنقسم الى مرؤوسة وغير مرؤوسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي
لقوى محتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب الشخص فثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة
والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه
الثلثة مع رابع وهو الانثيان والخادمة للرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين للقلب
والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين واما الاعضاء المرؤوسة للاخلاط فهي الاعضاء التي يجري
اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلى والمعدة والطحال والرية ولا الاعضاء التي ليست برئيسة
ولا خادمة للرئيس ولا مرؤوسة فهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء
الرئيسة قوى اخر كالعظام والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي اي جزء محسوس
اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى مركبة وهي التي لا تكون كذلك وتسمى اعضاء
آلية الفصل الرابع في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية وهي من الكبد وحيوانية وهي من القلب ونفسانية

165

اربعين يوما
بالاسهال وحب الغار والباذرنجبويه وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة وينفع القيصوم بالجزر العتيق
والدجاج المشوي ولحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب [illegible] العقرب في
موضعها كما سنذكره من بعد [illegible] الرطب وزن درهم [illegible] الحال اما نهش السباع والحشرات [illegible]
واما الكلب ففي الكتاب عض الكلب الكلب وعلاماته وعلامات الكلب الكلب حاله كالمجنون يعرض
للكلب والذئب وابن آوى [illegible] وابن عرس والثعلب فيه [illegible] احمر عيناه ويلوي [illegible] ويسترخي اذناه
ويدلع لسانه ويكثر لعابه ويسيل [illegible] انفه ويطأطئ راسه ويحدودب ظهره ويعوج صلبه الى جانب
في ذنبه ويمشي خائفا منحنيا كانه سكران يجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد
وربما مات منه خوفا وينبح عند كل خطوة واذا [illegible] كان [illegible] والكلاب تهرب
فان دنى منها بصبصت وخضعت بين يديه [illegible] يعرض لمن عضه الكلب الكلب [illegible] يعرض له كالماليخوليا
من حب الوحدة وكراهية الضوء [illegible] وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ
في التراب ثم يتشنج ويكثر [illegible] ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل فيها كلبا [illegible]
بارد [illegible] وقد يموت عطشا وربما ينبح كالكلب [illegible] صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت
ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما يعرض له [illegible] قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج
الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا تطمع فيه [illegible] الى ستة اشهر فقد [illegible] سنين
فهو بعيد [illegible] الفرق بين عض الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته ان
[illegible] للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا [illegible]
[illegible] او غيره [illegible] للكلاب [illegible] العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى
اربعين يوما [illegible] المحاجم في الايام الاول [illegible] الادوية الاكالة
[illegible]
[illegible] استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور [illegible]
[illegible]
[illegible] السوداء [illegible]

ملقوة ماء وبتدريج الى الربع فلا تعرق ان آخر اي البرد ابا احضفنا البنية من ذلك وعيره والترياق
الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتخلص وربما احتيج
الى الفصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يكثر من النظر الى ما فيه من الماء فلا يحصل من علاجه
فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن بعضها النسيان ومشكل وكلب فان احتيج الى البط وانواع علاجه فرش
الماء فصد وبعضه معونة بالمبردات فقد جرب الشراب الممزوج بالماء مسامعه وكان عجيبا قالوا اذا
كان الماء في انية من جلد الضبع او جلد كلب او حجر تحت الاناء او فوقه خرقة يستنجي بها شرب خصوصا
من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم اناء من جلد الضبع وحلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراه
وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر ويملأ ماء ولو من جلبها وكبد الكلب الكلب ايضا يشفى
فيوضع منه القرع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب ابن جلد فاكل بعضهم من كبده فوا
الباقية من اكل من الطعام بعده من عافية من الكلابات وكان قد يرجيهم
واحد ادا استعملوا وداء الكلب من جرعة من السلع المذكور ومن بعضها
فتم الكتاب حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد واله

ورق الاترج وكريكها حبة ينفع من اوزان واليقين نفعه وانفعه وربما ينفع الشاحبة ينفع طعامه فان اكل كل الجبان
الرطوبات اللزجة يقوي معدته ولا ينفعه ولا ينفعه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين وبعد فهذا المختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره للطبيب من
الفن الطبي من كتب المتقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي تشتمل على خمسة فصول
الفصل الاول في الاركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي اربعة
لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة بالطبع والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب
والارض وهي باردة يابسة واما الامزجة فهي من الاركان اذ انفصرت اجزاؤها وتماست وفعل بعضها في بعض
وكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخرى فاذا انتهى التفاعل والانفعال بينها الى حد ما حدث عنه كيفية
كيفية متشابهة في جميع اجزائه فهي المزاج وينقسم بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون ما للعناصر
من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية وغير معتدل بالحقيقة والاول يجوز فرضه في الاعتدال الحقيقي لكن
الاول حال لا يمكن ان يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه
الاطباء معتدلا بالفرض وهو ان يكون لكل نوع من انواع المزاج هو اصلح الامزجة له والى ما يكون خارجا عن الاعتدال
والاعتدال بهذا المعنى له ثمانية اوجه من الاعتبارات احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذي يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الافضل
يحصل لسكان اقليم من اقاليم الرابع المعتدل الصنفي الى ما هو داخل صنفه وهو مزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص
صنف معين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه من اشخاص نوعه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون
السادس المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله الطارئة في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل لشخص كان ذلك على افضل
ان يكون السابع المعتدل العضوي بالقياس الى ما غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع عضو من الاعضاء بخلاف
الثامن المعتدل العضوي بالقياس الى احواله الطارئة في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل لعضوه كان على افضل
واما الخارج عن الاعتدال الذي بحسب اصطلاح الاطباء فينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد او ارطب
منه او ايبس منه او احر وارطب منه واحر وايبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد وايبس منه المفرد الثاني الاول

وبسببه كثرة الحرارة الثاني القصير وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة الثالث المعتدل منهما ويدل على
اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي يأخذ من عرض الاصابع اكثر ما يأخذه المعتدل
ويدل على زيادة الرطوبة الخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة السادس المعتدل منهما ويدل
على اعتدال حال البدن في الرطوبة واليبوسة السابع الشاهق وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من
المعتدل ويدل على زيادة الحرارة الثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة التاسع المعتدل
منهما ويدل على الاعتدال في الحرارة الجنس الثاني ما يؤخذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى القوي والضعيف
والمعتدل فالقوي هو الذي يقرع لحم الاصابع قرعا قويا ويدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف
هو المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل على توسط القوة الحيوانية
الجنس الثالث ما يؤخذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل منهما فالسريع هو الذي يتم الحركة
في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء هو المخالف له ويدل على قلة
الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الرابع
ما يؤخذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل منهما فالمتواتر هو الذي قل زمان السكون
بين القرعتين ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية
والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الخامس ما يؤخذ من قوام الآلة وينقسم
الى الصلب وهو الذي لا ينغمز اذا غمزت الانامل عليه ويدل على يبس البدن واللين هو الذي يخالفه
ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة الجنس
السادس ما يؤخذ من مقدار ما في تجويف العرق وينقسم الى الممتلئ والخالي والمعتدل منهما فالممتلئ هو الذي
يحس في تجويف العرق رطوبة زائدة ويدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالفه والمعتدل يدل على اعتدالهما
الجنس السابع ما يؤخذ من كيفية جرم العرق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل منهما فالحار يدل على
حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدالهما لكن

في الحر والبرد والنبض الثامن المأخوذ في وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون مساويا لزمان
الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط والنبض التاسع المأخوذ في الاستواء والاختلاف
فالمستوي هو المتشابه في اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف بخلافه ويدل على ضد ذلك والنبض
العاشر المأخوذ في الانتظام وغير الانتظام وينقسم المختلف الى منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ
لحركته مع نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم بخلافه ويدل على ضد ذلك والقسم
العاشر داخل تحت القسم التاسع عند التحقيق الفصل الثاني في انواع المركبة من النبض فمنها عظيم وهو
الزائد طولا وعرضا وشهوقا والصغير بمقابله والمعتدل بينهما وهو المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها
الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا والدقيق بمقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع
الثلثة يدل عليها ما يليها ومنها الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم ينقطع انقطاعا ما ثم يعود بسرعة
الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة الى الترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء
العروق وصغرها وشهوقها وعرضها مع امتلاء كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على الرطوبة ويكون
ويكون في الاستسقاء اللحمي وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي وصورته صورة الموجي في الشهوق
الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ ونبضه ضعيف ويدل على سقوط القوة لكن لا تماما ومنها النملي وهو
في غاية الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو شبيه بالموجي
وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى كانه يقرع بعض الاصابع في حال تزول عن بعض وينزل على بعض
في حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يتدرج
في اختلاف الاجزاء من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة تضعف
ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي
يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينتكس
على التوالي الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنب الفار متصلان عند عظم طرفيهما ومنها

المرتعش وهو الذي يحس منه حالة تشبه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق كانه خيط ممدود
الانواع تدل على سوء حال البدن الفصل الثالث في الوان البول ويختلف الحال فيه عند عدم تناول صابغ
وانقسامه بحسب الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبها التبني وشبيه بلون التبن والا
وسببه حرارة الهضم والاترجي وسببه زيادة الحرارة والناري والزعفراني وكل واحد منها يدل على
زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب يدل على غلبة الدم بالنسبة الى
المرتبة التي قبلها والخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة والاسمانجوني والنيلجي وكل واحد منها يدل
على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي يدل على احتراق شديد والزنجاري يدل على احتراق اشد
واما السواد فمراتبه اربع الاسود المائل الى الزعفراني ويدل على سواد احتراق الصفراء والاسود الآخذ
من القتمة ويدل على سوداء احترقت من الدموية والاسود الآخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرفة والاسود
الضارب الى البياض ويدل على سوداء بلغمية واما البياض فيدل على البرد وعدم النضج او على اندفاع مادة صفراء
الفصل الرابع في قوام البول ورائحته اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم
النضج او السدد او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء او البرد مع اليبس او انصراف المادة عن مسالك المائية او اندفاع
رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او عدم النضج واما المعتدل فلنضج الفاضل واما من جهة الرائحة
فينقسم الى قليل الرائحة وعادم الرائحة وطيب الرائحة ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة
الغريزية اما الى منتن فللحرارة الغريزية في اخلاط بالغة النضج واما طيب الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة
فلفرط الحرارة او عفونة الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده اما الكدر فسببه اختلاط اجزاء ارضية
مع ريح تخالط المائية واما الصافي فسببه تخالف سبب الكدر ويعرف منهما حال الاعتدال اما قليل المقدار فيدل
على ضعف القوة الكلية او تحلل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ
فضول زائدة واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول بقائه يدل
على اللزوجة وكثرته تدل على الريح الفصل السادس في الرسوب هو كل جوهر اغلظ من المائية متميز عنها وان تعلق او طفا

زنجاري

قسيه والوردي والكراثي والاخضر
الاقتم وكل واحد منها يدل على غلبة
البرد في كدورة الدم

قتمه سخ غبار كون كرد

ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزا متخلخل لطيف اذا حرك انبسط وعاد ولا ينبع الترواح اجود ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى اجزا احر ودشيني لحرو وسمى دمعى في طي شعرى حبيري ور ماور مادي ع علقى ودموي اما الخراطي فهو شبيه القشور في صفاح بيض ويدل على الجرد الشانه ومنه صفاح لحمية حمر ويدل على الجرد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على الجرد الاعضا الاصلية ومنه اجزا صغار حمر لسير كرشنيا ويدل على احتراق في اجزاء الكبد او الكلية ومنه اجزا صغار لاحمرة لها وتسمى كاليا ويدل على جرب الشانه واما الدشيشي فهو تشبيه بالزريع الاحمر ليس سويقيا الفيا ويدل على احتراق الدم في الكبد او ذوبان الاعضا او جرب الشانه واما اللحمي فيشبه سبا الكرسني واما الدسمي فيدل على الذوبان واما المدي فيدل على القيح او قرحة واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فيشبه انعقاد رطوبة لزجة مستطيلة واما الخميري فهو شبيه بقطع الخبز المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة قيح عرض لها طول اللبث في تغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد المخالطة دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل على جراحة في مجرى البول والراسب ينقسم بحسب المكان الى عام ومتعلق وراسب اما العام فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعيد الريح واما المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعية على سوء الحال والله اعلم

المقالة الثانية في تدبير الاصحا وعلاج المرض على وجه كلي وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب اما الغذا فيجب تقدير مقداره والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول لينا فيولد منه خلط او حريف في الكثرة والدوام ان لا يدمن الانسان على واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا ياكل الا بعد الشهوة فانها توجب انصباب المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات النهار هوا فان كان شتا ففي نصف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار واما الما

فوقه

فوقه العطش سوا كان مع الطعام او بعده الفصل الثاني في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقيم الاعضا الجسد والى ما يخص بعض الاعضا دون البعض اما العامة فهي المصارعة والعدو والركض والشرب بالرقيق واما الخاصة فمنها القراة فهو على فانها توجب تنقية الراس عن الفضول الغذاء وتقبول الغذاء ومنها دفع الحجر والنزع الكبير بالصلب واللعب بالكرة والصولجان فانهما يقويان اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها الشد الشديد فانه يقوي الانثيين واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين فيرخي والى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن والى خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى املس وهو الذي يكون بالكف اللينة او بالخرقة اللينة فيجمع الدم

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بنائه واتسع فضائه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان لا يكون الحمام حارا باجزائه فانه يجلد ويرخي ولا فاترا فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا لا يرشح البدن فيه فيحمل معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول مبرد ومرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي ان التنقل في كل بيت فيه من بيوت الحمام الى ما يليه لهوائه ليستفيد البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد الماء الشديد الحرارة فان ذلك يحدث القشعريرة والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن يجذب الغذاء الى الظاهر البدن الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى قعر الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية والفائدة شهوة الطعام وهضم المعدة والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله الفصل الرابع

والغمز بعد بالبدن بعد الغذا يم

في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا
فانه يكل القوة من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع ردي مسقط للقوة ومهزل للبدن
وفي النهار يورث الامراض الردية مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة اذا افرطت فيبس الجسد وتفني
رطوباته وتمنع الاستمراء وتفسد المزاج وان افرطت غاية اورثت الجنون الفصل الرابع في التدبير بحسب
الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب واما
الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم الظل والكن والهدو والتطفيات وتبادر
الى القي واما الخريف فيجب الاحتراز فيه عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد
وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل ادوية الاستفراغ ويكون فيه ما يرطب
ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقي ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة
ويكثر فيه الغذاء الفصل الخامس في تدبير الحبالى والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب ان يحترز عن الفصد والحجامة
والاسهال والقي الا عند مساس الحاجة وعن الفزع الشديد والاصوات الهائلة وتشم روائح الاطعمة
الطيبة وينبغي ان يتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتنقية المعدة وانقاذ شهوة الطعام واما المرضعة
فتدبيرها ان لا تباشر الجماع ولا تلزم الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل فتدبيره
تعديل اخلاقه فيجب ان لا يعرض له غضب او خوف شديد او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع
حسن نشوه الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب
فيجب ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم البرودة واليبس واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون
غذائهم وجميع تدبيرهم البرودة والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذائهم
وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ فمزاجهم مختلف فان اعضائهم الاصلية باردة يابسة
والرطوبات البلغمية تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهرة فان كانت
يابسة يابسة فيجب ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبات وان كان باردة رطبة يجب

[illegible]

ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم حارا يابسا الفصل الثامن في علاج المرض وهو اما باستعمال الادوية
او بعلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون اما في داخل البدن فيستفرغ او يحتبس واما في خارج فيتقيض
من البدن كالادواء الحادة او يزيد فيه كالمنبتات ويمنع ما يخرج او يغير المزاج وذلك بالتقطير والطلي
والتنطيل والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد فكالجبر والبط والكي ويجب في العلاج بالادوية
مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد
والوقت الحاضر وحال الهواء واما كيفية الدواء فيستخرج اما في كمية المرض فان المرض الكثير الحرارة يداوى
بالكثير البرودة واما من مزاج البدن كالمحرور لتقية الحرارة فتبريد مزاجه فينبغي ان يكون يسير او بالضد
واما مما يلائم الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار يقتضي ان يكون التبريد اكثر
وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبدا والمنتهى واما من قوة المريض
فانه ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر استفراغ القوة بالاغذية واما مما يلائم
الوقت كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيوقف في بعض
عضو العليل كما يستفرغ في الامعاء العليا يداوى بالدواء المشروب وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنة
واما اختيار الادوية فيستخرج من قوة المريض وضعفه واما بمداواة العضو خاصة فتم بالنظر الى اربع
احدها الماخوذ من قوة العضو فان العضو كان رئيسا او يعم نفعه البدن مزاجه فان الاعضاء
مختلفة في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجها الطبيعي الثاني الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة
لا يستعمل الادوية القوية وان كان متلذذا كالكلية يستعمل فيه القوية وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه كل
الثالث الماخوذ من قوة العضو فان العضو ان كان رئيسا او يعم نفعه البدن كالمعدة او كان لطيفا
كالعين لا يستعمل فيه ما يحلل قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع به اما في تقدير قوة الدواء بحسب
قرب العضو وبعده فان القريب يستعمل تغير مزاجه بالدواء لسرعة وصوله اليه ولا كذلك البعيد واما
في مشاركة العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه عن ذلك العضو كما اذا حصلت

[illegible]

المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالاسهال كما مر، وان حصل في الجانب المحدب فيستفرغ بالادرار
كما في القيفال واعلم ان السادة لو كانت في الاعضاء تجذب من موضع الى موضع اخر وان كان بعيدا
ولا اذا حصلت في العضو فان كان العهد قريبا تجذب من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم
بالحجامة على الساقين وان كان العهد بعيدا فيستفرغ من نفس العضو الفصل التاسع في الفصد والحجامة اما الفصد
فهو علاج قوي للابدان الدموية ولذوي الاكباد والزيت العروق المتسعة فصدها في عروق المرفق الا ان الحجامة
لمن كان شيء في جميع البدن فصد القيفال اسرع في النفع ومتى كان في اسفل البدن فصد الباسليق ا
واما الاكحل فيجمع منافع العروق الا ان فعلها ضعيف هو كذب الدم مما يدور العضو الذي يحجم عليه اوتار
حجامة الساقين فيجب ان تشرع في القيء والاسهال والقيء التي وقد تكون بالادوية واستعماله مخاطرة فربما
حقن الشهوة وقد يكون بالطعام فينبغي التعدد ويخففها كما ورد من الاكل، واما الاسهال فيجب ان يقدم
التلينات والسكون بعده وشم الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع واذا فرغ فينا ولا تجد
وان شرب الدواء ولم يسهل فلا ولا ان لا تحرك الطبيعة ان لم يحدث مرضا مخوفا وان احدث فالاولى
ان يبادر الى الحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء من الاخلاط المتعالية الثانية فعلاجها
الرابع في تدبير فصول الفصل الاول في الصداع والشقيقة والدوار فهذه العلل اما ان تكون حارة او باردة
لا الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية لا الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق
وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة والانتقال الى الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص
والتمر الهندي والسكر الابيض في ماء الورد والغذاء السبيل البرتغالي اما الصفراوية فعلامتها صفرة اللون
وحرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه وحدة النبض وصفرة البول علاجها اسهال الطبيعة
بالتمر الهندي والالو مع العناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف
والماورد والصندل الكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير ولا الباردة فتنقسم الى سوداوية
وبلغمية اما السوداوية فعلامتها كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض والسهر وخضرة البول وحرقته

الغم

وحمرته الغم وعلاجها اسهال الطبيعة بالاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء زيرباج
الفروج والفالوذج المتخذ من السمن والسكر واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس ملوحة
الفم وبياض القارورة وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشبيار والنوزة
بالايارج والسعوط بدهن الكلب الذي الخ فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج العصافير
الفصل الثاني في البرسام وهو ورم حار في سطح باطن الراس وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي فعلامته
حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة البول واختلاط العقل وعلاجه الفصد القيفال قبل الاحكام واخراج الدم
من عروق الجبهة بعد الاحكام وتليين الطبيعة بماء الاجاص مع العناب والترنجبين والسبستان ودهن
الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير مع ماء الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن اللوز واما
صفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة النبض ونارية البول والحرارة وشدة العطش
واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه بماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الى منفعة اذا افاق العليل
فالخبز بالزيت الحامض وماء الحصرم والجبن ومزورة الاسفاناخ الفصل الثالث في الماليخوليا وينقسم
الى ما يكون من خلط حار والى ما يكون من خلط بارد واما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول
وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع
لبن الاتان ويسقى طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذاء مزورة
الماش بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته التحريك وسيلان اللعاب وصفرة
البدن والبول وفتور النبض وعلاجه ان يصب على راسه ماء البابونج ودهن اللوز و
الياسمين ولبن النعاج ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون وكتابا لكيار
شنبر ودهن اللوز والغذاء سكباج الفراريج الفصل الرابع في الصرع وهو يحدث من سدة
غير تامة في مسالك الدماغ وتمنع الروح النفساني من النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي
اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وعلاجه تنقية الدماغ بالغرغرة والاسطوخودوس
وينبغي ان ينفخ في انفه الفاوانيا المسحوقة والغذاء الطير البري واما السوداوي فعلامته
الهزال وسواد اللون وعلاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون والايارج روفس والايارج

ارکان تمسح و الغذاء مزماج الفراريج الفصل الخامس في السكتة وهو مرض يعرض بغتة لبطون الدماغ فيمنع روح النفساني
عن النفوذ وعلامتها الشرفا الجيد ويتعالج الى الحس الغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال
ويحقن الحقنة اللينة ثم الحادة وينفخ في انفه الكندش والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز الفصل
السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج الرطب هذه العلل تحدث من ارتخاء العصب وسببها من
الرطوبة البلغمية او غير ذلك المزاج البارد وعلاجها بايارج فيقرا او ايارج لوغاذيا والترياق الفاروق
والمعجون البلاذري والغذاء مزماج العصافير والشراب العتيق الفصل السابع في الزكام وهو سيلان
الرطوبة من بطن الدماغ التحديد الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس حمرة الوجه فعلاجه
ان يفصد القيفال ويسقى شراب البنفسج ودهن اللوز وان لم يكن معه ذلك بل كان النزل يتحدر بلغما
غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالسنادر
المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة الفصل الثامن في الرمد وهو ان يكون معه حمرة العين والوجه
وامتلاء العروق فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والفواكه مركبا
بالخيارشنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليها الماء البارد او ماء الورد المبرد والغذاء المزورات المتخذة
بالعدس الماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم ممزوجا بالسكر وماء الرمان الحامض وان لم يكن معه
حمرة الوجه والعين وكانت الاجفان ملتصقة بالليل بعضها ببعض فالعلاج سقي الشبيار والايارج الفيقرا
ويدخل الحمام كل يوم والغذاء زيرباج المتخذ بدهن اللوز الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدموع
فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين الفصل العاشر في اوجاع الاذن
وينقسم الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح محتبسة فان كان من الدم والورم
فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج
الاصفر والخيارشنبر والسكر وتقطر في الاذن دهن اللوز المطبوخ بماء ورد والخل والغذاء المزورات
مع ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض من الماش والعدس وان كان من احتباس السدد والرياح
فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية الدماغ بحب الشبيار والقوقايا والغرغرة بايارج فيقرا وتقطر
في الاذن دهن الخل قد اغلي فيه ورق المرزنجوش والزعفران والبابونج والشبت والغذاء الا فيه باخاص

المتخذة

المتخذة بالتوابل الفصل الحادي عشر في امراض الانف ان كان وجع الانف من علامات الدم
فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيارشنبر والسكر
والغذاء مزورة الماش والعدس المقشرين وان لم يكن من علامة الدم فعلاجه اسهال الطبيعة بحب
الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق رائحة المسك المنقوع في الشراب الطيب الرائحة
والغذاء الزيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس بالماء الورد
ويطلى على الكبد الصندل والماء ورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماء الورد المبرد بالثلج ويسعط
بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة العدس الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان واللثة
وهو ان يكون دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والخيار
شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي الايارج الفيقرا وحب القوقايا ويتمضمض بالنبيذ
بخل طبخ فيه العاقرقرحا وتلطيف الغذاء الفصل الثالث عشر في الخناق وورم اللهاة
وينقسم الى دموية وبلغمية وان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمى
الحادة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا تسقط القوة ثم التغرغر بطبيخ
الفاكهة وورق الخطمي والخيارشنبر والسكر الاحمر والترنجبين ليجذب المادة الى اسفل ثم يلين الطبيعة
بعد فتح الحلق بماء الفواكه المركب من خيارشنبر والترنجبين والفانيذ ونقيع عناب والسبستان
والخيارشنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ ولعاب بزر قطونا وبزر الخبازي ولا يمضغ الغذاء
ماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش وشراب ماء البطيخ الهندي وان كانت بلغمية فعلامتها كثرة سيلان
اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل الذي قد حل فيه الخردل والحقنة القوية واسهال
الطبيعة بعد الحقنة القوية افتتاح الحلق بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيارشنبر والفانيذ
واما العلق الناشب في الحلق ان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدة لذلك وان لم تكن ظاهرة
يكبح العليل الخل الشديد الحموضة يحدر المقالة السابعة في امراض الاعضاء من القصد الى اسفل التي هي

تتمه مع فصول الفصل الاول في السعال وتقسيم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة وان
من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى بالسكر مع دهن حب
الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى
والطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذه في النسيم البارد وعلاجه طبيخ دم
الاخوين مع الخيار شنبر والقابيذ ودهن اللوز او شراب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج
ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن
البنفسج الفصل الثاني في ذات الرئة وهو ورم في الرئة يحدث من امتلائها من الدم وعلامته حمى حادة
وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان وعلاجه فصد الباسليق
واخراج الدم حتى يطفي الحرارة ويسقى ماء الكشك بلعاب بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ
بدهن اللوز والتوابل البارده ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور ويغرغر بماء الورد المبرد
بالجمد الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما السل فهو قرحة في الرئة والصدر يتبعها حمى دقيقة وعلاجه
يسقى لبن النساء وقرص الكافور ولا يجتهد في امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية ونعوذ بالله
واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب الصدر الذي في الجانب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق
واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص المطبوخ والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير والخشخاش
الفصل الرابع في الربو وهو ضيق النفس عند المشي والحركات من غير امتلاء فيصيبه الربو في الرطوبات اللزجة
وعلاجه طبيخ الزوفا او ايارج فيقرا او القي بعد اكل الخردل والعسل او الفجل والسكنجبين والغذاء ماء
الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان وهو ان كان مع دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق للاكثر
ويسقى اقراص الكافور ربما لا تبرا وبعد سكون الحرارة يسقى الطبيخ الكابلي المربى بالعسل والغذاء
الفروج بماء الحصرم والزيرباج وان كان في فم المعدة معه دلائل البرد فعلاجه القي وشراب البارد
بالجوز ويسقى شراب التفاح او شراب الريحان والغذاء الفراريج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم

المعدة

المعدة ضعف فيسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان الخفقان يعقب مرض ذا استفراغ
قوي او اسراف في الجماع فيلطف غذاؤه الفصل السادس في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق ويسقى
اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل وماء القرع ويسقى الطين الارمني والجبن المنزوع بماء البارد
وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا ودهن اللوز والغذاء المزورة المتخذة من العدس
وماء الحصرم وماء السماق وماء الشقر بالطين الارمني والطباشير الفصل السابع في ضعف المعدة وهو اما
ان يكون من سوء المزاج البارد او من اجتماع البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه
التدبير الحار كالزنجبيل والدارفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد الطعام
بالسكنجبين الذي ينقع فيه الفجل والخردل ويشرب عليه [illegible] ورق النعنع المصفى فيصبر ساعة حتى يهضم
الطعام ويقطع البلغم ثم يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيا الفصل الثامن في الغثيان وهو
اما ان يعرض بعد الاكل او قبله وان كان بعد الاكل فعلاجه تقليل الطعام وشراب الليمون ان
كانت المعدة باردة وشراب الريباس ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القي بالسكنجبين
ويسقى شراب الرمان المتخذ بالنعناع الفصل التاسع في المغص وهو وجع الامعاء وسببه رطوبة لا
تقوى الحرارة على تحليلها لغلظها ويتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يطلى الكمون والشراب الريحاني
ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالملح ودهن المسخنة واخراج الرياح والحقن ونفع الكندر
والكمون وورق السذاب الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع اجزاء في المعدة وانقباضها بالامتلاء
لدفع الشيء المؤذي فلا ينفع فيحدث الفواق وهو لا يخلو اما ان يكون من الحركة بعد الاكل او من امتلاء
المعدة من الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجه السكون والهدوء ومضغ النعناع والكمون ويسقى
حب الرمان الحلو والقرص وان كان لامتلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون عقيب الاستفراغ
او الحر البارد او لا يكون فان كان عقيب ذلك فعلاجه الحليب ودهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن
عقيب ذلك فالعلاج حب الشبيار وايارج فيقرا ويسقى السكنجبين العسلي العتيق بماء الانيسون او المصطكي

وتلطيف الغذاء الفصل الحادي عشر في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة
فيطلب النارية منها العلو والارضية السفل وعلاجها ما يحدر الغذاء مثل الماء الفاتر والجلاب
ثم شراب الحصرم والريباس واما الاسهال فان كان ما ينحدر مختلف اللون ولم يكن معه تقطيع
وكان العهد قريب بالدواء المسهل بعيد فينبغي ان لا يحبس ذلك ما لم يحدث ضعف بين وان
كان مع التقطيع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس بخبز الشعير مع الكعك
المسحوق وبماء السويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش
فعلاجه سفوف بزر المرو والقطونا المحموص بماء الرمان والسفرجل الفصل الثاني عشر في الزحير وهو ارغاء يحس والمصطكي المسحوق
البطن ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه دم
فيسقى دهن الورد فعلاجه ان يشرب دهن النسرين بثلث دراهم مع لب حب البرشيا المقلو ويطعم
من صفرة البيض المشوي الفصل الثالث عشر في القولنج قد يكون من بلغم لزج وريح غليظة وقد يكون
ليبس الثفل في الامعاء بيبسه فان كان من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه ان يسقى الايارج الفيقرا مع
حب الخروع المصبوب على ماء الخيار شنبر والفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم بلا خبز وان كان من اليبس
فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر والفانيذ الابيض ودهن اللوز والغذاء مرق الاسفيدباج المطبوخ باللحم
الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن علامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم
ووجع البطن والغثيان وعلاجها ان يسقى الايارج المركب مع الافسنتين بالفصد ويطعم المطبوخ
والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء الفصل الخامس عشر في وجع الكبد ان كان مع حمرة الوجه وامتلاء البدن
فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندبا بالسكنجبين البزوري ويطلى على الكبد صندل ابيض بماء
الورد والكافور ويسقى العليق ماء الشعير والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبز وان كان مع بياض اللون وقلة
العطش فعلاجه ان يسقى العليق الاحمر وسيما في كل يوم درهم بماء الاصول البزوري ودهن اللوز المر ويطعم
العصافير والطير البري الفصل السادس عشر في الاستسقاء سببه برد الكبد والنواحي غلبة الطحال وهو الذي اذا

البلغ

البلغم بماء مورته كصوت الطبل والزق وهو الذي يكون البطن منه كالزق واللحمي وهو الذي يكون
البدن منه متورما وربما رسخ وانخسف بالاصابع وعلاجه في اول الامر اما النوعان الاولان فالقي
واما النوع الثالث فالفصد واما بعد الاحكام فاسهال الطبيعة بالمطبوخ الاصفر والغاريقون
والخيار شنبر وماء الشاهترج والطرخشقون مرة بعد اخرى الفصل السابع عشر في وجع الطحال هو
ان كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد الاسليم من اليد اليسرى ويسقى عصير ورق الخلاف
الرطب مع السكنجبين البزوري ان كان معه كمودة اللون وخضرته وكانت المعدة ضعيفة والغثيان
ردي فعلاجه ان يسقى الايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء وادرار البول بماء الاصول البزوري والشراب
العتيق وتضميد الطحال بالمطبوخ الفصل الثامن عشر في اليرقان اذا اخذ اصفر جلد الانسان وحدقتاه
بعد اكل الاطعمة الغليظة ولم يكن حمى فهو اليرقان فهو ان كان معه دلايل الحرارة فعلاجه ان يسقى ماء
الهندبا والرازيانج ثم طبخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر والفانيذ والغاريقون وان
الكشك الحامض ان لم يكن دلايل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث لبابها متواترة
ويدخل الحمام ويشم الخل لينقي حدقتاه المقالة الثانية في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل على فصول
الفصل الاول في وجع الكليتين اذا عرض وجع الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق
ويسقى السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء فان لم يكف فيسهل الطبيعة بماء الفواكه
والخيار شنبر والفانيذ الابيض ان بال ماء فيسقى ماء الفرفخ والطين الارمني ودم الاخوين والكندر
والخشخاش وبزر الفرفخ وان كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر الرازيانج والغذاء مرق
الماش والعدس وان حدث به حبس البول فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم السمك الطري
الفصل الثاني في امراض المثانة اذا تولد الحصاة في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ بطبيخ الكاكنج
وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء ماء الحمص بالشبث والكمون ودهن اللوز
وان حدث تقطير البول فان كان مع دلايل البرد فيسقى السنجرنيا والاطريفل والكند يقون ودفي الشتاء

معجون البلادر ومعجون الفنجنوش ويطعم الخبز بالجوز وان كان مع دلائل الحر فعلاجه علاج الكليتين مع
دلائل الحر الفصل الثالث في امراض المقعدة اما الوجع والضربان فيها انما يعرض من ورم
حار فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق وبزر
الخطمي وورق اللوبيا وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد واما الباسور فهو ضماد تحدث
من فساد الاغذية ويكون داخل الشرج وخارجه وان كان مع سيلان الدم دلائل الحرارة فعلاجه سقي
اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان كان مع دلائل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل
والغذاء الاسفيدباجات بالكراث الفصل الرابع في خروج الماء من القضيب ان كان لحدة وضعف
مواضع المني فعلاجه الاطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات وان كان
من حدة المني فعلاجه سقي البزور الباردة بالمخيض والغذاء المبردات الفصل الخامس في امراض الانثيين
اما الورم الحادث فيهما فعلاجه في اول الامر ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور
بماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص البربكية ويضمد الموضع بدقيق الباقلى مع
كليكية التين والغذاء ماء الحصرم الفصل السادس في الفتق وهو نزول بعض الامعاء او الرياح
الغليظة الى الانثيين لانساع المجرى فينبغي ان يشد المجرى بعصابة شدا وثيقا ويتعهد العليل
بالشخرنيا ومعجون الفوذنج الفصل السابع في افراط الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه
فصد الباسليق اسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء المليات بالزيرباج واما ضعف
الباه فان عرض للمحرور فيسقى المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك الطري
المقلو وان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل المربى والخندقوقون ويطعم البيض النيمبرشت مع دار
فلفل والعصافير المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق الفصل الثامن في النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل
والمدة بسبب هذه العلل واحد وهو وقوع الخلط الى ان الفرقة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم
كان نقرسا وان وقعت في مفصل الورك كان عرق النساء ووجع الورك وان وقعت في مفاصل

قوات

قوات الظهر كان حدبة وان وقعت في المفاصل مطلقا كان وجع المفاصل والعلاج انه ان كانت مع
دلائل الحرارة او دلائل البرودة فان كانت مع دلائل الحرارة فالعلاج فصد القيفال وسقي طبيخ
الاهليلجين والسورنجان والسنا المكي والشاهترج ويجب فيه تلطيف الغذاء بماء الفراريج
والغذاء المزورات بماء الحمص وان كان مع دلائل البرودة فالعلاج القيء في كل اسبوع مرتين بعد
الطعام لقطع البلغم ثم سقي حب الاصطمخيقون واستعمال التنقية المعتادة والغذاء ماء الحمص بالجوز
الفصل التاسع في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق غلاظ ملتوية في الساق بسبب السوداء
ينصب اليها وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء واما داء الفيل
فهي علة تغلظ فيها القدم وتغلظ بسبب مادة غليظة تنصب الى الرجل وعلاجه القيء مرة بعد مرة ثم اسهال
الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء المقالة التاسعة في العلل الظاهرة في ظاهر الجسد
والحميات وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في السعفة وسببها تكاثف المادة الرطوبة في ظاهر الجسد وعلاجه
الفصد وتنقية البدن بالاهليلجين والافتيمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل والشمع والغذاء
الخبز الابيض واللحم الخفيف الفصل الثاني في البهق والجذام اما البهق فعلاجه القيء بعصير الفجل والكنجبين ثم ان
الكيف فيسقى شربة من اللوغاذيا او من ايارج جالينوس وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجه الاسهال
بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى جسده في كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا في الشراب الريحاني
الحليب ويعطى في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات الفصل الثالث في الحكة
والجرب ان كانا مع كثرة الدم فالعلاج الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد
والسمسم والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف وتجنب الجماع والشراب وكثرة الحمام بعد التنقية الفصل الرابع
في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه طبيخ الاهليلج الاصفر واما الحصف فسببه بلوغ العرق مع الاغتسال
وحدوث الشعر الهواء الحار وعلاجه ان يستعمل الحمام الماء ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ
المقشر المسحوق مع ماء الورد والخل الفصل الخامس في الحصبة والجدري والثوالول اما الحصبة والجدري فعلاجها

سقي ماء الشعير بالسكر وتقي ماء الرمان الاملسي بدهن الورد وسقي سويق الشعير بالماء البارد
والجلاب ويسقي بعد تليين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير المبلولة بزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب
بالسكر واما الثاليل فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا او ايارج روفس الفصل
السادس في الاورام اذا لم يكن الورم في عضو شريف ولا عضو رئيس فعلاجها ان يبدا في علاجها
بالرادعات ثم يدرج في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم تقتصر على المحللات عند الانحطاط
واما الورم اما دموي او سوداوي او صفراوي او بلغمي اما الدموي فعلامته حرارة الملمس وحمرة اللون
والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس وصفرة اللون وحمرة اللون وعلاجه
الفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم
يطلي الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته عدم زيادة صلابة الموضع وبرودة
الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا
بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم الفصل السابع
في السرطان والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد في الاكحل والاسهال
المتواتر بطبيخ الافتيمون ويحذر الاغذية الحارة المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان
والغذاء لحوم الحملان والدجاج والفراريج والمرق واما الخنازير وسببه سوء الهضم والتخم وعلاجها
تقليل الغذاء وترك الفاكهة وتقديم شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح
مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات الفصل الثامن
في الحميات الحارة لا يكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة فهي حمى يوم
وان كانت طويلة الزمان فاما ان يكون مادية او لم يكن مادية فان لم يكن مادية
فهي حمى دق التي تعرض في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها الاخلاط اما ان
يكون كانت داخل العروق او خارج العروق فان كانت داخل العروق فتنقسم الى دموية

وصفراوية

١٧٣

وصفراوية وبلغمية وسوداوية فان كانت خارج العروق فتنقسم الى صفراوية وبلغمية وسوداوية اما حمى
اليوم فهي التي تحدث من الجلوس في الشمس في ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من غضب الشديد
او التعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي
ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر ويلطف غذاءه يوما او يومين واما حمى
الدم فان الطبيعة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج
الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير مع رمان الحامض وان
كانت الطبيعة يابسة فيسقيها الاجاص والعناب والتمر الهندي والطرنجبين والمزورة الماش
والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء الحصرم
بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق فهي المحرقة وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر
الحاجة واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل شرب الكافور
سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق فتنقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد
مدة نوبتها على اثني عشر ساعة وهي الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها الى اثني عشر ساعة
وهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد والقي وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة
بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة يعطى ماء الشعير غدوة وعشيا
واما حمى البلغم داخل العروق فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير
بالسكر واما حمى البلغم خارج العروق فعلاجها تنقية المعدة بالقيء والسكنجبين البزوري والجلنجبين
والغذاء ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارج العروق وداخلها فهي حمى الربع
فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة وتسكين الشهوة فانها من الامراض المزمنة وما لم يظهر علامات
النضج وجب ان يسقي طبيخ الهليلج في الربع الخارج ويقيء يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر
ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة واذا ابتدأ اثار النضج وجب ان يسقي طبيخ الهليلج الاسود

الهندي مع الخيارشنبر والترنجبين وكبيان يكون الغاية مصروفة الى ادرار البول جاء الكرفس
والرازيانج واذا انقضت هذه الحمى فيلزم العليل حسا القافث ويكلب لطيم الفوانيج واما الحمى
المركبة متى اختلفت ادوارها واختلفت احوال الحموم حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد واختلفت الكلات
والدلايل فعلاجها اختلاف الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما الحمى الدق فمن شانها ان تحدث
عقيب حميات متطاولة وعلاماتها ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة العروق وغور العين وحمرة
الوجنتين عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام والسكون في الهواء البارد
الرطب والجلوس في الماء الفاتر والترنج بدهن البنفسج ويوضع على صدره واما الحرق مبلول بالماء ورد
الذي فيه الصندل والكافور مبرد الاطعمة والاشربة المالوفة وهي تنقسم على فصول الفصل الاول
في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الحنطة
الجاورس بارد يابس الحمص حار رطب في الدرجة الاولى العدس بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية الباقلا
بارد يابس في الدرجة الاولى الحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة في الدرجة الاولى الماش بارد
رطب في الدرجة الاولى اللوبيا حار رطب الارز قابض حار في الدرجة الاولى السمسم حار لين في الدرجة
الثانية الخشخاش بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية بزر الكتان حار يابس الشهدانج حار
يابس في الدرجة الثانية الفصل الثاني في اللحم والبيض لحم الضان حار رطب ما خلا التيس فانه بارد يابس
لحم البقر بارد يابس لحم الجدي معتدل لحم الحيوان البري اجود ايبس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير
حار يابس لحم الطير المائي ابرد وارطب من لحم غيره من الطيور لحم السمك بارد رطب سريع الانهضام
واما البيض فصفرة بيض الدجاج حارة وبياضه بارد وكل بيض فقوته مناسبة لقوة حيوانه الفصل الثالث
في اللبنيات الالبان كلها باردة رطبة الا الالبان البقرية فانها ابرد وارطب من البان الغنم السمن حار لين
الزبد اقل حرارة الجبن الطري بارد رطب والجبن العتيق حار يابس الفصل الرابع في البقول الكراث حار يابس
البصل حار يابس الثوم حار يابس الخس بارد رطب لا النعناع معتدل الحر والبرد والكرفس حار

يابس

يابس الطرخون والنعنع حاران يابسان السلق بارد رطب الكزبرة باردة رطبة الجرجير حار
يابس الباذروج حار رطب السلق حار يابس الهندبا بارد يابس في حار ... الحبة
حاران يابسان القرع بارد لين الفودنج حار يابس الحماض بارد يابس الكشوث حار يابس
البقلة اليمانية باردة رطبة اللبلاب الربيعي بارد رطب الخرنوب منه حار يابس القرع بارد
يابس رطب الباذنجان حار يابس واما اصول البقول فالشلجم حار يابس قطاع السلجم الارنج
نقاع الجزر حار يابس بطيء الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام الفصل الخامس في الفواكه
اما الرطب فالعنب حار رطب مسهل للطبيعة التين الرطب الجوز حار رطب الرمان الحلو معتدل
الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثرى
والسفرجل باردان يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب ملين للطبيعة المشمش بارد
رطب التفاح بارد يابس مقوي للقلب البطيخ حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت الاسود
بارد لين والابيض معتدل الحر القثاء والخيار باردان رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب
معتدل الحر غليظ السبستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لين باعتدال الفستق معتدل
الحر الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر الفستق الحلو معتدل الحر والحامض بارد الفستق حار يابس
الزبيب حار لين الزيتون الاسود حار يابس الابيض بارد وهو يابس الفصل السادس في الرياحين
الورد بارد قابض النرجس حار يابس الزعفران حار لين البنفسج بارد لين والمرزنجوش حار يابس
الثمام حار يابس النسرين وهما جميعا مائلان الى الحرارة والعبوثة القلقاس حار يابس الخزامى
معتدل الحر التفاح بارد محذر اللينوفر معتدل الحر الياسمين الاخضر حار يابس الآس الابيض معتدل
الآس بارد قابض البابونج حار يابس الكافور بارد يابس الفصل السابع في الادهان دهن الكبد
معتدل الحر والبيس دهن الجوز حار يابس دهن اللوز معتدل الحر واللين دهن بزر الكتان حار يابس
دهن الزيت بارد يابس دهن البنفسج معتدل البرد والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض دهن

الياسمين والنسرين حاران يابسان دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد
مخدر دهن الشهدانج حار يابس دهن الفستق حار لين ودهن النيلوفر بارد دهن المرزنجوش
حار يابس دهن النرجس حار لين الفصل الثامن في الطيب المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر
لين حرارة ويبس منه العود الهندي معتدل الحرارة يابس الكافور بارد يابس بافراط وهو
مركب من جوهرين احدهما بارد والاخر يابس الصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس
الفقاح حار يابس القرنفل حار لين جوزبوا حار يابس السك بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس
السليخة حار لين القاقلة حار لينة وقيل يابسة الفصل التاسع في توابل القدر اليابسة معتدلة
في الحر واليبس الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني والخولنجان
والزنجبيل والاملاح حارة يابسة الخردل حار يابس منقي للبلغم السماق الكزبرة الخضرة
باردة يابسة الفصل العاشر في الرواصير الخل بارد يابس المري حار يابس الثوم المربا بالخل معين على الهضم
قليل الحرارة وكذا البصل المربا بالخل العتيق حار لطيف مدر البول الكبر حار غليظ البصل المربا
في الانبذة والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق حار يابس نبيذ الزبيب معتدل
الحر والرطوبة نفاخ نبيذ التمر والدبس ليس اما الاشربة والربوب فالسكنجبين السكري اليابس بارد نافع للمعدة
ناقص للبلغم منها السكنجبين المتخذ بالبزور والاصول اكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل الحرارة والبرودة
رب الحصرم والتفاح باردان عاقلان للبطن رب الحصرم بارد مسكن للعطش رب الرمان الحلو نافع للخفقان جيد
للمعدة مسكن للعطش رب التوت بارد رطب مطلق للطبيعة جيد الفصل الحادي عشر في الاغذية الجبنيات السكري نافع للمعدة
حرارة البنفسج معتدل الحر والبرد ملين للبطن الخبيز المربى مقو للمعدة البطيخ الكابلي المربى جميل مقو للمعدة
والتفاح المربى مقويان للمعدة الحارة نافعان للاسهال الصفراوي الاترج المربى مقو للمعدة الفصل الثاني عشر في الاطعمة
الاغذية باجات غليظة والخبيصات مغذية والمركب منها قليل الرياح معتدل والسكباجات باردة غليظة والهريسة
في البنيا المعتدلة كالهريسة والرمان والسماق قوتها على قوة عصاراتها واما اللحم فالحمل المعتدل الجيد مولدة للدم والمتقن

١٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تفرقه عبارت از آنکه دل به دنیا و آنچه در اوست مشغول باشد و جمع عبارت است از آنکه بنده را از رضای حق راضی گرداند
عبادت عبارت است از ترک دنیا مراقبه عبارت است از محافظه جوارح از مناهی و توجه کلی به جهت عبادت
از اعتدال رسوم و انقطاع علوم حقیقت محمدی مر او را نیست که هر چه بنده باشد به کمال نسبت دارد
چنانکه گویند نفس و روح و دل بشر به جانب حق را گویند بیت المقدس دل را گویند که خطا بر او از دل
غیرت حق است و دل انسان کامل را گویند جذبه عبارت است از تقرب عبد به حق به اقتضای عنایت حق
جذب و جلال احتجاب حق است از عباد جمعیت اجتماع تمام است و توجه به سوی حق تفرقه مشغول است
جمع شهود حق است از غیبت جمع الجمع عبارت است از مرتبه انسان کامل هوا میل نفس به مقتضای طبع
از مرتبه علو که به جانب سفل می‌رود و آنچه نازل شود بر دل عارف از معانی غیب بی‌اختیار او باشد
هیولی اسم جوهری است که در او صورت ظاهر شود و صفت وحدت حق است و واسطه میان ظاهر و باطن
و عالم اشیا وحدت است یعنی که در آن است قطع نظر از ماسوی مستغرق گشتن و آن تمام عبادت است که حق
و جانب فنا از خود و ول است که فانی شده باشد از خود و باقی باشد به حق حال عطیه‌ای است که فرود
آید به دل که مقصود حق از غیر حق باشد چون نفس بسط یابد و شوق و ذوق حجاب الطبایع صور گویند
که مانع جمیع حقایق الهیه در دل حقیقه متحقق ذات احدیت که جامع جمیع مراتب حقایق و دقایق
حقیقت ذات است با تعین جمیع عبارت است از احدیت حکمت عملی متعلق است به تحصیل کمالات
از لوح محفوظ نقش دل انسان کامل است عشق عبارت است از حالتی که سارک بشود به تمامی مراتب عشاق
از کمال آن نسبت عقد است که مستور شود در حس و صافی باشد از قصور او دائم و مجرد باشد
پایانده الهی است محقق آن است که مشاهده خود در هر نفسی زیرا که حق اگرچه مشهود است در هر مظهری
مقید نیست با حرم و مطلق مقیده باشد و مقید مطلق نبوت اخبار است از حقایق الهی معرفت این ولایت
عبارت است از جوهر زینت نور عبارت است از توجه دل است که ضرب اول هست استغراق جمع نبوت و اولیا

اول سیر الی الله است از منازل نفس و وصول بافق مبین که عبارت است از نهایت مقام دل است
و دل عبارت است از مبدأ تجلیات اسماء و صفات دوم سیر فی الله است در سیر فی الله که عبارت است از اتصاف
بصفات حق بعون است و عبارت است از تحقیق اسماء و صفات حق تا متن است سیوم ترقی است بعین
جمع و حضرت احدیت و این مقام قاب قوسین است و چون دوئی مرتفع شود بعبارت مندفع نهایت ولایت
بود چهارم سیر بالله عن الله است برای تکمیل و این مقام عبارت است از بقای بعد از فنا و الفرق بعد الجمع
که عبارت است از فنای تام است اشارت باین مقام است و فنا تام فانی شدن در حق بالکلیه گنجینه که
این مقام را وجودی نمانده باشد نه در ظاهر و نه در باطن و رجوع بعد الوصول و از اینجاست که گفته اند
اذا تم الفقر فهو الله عالم جبروت عالم اسماء و صفات الهی است عالم امر و عالم ملکوت و عالم غیب
عالم ارواح را نامند که موجودند بامر حق بی واسطه ماده و مدت خود و صفات خود و اسماء خود و افعال خود
و معرفت او از دیده بود چنانکه گفته اند عارف آن دیده گوید و عاقل آن شنید صاحب زمان و صاحب
وقت و صاحب حال هر سه یکی و الله یعنی مشغول بود بجمعیت از رعایت و مطلع بر حقایق اشیا که خارج اند
از نفوذات با شیئیه و مستقبله و صاحب عبارت است از لطائف روحانیه قلب عبارت است از جوهر
نورانی که مجرد و متوسط است میان روح و نفس و حکیم این جوهر را نفس ناطق گوید شهود عبارت از
رویت حق بحق حجاب مجلی در مفصل روئیت ذات است احدیت است در کثرت مفصل در مجمل روئیت کثرت است
در ذات احدیت بلا حظه شهود تجلی عبارت است از آنچه ظاهر شود بر قلوب از انوار غیب حسن عبارت است
کمالات را گویند در ذات جمال عبارت است از ظهور معشوق است جانان عبارت است از قیومیت که همه
موجودات قائم باو باشند زلف عبارت است از غیب هویت حق است که هیچکس را بآن راه نبود
نباشد روی ظاهر کمال هویت را گویند که وجود همه کس بوجود علم او و عبارت است از ... طریق طلب را
گویند عالم غیب که حجاب یقین عبارت است از ... مقصد ... خم زلف لذت
انس اسکی عشق را حضور است با حق سرور دل ... شراب عبارت است از غلبات عشق با وجود

دارد

[illegible]

که مشروح علامت بود و اینجا اهل کمال را بود شراب خانه عبارت است از عالم ملکوت است میخانه
عبارت است از غلبات عشق است و غلبات را میخانه گویند میکده عبارت است از مقام مناجات
باطنی و محبت خمخانه عبارت است از ضبط تجلیات عالم غیب است باده عبارت از عشق است
ساقی محبت را گویند که موجب سکر باشد قدح عبارت از وقت است جرعه عبارت
از اسرار مقامات است و بعضی گفته اند که عبارت است از احوالی است که در سلوک از سالک پوشیده ماند
مستی عبارت است از فرو گرفتن عشق است بجمیع صفات خرابات عبارت است از خرابی بشریت است هشیاری
عبارت است از باز آمدن است از غلبه عشق مخموری رجعت را گویند از مقام وصول بطریقت انقطاع رندی
عبارت است از قطع از نظر است از اعمال و رسوم خلایق شمع نور الله را گویند که در قندیل دل
عاشق سالک فروخته بود شاهد تجلی حق را گویند بامداد عبارت است از بدایات احوال شبانگاه
عبارت است از نهایت احوال در مقام است کافر صاحب مقام تفرقه را گویند ترسا عبارت
از تجلی جمال است ترسا بچه نتیجه حال را گویند دیر عبارت است از عالم انسانیت است زنار عبارت
از استظهار موقوف حبل المتین عبارت است از توحید ذات است ایمان عبارت است از ... بافق حقی
اسلام عبارت است از انقیاد نفس است با احکام الهی دین عبارت است از اعتقادی است که از مقام تفرقه
سر بر کرده باشد نماز عبارت است از توجه دل است بحضرت حق قبله روی دنیا عبارت است از قطع ... آخر
حق رکوع عبارت است از ترک دنیا و اشارات در راه حق کعبه عبارت است از مقام وصل است انقطاع از خلق
حج عبارت است از عمل سلوک سالک است خود بخود و طاعت عبارت است از معرفت است خرقه عبارت
از صلاحیت و علامت است ابرو عبارت است از مراتب تجلی الهی است خال سیاه عبارت است از عالم غیب
خط سبز عبارت است از برزخ است لب لعل عبارت است از کلام بی واسطه است بشرط ادراک دهان عبارت
از صفت متکلم است سخن شماره و انتباه الهی را گویند چاه زنخ عبارت است از مشکلات اسرار مشاهده است
دقیقه سلوک اعتصام علایق را گویند میان عبارت است از وجود سالک است و فرق که دیگر حجاب نمانده باشد

سبب رنج عبارت از علم و رنج عبارت از محل شده است مرد بیان عبارت
از نظر سالک است شرط که رنج حجاب کند از خود و غیر و دست عبارت از ضعف و رشت
ساعد عبارت از ضعف قوت است انگشت عبارت از ضعف احوال است بازو عبارت از ضعف
منیت است شال عبارت مقام وحدت است کنار در یافتن اسرار است گوش عبارت از شنیدن
قبول کلام است لا بد که قبول کند علم و عمل را صورت و معنوی فراق عبارت از غیبت
از مقام وحدت بالکل نیز عبارت از توبه خالص است که نه در اعمال ثواب خواهد و نه در کمال
بلکه محض ... والله اعلم و بس تمت الرسالة بحمد الله و حسن توفیقه ۲۲۲۲

قال ابقراط الحکیم ... الابدان ... الانفس ... او ...
... الکثیرة الشقیقة ... تکون ... و یتبع ...
... الطاعون ... و لا ...
... الادب ...
... والادب ... بالحق ... لا ...
... الاخوان ... و لا ... الوالد ...
التجربة ... و لا ...
... الله و بالشفاء

طریق استعمال چوب چینی و آن چند قسم است یکی با تعرق و در امراض قرحه و ریاح و مواد غلیظه مستعمل است و دیگر بطریق قهوه
و این در اکثر امزجه موافق و مفید است و در بعضی مزاج مفید نیست و کم نفع و مواد و غذا داشته و هر که مفید نشود
مخفی نماند که آنچه بتجربه رسیده و دوای معتدل در باب نفع چوب چینی این است که چه بیند
قبل از استعمال او موافق حالی از احوال نباشد و دیگر در بعضی مزاج ها و بعضی از امراض مضر ... از عدم
نفع مناسبان ... و در المزاج را تعرق و استعمال ... و ادویه مضر است و ...
و مقدار چوب چینی ... چند ... را ... که از ...
و ... امراض ... اول است والله
... بعد از ... مستقل ...
... و دیگر ...
از آنچه ... اطراف ...
... بعد از ... و ...
و ... از ... کند
... و جمیع ... چینی را ...
و ... چینی ...
... باید ...
... چینی ...
و ... در ...
و ... و ...
و چون ... کنند ضعف
... از ضعف

دیگر را اضافه نمایند و بعد از جوشیدن بقدر یک ... نزدیک بوقت امتحان رسید آن چوب را از [illegible] برآورند

علاج [illegible] موضع [illegible] نفع از رطوبت مشخص نمایند و بتجربه رسیده چون [illegible] هر چه خشک باشد [illegible]

این ضعف [illegible] و باید هر روز [illegible] چوب چینی را از [illegible] و در مطبخ [illegible] هر چه [illegible]

[illegible] اضافه چوب چینی [illegible] نمایند [illegible] قوة [illegible] میکرده [illegible] باید یکبار جوشیده [illegible]

بار دیگر بدستور سابق جوشانیده [illegible] و باعتقاد [illegible] از [illegible] چوب چینی [illegible]

[illegible] و بعضی امراض [illegible]

[illegible] و باید در ایام پرهیز از [illegible]

[illegible]

و آنچه بخاطر [illegible] مزاج [illegible]

باشد و در شبهای [illegible]

فصل چهارم در محرور المزاج را [illegible] و سایر خواص و احوال چوب چینی در مفردات مذکور شده

دستور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد خاتم الانبیاء وعلی خیر البشر علی بن ابی طالب امیر المؤمنین و اولاده الائمة المعصومین صلوات الله علیهم اجمعین اما بعد چون [illegible] خاطر [illegible] ثابت [illegible] اشرف اقدس [illegible] خیر البشر شاه عباس صفوی حسینی بهادر خان خلد الله ملکه [illegible] هر عصری از اعصار [illegible] عدل و انصاف [illegible] فاسده [illegible] اصناف شفقت [illegible] و بچوب چینی [illegible] ایام [illegible] خاطر ملکوت [illegible] بنا بر آن بخاطر ناقص این ذره بیمقدار [illegible] کاشف الدین محمد رسید که آنچه تتبع و تجربه [illegible] از خواص ادویه معلوم این بنده شده باشد بفارسی [illegible] تا نفع آن عام باشد و عجالة الوقت خواص [illegible] که در کتب حکمای سابق مذکور نیست مثل چوب چینی و [illegible] و چای خطائی [illegible] تا غلامان و شیعیان امیر المؤمنین از این رساله منتفع شوند و ثواب آن بروزگار فرخنده آثار نواب همایون خلد الله تعالی ملکه علی العالمین ظلال عدله و احسانه عائد گردد والتوفیق من الله العظیم و این رساله مشتمل است بر سه باب الباب الاول در خواص بیخ چینی و این باب مشتمل است بر چهار [illegible] فصل

فصل اول حکمای سابق اطلاع بر منافع این بیخ نداشته اند و قبل از این تاریخ باندک مدتی مردم را اطلاع بهم رسیده چنانچه در بعضی رساله‌ها از اطباء فرنگ در این نزدیکی تصنیف شده مذکور است که بعضی اوقات در آن شهرها که این بیخ را از آنجا می آورند قحطی بهم رسید و مردم بصحرا و کوهها متوجه شدند و از آنها میخوردند چون بیخ چینی در وقت [illegible] از مزه شیرین [illegible] از آن بیخ بیشتر خوردند و اتفاقا در میان آن جماعت صاحبان مرضهای سوداوی و ریشهای متعفن و ناسور بسیار بودند از خوردن این بیخ شفا یافتند چون مشاهده این حال شد در آن موضع و سایر مواضع بکار میبردند و چون در صحرا آنکه [illegible] پیدا میشود و از آنها احتراز مینمودند بعد از تجربه بسیار قرار بر این دادند که حالا متعارف است و در رساله دیگر از آن جماعت مذکور است که حیوانات را بعضی اوقات در ماه [illegible] که این بیخ را از [illegible] میاورند ییلاق میفرستادند بعد از بازآوردن آن حیوانات هر چه زخمی و ناسوری داشتند زود برطرف شده و چون در آن ییلاق تفحص نمودند این بیخ را در آنجا یافتند که در ییلاقهای دیگر نبوده بعد از آن در آدمی که ناسور و جراحت داشته تجربه کردند همان نفع را بلکه زیاده یافتند و از این معلوم میشود که در امراض حیوانات نیز نافع است

و در این رساله تعریف این بیخ را بجائی رسانیده که گفته چون انهارها که معدن بیخ است در کنار معموره افتاده است
و بطلان نزد کسب ظاهر این بیخ از آب حیات آب میخورد و از جمله اتفاقات حسنه این بود که در اوایل سلطنت
نواب جنت مکان علیین آشیان ابو المظفر شاه اسمعیل الحسینی الموسوی الصفوی بهادر خان انار الله تعالی برهانه و این بیخ
علیه غفرانه این بیخ در بلاد عراق اشتهار یافت و شیعیان امیر المومنین از آن منتفع شدند بعضی که از برکات وجود
مبارکش بوده و فضلت خود وجه در طبیعت بیخ چینی در رسالهای حکمای فرنگ مذکور نیست اما بنا بر آنچه حضرت
مغفور سرور جالینوس زمانه حکیم عماد الدین محمود طبیب در رساله خود فرموده و حضرت ابوی امام ابا اعلام
وارث کمال الدین حسین شیرازی هم نقل فرموده طبیعت او گرم است در اول درجه اول و رطب است چنانچه حکیم عماد
الدین میگوید که چون نفع این بیخ در امراض سوداویه است و طبیعت سودا سرد و خشک است باید که این بیخ گرم و تر باشد
و چون از حرارت بسیاری از این بیخ ظاهر نمیشود میباید که در درجه اول بلکه در اول درجه اول گرم باشد
دیگر کار این دوا این است که ماده بیمار را که از دور دوران کند نه آنکه ماده بیمار را غلیظ و صلب کند پس باید
که در طبیعت او حرارت باشد و همین دلیل جاریست در آنکه تر باشد نه خشک چه اگر خشک می بود اخلاط را
صلب میشود و میکند اخت بعد از آن میگوید که شاید اندک خشکی در این بیخ باشد و بواسطه آب بسیار خشکی او
کم میشود و رطوبت بهم رسانده و میتواند بود که بدون بواسطه رطوبت آب دفع خشکی این بیخ کند و این احتمال قوی است
لهذا در حکم رطوبت آن تأملی هست بخلاف حرارت که یقینی است چه با وجود سردی آب اثر حرارت
از او ظاهر میشود و فقیر را در این کلام بحث است بلکه اعتقاد دارم از روی ادله و تجربه که این بیخ مرکب القوی است
و گرم و خشک است بلکه جزء سرد در این بیخ غالب است بر جزء گرم و این بیخ خشک است نزد ما و لا معنی مرکب
القوی بگوییم پس دلیل را آنچه گفتیم بیان کنیم که مرکب القوی دوائی است که دو جزء داشته باشد که هر
طبیعتی داشته باشند و خدای سبحانه و تعالی این دو جزء را با هم آمیخته آفریده باشد مثل کل زخ? که دو جزء دارد
طبیعت یکی گرم است و طبیعت دیگری سرد و بیشتر مرکب القوی در وقت جوشانیدن این دو جزء از هم جدا
میشوند چنانچه مدرس? را که مرکب القوی است اگر بجوشانند جزء گرم لطیف او که بکمال نفع و احد? خارج میشود
از اینجهت با این آب غرغره میکنند و جزء سرد کثیف او که بکمال حضرت? اردو? سود ابهم میرسد در تفل او است

پس

پس گوییم بیخ چینی نیز دو جزء دارد و یکی اندک حرارتی دارد و لطیف است و دیگری غالب سرد و کثیف
و جزء سرد او بسیار زیادتی میکند بر جزء گرم و در وقت جوشانیدن تا آنکه بیشتر جزء های گرم او با اندک جزء
کثیف داخل آب میشود و بیشتر جزء های سرد و کثیف او که منفعت بیمار و در تفل او است با سردی این اجزاء
بارده غالب است بر گرمی آن اجزاء حاره و از اینجهت که این بیخ چینی را میخورد چون جزء سرد او غالب
بر جزء گرم از او دفع حاره و بیشتر تنها که در ایام صحت معلول است خورد منتفع میشود و اثر حرارت در بیخ ظاهر
نمیشود و آنکه حکیم عماد الدین محمود میگوید که اگر گرم نمی بود چرا ماده بیمار را میکند اخت جواب بسیار ظاهر است چه
که دفع ماده نه بواسطه گرمی دواست زیرا که بسیار دوائی از او گرم تر هست که هزار یک آن ماده میکند از
بلکه بخاصیتی که حضرت حق سبحانه و تعالی در او آفریده است ماده بیمار را میکند از دنبی چینی که تریاق فاروق با آنکه
بسیار گرم است هر بیمار را که بسیار گرم است دفع میکند نه از جهت گرمی اگر نه مبالغت حضرت کند بلکه دفعی
که میکند از جهت خاصیتی است که دارد و دفع زهرهای گرم را بخاصیت میکند حتی آنکه بخاطر فقیر رسیده که حصبه
سیاه که غالب اوقات مهلک است از آنست که اخلاط در بدن بسبب سمی بهم میرساند مثل زهر مار پس چرا
تریاق فاروق در حصبه سیاه نافع نباشد چنانچه زهر مار را دفع میکند اگر چه حصبه از کتاب حار نیست هم میرسد و اطبا
حصبه کافور تجویز نموده اند از حرارت کرده جمع کثیر را که حصبه سیاه داشتند و علاج ایشان را اطبا بکافور که به نقیه?
دیگر ایشان را اولی نموده هوس مطلقا نداشتند تریاق فاروق قریب یکمثقال دادم و در هر روز دو بار دهم
و سه روز دیگر? حضرت ایزد تعالی شفای ایشان را شفای عاجل کرامت فرموده پس از آنکه بیخ چینی ماده بیمار را میکند از
معلوم نمیشود که گرم است حاصل سخن آنکه بیخ چینی که ماده بیمار را میکند از چنانچه سبب جا از این دفع کند باید
که بسیار گرم باشد نه آنکه در اول درجه اول گرم باشد چه درجه اول اینه? در نزد کسب اعتدال اگر غایت اینجه?
بحث که ماده بیمار را میکند از حرارت او مشخص نمیشود بلکه با دلیل گفتیم که جزء سرد او غالب بر جزء گرم و موید
برودت این بیخ آنکه اگر گرم می بود در گرمی ها ماده بیمار را میکند اخت در مرضهای گرم نفع میکرد با آنکه در مرض گرم
و سرد هر دو نفع میکند بلکه در مرض گرم نفع بیشتر میکند پس معلوم شد که مرکب القوی است و از این گوییم
که رطوبت بیخ چینی که حکیم موسی الله گفته آن نیز تمام نیست بلکه خشک است از جهت آنکه اکثر مردم که این بیخ را میخورند

دو سه روز درد و پیچ شکم از پوست آن بهم میرساند و طبیعت قبض میشود اگر روغن بادام یا روغن گاو اضافه
این پیچش بهم نرسد اگر کسی اعتراض کند که چون تواند که این بیخ خشک باشد و حال آنکه کسی که این بیخ را میخورد
چاق و فربه میشود و رونقی در بشره بهم میرسد اگر خشک میبود میبایدکه لاغر شود جواب گوئیم که خشکی او از قبیل
خشکی شراب است چنانکه حکما میگویند حتی شیخ ابوعلی در قانون که خشکی مع مزاج شیخ الرئیس تصریح کرده که بدن را زبر
میکند و رطوبت هم افزاید و در امراض سرد اگر خشکی در آنجا غالب نه باشد نافع است حتی قاصر نظران گمان میکنند
که شیخ تناقض گفته اما از مقصود شیخ غافلند مقصود شیخ آنست که شراب اولا خشکی در بدن بهم میرساند و رطوبتهای
فاسده را از بدن دفع میکند و بول را میراند با چون حرارت غریزی را قوت میدهد و هاضمه را قوی میگرداند پس خون
بسیار نیکو در بدن بهم میرسد و چون خون گرم و تر است از آنجهت فربه میشود و رطوبت بسیار بهم میرساند و خشکی بدن
برطرف میشود پس معقول است که شراب هم خشک است هم رطب اولا خشکی او ظاهر میشود و بعد از آن رطوبت چنانچه ظاهر
در آب سرد خوردن اول بدن را سرد میکند بعد از آن گرم و اسحق ابن سلیمان اسرائیلی که از مشاهیر اطباست در
کتاب حمیات اشاره باین تحقیق که گفتیم کرده همچنین گوئیم که چوب چینی اولا خشکی بهم میرساند و بعد از آن رطوبتهای
فاسده را دفع میکند و خون صالح بسیار در بدن بهم میرساند و بعد از این رطوبت تمامی بهم میرسد و حضرت
ابوی ام بعد از ذکر این مراتب تغییر رای اول فرمودند و رای اخیر را اختیار نمودند فصل سیوم در آنکه در چوب
چینی رطوبت فضلی بسیار است و معنی رطوبت فضلی آن رطوبتی است که با اجزاء آن چوب آمیخته و از او جدا میشود
و هر دوائی که رطوبت فضلی دارد باه را زیاد میکند و نفوظ می آورد و هر دوائی که زود سوراخ شود و از او ظاهر شود
چوب چینی دارد و رطوبت فضلی در او بسیار است چنانچه اگر رطوبت فضلی نزد ... و چون لطیف است
در جوف آمیخته است اجزاء ... بهم میرسد و از این سبب اطبا هر دوائی که سوراخ زود در او ظاهر
میشود از ادویه باهی میدانند و مکرر تجربه نمودیم جمعی که باه ایشان بسیار ضعیف بود ایشان را نفوظ کم میشد بعد از خوردن
این بیخ از قوه باه حکایات میکردند فصل چهارم در منفعت چوب چینی در آتشک است ... اسکهائی که بهیچ دوا
علاج نشده و حب جیوه و سفوف جیوه و روغن جیوه در او نفع نکرده بلکه مضرت کرده بخوردن این بیخ ... خوب شده
و چون آتشک از امراضی است که ... از حکمای سابق ... حضرت ... علاج ... بود

١٨٠

آتشک بر خود که آن خود آتشکار ... رحیم دانند و مراد از آتشک در مرض ... که اطبا از احمره میگویند ...
... که از بود از روح مشتعل بهم میرسد و طبیعت از آن ظاهر عضو ... عضو دفع میکند خواه دم
بهم رساند و خواه ... و این مرض ... ظاهر ... بهم رسیده رنگ ... زرد ...
... که ... بسیار ... که دانههای ... اند ...
... در ... و ... اند ... و بعد از ... ظاهر ...
... رنگ ... چنانچه ... در ... این ... از ... و بعد از ...
... چنانچه ... ظاهر ... و ... این ... از ...
... و ... که دانههای ... و رنگ ... و دانهها ...
... و ... بسیار ... و در جمیع اقسام این مرض ... بهم میرسد ... اگر ... خواهد ...
... بسیار ... و ... این مرض ... علاجش آنست که ... و در ... و حرکت کند و در جمیع ...
... و ... ظاهر ... و ...
و در ... جمیع ... و آن امراض در جمیع ... که ... که ...
... که ... و ... که ...
این ... و ... و ... که ... و ...
پس ... از ... که ... در بدن کم بهم رسد و این ...
... و ... حرارت غریزی در بدن بسیار جمع میشود ...
... که ... و ... از آنجهت ... و ...
... که ... و ... کم میشود و از آنجهت ... که ... کم است ...
از ... بدن ... و ... که ... بهم ... که ...
... که ... در بدن بهم میرسد ...
... میشود حضرت ... در ... که ... در ...
... حضرت ... که ... و ...

بعد از مدتها بسیار ... پیدا شده چون اول شهرت این بیخ بود دران زمان ... که مبدا ابتلا ... [illegible]

دیده که اول ... تجربه کنند ... که در ... دیگر ... [illegible]

اولها ... که این بیخ در ... [illegible]

چه بسا ... استفراغ را بطرف ... که ... رطوبتها که در استفراغ ... [illegible]

که از درد ... [illegible]

لا اگر در ... [illegible]

نفع بسیار ... [illegible]

برطرف ... [illegible]

مرض ... [illegible]

باشد این بیخ در استفراغ و فالج نفع ... [illegible]

در ... بیخ چینی ... [illegible]

باشد ... [illegible]

قابل ... [illegible]

الف که ... [illegible]

که ... [illegible]

هیچ نفع ... [illegible]

طول ... [illegible]

بشود ... [illegible]

چینی ... [illegible]

رطوبت ... [illegible]

خواهد بود در استفراغ و فالج نفع بسیار ... [illegible]

در ... [illegible]

و استفراغ

و استفراغ نفع کند و در ... در خواص این بیخ ... دیده ... که اگر بیخ چینی ... و در بعضی مرضها ... [illegible]

چه شخصی ... استفراغ و فالج ... بیخ چینی که ... [illegible]

حسن ... بیخ چینی ... [illegible]

نفع ظاهر شد ... [illegible]

او بالجمله برطرف شد ... که در بعضی مرضها بیخ چینی ... [illegible]

معرفت ... [illegible]

و این بیخ ... [illegible]

شخصی ... [illegible]

بود ... [illegible]

نافع است ... بیخ چینی ... [illegible]

میکند ... [illegible]

نشود ... [illegible]

بخورد ... [illegible]

بسیار نافع است ... [illegible]

نقرس ... [illegible]

نافع است ... [illegible]

و در قولنج ... [illegible]

و لوس ... [illegible]

بیخ راه ... [illegible]

و امراض چشم ... [illegible]

داشت و این مجرب است ... [illegible]

نفع میکند ... [illegible]

دهند که می‌باید که مکرر در روز اسهالی که چندان اهم ضعفی نباشد در روده از خشکی این بیخ منفعر نشود و سهی در باده اسهال
نباشد و تجفیف لغنی اسهال کند پس طبیب که در این وقوع اسهال این بیخ بسیار معتقد است مکرر تجربه نمودیم در بیخ چینی
این بیخ دوازده شرط است اول آنکه سرخ باشد نه سفید اگرچه چوب سفید سبکتر می‌باشد اما خام است دوم سنگین باشد
نه سبک از جهت آنکه سبک کم زور است سیم بی گره باشد چه گره از خشکی این بیخ است یا از آن است که بکمال نرسیده
چهارم آنکه مزه مسطونه داشته باشد و اطبای فرنگ در رساله خواص آن تصریح کرده و دعوی تجربه نموده‌اند و از این ظاهر می‌شود
که بیخ چینی حرارت از سبکی ندارد چه اگر بحرارت داشته باشد اخف می‌باشد که مزه می‌داشت چه حرارت باعث
شوری و تلخی یا تیزی می‌شود پس دلیلی که حکیم عماد الدین محمود بر حرارت این بیخ کرده تمام نباشد و حکیم مذکور خود گفته
که اگر این بیخ طعمی دارد از تلخی نزدیک به شیرینی باشد ششم آنکه چهار دانگ این بیخ سنگ و دو دانگ سبکتر باشد
تا طبیب مستعمل رسیدن این بیخ باشد و از حکمای فرنگ این شرط مذکور است هفتم آنکه اجزای هر پاره چه در رنگ و چه در شکل
هم در رنگ هم در صلابت هشتم آنکه اگر سرخ و سنگین بی گره باشد اما پاره بسیار بزرگ نباشد و اگر سرخ و سنگین و بی گره
باشد هرچند بزرگتر بهتر است اگر پاره چه بیخ چینی نایاب کوچک باشد نفع او بسیار کمتر است نهم آنکه بیخ را در دوا که طبخ
او را کم تغیر کند محافظت باید مثل قطن و جند بیدستر و مشک و کافور و زعفران دهم آنکه بیخ چینی تازه دار نباشد تازه هم
مطلوب راجح نشسته باشد و تحقیق این شرط سابقا مذکور شد یازدهم آنکه بسیار کهنه نباشد [illegible] بسیار علاوه
قاعده استعمال این بیخ آنست که او را خورد کنند بعضی مثل غنده و اگر نقد زنجوری با قدر خورد کنند بهتر است شرط آنکه
بسیار ریزه نشود و مثل اره و اگر ریزها که جدا شود بند کنند بچوب چینی و مقدار با قدر خورده شده باشد بهتر است از جهه آنکه
اگر مثل اره شود شکافته اجزای بسیار داخل میشود و آب غلیظ میشود و در مسامات تنگ نفوذ نکند و اجزای این بیخ در دو
سه بهم برساند مشعر را بیخ چینی کوبیدم در هفته اول چوب نکو در ابتدا تحقیق خواهد کالی نفع او در هفته دیگر چوب
بوده تبدیل نمود و چند آن منتفع شد پس مقداری از این بیخ در مقداری از آب بجوشانند بقدری که خواهند و بر دیگ را
بپوشند تا بخاری که قوت این بیخ دارد بیرون نیاید پس دیگر او در زیر لحاف نهند تا از احتیاج گشایند که اول
بخاری که بیرون آید به سر رود و بخار رود و بخارها که بعد از آن بیرون آید بر عضوی رود که آفت و ضعف داشته باشد و شرع این بیخ
در این بخارات منتفع بود اما استعمال این بیخ را بطور دیگر استعمال می‌نمود و دیگری در چشم کهنه فرست نیز داخل شده و بیخ چینی بهم
تحقیق

تخفیف بهم رسانند و قدرت بر خوردن این بیخ به دستور متعارف نداشت و چون مایوس بود از معالجه چشم زنگ علاج
نمی‌بود دم فرو گفتیم و چون که آن شخص که ما معتقد و اشت خود را به بکار این بیخ دارد آن مرد کوفت چشم دارد او را خوب
کرد چنانچه بکار بچشم او هم رسید مقرر آنکه ده دوازده روز بدستور علاج نمود کوفت چشم او بالکلیه برطرف شد و بیاید دانست
که در بعضی از این مدمان خالی سکم شده و در موضعی است که از این بیخ نزده باشد و بیشتر این بیخ را در چینی و جابه خوانند
و اگر چنین نباشد در بیت و در بیخ کاه است لهذا از بسیاری از اطراف چون متعارف است بیت و در بکوزند نفع بسیار نمی‌کند
اگر چه در روز تمام نفع بسیار خواهد کرد شخصی در چین او در محل داشت در بیت و در بکوزد اگر استعمال نمود نفع بسیار که فهم کنم
بکوزد اگر دیگر منتصب نان خورد و در روز بیست و ششم در مرض او تخفیف عظیم بهم رسید و در روز چهلم اثری از کوفت او باقی نمانده
و در مدت استعمال این بیخ نکند باید بحمام نروند و تغییر جامه ننمایند چنانچه عرق در همان جامه کنند و همان را تا جامه عرق خشک کند
مکرر تجربه نموده جمعی بحمام رفتند یا تغییر جامه نمودند یا آنکه عرق را از آن جامه خشک کردند نفع بسیاری از این بیخ نیافتند
و سببش آنکه در عرق قوت این بیخ بسیار است از آنچه در بدن و جامه قوت این بیخ بسیار است پس آنها مانده که در حواله
جلد است تجدید میرود و اگر بحمام روند یا تغییر رخت نمایند آن قوت کم میشود و تجدید نمیرود و همه و در این معنی تجربه است و چنانچه
بخار رواز دیگ بردن کلو بر اثر لطیف میرود و رطوبتها و مادهای اعلی بدن را منسکب از دو تجدید میرود و یک پیاله و نیم
از آب چینی و نول چهره پیاله نیم گرم باید خورد تا مادهها در تحلیل باشد تجدید بروده و رسیده که در اکثر یا بارها
دیگر باشد که باید و باید از آن در روز صرف کند و از حوبات حضرمات نبات و شکر هر دو نشسته قدری حضر مات
احتراز نماید و در طعام و شربت از این آب چینی داخل کنند و مطلق آب صاف داخل نکنند حتی آنکه در ابریق از این آب
کنند و آب چینی نکنند و اگر از کثافت بسیار خواهد که تغییر رخت نماید جامه تازه را در آب چینی شسته بپوشد و اولی
آنست که پیش از خوردن این مطبوخ بیخ ده روز قبل از شروع در آن مسهلی که هر از فراغ از آن نمک داخل طعام نکنند و اگر نخفته
بکشد فی احتیاج و اشتها باشد نمک مطلقا داخل نکنند حتی آنکه آب دریا چون نمک شوری دارد و داخل نخفته بماند که شخص بیخ
چینی بخورد و اولی ضعف طبیعت محتاج بخفته بود و آب دریا در خفته داخل کرد و کمال ضعف بهم رسید و علت آنکه در این بیخ از جهت آ
آنکه از خشکی نمک رطوبتهای بدن صلب میشود و که اخراج نکرده و دیگر آنکه مطلوب از خوردن این بیخ آنست که رطوبتهای
کهنه را از بدن دفع کند و این معنی به آنکه طبیعت ضعیف نشود تا رطوبتها را از او بازتو لطف گرفته ممکن نیست چه هرچه
طبیعت بهر رطوبات می‌رسد و منکر از او که دفع شوند تا طبیعت ضعیف نشود و رطوبات را از او نتوان گرفته و طبیعت خوان

راجع است بسیار بنمک از نمک احتراز چه باید کرد تا قوت بیابد و رطوبت را از او توان [illegible] کرد مشاهده شده و هم چیزی مخور بغیر از
الحاصل که نمک در میان این بیخ می‌خورند نفعی بسیار نیافته بلکه مضرت یافته چه اکثر آنها از [illegible] بیان [illegible]
در میان این بیخ جدا کرده و چون که نمک در این بیخ میخورند هر مرتبه که گمان ایشان [illegible] ند که نفعی نیافته باز مرض عود کرده
که شخص [illegible] خود گفته همان مرض عود نموده و اگر بعضی شنیده و بدستور عمل نموده اند که نمک [illegible] است و بعد از آن [illegible]
در میان آنچه در میان چوب چینی از خوردنی احتراز باید کرد از ترشیها و میوها و سبزیها و شیر و هر چه از شیر هم رسد احتراز
باید کرد و به واسطه آنکه باد دارند چه باید دفع شود غلیظ و صلب شده و از سبزیها و پیاز [illegible] طعام را با صلاح [illegible] مضرت بسیار دارند
و از جماع و خشم و غضب و غم و [illegible] باز داشته و هر چه بیخ را در حرکت آورد و از حرکتهای بازیها احتراز نماید و در اثنای خوردن
این بیخ از برودت هوا احتیاط تمام باید نمود چه چون مسامات بدن گشاده است اندک سردی هوا ضرر بسیار میرساند تا قوت و شب را
اگر خواهند که خوب صلابه کنند در کوزه آهنی که سردی آتش میکند از هر تا بسیار گرم شود بعد از آن در آب سرد بیندازند باز
باتش گرم کنند در آب سرد اندازند چند مرتبه چنان [illegible] بدستور عمل نمایند خوب صلابه میشود هر گاه با قوت [illegible] این صلابت که دارد
بجا رسد برودت که بر او وارد شود اجزای او از کمک گرم که [illegible] خوب صلابه میشود بدان [illegible] این لطافت دارد [illegible] از این بیخ
و برودت هوا اجتناب نماید **فصل هشتم** در بیان آنکه آب چوب چینی را اگر بنوشند بهتر است اگر آب بسیار گرم شود کار
بسبب سردی هوا وارد شود ضعف تمامی اعضای او هم میرسد پس اگر گرم تواند خورد بهتر باشد والا سرد که بنوشند بشرط آنکه
بسیار سرد نباشد که اگر بسیار سرد بخورد باعث قولنج هم میرسد و این تجربه است و در این مدت از او احتیاط [illegible] گرم که باعث [illegible]
احتراز نماید **فصل نهم** در بیان آنکه نقاله چوب چینی را [illegible] طریق محافظت باید کرد که آنرا بیاشامد هر روز آب چینی را
صاف نموده نقل از آن خشک کنند در سایه و اگر رطوبت بسیار در هوا باشد اندک [illegible] در آفتاب گذارند و نقال را هر روز در [illegible] رسیده
که مدت آن روز از آن خشک نوشیده باشد از آنکه گمان آن تمام کنند در بیست روز نقاله روز اول را در روز بیست و یکم و نقاله
روز دوم را در روز بیست و دوم و همچنین بدستور جوشانیده بنوشند تا آنکه روز چهلم نقاله روز بیستم را بجوشانند و بنوشند و بعد از نقاله
بمرتبه دیگر خشک میکنند و میجوشانند با اعتقاد فقیر میان آن نقاله و چوب [illegible] ثبت   این چهار ادا را از [illegible] میکنند
در [illegible] کسی نفع میکند شخصی را گمان [illegible] از این بیخ و لهذا به واسطه آنکه نفع بسیار که [illegible]
بر طرف شده و هیچ مرهم نفع نمیکرد و گوشت نیامده بود و رطوبتی از او می‌آمد فقیر [illegible] این مرهم را اختراع کرده
و از آن که [illegible] گذشته [illegible] بالکلیه بر طرف شد به آن اسم [illegible] چوب چینی [illegible] وارد [illegible] فقیر [illegible]
صفت

صفت مرهم نورا را در میان گرم [illegible] گشته تا آنکه در دو او به [illegible] پس آن را از دریا در ریزند پس [illegible] از آنکه
به [illegible] شده و مجرب و چوب چینی و [illegible] مردار سنگ و چهار یک او [illegible] و موم [illegible] و روغن زیتون [illegible]
با یکدیگر [illegible] مرهم بسازند و اگر بیخ چینی را داخل نفت کنند در [illegible] از نفع بسیاری میکند و از [illegible]
اگر [illegible] مرهم کافوری با مرهم [illegible] بیخ را داخل کرده است   [illegible] از این بیخ کمتر منتفع میشوند
و [illegible] و اهل [illegible] گفته [illegible] به واسطه [illegible] از نفع مولو [illegible] اهل علم [illegible]
[illegible] در رساله خود گفته که اطفال به واسطه زیادتی رطوبت [illegible] به واسطه غلبه رطوبت [illegible] از این بیخ کمتر منتفع میشوند
فقیر میگویم در این کلام [illegible] است اول آنکه بیخ قوت دارد چنانچه مذکور شد و از آنچه [illegible] نفع دارد [illegible] رطوبت
زیاد میکند [illegible] رطوبت غریبه [illegible] را زیاد نمیشود و [illegible] رطوبت هم [illegible] که [illegible] ند [illegible] زیاده
رطوبت غریبه [illegible] اطفال [illegible] از این جهت [illegible] خصوصا که [illegible] میشوند و [illegible] بسیار
صاحب [illegible] از این بیخ منتفع میشوند خصوصا که [illegible] آنکه [illegible] از این بیخ [illegible]
[illegible] ایشان را دیدیم که از این بیخ خوردند و [illegible] شد و [illegible] و [illegible]
[illegible] رفت و [illegible] تمام [illegible] با [illegible] و هیچ [illegible]
نیافته و این بیخ در [illegible] اجرای [illegible] این بیخ را [illegible] تجربه نفع [illegible] این بیخ را در [illegible]
از نفع او در مفاصل سرد و حکیم عماد الدین محمود در رساله خود گفته اما در [illegible] مزاج [illegible] اگر [illegible]
[illegible] غالب در طبع او حرارت و رطوبت است [illegible] که [illegible] بسیار [illegible] گوییم که [illegible] به واسطه [illegible] میشود
و [illegible] در [illegible] حرارت و رطوبت که موجب اعتدال [illegible]
از [illegible] فقیر را حکیم عماد الدین [illegible] که [illegible] فقیر میگویم در این کلام [illegible] حرارت این بیخ [illegible]
[illegible] هرچند [illegible] اعضا و اخلاط [illegible] حرارت زیاد در حرارت اعضا و اخلاط [illegible] اگر [illegible]
[illegible] که [illegible] بسیار [illegible] در این رساله اختصار نموده [illegible] را [illegible] و این بیخ را در [illegible]
باید خورد و [illegible] بسیار گرم [illegible] در بهار [illegible] در [illegible] گرم [illegible]
[illegible] گشته   این بیخ اگر [illegible] علاج [illegible] بسیار [illegible] آنکه [illegible]
چوب چینی [illegible] این بیخ [illegible] باید کرد [illegible] از [illegible]

[illegible]

الکن بانه ضعیف و دیگر خورند پس از خوردن نقع خیار باید کرد و این مجرب است بیان کنم که در بعضی اوقات فصد در میان خوردن چوب چینی
نفع دارد با آنکه مشهور است در میان خواص و عوام که در میان خوردن این نقع فصد نباید کرد غیر از [illegible] که اگر فصد
کند نفع عظیم خواهد کرد [illegible] فصد نفع عظیم یافته از این نقع [illegible] معلوم شد که اگر تقصیر در فصد [illegible]
این نقع کنند [illegible] در میان این نقع باید کرد [illegible] و قبل از خوردن این نقع فصد کند [illegible]
[illegible]

دستورالعمل فصد [illegible]

[illegible]

و اگر گاهی ضعف بهم رسد بعوض قند زنجبیل گاوزبان استعمال نمایند و اگر ماده در بدن زاید بر قدر متوسط باشد با حصول آن تجربه
صاحب تجربه دیده گوری را زیاده نقصان نباید کرد   بدانکه در ... اکثار فرنگ ... مشهور ... خواص ... سلطان ...
و چای ... استعمال ... خشن ... از این ... بیان آنکه در جمیع مرضها که مهمه از چوب چینی استعمال نمایند کرده ...
کرده ... استعمال باید کرد ... بعضی از امراض ... ضعف ... معلوم ... طبیعت ...
از این ... باشد ... اثر ... در بدن ... از ... بدن ... و پس ... از این ... زیاده ... بدن ...
اثر ... استعمال نمایند ... در همه ... تاثیر ... پس ... استعمال ... بدن ...
این ... باید کرد   در بیان قهوه و خواص ... اسهال ... داشته ... چون ...
مداومت کرده ... زیاده شده ... که ... اعتقاد قهوه ...
عکس ... احوال ... معلوم شده ... حرارت ... رطوبات ...
... شود و در قهوه ... بسیار است ... منافع ... خصوصا ... در دفع ...
... اخلاط ... نافع است ... از کثافت ... بهم رسد ... نفع ... در ...
حال ... قهوه ... نفع ... دارد ... از ... را در ...
تجربه ... نفع ... کرده ... استعمال نمایند ... مردار ... قهوه ...
... تجربه ... مردار ... از ... نفع ... قهوه ...
... قهوه را ... در ... تجربه ... نفع ... قهوه را ...
... اخلاط ... لطف ... میسازد ... خصوصا ...
و طبیعت ... میکند ... رام میکند ... هضم طعام ... نفع ...
... نفع او در هضم و ... چون ... خود ... از ...
خوانده ... منع ... باشد ... هیچ ... طعام ... اگر ...
... باشد ... قهوه ... از ... طبع ...
در خواص چای ... چای ... اگر چه ... طعم قهوه ... چای ... از منافع قهوه و ... طبع ...
... حرارت ...